

سلسلة الدورات العلمية (٧)

# ترسيخ المدخل

إلى

## علم التاريخ

«بحوث تاريخية»

كتبها

أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأشري

باحث متفرغ ومدرس

في

مركز الإمام الألباني للبحوث العلمية والدراسات المنهجية

الدار الاشري

عمان - الأردن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عليه نتوكل وبه نستعين

مركز الإمام الألباني للبحوث العلمية والدراسات المنهجية

الدورة التأسيسية للعلوم الشرعية

الدورة السابعة

مادة «التاريخ»

«ترسيخ المدخل إلى علم التاريخ»

«بحوث تاريخية»

كتبها

أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري

باحث متفرغ ومدرس

في

مركز الإمام الألباني للبحوث العلمية والدراسات المنهجية



رموز الكتب الستة، وملحقاتها، وتعجيل المنفعة

وكتب الطبري الأربعة والتي قد تحتاجها

في تراجم طبقات المؤرخين

ع = الستة

خ = البخاري في «الصحیح»

خغ = البخاري في غير «الصحیح»

بخ = البخاري في «الأدب المفرد».

خت = البخاري تعليقاً واستشهاداً ومقروناً وفي «التاريخ».

ر = البخاري في جزء القراءة.

عخ = البخاري في «خلق أفعال العباد».

ي = البخاري في «رفع اليدين».

م = مسلم في «الصحیح».

مق = مسلم في المقدمة.

مت = مسلم تعليقاً واستشهاداً ومقروناً.

س = النسائي في «المجتبى».

ن = النسائي في «الكبرى».

ص = النسائي في «مسند و«خصائص علي».

سي = النسائي في «عمل اليوم والليلة».

كن = النسائي في «مسند مالك».

د = أبو داود في «السنن».

قد = أبو داود في «القدر».



- فد = أبو داود في «كتاب التفرد».  
 مد = أبو داود في «المراسيل».  
 دل = أبو داود في «المسائل».  
 كد = أبو داود في «مسند مالك».  
 غد = أبو داود في غير «السنن». إن تعددت.  
 صد = أبو داود في «فضائل الأنصار».  
 خد = أبو داود في «الناسخ والمنسوخ».  
 ت = الترمذي في «السنن».  
 تم = الترمذي في «الشمائل».  
 ق = ابن ماجه في «السنن».  
 فق = ابن ماجه في «التفسير».  
 ك = مالك كما في : «التعجيل».  
 فع = الشافعي في «المسند».  
 فه = أبو حنيفة في «المسند».  
 حم = أحمد في «المسند».  
 عب = زيادات عبد الله بن الإمام أحمد على «مسند أبيه».  
 تس = ابن جرير في «التفسير».  
 تخ = ابن جرير في «التاريخ».  
 ته = ابن جرير في «تهذيب الآثار».  
 تق = ابن جرير في الجزء الذي كان مفقوداً من «تهذيب الآثار».  
 صر = ابن جرير في «صريح السنة».

## مُقَدِّمَةٌ

إِن الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا.

مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ، فَلَا هَادِيَ لَهُ.  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ

مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ  
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٥] يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ - تَعَالَى - وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ

- صَلَّى اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ  
مُحَدَّثَةٍ يَدْعَةُ، وَكُلُّ يَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أما بعد:- فإنه بعد أن مَنَّ اللهُ - تبارك وتعالى - عليَّ، وَيَسَّرَ لي شرح: «قواعد التدمرية» في العقيدة؛ لشيخ الإسلام ابن تيمية في الدورة الخامسة للعلوم الشرعية واللغوية، في مركز الإمام الألباني - رحمه الله تعالى - في الفترة الواقعة بين (١٣/ صفر/ ١٤٢٥ - ٢٥/ صفر/ ١٤٢٥ هـ، الموافق ٣/ ٤/ ٢٠٠٤ - ١٥/ ٤/ ٢٠٠٤).

ثم بعد شرح رسالة «صريح السنة» في العقيدة؛ للإمام ابن جرير الطبري، والتي سميتها: «تمام المنة في تقريب صريح السنة» في الفترة الواقعة بين (١٨/ جمادى الأولى / ١٤٢٥ إلى ٢٧/ جمادى الأولى / ١٤٢٥ هـ، الموافق ٦/ ٧/ ٢٠٠٤ إلى ١٥/ ٧/ ٢٠٠٤).

فها أنا ذا أعود مرة أخرى، وبتكليف كريم من أصحاب الفضيلة إخواني وأساتذتي، وأشياخي الكرام، القائمين على المركز، أعود لتدريس مادة (مدخل إلى التاريخ)، في هذه الدورة (التأصيلية للعلوم الشرعية)، وهي الدورة السابعة من دورات هذا المنار العلمي، السلفي، السني، الأثري، الشامخ - بإذن الله تعالى -.

في الفترة الواقعة من عصر السبت، التاسع من جمادى الآخرة، سنة ست وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة (٩/ ٦/ ١٤٢٦ هـ)، الموافق (١٦/ ٧/ ٢٠٠٥ م) وإلى ما بعد العشاء الآخرة من ليلة الجمعة، الثاني والعشرين من جمادى الآخرة لسنة ست وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة (٢٢/ ٦/ ١٤٢٦ هـ)، الموافق (٢٨/ ٧/ ٢٠٠٥ م).

وعلى مدى جمعيتين (أسبوعين) متتاليتين، ومن بعد العصر، إلى

العشاء، في تسعة من العلوم الشرعية المختلفة، يلتقي فيها نخبة من طلاب العلم من أردنا المحروس - بإذن الله تعالى - وبعض إخواننا من طلاب العلم من نجد، وأرض الكنانة، وغيرهما - يلتقون - مع إخوانهم طلاب العلم الشرعي، للتزود من هذه العلوم الشرعية، وكدأب مركزنا العلمي المبارك في مثل هذه الأوقات من كل عام.

وبعد التشاور مع أصحاب الفضيلة تقرر أن تكون مجالس (المدخل إلى علم التاريخ) خمسة مجالس، على مدى الجمعيتين المذكورتين وقد قسمتها إلى خمسة فصول، حسب المجالس التي شُرِحت فيها وهي:

المجلس الأول: تعريف عام بعلم التاريخ.

المجلس الثاني: تراجم وطبقات المؤرخين من السلف وبعض مناهجهم.

المجلس الثالث: أقسام ومواضيع كتب التاريخ، وأسماء بعضها.

المجلس الرابع: علاقة كتب التاريخ بتاريخ الرجال، وأهم كتب الرجال.

المجلس الخامس: عمر العالم، وعلاقته بالتقويم، وكيف يكتب التاريخ.

وسأسس معكم، ومن خلال مناقشاتكم «تأصيل دراسة علم التاريخ»، من خلال هذه الدورة المباركة، ومن خلال المواضيع السابقة، والتي أسأل الله - تعالى - أن ينفعنا والمسلمين، بكل ما سيدور فيها من مناقشات، ودراسات، ومحاضرات، وأسमित هذه المجالس:

## «ترسيخ المدخل إلى علم التاريخ»

وقد جعلت في أولها مفاتيح لرموز الكتب التي سيكثر ذكرها، والتي سنحتاجها لدراسة الطبقات، وجعلت في آخرها عشرة فهارس، متممة ومكملة للعمل لتقريب المادة بين يدي القارئ وهي:

١- فهرس الآيات القرآنية، وبالرسم العثماني، وحسب ورودها في هذا الكتاب.

٢- فهرس الأحاديث النبوية، الآثار السلفية، وأسماء قائلها، وينمط خطها، وبحسب ورودها في هذا الكتاب.

٣- فهرس الأعلام غير المترجمين مرتبين حسب ورودهم.

٤- فهرس الأعلام غير المترجمين مرتبين بترتيب حروف المعجم.

٥- فهرس الأعلام المترجمين مرتبين حسب ورودهم.

٦- فهرس الأعلام المترجمين مرتبين بترتيب حروف المعجم.

٧- فهرس الكتب المذكورة في الكتاب بترتيب حروف المعجم.

٨- جريدة مراجع الكتب التي تم عزو مادة الكتاب إليها،

وبأرقام طبعتها، وسنوات طباعتها، وكل ما يتعلق بالمعلومات عنها على منهاج أهل العلم المعتاد فيها.

٩- جريد مراجع الحاسوب المستخدمة في نقل مادة هذا الكتاب.

١٠- فهرس عام للمواضيع لتقريب مادة كل صفحة - تقريباً -.

سائلاً الله - تبارك وتعالى - أن ينفعني - ومن سمعها، وقرأها،

وراجعها، ودقق مراجعتها، وصورها، وطبعها، ونشرها، وأهداها، ومن

كان له فيها نصيب، ولو بكلمة طيبة، أو دعوة صالحة، أو نصيحة مقبولة، أو توجيه مخلص رشيد - منافع دنيوية، وأخرى أخروية.

وأن يجعل ثَقَلَ كل ذلك في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

وسبحانك الله ربنا وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك  
وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتب أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري

باحث ومدرس متفرغ في

مركز الإمام الألباني للبحوث العلمية والدراسات المنهجية

عمان - البلقاء

٦/ رجب / ١٤٢٧ هـ الموافق ١/ آب / ٢٠٠٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَرْبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمُ

## المجلس الأول

الأحد ١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ، ١٧/٧/٢٠٠٥م

## التعريف العام بالتاريخ

## التاريخ لغة:

«التَّارِيخُ، والتَّوْرِيخُ تعريف الوقت، تقول: أرَّخَ الكتابَ يومَ كذا، وورَّخه بمعنى واحد.

والتاريخ، والتأريخ، كقولنا: القران، والقرآن، مهموز، وغير مهموز، وكذلك بقلب الألف أو الهمزة واواً.

والتَّوْرِيخُ مثله. أرَّخَ الكتابَ ليوم كذا وَقَّته، والواو فيه لغة، وزعم يعقوب: أن الواو بدل من الهمزة.

وقيل: إن التأريخ الذي يُورَّخه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب.

وتأريخ المسلمين: أرَّخَ من زمن هجرة سيدنا رسول الله ﷺ؛ كُتِبَ في خلافة عمر رضي الله عنه، فصار تاريخاً إلى اليوم.

قال ابن بُزُرج: أرَّختُ الكتابَ فهو مُؤَارِخ، وفَعَلْتُ منه أرَّختُ أرَّخاً، وأنا أرَّخٌ.<sup>(١)</sup>

وقال ابن دريد: «ورَّخت الكتاب وأرَّخته، ومتى أرَّخ كتابك؟

(١) قال ابن منظور في «اللسان» (٤/٣)، وكذا هو في «مختار الصحاح» (٥/١): مادة (أ ر خ).

وابن بزرج لعله: عبد الرحمن بن بزرج. كما في «الأغاني» (٤٠٥/٢).



وورُخ؟ أي: متى كتب؟»<sup>(١)</sup>.

ونقل الحافظ في «الفتح»، نحوه.<sup>(٢)</sup>

قال السيوطي: «وفرق الأصمعي بين اللغتين فقال: بنو تميم يقولون: (ورخت الكتاب تورخاً). وقيس تقول: (أرخته تاريخاً)».<sup>(٣)</sup>

وأما التاريخ اصطلاحاً، وهو التاريخ الإسلامي خاصة، فهو ما أضيف إلى زمن النبي ﷺ، وإلى الأزمان من بعده، من حوادث، وفتوح، وتقويم، وغير ذلك من تثبيت للوقائع والأحداث.

قال السيوطي: «هو تعيين وقت لينسب إليه زمان يأتي عليه، أو مطلقاً - يعني سواء كان ماضياً أو مستقبلاً -».<sup>(٤)</sup>

وقيل: تعريف الوقت؛ بإسناده إلى أول حدوث أمر شائع؛ من ظهور ملة، أو دولة، أو أمر هائل، من الآثار العلوية، والحوادث السفلية، مما يندر وقوعه: جعل ذلك مبدأ لمعرفة ما بينه وبين أوقات الحوادث والأمور التي يجب ضبط أوقاتها في مستأنف السنين.

وقيل: عدد الأيام والليالي، بالنظر إلى ما مضى من السنة، والشهر، وإلى ما بقي.

وعلم التاريخ هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم إلى غير ذلك.

(١) «جمهرة اللغة» (٢/٢١٦).

(٢) «فتح الباري» (٧/٢٦٨).

(٣) «الشماريخ» (ص: ١٢).

(٤) المصدر السابق (ص: ١٠).

وقال أيضاً: «وقال القرمانى في مقدمة كتابه «أخبار الدول وأثار

الأول» - في التاريخ؛ عن معرفة علم التاريخ - قال:

«الفصل الأول في بيان معنى التاريخ وموضوعه: اعلم أن علم التاريخ هو الأخبار عن الكائنات السابقة في العالم والحداثات، سواء عهد حالها، أو تقادم، فهو السبيل إلى معرفة أخبار من مضى من الأمم، وكيف حل بالمعاند السخط والغضب، فآل أمره إلى التلف والعطب، وكشف عورات الكاذبين، وتمييز حال الصادقين.

وقال: ولولا التواريخ! لماتت معرفة الدول بموت ملوكها، وخفي عن الأواخر عرفان حال الأول وسلوكها، وما وقع من الحوادث في كل حين، وما سطر فيها كتب به من فعل الملوك، وأنه لم يخل من التواريخ كتاب من كتب الله المنزلة، فمنها ما ورد بأخباره الجملة، ومنها ما ورد بأخباره المفصلة». انتهى نقل السيوطي عن القرمانى.<sup>(١)</sup>

وقد استعملت كلمة «تاريخ» في العصر الإسلامي الأول بمعنى التقويم والتوقيت على أساس القمر، ثم كَسِبَتْ معنى آخر هو: تسجيل الأحداث على أساس الزمن، وكان يقوم مقامها في معنى هذه العملية التاريخية كلمة خبر وأخبار وأخباري، ثم بدأت كلمة تاريخ تحل بالتدريج محل كلمة خبر، وأخذت تطلق على عملية التدوين التاريخي، وعلى حفظ الأخبار بشكل متسلسل، متصل الزمن، والموضوع للدلالة على هذا النوع الجديد من التطور في الخبر، والعملية الإخبارية، وكان

(١) المصدر السابق (ص: ١١).

ذلك - على ما يبدو - منذ أواسط القرن الثاني الهجري، فما أطلَّ القرن الثالث حتَّى صارت كلمة «التاريخ» تطلق على العلم بأحداث التاريخ وأخبار الرجال، وعلى الكتب التي تحوي ذلك، وحلت نهائياً محل كلمة الخبر والإخباري.

وكان المسلمون قبل أن يؤرخ لهم عمر ﷺ من سنة الهجرة يؤرخون بتاريخ أهل الكتاب، وبعض العرب كان يؤرخ من الحوادث العظام، كما أرخو من عام الفيل - مثلاً - وسفرد للكلام عن التواريخ، والتقاويم مجلساً خاصاً من هذه المجالس الخمسة، من هذه الدورة - إن شاء الله تعالى -.

وهذا التقويم الهجري، هو آخر التقاويم، فقد سبقه تقاويم كثيرة، كتقويم الصابئة، وهو أقدم تقويم على وجه الأرض، وتقويم اليهود، وتقويم الفراعنة، وتقويم النصارى الأقباط، وتقويم النصارى الروم، وتقويم المجوس، وتقويم الهنود، وتقويم الصينيين، وتقويم اليونان الإغريقين، وغير ذلك من تقاويم.

وسفرد للكلام عنها، وعن تاريخ العالم، مجلساً خاصاً من هذه المجالس الخمسة، وستكلم عن عمر العالم، لأن من هذه التقاويم مما أرخ من نزول آدم إلى الأرض.

وقد أجمع الصحابة رض الله عنهم زمن عمر رض الله عنه على التأريخ من الهجرة، وقام بعض سفهاء زماننا بتغيير هذا التاريخ، والتأريخ من مولد النبي ﷺ، واعتباره بداية التاريخ الإسلامي، وهذا مُحدثٌ مُبتدعٌ مخالفٌ

لكتاب الله تعالى، لأن الأصل في التاريخ أنه في كتاب الله - تعالى - وقد خالف - هذا السفيه - سنة نبينا ﷺ التي ظهر التاريخ فيها مفسراً للقرآن، وخالف الإجماع المضطرد من عصر الصحابة ﷺ إلى عصرنا.

أما مخالفته الكتاب: ففي قوله - تعالى -: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكََ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَتِّلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [التوبة: ٣٦].

فهذه الآية أصل هذا التاريخ الهجري، وقد فسر النبي ﷺ هذه الآية على مسمع من الصحابة وقد زادوا عن المائة ألف بقوله يوم حجة الوداع: «الزَّمانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ»<sup>(١)</sup>.

قال العلماء في شرح هذا الحديث: أن حجة النبي ﷺ وافقت - في ذلك اليوم؛ يوم عرفة، التاسع من ذي الحجة، سنة عشر للهجرة - وافقت بداية الزمان الذي خلق الله فيه السماوات والأرض. وستأتي نقول العلماء في شرح هذا الحديث بعد قليل إن شاء الله.

وقد أجمع الصحابة في عصر عمر ﷺ على اعتبار السنة التي هاجر فيها نبينا ﷺ بداية سني الإسلام، واعتبار المحرم أول شهورها، مع

(١) رواه البخاري (٣٠٢٥)، وكرره في خمسة مواضع، ومسلم (١٦٧٩).

أن هجرة النبي ﷺ لم تكن في أول المحرم، وكذلك مولده لا يُعرف له تاريخاً مُحدّداً معيناً، ولو نظرنا في كتب التاريخ، وكتب السير، وكتب الحديث، لن نجد أن مولد نبينا ﷺ كان في الثاني عشر من ربيع الأول، وكذلك يضطرد هذا الكلام على تاريخ الإسراء والمعراج، فلا نجد في الكتب السابقة أنه كان في السابع والعشرين من رجب.

فهذا كله من الحوادث، التي لا أصل لها في السنة، وكذلك ما ذكرناه آنفاً عن فعل أحد سفهاء زماننا.

فالتاريخ من الهجرة كان اصطلاحاً من الصحابة رضي الله عنهم في زمن عمر رضي الله عنه، ثم صار إجماعاً، ولا تجتمع هذه الأمة على ضلالة، مع أن أصله في الكتاب والسنة كما تبين لنا سابقاً.

### أما موضوع علم التاريخ:

فموضوعه معرفة وتدوين أحوال الأشخاص الماضية؛ من الأنبياء، والأولياء، والعلماء، والحكماء، والشعراء، والملوك، والسلاطين، وغيرهم، وقد يكون بالنقل والمشافهة وبدون مستند من إسناد، أو آلية للتوثيق، كما كان قبل التدوين الإسلامي، وقد يكون بالنقل المسند والموثق، كما فعل القرآن في الإخبار عن تاريخ الأمم السابقة، ويتدوين ذلك كما هو حال التاريخ الإسلامي عموماً.

### أهمية التاريخ، والغرض من دراسته:

يمكننا تلخيص أهمية التاريخ بالنقاط التالية.

١ - التاريخ يعين على معرفة المتعاصرين من الناس، ويسهم في

تحديد الخطأ من الصواب في حال تشابه الأسماء والاشتراك فيها.

- ٢- التاريخ الموثق: يُمكن من معرفة حقائق الأحداث والوقائع ومدى صدقها: - كما حصل في كتاب أشاعه اليهود أن النبي ﷺ أسقط فيه الجزية عن أهل خيبر، وفيه شهادة معاوية، وسعد بن معاذ، وعند التحقيق والتدقيق يتبين لنا أن معاوية أسلم بعد الفتح، وسعد قد مات يوم بني قريظة، قبل خيبر بستين، وبهذا نعلم عدم مصداقية هذا الخبر..
- ٣- التاريخ: يعين على معرفة تاريخ الرواة: من جهة وقت الطلب واللقاء، والرحلة في طلب العلم، والاختلاط والتغير، وسنة الوفاة، وحال الراوي من جهة الصدق والعدالة، كما قال الدارقطني عن: أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت البغدادي: «.. يضع الأحاديث.. يحدث عن ثابت الزاهد، وعبد الصمد بن النعمان، وغيرهما من قدماء الشيوخ؛ قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر، ما رأيت في الكذابين أقل حياءً منه..»<sup>(١)</sup>.

٤- التاريخ: له أهمية في معرفة الناسخ والمنسوخ، إذ عن طريقه، ومن خلاله يعلم الخبر المتقدم من المتأخر.

٥- التاريخ: تُعرف به الأحداث والوقائع، وتاريخ وقوعها، وما صاحبها من تغيرات ومجريات.

٦- التاريخ: يعين على معرفة حال الأمم والشعوب، من حيث

(١) «تاريخ بغداد» (٢٣٨٢/٣٣/٥) بتصرف يسير. ومن أمثلة ذلك ما ذكره الإمام أحمد

القوة والضعف، والعلم والجهل، والنشاط والركود، ونحو ذلك من صفات الأمم وأحوالها.

٧- التاريخ الإسلامي: صورة حية للواقع الذي طُبِق فيه الإسلام، وبمعرفة نقف على الجوانب المشرقة في تاريخنا فنقتفي أثرها، ونقف أيضاً على الجوانب السلبية فيه، فنحاول تجنبها، والابتعاد عنها.

٨- التاريخ: فيه عِظَاتٌ وَعِبَرٌ، وآيَاتٌ ودلائلٌ، قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [الأنعام: ١١].

٩- التاريخ: فيه استلهام للمستقبل على ضوء السنن الربانية الثابتة التي لا تتغير ولا تتبدل ولا تحابي أحداً.

١٠- التاريخ: فيه شحذ للهمم، وبعث للروح من جديد، وتنافس في الخير والصلاح والعطاء.

١١- التاريخ: يبرز القدوات الصالحة التي دخلت التاريخ من أوسع أبوابه، وتركت صفحات بيضاء ناصعة، لا تُنسى على مر الأيام والسنين.

١٢- ومن أهم ما تفيده دراسة التاريخ معرفة أخطاء السابقين، والحذر من المزالق التي تم الوقوع فيها عبر التاريخ، أخذاً بالهدي النبوي فيما يرويه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين».<sup>(١)</sup>

(١) رواه البخاري (٥٧٨٢)، ومسلم (٢٩٩٨) عن أبي هريرة.

**والغرض من دراسة التاريخ:** الوقوف على الأحوال الماضية، والاعتبار والاتعاظ بها، والتعلم منها.<sup>(١)</sup>

### الغرض من تصنيف التاريخ:

لما انتشرت الفتوح، ودخل الناس والشعوب والأمم في الإسلام، ودالت للمسلمين دولتي كسرى وقيصر، وأنفقت كنوزهما في سبيل الله تحقيقاً لنبوة وإخبار نبينا ﷺ بذلك، احتاج الخلفاء والأمراء إلى معرفة تاريخ الديانات السابقة، وأحوال الأمم والشعوب وأخبارهم، ليسوسوهم بالحق والعدل، لأنك إن لم تعرف تاريخ أمة من الأمم فلن تستطيع أن تسوسها، ولن تستطيع أن تقودها، فكيف وقد صار الخلفاء والأمراء ساستها، وقادتها؟!.

تاريخ العرب كان لأولئك الخلفاء والأمراء معروفاً ومدروساً، ومنقولاً من خلال خطبهم، وآثارهم، وأشعارهم، وأخبارهم، وأما تاريخ الأمم الذين دخلوا في الإسلام حديثاً، كالصابئة، والروم، والفرس، والقبط، والترك، والهنود، والأحباش، وغيرهم من الأمم، فمعرفة المسلمين - عموماً - والخلفاء والأمراء - خصوصاً - معرفة ضحلة، قليلة، لعدم إحاطتهم بلغاتهم، وعاداتهم، وغير ذلك من أمور تُستقى منها المعرفة، وليعرفوا موضع تلك الشعوب من إشارات القرآن، لأن القرآن مملوء بذكر الأنبياء، وبالإشارات إلى تلك الأمم،

(١) مقتبس من مقالة عن الشبكة الإسلامية، من الشبكة العالمية «الانترنت» بتصرف.



وكلها قد سبقتنا، وهذه الأمم التي ذكرها القرآن، أصول للشعوب والأمم التي افتتحها المسلمون حديثاً، ودخلوا في دين الله أفواجاً.

فاليهود - مثلاً - وقد أسلم منهم من أسلم من الأحبار، ومن عامة الشعوب، كأهل اليمن، وغيرهم ممن كانوا يدينون باليهودية، والنصارى، بمختلف مذاهبهم وشعوبهم، وكذلك الفرس، وغيرهم من الملل والنحل، وكلهم ذكروا في القرآن بشكل، أو بآخر، وقصصهم في القرآن كثيرة؛ بل كثيرة جداً: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [يوسف: ١١١].

### فائدة علم التاريخ:

قال السيوطي: «فائدته العبرة بتلك الأحوال، والتنصح بها، وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن، ليحترز عن أمثال ما نقل من المضار، ويستجلب نظائرها من المنافع، وهذا العلم كما قيل: «عمر آخر للناظرين، والانتفاع في مصره بمنافع تحصل للمسافرين». كذا في «مفتاح السعادة».<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً: «الباب الثاني: في فوائده: منها معرفة الأجيال وحلولها وانقضاء الأجل، وأوقات التعاليق، ووفيات الشيوخ، ومواليدهم، والرواة عنهم، فيعرف بذلك كذب الكاذبين، وصدق

الصادقين. قال الله - تعالى -: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢] <sup>(١)</sup>

وقال خليفة بن خياط: «وبالتأريخ عرف الناس أمر حجهم وصومهم، وانقضاء عدد نسائهم، ومحل ديونهم، يقول الله - تبارك وتعالى - لنبه ﷺ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾ [البقرة: ١٨٩]. قال خليفة: حدثنا يزيد بن زريع قال: أنا سعيد، عن قتادة: يسألونك عن الأهلة، فأنزل الله ما تسمعون: ﴿هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾ ومحال ديونهم، في أشياء والله أعلم بما يصلح خلقه.

قال - تعالى -: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ﴾. [الإسراء: ١٢] <sup>(٢)</sup>

ومن فائدة علم التاريخ أيضاً:

١- معرفة أخبار الأنبياء والمرسلين وحسبك بهذه فائدة تزيد الإيمان، فإن من الإيمان بالرسول معرفتهم، وقراءة ما أرخ عنهم من جملة الأسباب المعينة على ذلك وخاصة كتب التواريخ التي تهتم بالأسانيد أو تذكر الصحيح منها.

(١) «الشماريخ» (ص: ٢٦).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١).

٢- معرفة أخبار المجددين والمصلحين، فإن العلم بأحوال هؤلاء يرفع الهمة، ويدفع اليأس، ويبقي في النفس أملاً، بل يوقد فيها جذوة العمل الدؤوب لأجل الإصلاح والدعوة.

٣- معرفة عوامل قيام الدولة وأسباب سقوطها، فالتاريخ يلخص لك حقبة كاملة وعمر دولة عظيمة في سطور، والدول شأنها في هذه الحياة شأن كل شيء يجري عليها قانون الأسباب، ونواميس الكون وسنته فالتأمل في صفحات التاريخ يلحظ سبب نشؤها ويجد أسباب قوتها، ويلمس أسباب ضعفها، ويرقب أسباب موتها أو قتلها.

فهذا شيخ الإسلام: أخبر أصحابه بدخول التتار الشام سنة تسع وتسعين وستمائة، وأن جيوش المسلمين تُكسّر، وأن دمشق لا يكون بها قتلٌ عامٌ ولا سبيٌ عامٌ، وأن كَلْبَ التتر يكون في الأموال، وهذا كله قبل أن يهجم التتار بالحركة، ثم أخبر الناس والأمراء سنة اثنتين وسبعمائة - لما تحرك التتار، وقصدوا الشام - أن الدائرة والهزيمة عليهم، وأن الظفر والنصر للمسلمين، وأقسم على ذلك أكثر من سبعين يمينا، فيقال له: قل: إن شاء الله، فيقول: «إن شاء الله تحقيقاً لا تعليقاً...»<sup>(١)</sup>.

٤- ومن خلال قراءة التاريخ تُؤخذ المواعظ والعبر، ويذكرُ الناسُ ويرعوا، فإن الأمثلة الحية الواقعية والنماذج التي كانت ملء السمع والبصر، تؤثر في النفوس أخبارها، فيرعوي المقصر المفرط حين يرى المثالات التي نزلت بالناس من قبله، وينشط الخامل الكسول عندما

(١) «مدارج السالكين» (٢/٤٨٩).

يرى أحوال أئمة الدين من العلماء العاملين، والعباد الصالحين والأئمة المرضيين، ويجد الخطيب أو الداعية نماذج تفيده في بيان عاقبة من امثل الأمر والنهي، ونهاية من أعرض عن الذكر، كما يجد الموعظة الحسنة والحكمة البليغة.

٥- ومن فوائد قراءة التاريخ: طرد روح العجز، وإبعاد الخور، وملء النفس بالتفاؤل، وبث الأمل فيها وفي المجتمع، فكم من أمة بلغت من العتو والاستكبار مبلغاً، فجاءها أمر الله ليلاً أو نهاراً فجعلها حصيداً كان لم تغن بالأمس!.

٦- وكم من إنسان قرأ في تاريخ الإسلام ففاضت عينه ورق قلبه، وارعوى عن إثمه، وترك غيّه، فلا عجب أن ترى الدعاة الموفقين ليتلون من تاريخنا ما يكون لهم خير عون في هداية الناس.

وفي قراءة التاريخ فوائد أخرى غير ما ذكر يعرفها من اشتغل به، وأحسن قراءته، وفق منهج مرضي لا يتسع المقام لبسطها.

غير أنه يحسن التنبيه إلى أن الفائدة من التاريخ: إنما تكمل إذا كان لدى المرء منهج وفهم عند قراءته، فيعرف ماذا يقرأ؟! وماذا يترك؟! وكيف يحكم ويقيم ما يقرأ؟!.

### أول من اعتنى بالتاريخ من الخلفاء:

أول من اعتنى بالتاريخ من الخلفاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأنشأ التقويم، وبدأه من الهجرة، بإجماع الصحابة، ثم تتابع الخلفاء بالاهتمام بالتاريخ، وخاصة: معاوية بن أبي سفيان - الذي استدعى عبيد بن شربة الجرهمي، الذي أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، ووفد على

معاوية بن أبي سفيان فسأله عن الأخبار المتقدمة، وملوك العرب والعجم، وسبب تبلبل الألسنة، وأمر افتراق الناس في البلاد - وكان استحضره من صنعاه اليمن - فأجابه إلى ما أمر، فأمر معاوية أن يُدَوَّنَ وينسب، وعاش عبيد بن شربة إلى أيام عبد الملك بن مروان، وله من الكتب؛ كتاب «الأمثال»، وكتاب «الملوك وأخبار الماضين»<sup>(١)</sup>.

ويروى أن معاوية رضي الله عنه كان يخصص وقتاً في كل يوم يطالع فيه كتب التاريخ؛ ولذلك عرف كيف يكسب قلوب رعيته، وكيف يوحد أمته، ويجمع شملها بعد طول فرقة.

ومن قدماء الخلفاء الذين اعتنوا بالتاريخ: عبد الملك بن مروان الأموي [٦٥-٨٦هـ]، وأبو جعفر المنصور العباسي [١٣٦-١٥٨هـ]. وقال الإمام الشافعي: «من قرأ التاريخ زاد عقله وقل خطأه».

### علاقة القرآن بالتاريخ:

وعلاقة القرآن بالتاريخ تتمثل بقوله - تعالى -: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [يوسف: ١١١]. وغيرها من الآيات في ذكر القصص.

وقال ابن عباس رضي الله عنه: قد ذكر الله - تعالى - التاريخ في كتابه فقال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾ [البقرة: ١٨٩].<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في «الفهرست» (١/١٣٢)، و«هدية العارفين» (١/٣٤٣)، و«الإصابة» (٥/١١٥)

وشرية - بمعجمة وزن عطية -

(٢) «الشماریخ» (ص: ١٢).

وقال صديق حسن خان: «..وتلمحت طائفة ما فيه [يعني القرآن] من قصص القرون السابقة، والأمم الخالية، ونقلوا أخبارهم، ودونوا آثارهم ووقائعهم، حتى ذكروا بدء الدنيا أول الأشياء، حتى سمو ذلك بالتاريخ والقصص»<sup>(١)</sup>.

وإذا تتبعنا هذا القصص القرآني، نجد القرآن قد قص علينا هذه البدايات الأولى من التاريخ الطبيعي للكون والإنسان، وخلق السماوات والأرض وما فيهما، وما بينهما، وتاريخ الإنسان الأول.

ف نجد قصة آدم عليه السلام، وما سبق خلقه، ثم بدء خلقه، وما تعرض له من تغيرات أحواله، وقصة ولديه، وقتل أحدهما الآخر، ثم قصص الأنبياء من أولاده من بعده.. إدريس، ونوح، إلى إبراهيم، إلى آبائهم، وذريته، حتى ختمهم بسيدهم، وخيرهم محمد عليه السلام.

ف قصص الأنبياء في القرآن كلها تاريخ، وجعل هذا التاريخ عبرة وعظة لأولي الألباب، فأولي الألباب يحبون التاريخ، ويعتبرون ويتعظون به، وبما فيه.

وقد سطر القرآن تاريخ أهل الكتاب، وهم خير من غيرهم من الوثنيين الكفار، ولكن سطرها بكثير من التوضيح لحالهم المخزي، وتاريخهم المظلم، وستكلم عن هذا بشيء من التفصيل عند الكلام عن ترتيب أمتنا بين الأمم، وسنذكر بعض الآيات التي تحدثت عن تاريخ أهل الكتاب - إن شاء الله تعالى -.

### علاقة السُّنة بالتاريخ:

وأما علاقة السُّنة بالتاريخ: فالسُّنة أوسع، وأشمل، وأمتع، وألذ، للناظر فيها، لأنها فَصَّلَتْ ما أجمله وأشار إليه القرآن من قصص الأولين، لأن أكثر قصص القرآن - وبالتالي - التاريخ مجملٌ، وأما السُّنة فَمُفَصَّلَةٌ مُبَيَّنَّةٌ، فكانت السُّنة - في هذا الباب وغيره - مُبَيَّنَّةً للقرآن؛ كما وصفها الله - تبارك وتعالى - بقوله: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٦٤].

فإذا نزلنا هذه الآية، على هذه الجزئية - وهي التاريخ - نجد السنة خير بيان لما ورد في القرآن من تاريخ وقصص، وهكذا في سائر العلوم الأخرى التي اشتملها القرآن، وقد اشتمل كل العلوم، وكذلك السنة بينت كل تلك العلوم.

وقد جاء اهتمام النبي ﷺ بالتاريخ شبه صريح بقوله ﷺ: «...وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»<sup>(١)</sup>.

وقد تتبعت ذكر الأمم في كُتُبِ السُّنة، ووقفت في «الصحيحين» على (٤٢) موضع كلها تبدأ بـ: «**كان فيمن كان قبلكم**». وأما في باقي الكتب الستة فيصل العدد إلى نحو المائة! هذا بالنسبة لهذا العموم، أما بالنسبة للتخصيص مثل: «**كان في بني إسرائيل**...» أو نحو ذلك من الأقوام الذين ذكروا على وجه الخصوص، فهناك الكثير منها في كتب السنة، أكثر من هذه المائة بكثير.

(١) رواه البخاري (٣٢٧٤) عن عبد الله بن عمرو.

فصار حتماً علينا أن نعرف إشارات القرآن والسنة إلى تاريخهم، وأخبارهم، وما حاق، وحل بهم، لأن ذكرهم في القرآن والسنة ما ورد للتسلية، بل لاقتباس الدروس والعبر.

ولأنهم صاروا ضمن حدود الدولة الإسلامية.. مسلمهم، ومعاهدهم، وذمهم، ومستأمنهم، فصار لزماً وحتماً معرفة أحوالهم، وأخبارهم، وتاريخهم، وما يعين على سياستهم، ولذلك كان أول من اهتم بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه بإجماع الصحابة في زمنه.

وفي «الصحيحين» عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ»<sup>(١)</sup>.

قال النووي: قال العلماء: «معناه أنهم في الجاهلية يتمسكون بملة إبراهيم عليه السلام في تحريم الأشهر الحرم، وكان يشق عليهم تأخير القتال ثلاثة أشهر متواليات، فكانوا إذا احتاجوا إلى قتال أخروا تحريم الحرم إلى الشهر الذي بعده، وهو صفر، ثم يؤخرونه في السنة الأخرى إلى شهر آخر، وهكذا يفعلون في سنة بعد سنة، حتى اختلط عليهم الأمر، وصادفت حجة النبي صلى الله عليه وسلم تحريمهم، وقد تطابق الشرع، وكانوا في تلك السنة قد حرموا ذا الحجة لموافقة الحساب الذي ذكرناه، فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الاستدارة صادفت ما حكم الله - تعالى - به يوم خلق السماوات والأرض»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه البخاري (٣٠٢٥)، وكرره في خمسة مواضع، ومسلم (١٦٧٩).

(٢) «شرح صحيح مسلم» للنووي (١١/١٦٨).



وقال الحافظ: «المراد بـ «الزمان» السنة.

وقوله: «كهينته»: أي استدار استدارة مثل حالته.

ولفظ: «الزمان». يطلق على قليل الوقت وكثيره.

والمراد بـ «استدارته»: وقوع تاسع ذي الحجة في الوقت الذي

حلت فيه الشمس برج الحمل حيث يستوي الليل والنهار»<sup>(١)</sup>.

قلت: وقد وافق يوم عرفة في تلك السنة، يوم السادس من أذار

سنة ٦٣٢ ميلادية، ويزيد الليل فيه على النهار في بلادنا نحو (١٠)

دقائق، وكذلك في تقويم أم القرى، نحو (٦) دقائق - على اعتبار شروق

الشمس، وغروبها - وأما تساوي الليل والنهار على اعتبار طلوع الفجر

الساعة (٥, ٠٩) وغروب الشمس (٥, ٠٩)، فعادة ما يكون في

الخامس والعشرين من كانون ثاني (١/٢٥) من السنة الشمسية.

### ابن التاريخ:

والمقصود به: سنة الهجرة، لأنها بداية التاريخ، وقد رُويت هذه

العبارة عن شويس بن حياش العدوي، كما قال ابن قتيبة الدينوري:

حدّثني أبو حاتم، عن الأصمعي قال شُؤيس - وهو من بني عديّ -: «أنا

ابنُ التَّاريخ، وما قرَّعمني، إلَّا الكرم، وما أتقاضى العَشْرة، ولا أحسن

الرُّطانة، فإنِّي لأرسي من رِصاصة، وأنا العربيُّ البَّاكُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) «فتح الباري» (٣٢٤/٨).

(٢) «غريب الحديث» (٧٣٨/٣) لابن قتيبة، و«الإصابة» (٣٨٩/٣) لابن حجر.

وشرح ابن قتيبة مقالته فقال: «الرقمة: صغر الجسم للزوج في القرابات. أي: صغر جسمي

ومن أبناء التاريخ: ما أخرجه الحاكم - بسنده - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ المدينة، وفيها وُلِدَ عبد الله بن الزبير»<sup>(١)</sup>.

ف عبد الله بن الزبير ابن التاريخ، وهو من صغار الصحابة، وعدّه بعضهم من كبار التابعين، وقد فرح المسلمون بمولده فرحاً شديداً عظيماً، وعلى رأسهم نبينا ﷺ، لأن اليهود أشاعوا بين المسلمين أن

تَرُدِّي في الكرائم من القَرابات.

وقوله: أَرَسِي من رِصَاصَة يريد: أنه أثبت في الماء وأرسخ من الرِصَاصَة. يقول: لا أُحْصِي السَّباحَة كما يُحْصِيها النَّبْط فإذا وَقَعْتُ في الماء رَسَخْتُ. والرُّطَانَة: تَرَاطُن العَجَم بكلام لا يُفْهَم. والبَّاكُ بالفارسية النَّقْىُ. سَمِعَ ذلك فاستعمله.

وقوله أنا ابنُ التاريخ: يريد أنه وُلِدَ عام الهجرة إنَّما أَرَخَ النَّاسُ بالهجرة. وشويس هذا هو: أبو الرُّقَاد - بضم الراء بعدها قاف خفيفة - شويس - بمعجمة ثم مهملة مصغراً - ابن حَيَّاش - بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت المشددة - وقيل: جَيَّاش - بالجيم والمثناة، وقيل: جباش - بالجيم والوحدة - العدوي؛ من بني عدي بن عبد مناة ابن أد بن طابخة، له إدراك، روى عن عمر، وغزا في خلافته، وكان يقول: «أنا ابن التاريخ ولدت عام الهجرة». وعَمَّرَ طويلاً، وقال أبو العالية: «... ممن أخذ العطاء في عهد عمر ﷺ» «الإصابة» (٣/٣٨٩/٣٩٩٢)، وغيرها.

(١) (صحيح) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٨٦ و ٦٣٢٨) وقال: «هذا حديث صحيح

على شرط مسلم ولم يخرجاه». وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/١٠٤/١١١٨٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٤٦٢/١)

(٩٤٨): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه يعقوب بن عباد المكي ولم أر من ذكره».

المهاجرين لن يلد لهم ولد، وقيل لهم: «إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم». فكذب الله زعمهم، ووُلِدَ ابن الزبير، «وكان أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة»<sup>(١)</sup>.

### كيفية بدء تصنيف علم التاريخ الإسلامي:

ابتدأ علم التاريخ على طريقة المحدثين، وبدأ بالرواية الإسنادية النقلية - يعني حدثنا فلان، عن فلان .. إلخ -، ثم يذكر الحادثة، ولم يكن الإمام الطبري أول من نقل التاريخ بالإسناد - كما قال بعضكم - وإن كان الناس عيالاً عليه في «التاريخ»، بل سبقه إلى ذلك شيوخه، وشيوخ شيوخه، وشيوخهم الذين يروي عنهم، إذ أنه من مواليد سنة (٢٢٤هـ) ووفيات سنة (٣١٠هـ) فرواياته التاريخية قبل سنة (٢٥٠هـ) تقريباً، وهذه فترة زمنية طويلة، وهو دليل على أنه مسبق بثلاثة قرون من الزمان، فكثير من أسانيد الطبري في «التاريخ» رباعية، وخماسية، ويروي في «تاريخه» كتباً تاريخية عن أصحابها ومصنفها.

فعندما تفتح الصفحة الأولى من «تاريخ الرسل والملوك»، أو «تاريخ الأمم والملوك» - وكلاهما اسم صحيح لتاريخ الطبري - تجد فيها هذا الإسناد، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق.. وهذا إسناد كتاب لابن إسحاق صاحب «السيرة»، فيرويها الطبري - وغيرها من الكتب - عن أصحابها بالإسناد.

(١) «الاستيعاب» (١/٢٧٤).

وكتب كتاب «المبتدأ» وهو كتاب تاريخي أيضاً، عن مؤلفه؛ أحمد ابن حماد الدولابي الرازي، ثم المصري، في بداية طلبه للعلم، وفي أول رحلته إلى الري في حداثة سنه، وقد ضمنه في كتابه «تاريخ الأمم والملوك» بعد ذلك.

كما يروي من طريق الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه: كتاباً آخر، بل كتباً أخرى، وقد ضمنها كتابه «تاريخ الأمم والملوك» وسنأتي على ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى.

وقد تضمن «تاريخ الأمم والملوك» كتباً تاريخية عديدة، كما تضمن «التفسير» كتباً في التفسير عديدة أيضاً.

وقد أحصيت للطبري من الشيوخ (٤٢٨) شيخاً عدا المبهمين الذين بلغوا (٤٧) شيخاً، وترجمت لهم جميعاً وهم: (٤٧٥) شيخاً في «معجم شيوخ الطبري» وهو مطبوع، في مجلد كبير، والله الحمد والمنة.

ويقال أن الطبري صنف «التاريخ» بعد «التفسير»<sup>(١)</sup>، والتفسير أملاه سنة (٣٠٦هـ) - كما هو في أول سطر من مقدمته - فالتاريخ بعد هذا، وقبل موته، وحياة الطبري توزعت - ابتداءً - على الرحلة

(١) «تاريخ الأمم والملوك» (٧/١) طبعة دار الكتب العلمية ١٤٢٢هـ.

ورجح محمد أبو الفضل إبراهيم في مقدمة تحقيقه للكتاب (٢٣/١) أن يكون الطبري فرغ من إملائه يوم الأربعاء، لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مائة، وقطعة على آخر سنة اثنتين وثلاث مائة. فالتفق عليه أنه دون التاريخ بعد التفسير.

والطلب، والجمع، ثم الكتابة والتصنيف، وختمها بالإملاء والتدريس، فهو مسبوق من حيث الرواية والتصنيف، مجدد من حيث الضبط، والتدقيق، والتحقيق.

وتجد في كثير مما رواه وأخرجه الطبري بأسانيده إلى عروة بن الزبير، عن خالته عائشة، وهي أقرب إلى النبي ﷺ من غيرها، وهذا دليل من أدلة اهتمام النبي ﷺ في سنته بالتاريخ، واهتمام عائشة رضي الله عنها بروايته، فكانت تسمع منه ﷺ الأخبار، وتسمع من وفود العرب، والصحابة، والأقوام الآخرين ما يحدثون به النبي ﷺ من حوادث وأخبار، وكانت عندما تُسأل عن سبب سعة علمها بالطب تُخبر بسماع ذلك من الوفود، التي كانت تصف للنبي الوصفات وتحفظها رضي الله عنها، وتحدث بها، وهذا يضطرر على التاريخ أيضاً، بل سائر العلوم، وكان من أكثر الرواة عنها ابن أختها؛ عروة بن الزبير.

### أهم خصائص التاريخ الإسلامي: الإسناد.

وكتابة التاريخ ونقله بطريقة المحدثين، وهو الإسناد، من خصائص هذه الأمة - أولاً -

وهو من خصائص التاريخ الإسلامي - ثانياً -

بل هو من أهم خصائص التاريخ الإسلامي.

ومع أنهم نقلوا بالإسناد الغث والسمين، من التاريخ، وتساهلوا في نقل التاريخ أكثر من غيره، ولكن بقي الإسناد خاصية انفرد بها التاريخ الإسلامي، فضلاً عن سائر علوم الإسلام كلها، لأن سلفنا

الصالح كانوا يعرفون الغث من السمين من النظرة الأولى للإسناد، وهذا لا زال إلى يومنا، وإلى قيام الساعة، ولكن بدرجات متفاوتة، قلة وكثرة، وجودة وإتقاناً. وقالوا في هذا: «من أسند فقد أحالك ومن أرسل فقد تكفل لك».<sup>(١)</sup>

ومما نُقِلَ عن الإمام أحمد - رحمه الله - تلك المقولة المشهورة: «ثلاثة أمور ليس لها إسناد: التفسير، والملاحم، والمغازي، - ويروى - ليس لها أصل» - أي إسناد - لأن الغالب عليها المراسيل.<sup>(٢)</sup>

يعني أن إسنادها لا يصل إلى النبي ﷺ، وإلا فهي - في الغالب - متصلة إلى مَنْ هو دونه، من الصحابة، فهي موقوفة، أو التابعين، فهي مقطوعة، وإن رفعها إلى النبي ﷺ بدون ذكر الصحابي بينهما فهي منقطعة ومرسلة ومعضلة - حسب عدد الرواة الذين أسقطوا -.

وبرغم أن الكثرة الكاثرة من الآثار التاريخية لم تصح أسانيدُها؛ لضعف، أو شذوذ، أو نكارة، أو انقطاع، أو إبهام، أو إرسال، أو إعضال، إلا أنها بمجموع طرقها إلى متنهاها من أهل التاريخ، من الصحابة، والتابعين، وتابعيهم بإحسان، ممن كانت لهم قدمٌ راسخةٌ في معرفة تأويل كتاب الله رواية ودراية؛ ومن خلال معرفة السنة، والحوادث، والروايات، ومن خلال معرفة الوجوه والنظائر، وأساليب اللغة العربية، وأسباب النزول، وسلامة الفطرة والطوية، والبعد عن

(١) «تدريب الراوي» (١/١٩٨).

(٢) كذا في «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٣/٣٤٦).

البدع والأهواء، والعلم والعمل بالسنن والآثار، فضلاً عن روايتهم لكتب التفسير، والأجزاء الحديثية، والنسخ الأثرية، والمجالس الإملائية «الأمالي» وهي أهم من التاريخ، مع البعد الشاسع بين بلدان من روى تلك المرويات الكثيرة، والتي بلغت عشرات الألوف من الروايات مما يستحيل معها تواطؤهم على الكذب على الله ورسوله، فضلاً عن غيرهم من عباد الله، باختلاق أحداث وروايات لم تقع، أو الزيادة فيها، أو الانتقاص منها.

وأما باقي **خصائص التاريخ الإسلامي**، فسأذكرها باختصار:  
 ثانياً: تاريخنا موصول بالرسول والأنبياء عليهم الصلاة والسلام.  
 ثالثاً: تاريخنا منضبط دقيق.

رابعاً: تاريخنا مليء بالحياة والتجدد.  
 خامساً: تاريخنا مليء بالتفاصيل المهمة الرائعة.  
 سادساً: تاريخنا يملؤنا فخراً بماضيها، وواقعية لحاضرنا، ويحمل بين ثنايا صفحاته البشرية لمستقبلنا.

### الأخباريون هم المؤرخون.

صار أصحاب التاريخ يعرفون بالأخباريين، لأنهم يروون، وينقلون الأخبار، كما أطلق اسم المحدث على من ينقل حديث النبي ﷺ، وجمعهم محدثون، والذين ينقلون التفسير مفسرون، وهكذا...

### المواد المتعلقة بالتاريخ.

المواد المتعلقة بالتاريخ كثيرة جداً، حتى تكاد تشم رائحة التاريخ في كل علم وفن، ومنها هلى سبيل المثال لا الحصر:

**الأنساب:** وهي معرفة سلسلة نسب الفرد، أو القبيلة، بمعرفة الآباء، والأجداد، سواء من جهة الأب، أو من جهة الأم، وهي من جهة الأب ألصق، وأنسب، ومنها: «الأنساب» للسمعاني.

**الغزاي:** وهي معرفة غزوات رسول الله ﷺ والمسلمين معه، من حيث التاريخ، والزمان الذي استغرقت، والمكان الذي وقعت فيه، والبلاد التي مرّت بها، أو تأثرت منها، وأعداد وأسماء من شارك فيها، وأسبابها، ونتائجها.. وغير ذلك، ومنها: «الغزاي» لابن إسحاق.

**السيرة:** وهي سيرة نبينا ﷺ وما يتعلق بذلك من نسب، ومولد، وإرهاصات بعثة، وبدء وحي، وأزواج، وذرية، وشمائل، ودلائل نبوة، وصفات خلقية وخلقية.. وغير ذلك، ومنها: «السيرة» لابن حبان.

**التراجم والطبقات:** وهو فن يتفق ويفترق مع سابقه، وله خصائصه التي تميزه عن غيره، ومنها: «الطبقات الكبرى» لابن سعد.

**الفتوح:** وهي ما يتعلق بالبلاد التي افتتحها المسلمون سلماً، وحرباً، من زمن نبينا ﷺ فمن بعده، وقد صنفت فيه مصنفات، ومنها: «فتوح الشام» للبلاذري.

**الفتن:** وهي ما يتعلق بالفتن والحوادث التي حدثت في عصر الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم، كفتنة الردة، والجمل، وصفين، والحرّة، وحروراء، وغيرها، ومنها مصنفات أبي مخنف، لوط بن يحيى الضعيف.

**الحروب:** وهي ما يتعلق بالحروب السابقة واللاحقة كحرب داحس والغبراء، والبسوس في الجاهلية، وغيرها مما حدثت في الإسلام.



والتقاويم، والموايد، والوفيات، والأحداث الكونية؛ كالزلازل والبراكين، والخسوف... وغير ذلك من مواضيع لها تعلق بالتاريخ.

### علوم التاريخ غير محصورة ولا مقصورة!!

ولم تقتصر كتب التاريخ على ما سبق، بل تعدته إلى غير ذلك من العلوم مثل علم التفسير، وهذا يدلنا ويؤكد لنا على ارتباط التاريخ بالقرآن، ولو نظرت في كتب التاريخ - وخاصة «تاريخ الطبري» - تجد فيه كثيراً من التفسير، لأنه عندما يتكلم عن الكون، وبدء الخلق، وبدء الزمان، تجده يذكر الآيات، وبالتالي يذكر تفسيرها، فكان ارتباط التاريخ بالتفسير ارتباطاً كبيراً.

وأما الحديث، فهو كما تكلمنا سابقاً عن التفسير، يحتاج في التفسير للحديث ليفسر به القرآن الذي ذكره للكلام عن الكون، وبدء الخلق، وبدء الزمان، والأنبياء...

فالتاريخ أكثر شمولاً من غيره.. وعاء واسع يدخل فيه التفسير، والحديث، والفقه، واللغة، والأدب، والنحو، والأشعار، والخطب، والعهود، والمواثيق، وأخبار الخلفاء والأمراء، والمواسم... مواسم الحج؛ فتجد في كتب التاريخ: وقد تولى الموسم في هذه السنة فلان، وحدث في هذا الموسم من الحوادث كذا، وكذا.. وهكذا...

### موقعنا وترتيبنا في الأمم:

نحن - والله الحمد والمنة - آخر الأمم، وخيرها، قال الله - تعالى -

فينا: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

وقال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلّفوا! فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق؛ فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه، هداًنا الله له - (قال يوم الجمعة) - فالיום لنا، وغداً لليهود، وبعد غدٍ للنصارى»<sup>(١)</sup>.

فنحن الآخرون من حيث تعداد الأمم الذين سبقونا، الأولون من حيث دخول الجنة، فقد عرفنا كل من سبقنا من الأمم، وعرفنا تاريخهم، ونحن شهودٌ عليهم يوم القيامة.

فالصابئة، الذين يعبدون النجوم والكواكب، والذين هم أقدم الأديان الموجودة على وجه الأرض، حيث أنهم أقدم من إبراهيم عليه السلام، وأُرسل إليهم إبراهيم، وحاججهم، وحجّهم، وهم لا يؤمنون إلا بأربعة أنبياء، شيث، وهو في مقام آدم عندهم، وإدريس، ونوح، ويحيى ابن زكريا، ومع أنهم عاصروا جميع الأنبياء، ولكنهم الآن هم أقل الناس عدداً في الدنيا.

ولا زال المنصفون من المستشرقين يعتبرون أمتنا بتاريخها المشرق السبب الرئيس في إخراجهم من الظلمات إلى النور، بالعلم الذي اقتبسوه منا، وخاصة علوم الآلة، والتوثيق لهذه العلوم، ومع هذا فهم حريصون على أن لا يعطونا من هذا العلم الذي احتكروه في خزائنتهم إلا فتاتاً يسيراً، ويحرصون على صرفنا عن العلم الذي ينفعنا، إلى علم

(١) رواه مسلم (٨٥٥) عن أبي هريرة.

إن لم يضرنا فلا ينفعنا، وأما علماء أمتنا الذين يتفعون منهم، فإما أن يستحوذوا عليهم بشتى الطرق، من زواج، وجنسية، ومنصب، أو يجرمونهم حياتهم - إن استطاعوا - والشواهد على هذا أكثر من أن تحصى، وتحصر، في حين أن أمتنا أعطتهم من العلم ما أرادوا بغير حساب، وهذا من وجوه خيرية هذه الأمة.

**ومن وجوه خيريتنا:** أن الله - سبحانه - قصَّ على الأمم السابقة بعض أحوالنا، وشيئاً من صفاتنا، وصفات نبينا ﷺ، وذكر لهم تاريخنا، قبل وجودنا في هذا العالم، ولم يذكر لهم - كما في القرآن - عنا إلا كلَّ حسنٍ جميل، بينما ذكر لنا، وقصَّ علينا - بعد وجودهم، وهلاكهم - من صفاتهم - كما في القرآن أيضاً - الكثير من الكفر، والخبث، والعصيان، والمخازي، وما حل بهم من وبال ونكال، مما أوجب لهم شنار العار في دنياهم، وعذاب النار في أخراهم، من خلال تاريخهم المظلم الأسود.

فقال - سبحانه - مبيناً تاريخهم الأسود المظلم معه - سبحانه -

وما ترتب على ذلك من عقوبة حلَّت بهم في دنياهم قبل آخرتهم:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٥].

وذكر من تاريخهم الأسود أنهم يرفضون رزق الله الذي رزقهم، ويقتلون الأنبياء والرسل، الذين يسوسونهم، كما قال نبينا ﷺ: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون». قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «فوا ببيعة الأول فالأول،

أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ»<sup>(١)</sup>.

فقال سبحانه واصفاً هذا الحال منهم، ومؤرخاً لمخازيهم: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسِي لَنْ نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾ [البقرة: ٦١].

وذكر - سبحانه - تعديهم على ذاته المقدسة، ووصفه - سبحانه - بما هي صفتهم، وهم أهل لها، وظلمهم لأنبيائه، وصفوته، وساستهم، وما حل بهم جزاءً وفاقاً على ظلمهم: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٨١﴾﴾ [آل عمران: ١٨١].

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ

(١) رواه البخاري (٣٢٦٨)، ومسلم (١٨٤٢) عن أبي هريرة.

الْقِيَمَةُ كُلَّمَا أُوقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا  
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ [المائدة: ٦٤].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ [المائدة: ١٧].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ [المائدة: ٧٣].

وأما مآكلهم ومشاربهم، فهي السحت، والربا، والخبث، فقال سبحانه: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾﴾ [النساء: ١٦٠-١٦١].

وأما تعديهم حدود الله، وتحايلهم على شريعة الله التي شرعها لهم، وتعاونهم على الإثم والعدوان، وعدم تناصحهم، وما نالهم من مسخ، وعذاب، فقال الله - سبحانه - فيهم؛ أمراً نبيه ﷺ أن يسألهم رواية أخبارهم التي لا يستحيون منها: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي

كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ  
 سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَوُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَفْسُقُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ  
 مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٧﴾ فَلَمَّا  
 نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٨﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا  
 عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٩﴾ [الأعراف: ١٦٣- ١٦٦].

وقال سبحانه: ﴿قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن  
 لَّعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ  
 أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٦٠]

فقد لعنهم الله بفعالهم، ومسخهم قردة، وخنازير، وبيّن لنا  
 ضلالهم، وعبادتهم للطاغوت الذي أمروا أن يكفروا به.

ووصفهم بظلمهم وإعراضهم عن كتاب الله الذي أنزله إليهم  
 أنهم مثل الكلاب، والحمير، وهذه الأربعة هي أخس، وأحق أنواع  
 الحيوانات، التي خلقها الله - تعالى - والتي جعلوا من أنفسهم أصدقاء  
 وحاة لها، فجميع جماعات الرفق بالحيوان هم رؤوسها، ورعاتها،  
 وحاماتها، لأنها مثلهم الأعلى، فقال - سبحانه -: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي  
 ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ ﴿١٧٠﴾

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴿[الأعراف: ١٧٥-١٧٧].

وقال - سبحانه -: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾﴾ [الجمعة: ٥].

وهذا حال ومثال علمائهم، وأخبارهم، ورهبانهم، وأخبارهم.. وهم مع هذا: يشركون بالله، ويحلون الحرام، ويحرمون الحلال، ويسعون لإطفاء نور الله في الأرض، ويأكلون أموال الناس بالباطل، ويصدون عن سبيل الله يبعونها عوجاً فكيف حال عوامهم، وأراذلهم؟!!

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ إِنْ يُلْفَوْكَ يُؤَفِّكَُونَ ﴿٦﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ \* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ  
وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا  
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ  
تَكْنِزُونَ ﴿٣٢﴾ [التوبة: ٣٠-٣٥].

وأما جهاد أعدائهم، ومنازلة خصومهم، فليس لهم منها نصيب:  
﴿ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّا لَنَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ  
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [المائدة: ٢٤].

حتى ملَّ منهم نبيُّهم، وكره مصاحبتهم، وطلب من الله مفارقتهم  
- وحق له؛ كما بين ذلك ربنا بقوله عنه -: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا  
نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ [المائدة: ٢٥].

وأما تاريخنا وأخبارنا عندهم، فهي كما وصفها الله - تبارك  
وتعالى - ومن أصدق من الله قيلاً؟!، ومن أصدق من الله حديثاً؟!

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ  
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ  
مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ  
شَطِئَهُ فَكَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ



بِهِمُ الْكَفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ [الفتح: ٢٩].

وهؤلاء الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم الذين قال الله فيهم: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].  
وهم لربهم وإلههم أشد حبا من أي شيء آخر: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

وفي حبهم وحرصهم على طاعة رسولهم يقول الله - تعالى - فيهم: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٦٢].

وفي حب رسولهم لهم وحرصه عليهم قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

وفي حبهم لقتال أعدائهم، واستعدادهم لذلك: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢].

ولو أردنا استعراض تاريخنا المشرق، ومقارنته بتاريخهم المظلم، من خلال نصوص الكتاب والسنة، لطال بنا المقام، وتراكمت في ذلك الصفحات، وفي هذا القدر كفاية وذكرى، لمن كان له قلب أو ألقى السمع، وهو شهيد.

### ضوابط المؤرخ لضبط تاريخه :

بالرغم من المقولة المشهورة عن الإمام أحمد - رحمه الله تعالى - :  
 «ثلاثة أمور ليس لها إسناد: التفسير، والملاحم، والمغازي» السابقة.  
 قال ابن خلدون في «مقدمة تاريخه»<sup>(١)</sup> : «اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم؛ في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا، فهو محتاج إلى مأخذ متعددة، ومعارف متنوعة، وحسن نظر وثبت؛ يفضيان بصاحبهما إلى الحق، وينكبان به عن المزلات والمغالط، لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحكم أصول العادة، وقواعد السياسة، وطبيعة العمران، والأحوال في الاجتماع الإنساني، ولا قيس الغائب منها بالشاهد، والحاضر بالذاهب، فربما لم يؤمن فيها من العثور، ومزلة القدم، والحيد عن جادة الصدق».

(١) وستأتي ترجمة ابن خلدون في المجلس القادم - إن شاء الله - ونحن وإن كنا لا نتفق مع ابن خلدون في منهجه العقلي. ولا في تصرفاته مع التتار وموافقته ومداهنته لهم، ولكننا لا نرد ما وافق النقل من علوم العقل، ولا نستكبر عن قبول الحق من أحد.

قلت: وهذا الكلام ليس صحيحاً على إطلاقه، فإن صح النقل، لم يُحتج إلى هذا الترجيح العقلي، لأنه يؤمن معها زلة القدم، ويؤمن معها التعسف، لكن إن رويت من طريق غير صحيح، ولم يصح به نقل، لا ينفعها ترجيح ورجاحة العقل، لأن سلفنا اعتنوا بالرواية كثيراً، فإن رووا بإسناد غث تركناه، لأن الأصل أن الروايات بالنقل، لا بالعقل الذي أراده ابن خلدون.

قال: «وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين، وأئمة النقل من المغالط في الحكايات والوقائع، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل، غثاً أو سميناً، ولم يعرضوها على أصولها، ولا قاسوها بأشباهها، ولا سبروها بمعيار الحكمة، والوقوف على طبائع الكائنات، وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار، فضلوا عن الحق، وتاهوا في بيداء الوهم والغلط». اهـ. (١)

قلت: وقولنا هنا ما قلناه في الفقرة السابقة، وعلة الأخبار رواتها، فإن أسقط الإسناد رواية، لم نحتج لإعمال العقل في معانيها، ولا قسناها بغيرها، لعدم الحاجة إليها أصلاً، لأنه كما قيل: «ثبت العرش ثم انقش». فلا حاجة للنقش في رواية غير ثابتة الإسناد.

وقال أيضاً: «يحتاج صاحب هذا الفن إلى العلم بقواعد السياسة، وطبائع الموجودات، واختلاف الأمم، والبقاع، والأعصار، في السير، والأخلاق، والعوائد، والنحل، والمذاهب، وسائر الأحوال، والإحاطة بالحاضر من ذلك، ومماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق،

أو بون ما بينهما من الخلاف، وتعليل المتفق منها والمختلف، والقيام على أصول الدُّوَل، والملل، ومبادئ ظهورها، وأسباب حدوثها، ودواعي كونها، وأحوال القائمين بها وأخبارهم، حتى يكون مستوعباً لأسباب كُلِّ خَبَرِهِ، وحيثُ يُعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والأصول، فإن وافقها، وجرى على مقتضاها كان صحيحاً، وإلا زيفه واستغنى عنه»<sup>(١)</sup>.

قلت: وهذا خطأ كما سبق، لأن الرواية إن صح إسنادها، كانت معتبرة، ولا تُقاس قياساً عقلياً.

ثم قال - وقوله هذا الأخير حجة عليه لا حجة له -: «وما استكبر القدماء علم التاريخ إلا لذلك، حتى انتحله - الطبري، والبخاري، وابن إسحاق، من قبلهما وأمثالهم من علماء الأمة».

قلت: أي أن الذين انشغلوا بتدوين التاريخ، أرادوا أن يضبطوه بضوابط العقل، والنقل، ولكن الذين استشهد بهم ابن خلدون، ما ضبطوا ما دونوه من تاريخ إلا بضوابط النقل والرواية ليس إلا، لأن ضوابط النقل لا تتعارض مع ضوابط العقل - إن وجدت -.

لأن الطبري - والناس عيال على «تاريخه» - ومن شيوخه - بل من أعظم شيوخه البخاري كما بيته في كتابي «معجم شيوخ الطبري» - ومن قبلهما محمد بن إسحاق، ما نقلوا التاريخ إلا روايةً، ونقلًا مسندًا، مضبوطاً بضوابط المحدثين - على تساهل يسير لا يضر - عند الأخير - ولا يضر -.

ثم قال: «وقد ذهل الكثير عن هذا السر فيه، حتى صار انتحاله مجهولة، واستخف العوام، ومن لا رسوخ له - في المعارف - مطالعته، وَحَمَلُهُ والخوض فيه، والتطفل عليه، فاختلط المرعي بالهمل، واللباب بالقشر، والصادق بالكاذب، وإلى الله عاقبة الأمور». انتهى<sup>(١)</sup>

**والخلاصة:** أن التاريخ يُنقل بالرواية المضبوطة بضوابط النقل من عدالة وثبت واتصال.. - كما فعل السلف - وليس بضوابط العقل.

### العلماء الكبار يتصدون لتدوين علم التاريخ:

من العلماء الكبار الذين تصدوا لتدوين علم التاريخ: الطبري، والبخاري، وابن إسحاق، كما سبق - وهذا من أعظم الدلالات على أهمية هذا العلم الذي تصدى له الفحول الكبار من العلماء. وهذا يدل على فائدته العظيمة، وأنه قربي يتقربون بها إلى الله - تعالى -.

قال محمد أبو الفضل إبراهيم في مقدمته على «تاريخ الطبري»: «ووجد العلماء للتاريخ منابع رافدة، ومناهل متنوعة، ومصادر كثيرة، وأحسوا أن لعلم التاريخ أثره في بناء الأمم، وفهم الثقافات، وإرساء العلوم على قواعد ثابتة، ولم ير فضلاؤهم بأساً في تدوين أسفار التاريخ»<sup>(٢)</sup>.

وقصدوا بذلك وجه الله ورضوانه، واستمدوا العون منه على إتمامه، كما قال الطبري في مقدمته:

(١) «مقدمة تاريخ ابن خلدون» (ص: ٢٨).

(٢) «تاريخ الطبري» (٢٢/١) مقدمة طبعة محمد أبو الفضل إبراهيم.

«وإلى الله - عز وجل - أنا راغب في العون على ما أقصده، وأنويه، والتوفيق لما ألتسمه وأبغيه، فإنه ولي الحول والقوة، وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليماً». ا.هـ.<sup>(١)</sup>

### أول مصنف في التاريخ عند المسلمين:

تقدم أن أول من عُرفَ عنه وضع مصنف في التاريخ، كان عبيد ابن شربة الجرهمي اليماني، قبل سنة ستين؛ في خلافة معاوية رضي الله عنه، وهو الذي وضع كتاب «الملوك وأخبار الماضين».

**ثم:** أبو عبد الله، عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، الأسديّ، القرشي، المدني [٢٢ - ٩٤] مولده سنة اثنتين، أو ثلاث وعشرين، وتوفي سنة أربع وتسعين من الثالثة، ثقة، فقيه، مشهور. (ع)، (تس، تخ، ته، تق).

وَجُلُّ روايته عن عائشة - رضي الله عنها - وهذا دليل على اهتمام الصحابة - رضي الله عنهم - بالتاريخ، ولعل عائشة كانت أعرف من غيرها به لملازمتها النبي ﷺ أكثر من غيرها؛ فقد سبقت غيرها في الطب لمعرفة بوصفات (الوفود) الطبية للنبي ﷺ في مرضه، وكذلك معرفتها بحكايات الأمم وأخبارهم من خلال قصصهم على النبي ﷺ فضلاً عن علم أبيها الصديق رضي الله عنه بالأنساب؛ فقد كان نسابة قريش، وعلم النسب من صُلْب علم التاريخ، وقد سبق وتكلمنا عن هذا الموضوع في أول هذا المجلس - تقريباً - بما يغني عن إعادته هنا.

(١) «تاريخ الطبري (٧/١) مقدمة الإمام الطبري من طبعة محمد أبو الفضل إبراهيم.

وهي بعد مقدمة المحقق التي بلغت (٣٢) صفحة، ثم بدأ الترقيم بعد ذلك برقم جديد.

ومن أوائلهم: أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الله، أبان بن عثمان بن عفان، القرشي، الأموي، المدني [١٠٥] توفي سنة خمس ومائة، من الثالثة، ثقة. (بخ، م، ٤) (تس، تخ، ته، تق).

ومنهم: أبو سعيد، الحسن بن أبي الحسن - واسمه يسار - الأنصاري، مولاهم، البصري، وأمه خيرة؛ مولاة أم سلمة؛ زوج النبي ﷺ فيذكرون أن أمه كانت ربما غابت فيبكي، فتعطيه أم سلمة ثديها تعلقه به إلى أن تجيء أمه، فدر عليه ثديها فشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك، مولده ومنشأه، بوادي القرى سنة (٢١) إحدى وعشرين، وتوفي بالبصرة سنة (١١٠) عشر ومائة، رأس أهل الطبقة الثالثة، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس. (ع)، (تس، تخ، ته، تق)، وكتب رسالة في أخبار مكة وفضائلها.

ولذلك تجد المئات من الروايات في «تاريخ الطبري» منقولة عن هؤلاء الأئمة وعنهم أخذ كثير ممن صنف في التاريخ بعدهم ممن سذكروهم في المجلس القادم - إن شاء الله -.

ولكن مما ينبغي التنبيه إليه، ما ذكره الدكتور عماد الدين خليل حيث قال: «لابد من الإشارة هنا إلى الملاحظة الطيبة التي بدأها محب الدين الخطيب حول هذه النقطة، فهو يشير إلى أن تاريخ الطبري لا يمكن الانتفاع بما فيه من آلاف الأخبار إلا بالرجوع إلى تراجم رواته في كتاب الجرح و التعديل، أما الذين يحتطبون الأخبار بأهوائهم، ولا يتعرفون إلى رواتها ويكتفون بأن يشيروا في ذيل الخبر إلى أن الطبري،

رواه في صفحة كذا من جزئه الفلاني، ويظنون أن مهمتهم انتهت بذلك، فهؤلاء من أبعد الناس عن الانتفاع بما حفلت به كتب التاريخ الإسلامي من ألوف الأخبار»<sup>(١)</sup>.

### السنة التي وُضِعَ فيها أول مصنف في التاريخ:

لا يُعْرَفُ - على وجه التحديد - السنة التي وضع فيها أول مصنف في التاريخ عند العرب والمسلمين، ولكنه في القرن الأول المبارك؛ وقبل سنة ستين من الهجرة، لأن عبيد بن شرية الجرهمي حَدَّثَ معاوية رضي الله عنه بكتاب «الأمثال»، وكتاب «الملوك وأخبار الماضين»، وأمر معاوية رضي الله عنه بتدوينها، ونسبتها إلى صاحبها، الذي عاش إلى خلافة عبد الملك مما أوجد عند الأخير اهتماماً بالتاريخ، ولكنه ليس كاهتمام معاوية رضي الله عنه. وكانت وفاة عروة بن الزبير قبل انقضاء القرن الأول الهجري، وعروة من كبار التابعين، وكذلك أبان بن عثمان بن عفان، والحسن البصري، وهؤلاء هم من دَوَّنَ في التاريخ في القرن الأول.

(١) عماد الدين خليل الموصلي: «التأصيل الإسلامي للتاريخ» (ص ٢٠ و ٢١)، دار

الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

وهذا من الأسباب التي دفعتني للترجمة لرجال وشيوخ الطبري، ولقد أثنى فضيلة الشيخ صبحي البدري السامرائي على جهودي في العناية برجال الطبري في كتبي، يوم قابلته في إحدى مكتبات عمان، وبهذا يتبين لي أن جهودي للترجمة لرجال وشيوخ الطبري، مما تواتر على شكره والإشادة به، والتقريظ والتقديم له، كثير من أهل العلم بالروايات والأسانيد، مما خفف عني عناء العمل، وعناء النشر، وغير ذلك من المعاناة التي أرجو أن أكون ممن قال الله - تعالى - فيهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.



## أسئلة المجلس الأول

- س ١ : ما هو التاريخ لغة ؟
- س ٢ : ما هو التاريخ اصطلاحاً ؟
- س ٣ : ما هو موضوع علم التاريخ ؟
- س ٤ : ما الغرض من دراسة علم التاريخ ؟
- س ٥ : لماذا صُنف التاريخ ؟
- س ٦ : ما فائدة علم التاريخ ؟
- س ٧ : من أول من اعتنى به من الخلفاء، ولماذا ؟
- س ٨ : ما علاقة القرآن بالتاريخ ؟
- س ٩ : ما علاقة السنة بالتاريخ ؟
- س ١٠ : ما المقصود بابن التاريخ ؟
- س ١١ : كيف بدأ تصنيف علم التاريخ ؟
- س ١٢ : بماذا سُمي المؤرخون ابتداءً ؟
- س ١٣ : ما هي المواد المتعلقة بالتاريخ ؟
- س ١٤ : ما هي خصائص التاريخ الإسلامي ؟
- س ١٥ : ما موقعنا وترتيبنا في الأمم ؟
- س ١٦ : ما الذي يحتاجه المؤرخ لضبط تاريخه ؟
- س ١٧ : مَنْ من العلماء الكبار تصدى لهذا العلم ؟
- س ١٨ : على ما يدل اهتمام العلماء الكبار بعلم التاريخ ؟
- س ١٩ : من أول من وضع مصنفًا في التاريخ من المسلمين؟ ومتى؟

## المجلس الثاني

الثلاثاء: ١٢ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ.

## تراجهم وطبقات المؤرخين من السلف والخلف

سبق وذكرنا في المجلس السابق أن أول من اهتم بالتاريخ من المسلمين هم الصحابة رضي الله عنهم مثل: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، صاحب التقويم الإسلامي العظيم، وعائشة أم المؤمنين - رضي الله تعالى عنها - والتي استفاد منها وروى عنها عروة ابن الزبير - وهو من أول من صنف في التاريخ من المسلمين - أكثر رواياته التاريخية، وبينما في المجلس السابق أيضاً أسباب معرفة عائشة بالتاريخ، فراجعها هناك - إن شئت -.

وأما مجلسنا هذا فسينصب الكلام فيه عن أهم كتب التاريخ التي يمكن أن يتتبع منها طالب العلم، بحيث لو نظر فيها، يمكنه أن يحيط بمجمل تاريخ المسلمين، على اعتبار أن هذه الأمة هي آخر الأمم، وأن تاريخها هو أحدث التواريخ، وعمرها أصغر الأعمار بالنسبة لمن سبقها من الأمم، وبناءً على ما ذكرناه في المجلس السابق من أن أول من صنف من السلف في التاريخ في:

## القرن الأول هم:

١ - ١ - [قبل سنة ٦٠] عبيد بن شريّة الجرهني اليماني.

٢ - ١ - [٢٢ - ٩٤] وعروة بن الزبير.

٣ - ١ - [١٠٥] وأبان بن عثمان بن عفان.

ويمكن عده مع أهل القرن الثاني أيضاً.

وأما في القرن الثاني: فَمِنْ أول مَنْ عرفنا أنه صنف في التاريخ:

٤-١-٢ [٢١-١١٠] أبو سعيد، الحسن بن أبي الحسن - واسمه

يسار - الأنصاري، مولا هم، البصري، وسبقت ترجمته، وكتب رسالة إلى

أحد إخوانه من مشايخ مكة، وزهادها، وعبادها - أراد أن يتحول من

مكة إلى اليمن ليعيش فيها - فكتب له الحسن رسالة يحثه فيها على

المقام بمكة، وهي من منشورات مكتبة الفلاح بالكويت، سنة ١٤٠٠

هـ، وسماها «فضائل مكة والسكن فيها»، وهي رسالة صغيرة مطبوعة

في أقل من (٣٠) صفحة، وهي مِنْ أول ما وقع لنا من التدوين في

بدايات القرن الثاني، وقد كثر المصنفون وأكثروا في هذا القرن - أعني

القرن الثاني - من بداية سنة [١٠٠-٢٠٠هـ] من التدوين في التاريخ،

ومنهم أئمة كبار في التاريخ، سأذكرهم على الطبقات، مع بيان سنة

وفاة كل واحد منهم على التحديد، أو التقريب، ليتضح لنا كم اعتنى

سلفنا بالتاريخ في هذا القرن، وهو من فجر الإسلام، ومنهم:

٥-٢-٢ [١٤٦] الكلبي، هو: أبو النضر، محمد بن السائب بن

بشر، الكلبي، الكوفي، النسابة، المفسر، والد هشام بن محمد، توفي سنة

(١٤٦) ست وأربعين ومائة، من السادسة، متهم بالكذب، ورُمي

بالرفض. (ت، فق)، (تس، تخ).

٦-٣-٢ [١٤٧] عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض، الأخباري

المشهور، الكوفي، شيخ المدائني، وكثير الرواية عن التابعين، وكان

عثمانياً - ومعنى ذلك أنه كان يقدم عثمان بن عفان رضي الله عنه على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهذا مذهب أهل السنة والجماعة، وكلنا في هذا الباب سنيون عثمانيون، نقدم عثمان رضي الله عنه، على علي رضي الله عنه، ولكن بغير التعصب الذي وجدَ عند بعض أولئك العثمانيين، ومن قدّم علياً رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار الذين بايعوا عثمان وقدموه، بل أزرى بعلي رضي الله عنه لأنه بايع عثمان رضي الله عنه وقَدَّمَهُ، وآثره على نفسه، ومعنى العلوي: تقديم علي رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه، وهذا كان موجوداً في بعض السلف، وهم شيعة علي رضي الله عنه، ولا يمت لهم الرافضة السبئية، ولا الرافضة المجوس بصلة، فشتان ما بين الشيعي العلوي، الموحد السني، والرافضي المجوسي السبئي الذي يقدر القبور، ويعبد المقبور - فكان عوانة بن الحكم - عفا الله عنه - يضع الأخبار لبني أمية - وهذا الوضع: من الكذب المرفوض من أهل السنة، فكنْ على حذرٍ من القراءة، والاقْتباس من رواياته، ولا تأخذ إلا ما وافق الحق، على منهج أهل السنة والجماعة في نقد الروايات - وكتب كتاب «التاريخ» دَوَّنَ فيه أحداث التاريخ الإسلامي في القرن الهجري الأول، ومات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: سنة سبع وأربعين ومائة. [١٤٧ أو ١٥٨].

٧-٤-٢ [١٥٠] أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بسير، الأزدي، الخراساني، البلخي نزيل مرو، ويقال له: (ابن دوال دوز)، كذبوه، وهجروه، ورمي بالتجسيم، من السابعة، مات سنة خمسين ومائة (ل). ونحن نذكر أحوالهم حتى نكون على حذرٍ مما كتبوه، فلا نأخذ إلا الحق.

١١-٢-٨-١١٨-١٨١] أبو عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك، التميمي، مولا هم، المُرُوزِيّ، مولى بني حنظلة، مولده سنة ثمانى عشرة ومائة (١١٨)، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة (١٨١) في هيت، وهو قافل من غزوة غزاها، من الثامنة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمِعَتْ، واجتمعت فيه خصال الخير، ولم يسبقه الصحابة إلا بالصحبة. وله كتاب في التاريخ. (ع)، (تس، تخ، ته، تق).

١٢-٩-٢-١٢٩-١٩٧] الرؤاسي، أبو سفيان، وكيع بن الجراح ابن مليح، الرؤاسي، الكوفي، الأعور، مولده سنة تسع وعشرين ومائة، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة، من كبار التاسعة، ثقة، حافظ، عابد، إمام، من تصانيفه: «المعرفة والتاريخ». (ع)، (تس، تخ، ته، تق).

١٣-١٠-٢-١٩٣ أو ٢٠٠] سيف بن عمر، التميمي، البرجمي، ويقال: السعدي، ويقال: الضَّبِّيّ، ويقال: الأسيدي، الكوفي، له من الكتب: «الردة»، و«الجميل»، و«الفتوح الكبير»، توفي سنة مائتين، وقيل: قبل ذلك في زمن الرشيد - أي قبل سنة (١٩٣) وهي سنة وفاة الرشيد - من الثامنة، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، رُمِيَ بالزندقة وأفحش ابن حبان القول فيه (ت)، (تس، تخ، ته، تق).

ونلاحظ أن المؤرخين في هذا القرن قد اعتنوا بفنون التاريخ، وأن كل واحد اعتنى بفن، أو أكثر من فنون التاريخ، فمنهم من اعتنى بأخبار الردة، ومنهم من اعتنى بأخبار الفتنة، ومنهم من اعتنى بأخبار المحدثين، ومنهم من اعتنى بأخبار الفتوح، ومنهم من اعتنى بتاريخ بلد من البلدان.

**القرن الثالث:** وكثر فيه المؤرخون الأخباريون ومن أشهرهم:

١٤-١-٣- [قبل ٢٠١] السراد، أو: الزراد: أبو علي، الحسن بن محبوب السراد، الكوفي، من الشيعة الإمامية، من أصحاب علي الرضا، ومحمد ابنه، له من الكتب: «النوادر» نحو ألف ورقة، و«التفسير» و«المشيخة» وغيرها، وأرخ الزركلي في «الأعلام» (٢/٢١٢) مولده ووفاته بين عامي: [١٤٩-٢٢٤هـ]، فيمكن أن يؤخر عن رأس هذه الطبقة، إلى موضعه منها.

١٥-٢-٣- [٢٠٦] أبو المنذر، هشام بن محمد بن السائب، الكلبي، الكوفي، توفي سنة أربع ومائتين، وقيل: سنة ست ومائتين، من الثامنة، متروك، وكان غالباً في التشيع، أخباره في الأغلوطات، أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها (تس، تخ).

١٦-٣-٣- [١١٤-٢٠٧] أبو عبد الرحمن، الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن، الطائي، الكوفي، ثم البغدادي، مولده سنة (١١٤) أربع عشرة ومائة، وتوفي سنة (٢٠٧) سبع ومائتين، رُمي بالكذب. (تس، تخ).

١٧-٤-٣- [١٢٩-٢٠٧] الواقدي، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن واقد، الواقدي، الأسلمي، مولا هم، المدني، قاضي بغداد، مولى عبد الله ابن بريدة الأسلمي: توفي سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة، من التاسعة، متروك مع سعة علمه. وهو شيخ محمد بن سعد بن منيع صاحب «الطبقات الكبرى» - كما سيأتي بعد قليل - وكان ابن سعد كاتباً له. (ق)، (تس، تخ، تق).

١٨-٥-٣ [٢٠٨-٢١٠] أبو عبيدة، معمر بن المثنى، التيمي، مولا هم، البصري، النحوي، اللغوي، مولده سنة بضع ومائة، وتوفي سنة ثمان ومائتين، وقيل: بعد ذلك، وقد قارب المائة، من السابعة، أخباري صدوق، وقد رُمي برأي الخوارج، وهو خير من الذي قبله، لأن من يُرمى برأي الخوارج، يكون أبعد ما يكون عن الكذب، بينما من يرمى بالرفض والتشيع، فدينهم، ودينهم الكذب، فترك روايته خوفاً من كذبه، وأما أن يُرمى برأي الخوارج، فأولئك قوم: لأنَّ يَخْرَ أحدُهم من السماء أحبُّ إليه من أن يكذب، ولذلك تُقبل روايتُهم، في التاريخ وفي غيره، ولذلك نقل المحدثون وكتبوا عنهم، مع أنهم أهل بدعة وضلالة، لا تقل شؤماً عن بدعة الرافضة. (خت، د)، (تس، تخ).

١٩-٦-٣ [٢١٨ أو ٢٣٢] الخوارزمي: أبو عبد الله، محمد بن موسى، الخوارزمي، فلكي، رياضي، مؤرخ، من أهل خوارزم، ينعت بـ (الأستاذ)، أقامه المأمون العباسي قيماً على خزانة كتبه، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها، وله من كتب التاريخ: «الزيج» نقل عنه المسعودي، و«التاريخ» نقل عنه حمزة الأصفهاني، وغيرها، وأرخ الزركلي في «الأعلام» (١١٦/٧) وفاته بعد: [٢٣٢هـ]، فيمكن أن ينقل إلى موضعه، وهو غير: أبي بكر، محمد بن موسى الخوارزمي، الحنفي، المتوفى سنة (٤٠٣) ثلاث وأربعمائة، وهو مؤرخ من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٤٧/٣)، ونقل الخطيب في «تاريخ بغداد» الكثير من التاريخ عنه.

٢٠-٧-٣ [١٣١-٢٢٤] المدائني: أبو الحسن، علي بن محمد بن

عبد الله بن أبي سيف، القرشي، مولاهم، البصري، ثم المدائني، ثم  
البغدادي، مولى عبد الرحمن بن سمرة، توفي في ذي القعدة، سنة أربع  
وعشرين ومائتين، وقيل: سنة خمس وعشرين ومائتين، وله ثلاث  
وتسعون سنة، من العاشرة، صاحب المصنفات والكتب، وكان عالماً  
بأيام الناس، وأخبار العرب، وأنسابهم، عالماً بالفتوى والمغازي، ورواية  
الشعر، صدوق في ذلك. قال ابن عدي: «ليس بالقوي في الحديث،  
وهو صاحب الأخبار». وقال أحمد بن زهير بن حرب: قال لي ابن  
معين غير مرة: «اكتب عن المدائني كُتُبُهُ». وقال أيضاً: «ثقة، ثقة، ثقة»  
وكانت كتبه صحيحة، وعليها مدار رواية التاريخ، وقد استفاد ممن  
سبقه، واستفاد منه مَنْ لحقه، كالطبري، وغيره (تخ).

٢١-٨-٣ [١٦٨-٢٣٠] أبو عبد الله، محمد بن سعد بن منيع،

القرشي، الهاشمي، مولاهم، البصري، نزيل بغداد، مولده سنة (١٦٨)  
ثمان وستين ومائة، وتوفي سنة (٢٣٠) ثلاثين ومائتين، وهو بن اثنتين  
وستين، من العاشرة، كاتب الواقدي، وصاحب «الطبقات الكبرى»،  
وأحد الحفاظ الكبار الثقات المتبحرين، صدوق، فاضل. (د)، (تس، تخ).

٢٢-٩-٣ [١٥٨-٢٣٣] أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن

زياد، المُرِّي، العُطْفَانِي، مولاهم، البغدادي، الحافظ، مولده سنة ثمان  
 وخمسين ومائة، وتوفي بالمدينة النبوية، في طريقه إلى الحج، لسبع بقين من  
 ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد استفاد خمسا وسبعين سنة،



وُغُسِّلَ عَلَى الْأَلْوَا حِ وَالْأَعْوَادِ الَّتِي غُسِّلَ عَلَيْهَا نَبِينَا ﷺ، وَحُمِلَ عَلَى السَّرِيرِ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَنُودِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ: «هَذَا الَّذِي كَانَ يَنْفِي الْكُذْبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، مَشْهُورٌ، إِمَامٌ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَإِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي زَمَانِهِ، وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَقْرَانِهِ كَانَ إِمَامًا، رَبَانِيًّا، عَلَمًا، حَافِظًا، ثَبَتًا، مُتَقَنًّا، وَرَوَى وَنَقَلَ تَارِيخَهُ تَلَامِيذُهُ وَمِنْهُمْ: عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ طَهْمَانَ (ع)، (تس، تخ).

٢٣-١٠-٣ [١٦٠-٢٣٤] أَبُو خَيْثَمَةَ، زَهْرِيُّ بْنُ حَرْبٍ بْنُ شَدَادٍ، الْحَرَشِيُّ، النَّسَائِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادٍ، مَوْلَى بَنِي الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَ اسْمُ جَدِّهِ (اشْتَال)، فَعُرِبَ (شَدَادًا)، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، مِنَ الْعَاشِرَةِ، ثَقَّةٌ، ثَبَتٌ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ، وَأَخَذَ التَّارِيخَ عَنْهُ ابْنُ أَحْمَدَ، وَعَنْ ابْنِهِ أَحْمَدَ أَخَذَ حَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فَهُمْ: مُؤَرِّخُونَ ثَلَاثَةٌ، يُنْسَبُونَ إِلَى خَيْثَمَةَ: الْجَدُّ، وَالْإِبْنُ، وَالْحَفِيدُ. (خ، م، د، س، ق)، (تخ).

٢٤-١١-٣ [١٥٩-٢٣٥] أَبُو بَكْرٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، الْعَبْسِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ: تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، صَاحِبُ تَصَانِيفٍ، وَهُمْ أَرْبَعَةٌ يَعْرِفُونَ بِاسْمِهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، هَذَا أَوْثَقُهُمْ، وَمُؤَرِّخُهُمْ، وَلَهُ كِتَابٌ خَاصٌّ بِالتَّارِيخِ، وَلَهُ فِي «الْمُصَنَّفِ» كِتَابُ «التَّارِيخِ» مِنْ (٥٤٦/٦ - ٢٧/٧) فَضْلًا عَنْ كِتَابِ «السِّيرِ»، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ ضَمَّنَ مُصَنَّفَاتِهِ مَوَاضِيْعَ عَنْ

التاريخ، قَبْلَ البخاري، وَقَبْلَ ابن حبان. (خ، م، د، س، ق)، (ته).  
 ٢٥-١٢-٣ [١٦٠-٢٤٠] أبو عمر، خليفة بن خيَّاط - بالتحنانية  
 المثقلة - ابن خليفة بن خياط، العُصْفُري - بضم العين المهملة، وسكون  
 الصاد المهملة، وضم الفاء - البصري، لقبه شَبَاب - بفتح المعجمة  
 وموحدتين الأولى خفيفة - مات سنة أربعين ومائتين، من العاشرة،  
 صدوق ربما أخطأ، وكان أخباريا علامة (خ).

٢٦-١٣-٣ [قبل ٢٥٢] داود بن الجراح، وهو وأولاده،  
 وأحفاده، وأسابطه، وإخوانه، وآل بيته، وزراء ومؤرخون، يأخذ  
 بعضهم من بعض، لأكثر من مائة وخمسين سنة، ولعدة خلفاء من  
 الخلفاء العباسيين، وكان هو يكتب للمستعين [٢٤٩-٢٥٢].

٢٧-١٤-٣ [٢٩٦] ومنهم ابنه: أبو عبد الله، محمد بن داود بن  
 الجراح، أديب، من علماء الكتاب، من أهل بغداد، وهو عم (علي بن  
 عيسى) الوزير، كان صديقا لعبد الله بن المعتز [٢٩٦]، ووزر له يوم  
 خلافته، فلما قامت الفتنة اختفى، ثم ظهر، فأشار أبو الحسن بن الفرات  
 بقتله، فقتل ببغداد سنة ٢٩٦ هـ، وذلك في خلافة المقتدر [٢٩٥-٣١٩]،  
 وهو عم علي بن عيسى الذي بعده، وقد عاصر تلك الفتنة الإمام  
 الطبري، وتنبأ بنهايتها، ونهاية أصحابها، بفراصة المؤرخين العالمين.<sup>(١)</sup>  
 ومنهم حفيده: أبو الحسن، علي بن عيسى [٣٣٤] وعمل وزيراً

(١) «تاريخ الخلفاء» (٣٢٨/١)، وليس الغرض هنا الترجمة لهم، وإنما الإشارة للتمييز

بينهم، حتى لا تختلط أسماؤهم ببعض، لأن خلفهم أخذ من سلفهم. ولهم أخبار كثيرة.

للمقتدر [٢٩٥-٣١٩هـ].

وهذا - الأخير - أخو: أبي الحسن، عبد الرحمن بن عيسى، كان فاضلاً، كاتباً، ووزيراً للمقتي [٣٢٩-٣٣٣] بمشورة أخيه، وله كتاب «التاريخ» من سنة سبعين ومائتين، إلى أيامه.

وابن أختهما؛ ويعرف بـ (ابن أسماء): أبو القاسم، عبد الله بن علي بن محمد بن داود بن الجراح، ويشترك مع أخواله في انتسابه إلى جدهم داود بن الجراح من جهة الأب، والأم.

ومن ذريتهم: أبو القاسم: عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، كاتب عارف بعلوم الأوائل، من أهل بغداد، كان أبوه من كبار الوزراء، وعمل هو في ديوان الرسائل للخليفة الطائع لله [٣٦٣-٣٩٣]، ببغداد، ومات بها سنة ٣٩١هـ.

٢٨-١٥-٣ [١٩٤-٢٥٦] أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي، مولاهم، البخاري، شيخ الطبري: مولده سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي في شوال، سنة ست وخمسين ومائتين، وله اثنتان وستون سنة، من الحادية عشرة، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، وهو أمير المؤمنين في الحديث، وقد اعتنى بالتاريخ، عناية فائقة، وصنف فيه كتباً هي: «الكبير»، و«الصغير»، و«الأوسط»، وباب التاريخ، من كتاب «المناقب» من «صحيحه»، وستكلم عن كتاب «المناقب» عند الكلام عن بدء التاريخ. (ت، س)، (تس، تخ). وحافظ الدنيا وإمامها الآخر، الذي لا ينفك اسمه عن البخاري:

٢٩-١٦-٣ [٢٠٤-٢٦١] أبو الحسين، مسلم بن الحجاج بن

مسلم، القشيري، النيسابوري، توفي سنة إحدى وستين، وله سبع وخمسون سنة، من الحادية عشرة، ثقة، حافظ، إمام، مصنف، عالم بالفقه، وله في التاريخ كتاب، وفي «الطبقات» كتاب آخر ولكنهما مفقودان. (ت).

وهذا يدل على اهتمام أهل الحديث بالتاريخ، وأنه يمكن اعتبار التاريخ من علوم الحديث، وقد صنف كثير من أهل الحديث في التاريخ وحسبك بهذين الإمامين، وَجُلُّ من ترجمنا لهم سابقاً، وسنترجم لهم لاحقاً هم من المحدثين، واشتغلوا بتاريخ الرجال الذي سنفرد له الكلام في حينه بمجلس منفصل - إن شاء الله تعالى -.

٣٠-١٧-٣ [١٧٣-٢٦٢] أبو زيد، عمر بن شبة بن عبيدة بن

زيد، النميري، التَّحَوِيّ، الأخباري، البصري، نزيل بغداد، شيخ الطبري: مولده سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وستين ومائتين، وعاش تسعا وثمانين سنة، من كبار الحادية عشرة، صَدُوقٌ له تصانيف في تواريخ المدن والخواضر الإسلامية. (ق)، (تس، تخ، ته، تق).

٣١-١٨-٣ [٢٧٣] الأثرم، أبو بكر، أحمد بن محمد بن هاني

الإسكافي، صاحب الإمام أحمد، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، من الحادية عشرة، ثقة، حافظ، صَنَّفَ التصانيف، وله كتاب في «العلل»، وكتاب نفيس في «السنن» يدل على إمامته وسعة حفظه، وكان من أفراد الحفاظ، جليل القدر، فيه تيقظ عجيب، مع إتقان. (س).

وإن كان الإمام أحمد لم يصنف في التاريخ مصنفاً بعينه، ولكن

تلاميذه - ومنهم الأثرم السابق - نقلوا علم الإمام أحمد بالتاريخ في كتبهم، كما نقل تلاميذ يحيى بن معين علمه بالتاريخ في كتبهم أيضاً، كما بينا سابقاً في ترجمة يحيى بن معين.

٣٢-١٩-٣ [٢٧٩] البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري صاحب التصانيف، سمع من ابن سعد، والدولابي، وعفان، وشيبان بن فروخ، وابن المديني. وعنه: محمد بن خلف، ووكيعة القاضي، ويعقوب بن نعيم، وأحمد بن عمار، ويحيى بن النديم، وغيرهم، توفي في آخر أيام المعتد [٢٥٦ هـ - ٢٧٩ هـ].

٣٣-٢٠-٣ [٢٧٩-٢٠٠] جعفر بن أبي محمد بن الأزهر بن عيسى الأخباري، مولده سنة مائتين، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين، وله تسع وسبعون سنة، وسمع من ابن الأعرابي وغيره.

٣٤-٢١-٣ [٢٧٩-٢٠٩] أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة ابن موسى بن الضحاك، السلمى، الترمذي، صاحب «الجامع» مات سنة تسع وسبعين ومائتين، من الثانية عشرة، أحد الأئمة الستة.

٣٥-٢٢-٣ [٢٩٨-٢٠٥] أبو بكر، أحمد بن زهير بن حرب بن شداد بن عمرو بن خيثمة، النسائي، ثم البغدادي، مولده سنة خمس ومائتين، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ومائتين، وقيل: سنة تسع وسبعين ومائتين، من الحادية عشرة، صدوق. (تس، تخ). وكذلك ابنه: أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن زهير بن حرب، وقد أشرنا إليه، وإلى ولده في ترجمة أبيه سابقاً.

٣٦-٢٣-٣ [قبل ٣٠٠] أبو صالح، عبد الله بن محمد بن يزداد

ابن سويد، أحد الكتاب البلغاء، له من الكتب كتاب «التاريخ».

٣٧-٢٤-٣. وكذلك ابنه: أبو أحمد، عبد الله بن عبد الله بن محمد

ابن يزداد، وتم كتاب «التاريخ» الذي عمله أبوه إلى سنة ثلاثمائة.

٣٨-٢٥-٣ [٢٣٠] وكان أبوهما: محمد بن يزداد بن سويد

المروزي، من كتاب الإنشاء في الدولة العباسية، استوزره المأمون. وقال

المسعودي: وتوفي المأمون وهو على وزارته، وعاش إلى أيام الواثق بالله،

وتوفي بـ (سر من رأى) سنة (٢٣٠ هـ).

أما في القرن الرابع فقد بزغ فجر شيخ المؤرخين، الإمام الطبري:

٣٩-١-٤ [٢٢٤-٣١٠] أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد،

الطبري، مولده سنة (٢٢٤) أربع وعشرين ومائتين، ورحل في طلب

العلم سنة (٢٣٦) ست وثلاثين ومائتين، وطاف العراق، والشام،

ومصر، وأخذ عن كبار شيوخها، وتوفي سنة (٣١٠) عشر وثلاثمائة،

من الثانية عشرة، ثقة، إمام، صاحب التفسير الشهير، والتاريخ الكبير.

٤٠-٢-٤ [٢٤٤-٣٢٣] نفطويه، أبو عبد الله، إبراهيم بن محمد

ابن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب، العتكي، الأزدي،

أخذ عن ثعلب، والمبرد، وسمع من محمد بن الجهم، وعبد الله بن

إسحاق بن سلام، وأصحاب المدائني وله كتاب: «التاريخ» و«الوزراء».

٤١-٣-٤ [٣٤٦] المسعودي، أبو الحسن، علي بن الحسين بن

علي، المسعودي، المغربي، من ولد عبد الله بن مسعود، مصنف لكتب

التواريخ وأخبار الملوك وله من الكتب: «مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الأشراف والملوك»، و«ذخائر العلوم وما كان في سائر الدهور»، و«الاستذكار لما مر في سالف الأعمار»، و«التاريخ في أخبار الأمم من العرب والعجم».

٤٢-٤-٤ [٣٥٠-٢٦٠] أبو بكر، أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، البغدادي، القاضي، الجريري، تلميذ الطبري، ولي قضاء بغداد والكوفة، وأحد المشهورين في: الأحكام، وعلوم القرآن، والأدب والتاريخ، وله عدة مصنفات.

٤٣-٥-٤ [٣٦٥] الحراني، الصابئي: أبو الحسن، ثابت بن سنان ابن ثابت بن قره، وكان طبيباً محققاً، توفي حادي عشر ذي القعدة، سنة خمس وستين وثلاثمائة، وله كتاب «التاريخ» من سنة خمس وتسعين ومائتين، إلى حين وفاته، وله كتاب في «أخبار الشام ومصر»، وهو خال: هلال بن الحسن الصابي، وقيل: إنه كان من الصابئة المندائين، وكان أبوه منجماً للخليفة المعتضد [٢٤٢ - ٢٨٩].

٤٤-٦-٤ [٤٣٨-٣٨٥] أبو الفرج، محمد بن إسحاق بن محمد ابن إسحاق، النديم، الوراق، صاحب «الفهرست»، قال الحافظ في «اللسان» (٢٣٧/٧٢/٥): «وهو غير موثوق به، ومُصَنَّفُهُ المذكور ينادي على مَنْ صَنَّفَهُ بالاعتزال والزيغ - نسأل الله السلامة - وقد ذكر له الذهبي ترجمة في «تاريخ الإسلام» - فيمن لم يعرف له وحده؛ على رأس الأربعمئة - فقال: «محمد بن إسحاق بن النديم، أبو الفرج،

الأخباري، الأديب، الشيعي، المعتزلي، ذكر أنه صنف «الفهرست» سنة (٣٧٧) سبع وسبعين وثلاثمائة. قال: ولا أعلم متى توفي».

قلت - يعني الحافظ ابن حجر-: «ورأيت في «الفهرست» موضعاً ذكر أنه كتب في سنة (٤١٢) اثنتي عشرة وأربعمئة، فهذا يدل على تأخيرهِ إلى ذلك الزمان ولما طالعت كتابه ظهر لي أنه رافضي، معتزلي، فإنه يسمى أهل السنة: (الحشوية)، ويسمى الأشاعرة (المجبرة)، ويسمى كل من لم يكن شيعياً (عامياً)، وذكر في ترجمة الشافعي شيئاً مختلفاً ظاهراً الافتراء، فمما في كتابه من الافتراء، ومن عجائبه: انه وثق عبد المنعم ابن إدريس، والواقدي، وإسحاق بن بشير، وغيرهم من الكذابين، وتكلم في: محمد بن إسحاق، وأبي إسحاق الفزاري، وغيرهما من الثقات». انتهى كلام الحافظ. قلت: ودين الرافضة الكذب، وقد جزم الزركلي في «الأعلام» (٢٩/٦) بوفاته سنة (٤٣٨هـ، ١٠٤٧م).

### القرن الخامس:

٤٥-١-٥ [٤٢٥] ابن الرقيق: أبو إسحاق، إبراهيم بن القاسم، المعروف بـ الرقيق أو ابن الرقيق، مؤرخ أديب من أهل القيروان، كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية، واستمر فيها زهاء نصف قرن، ورحل إلى مصر سنة ٣٨٨هـ يحمل هدية من باديس بن زيري إلى الحاكم، وعاد إلى وطنه فتوفي فيه على الأرجح، وصفه ابن رشيّق صاحب «العمدة» بأنه: شاعر سهل الكلام مُحْكَمُهُ، لطيفُ الطبع، غلب عليه اسمُ الكتابة، وعلمُ التاريخ، وتألّف الأخبار، وهو بذلك أحقُّ



الناس إ. هـ. وقال ابن خلدون في «المقدمة»: ابن الرقيق، مؤرخ إفريقية والدول التي كانت بالقيروان ولم يأت من بعده إلا مقلد. ونعته ياقوت في «معجم الأدباء» بالكاتب وأورد أسماء كتبه، ومنها «تاريخ إفريقية والمغرب» - مطبوع في تونس - و«نظم السلوك في مسامرة الملوك».

٤٦-٢-٥ [٤٣٠-٣٣٦] الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، المهراني، الأصبهاني، الصوفي، الأحول، الحافظ الكبير، محدث العصر، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء، مولده (٣٣٦) سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي في العشرين من المحرم سنة (٤٣٠) ثلاثين وأربعمائة، وهو غير أبي نعيم الأصبهاني الحداد المتأخر الوفاة [٥١٧-٤٦٣]، عن: «تذكرة الحفاظ» (٩٩٣/١٠٩٢/٣) بتصرف.

٤٧-٣-٥ [٤٦٣-٣٩٢] الخطيب البغدادي: أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الخطيب البغدادي، الحافظ الكبير، الإمام، محدث الشام والعراق، صاحب التصانيف، مولده سنة (٣٩٢) اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وتوفي في سابع ذي الحجة سنة (٤٦٣) ثلاث وستين وأربعمائة، وكان: مهيباً، وقوراً، ثقةً، متحريراً، حجةً، حسن الخط، كثير الضبط، فصيحاً، انتهى إليه الحفظ والإتقان، والقيام بعلوم الحديث. صاحب «تاريخ بغداد» وغيره من المصنفات التي اشتملت على معظم فنون عصره.

٤٨-٤-٥ [٤٦٦-٣٨٩] الكتاني؛ أبو محمد، عبد العزيز بن أحمد

ابن محمد بن علي، التميمي، الدمشقي، الصوفي، سمع الكثير، وجمع فأوعى، ونسخ ما لا يوصف كثرة، وسمع ببلده، وببغداد، وبالموصل، ونصيبين، ومنبج، وأماكن، وألف، وجمع، ويحتمل أن يوصف بالحافظ في وقته، ولو كان موجوداً في زماننا لعد من الحفاظ، حدث عنه أبو بكر الخطيب، وهبة الله بن الأكفاني، وآخرون مولده سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. قال ابن ماكولا: «كتب عني وكتبت عنه وهو مكثرتن». وقال الخطيب في «فوائد النسب»: «ثقة، أمين». ووصفه ابن الأكفاني: «بالصدق، والاستقامة، وسلامة المذهب، ودوام التلاوة». وقال الذهبي: «الإمام، المحدث، المتقن، مفيد دمشق ومحدثها». توفي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة، صنف «الوفيات» على السنين.

٤٩-٥-٥ [٣٩١-٤٨٢] الحبال: أبو إسحاق، إبراهيم بن سعيد ابن عبد الله، النعماني، المصري، المعروف بـ (الحبال)، كان محدثاً أخبارياً، مولده سنة (٣٩١) إحدى وتسعين وثلاثمائة، ومات سنة (٤٨٢) اثنتين وثمانين وأربعمائة، صنف «وفيات الشيوخ».

٥٠-٦-٥ [٤٠٨-٤٨٥] نظام الملك الطوسي: أبو علي، الحسن بن علي بن إسحاق بن عباس، الطوسي، (نظام الملك)، الوزير، قوام الدين، الشافعي، مولده بـ (نوقان) سنة (٤٠٨) ثمان وأربعمائة، وتوفي - مقتولاً - بـ (نهاوند) سنة (٤٨٥) خمس وثمانين وأربعمائة، وكان من حسنات الدهر، وكانت أيامه دولة أهل العلم، من مصنفاته «سيرة الملوك»، و«سياست نامه» - بالفارسية - وطبع له بالعربية: «أمالى نظام الملك».

## القرن السادس:

٥١-٦١-٥٦٢ [٥٦٢-٤٩٥] أبو المعالي الكاتب، الملقب كافي الكفاءة، بهاء الدين، البغدادي، صاحب «التذكرة الحمدونية» في علم المحاضرات، كان فاضلاً، ذا معرفة تامة بالأدب والكتابة، من بيت مشهور بالرياسة، وكتابه «التذكرة» من أحسن الجامع، يشتمل على التاريخ، والأدب، والنوادر، والأشعار، لم يجمع أحد من المتأخرين مثله، مولده سنة (٤٩٥)، وتوفي في الحبس سنة (٥٦٢)، وكان يلقب: كافي الكفاءة.

٥٢-٦٢-٥٠٦ [٥٦٢-٥٠٦] السمعاني: أبو سعد، عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن المنصور بن محمد بن عبد الجبار، السمعاني، تاج الإسلام، الحافظ، المروزي، الشافعي، مولده في شعبان سنة (٥٠٦) ست وخمسمائة، ومات أبوه سنة (٥١٠) عشر وخمسمائة، وتربى مع أعمامه وأهله، حُبب إليه هذا الشأن، وعنى به، ورحل إلى الأقاليم النائية، وسمع بنيسابور، وأصبهان، وبغداد، ودمشق، وبخارى، وسمرقند، وبلخ، وعمل المعجم في عدة مجلدات، وكان ذكياً فهماً، سريع الكتابة - مليحها - دَرَسَ، وأفتى، ووعظ، وأملى، وكتب، عَمَّنْ دَبَّ وَدَرَجَ، وكان ثقة، حافظاً، حجة، واسع الرحلة، عدلاً، ذيناً، جميل السيرة، حسن الصحبة، كثير المحفوظ، وعدد شيوخه سبعة آلاف شيخ، وهذا شيء لم يبلغه أحد، سمع منه مشايخه وأقرائه، وروى عنه خلق كثير، وتصانيفه كثيرة منها: «الذيل على تاريخ الخطيب»، و«تاريخ مرو»، و«معجم البلدان»، و«معجم الشيوخ»، و«الأنساب»، و«التحبير» -

وذكرتُ ما تعلقَ منها بالتاريخ - وتوفي بمرو في أول ربيع الأول سنة (٥٦٢) اثنتين وستين وخمسمائة، وله ست وخمسون سنة، قال الذهبي: «الحافظ البارع العلامة تاج الإسلام».

٥٣-٦٣-٥٧١-٤٩٩] ابن عساكر، ثقة الدين، الحافظ، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف: بابن عساكر، الدمشقي، كان محدث الشام في وقته، ومن أعيان الفقهاء الشافعية، غلب عليه الحديث فاشتهر به، وبالع في طلبه إلى أن جمع منه ما لم يتفق لغيره، ورحل وَطَوَّفَ وجاب البلاد، ولقي المشايخ، وكان رفيق الحافظ: أبي سعد السمعاني في الرحلة، وكان حافظاً دَيِّناً، جمع بين المتون والأسانيد، سمع ببغداد، ثم رجع إلى دمشق، ثم إلى خراسان، ودخل نيسابور، وهرقة، وأصبهان، والجبال، وصنف التصانيف المفيدة، وَخَرَّجَ التَّخَارِيجَ، وكان حسنُ الكلام على الأحاديث، محفوظاً في الجمع والتأليف، صنف «التاريخ الكبير لدمشق» في ثمانين مجلداً بخطه، أتى فيه بالعجائب، قيل إنه جمع هذا منذ عَقَلَ نفسه، وإلا فالعمر لا يتسع لوضعه بعد الاشتغال، مولده في أول المحرم سنة (٤٩٩)، وتوفي بدمشق، في رجب سنة (٥٧١) وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين، وله شعر لا بأس به، وتواليف حسنة، وأجزاء ممتعة.

٥٤-٦٤-٥٠٨ أو ٥١٠-٥٩٧] ابن الجوزي، أبو الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله ابن عبد الله، القرشي، التيمي، البكري، البغدادي، الحنبلي، الواعظ،

المفسر، صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم، وعُرفَ جدُّهم بالجوزي؛ بجوزة كانت في داره بواسط، لم يكن بواسط جوزة سواها، مولده تقريباً سنة عشرة وخمسمائة، أو قبلها، مات أبوه وله ثلاث سنين فربته عمته، وسمع سبعة وثمانين نفساً، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة، ووعظ في حدود سنة عشرين وخمسمائة إلى أن مات، حدث عنه كثيرون، وتصانيفه كثيرة في مختلف العلوم والفنون، ومنها كتاب «المغني في علوم القرآن» كبير جداً، و«المنتظم في التاريخ» عشر مجلدات كبار، قال الذهبي: «الإمام، العلامة، الحافظ، عالم العراق، وواعظ الآفاق، وما علمت أحداً من العلماء صنف ما صنف». وكانت جنازته مشهودة، شيعته الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان، إلى مقبرة باب حرب سنة (٥٩٧) سبع وتسعين وخمسمائة، وقد قارب التسعين.

٥٥-٦- [٥٩٧-٥١٠] عماد الدين الكاتب، أبو عبد الله، محمد

ابن محمد بن حامد صفي الدين، الأصفهاني، كان فقيهاً شافعيّاً، تفقه بالمدرسة النظامية، وأتقن الخلاف وفنون الأدب، وله من الشعر والرسائل ما يغني عن الإطالة في شرحه، ثم بلغ الرفعة عند السلطان صلاح الدين، ونور الدين محمود بن أتابك زنكي، وتقلبت به الأحوال إلى أن عظم أمره، وصنف التصانيف النافعة منها كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» وجعله ذيلًا على: «زينة الدهر» للخطيري، وجعله في عشر مجلدات، وله كتاب «البرق الشامي» في التاريخ؛ تاريخ دولة آل سلجوق، في سبع مجلدات - بدأ فيه بذكر نفسه، وذكر شيء من

الفتوحات الشامية، وشَبَّه أوقاته بالبرق الخاطف، ثم بسط أخبار السلطان صلاح الدين وفتوحاته، وحوادث الشام في أيامه - وكتاب «الفتح البستي في فتح القدس» وغيرها، مولده سنة (٥١٠)، وتوفي بدمشق سنة (٥٩٧). ومن العجائب أن كتابه:

«خريدة القصر وجريدة العصر» ذيلٌ على:

«زينة الدهر» للحظيري: أبو المعالي، سعد بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي [٥٦٨ هـ]. والحظيري نسبة إلى «الحظيرة» قرية من قرى بغداد تُسبَّ إليها. وهو ذيل على:

«دُمِيَّةُ القصر وَعُصْرَةُ أَهْلِ العصر» للباخرزي: أبو الحسن، علي ابن الحسن بن علي بن أبي الطيب، الباخري [٤٦٧ هـ]، والباخري: نسبة إلى ناحية من نواحي نيسابور، وهذا الكتاب ذيل على: «يتيمة الدهر في تراجم شعراء العصر» للثعالبي: أبو منصور، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل [٣٥٠-٤٢٩ هـ].

#### القرن السابع:

٥٦-١-٧ [٥٤٠-٦١٤] ابن جبير الكناني، أبو الحسين - وقيل:

أبو عبد الله - محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن محمد بن عبد السلام، الكناني، البلسي، الشاطبي، الأندلسي، المالكي، مولده سنة (٥٤٠)، وتوفي بالإسكندرية سنة (٦١٤) أربع عشرة وستمئة، ورحل رحلة ابتدأها سنة (٥٧٨) ثمان وسبعين وخمسمئة، وتوفي قبل أن يُتِمَّهَا، وكان أديباً، فاضلاً.

٥٧-٢-٧ [٥٧٥-٦١٦] الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين،  
 ياقوت بن عبد الله، الرومي، الكاتب، الحموي، سبي صغيراً من بلاد  
 الروم، فاشتراه تاجر حموي؛ فرباه، وأقرأه القرآن، وعلمه الخط، وكان  
 ذكياً حسن الفهم، ورحل في طلب النسب إلى بلاد الشام، ومصر،  
 والبحرين، وخراسان، وأقام في خراسان مدة مديدة، إلى أن كانت قصة  
 التتار، فرجع إلى بلاد الشام فاراً فقاسى شدائد وأهوالاً، وكانت الفتنة في  
 سنة (٦١٧) سبع عشرة وست مائة، وسمع الحديث، وصنف «معجم  
 البلدان»، و«معجم الأدباء»، و«أسماء الجبال والأنهار والأماكن». قال  
 ابن النجار: «كان غزير الفضل، وكان حسن الصحبة، طيب الأخلاق،  
 حريصاً على الطلب، ومات مجلب في رمضان سنة (٦٢٦) ست  
 وعشرين وستمائة ولم يبلغ الستين».

٥٨-٣-٧ [٥٥٥-٦٣٠] ابن الأثير الجزري، أبو السعادات، مبارك  
 ابن محمد بن محمد، الجزري، الأرملي، مولده بالجزيرة، ونشأ بها ثم سار  
 إلى الموصل مع والده وأخويه وسمع بها، وقدم بغداد مراراً حاجاً  
 ورسولاً من صاحب الموصل، وسمع من فضلائها ثم رحل إلى الشام،  
 والقدس، وسمع هناك من جماعة ثم عاد إلى الموصل، ولزم بيته منقطعاً  
 إلى التوفر على النظر في العلم والتصنيف، وكان بيته مجمع الفضل لأهل  
 الموصل والواردين عليها، وكان إماماً في حفظ الحديث ومعرفة وما  
 يتعلق به، حافظاً للتواريخ المتقدمة والمتأخرة، خبيراً بأنساب العرب  
 ووقائعهم وأخبارهم وأيامهم، صنف: «الكامل في التاريخ» ابتداءً فيه من

أول الزمان، إلى آخر سنة (٦٢٨) ثمان وعشرين وستمائة، وهو من خيار التواريخ التي وقفت عليها.

٥٩-٤-٧- [٦٤٢-٥٨٣] الحموي: أبو إسحاق، شهاب الدين، إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني، المعروف بابن أبي الدم: مؤرخ بحات، من علماء الشافعية، مولده ووفاته بحماة (في سورية)، تفقه ببغداد، وسمع بالقاهرة، وحدث بها، وبكثير من بلاد الشام، وتولى قضاء حماة، وتوجه رسولاً إلى بغداد، فمرض بالمعرة، فعاد إلى حماة فمات، من تصانيفه: كتاب «التاريخ»، و«التاريخ المظفري» من الهجرة إلى سنة ٦٢٧ هـ. وغيرها.

٦٠-٥-٧- [٦٥٨-٥٩٥] ابن الأبار، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله ابن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن، القضاعي، البلنسي، الأندلسي، المالكي، المعروف بـ (ابن الأبار)، جال في الأندلس، وكتب العالي والنازل، وكان بصيراً بالرجال، عالماً بالتاريخ، إماماً في العربية، فقيهاً متفنناً، وأخبارياً فصيحاً، وكان كاتباً لعامل بلنسية محمد بن أبي حفص، مولده سنة (٥٩٥)، وقُتِلَ مظلوماً بتونس، سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة. صنف كتباً كثيرة منها: «إيماض البرق في أخبار الشرق»، و«التكملة لكتابي الموصول والصلة»، و«الحلة السيرة في أشعار الأمراء»، و«مشكل الصلة في ذيل تاريخ ابن بشكوال»، وغيرها.

٦١-٦-٧- [٦٩٤-٦١٥] المحب الطبري، أبو العباس، وقيل: أبو

جعفر، محب الدين، أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، الطبري، ثم



المكي، الشافعي، الإمام، المحدث، المفتي، فقيه الحرم، مصنف: «الأحكام الكبرى» مولده سنة (٦١٥) خمس عشرة وستمائة، وسمع من جماعة عديدة، وتفقه، ودرّس، وأفتى، وصنف، وكان شيخ الشافعية، ومحدث الحجاز.. إماماً، صالحاً، زاهداً، كبير الشأن، روى عنه: أبو محمد بن البرزالي، وآخرون، وتوفي في جمادي الآخرة سنة (٦٩٤) أربع وتسعين وستمائة، ومن مصنفاته «الرياض النضرة في فضائل العشرة».

### القرن الثامن:

٦٢-٨١ [٧١١-٦٣٠] ابن منظور: أبو الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم، الأنصاري، الأفريقي، المصري، صاحب كتاب «لسان العرب» في اللغة الذي جمع فيه بين «التهذيب»، و«المحكم»، و«الصحاح»، و«حواشيه» - يعني حواشي «الصحاح» - و«الجمهرة»، و«النهاية»، مولده في محرم سنة (٦٣٠)، وتوفي في شعبان سنة (٧١١) إحدى عشر وسبعمائة، وسمع وحديث وجمع، وعمّر، واختصر كثيراً من كتب الأدب المطولة، ك: «الأغاني»، و«العقد الفريد»، و«الذخيرة»، روى عنه: السبكي، والذهبي، وكان عارفاً بالنحو، واللغة، والتاريخ، والكتابة، واختصر «تاريخ دمشق» في نحو ربعة، وعنده تشيع بلا رفض.

٦٣-٨٢ [٧٣٨-٦٦٥] البرزالي: أبو محمد، علم الدين، القاسم ابن بهاء الدين محمد بن يوسف، الحافظ، البرزالي - بضم الباء الوحدة؛ بطن من البربر - الإشبيلي، ثم الدمشقي، المالكي، مولده سنة (٦٦٥)، وتوفي بدمشق سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة - وقيل: سنة (٧٣٩)

تسع وثلاثين وسبعمائة، والأول أشهر، من تأليفه: «تاريخ البرزالي» وهو في وفيات المحدثين؛ بل هو يختص بمن له سماع لكنه لم يبيض، جعله صلة لـ «تاريخ أبي شامة» في خمس مجلدات، و«معجم الشيوخ» يشتمل على ألفي شيخ، في أربعة وعشرين مجلداً.

٦٤-٨٣- [٦٧٣-٧٤٨] الذهبي؛ أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الذهبي، التركي، الدمشقي، محدث العصر، وإمام الوجود حفظاً، وذهبي العصر لفظاً ومعنى، مولده سنة (٦٧٣)، وتوفي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة (٧٤٨)، وطلب الحديث وهو ابن ثمان عشرة سنة، وسمع بدمشق ومصر، وبعلبك، والإسكندرية، وسمع منه الجمع الكثير، وكان شديد الميل إلى رأي الحنابلة، كثير الإزراء بأهل الرأي، فلذلك لا يصفهم في التراجم، له التصانيف الجزيلة في الحديث، وأسماء الرجال، قرأ القرآن وأقرأه بالروايات صنف: التاريخ الكبير؛ «تاريخ الإسلام» ثم الأوسط المسمى: بـ «العبر في أخبار من غُبر»، والصغير المسمى: بـ «دول الإسلام». وتاريخه من أجلّ التواريخ، وكتاب «تاريخ النبلاء»، وهو «سير أعلام النبلاء»، وغيرها كثير، ذَكَرْتُ أهماً ما يتعلق بكتب التاريخ منها. وهو من أجلّ أصحاب شيخ الإسلام ابن تيمية.

٦٥-٨٤- [٦٦٩-٧٦٤] الصفدي، أبو الصفاء، صلاح الدين، خليل بن أيبك بن عبد الله، الصفدي، الشافعي، الإمام، الأديب، الناظم، النائر، صاحب التاريخ الكبير «الوافي بالوفيات» وهو بخطه أكثر

من خمسين مجلداً، مولده بصفد في فلسطين، سنة (٦٦٩)، وقرأ يسيراً من الفقه، والأصليين، وبرع في الأدب نظماً ونثراً، وكتابةً وجمعاً، وتتلמד على الشيخ: تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، ولازم الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس، وبه تمهر في الأدب، وقال: كتبت أزيد من ستمائة مجلد تصنيفاً، مات بالطاعون، ليلة عاشر من شوال سنة (٧٦٤)، وقد وقع في تاريخ وفاته في الكتب أخطاء، ففي بعضها: (٧٩٤)، وفي بعضها الآخر (٧٤٩).

٦٦-٨٠-٧٧٤ [٧٧٤-٧٠٠] ابن كثير، أبو الفداء، عماد الدين، إسماعيل بن عمر بن كثير، القرشي، البصري، ثم الدمشقي، الفقيه، الشافعي، الحافظ مولده سنة سبعمائة، وقدم دمشق وله نحو سبع سنين مع أخيه بعد موت أبيه، وسمع وحفظ الكثير، ثم صاهر الحافظ جمال الدين المزي، وتزوج ابنته، وتوفي بدمشق خامس عشر شعبان سنة (٧٧٤)، ومن مصنفاته في التاريخ: «البداية والنهاية»، وذيله «النهاية في الفتن والملاحم».

٦٧-٨٠-٧٣٧ [٧٩٠-٧٣٧] ابن قاضي شهبة: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر، الأسدي، مؤرخ، شافعي، دمشقي - والد: أبو بكر، تقي الدين، محمد بن أحمد، الآتي في طبقات القرن القادم - صنف ودرس بالجامع الأموي، وأفتى وبرع في الفرائض، له كتب، منها «التاريخ» مخطوط جزآن في مجلد.

القرن التاسع:

٦٨-٩-١ [٧٢٩-٨٠٣] ابن مفلح: تقي الدين، إبراهيم بن محمد  
ابن مفلح بن محمد بن مفرج، الراميني الأصل، المقدسي، ثم الدمشقي،  
الصالح، قاضي الحنابلة بالشام، الشهير بـ (ابن مفلح)، مولده سنة  
(٧٢٩)، وتوفي سنة (٨٠٣) ثلاث وثمانمائة، صنف: «ذيل طبقات  
الحنبلية» في مجلد كبير.

٦٩-٩-٢ [٧٣٢-٨٠٨] ابن خلدون: ولي الدين، عبد الرحمن  
ابن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن خلدون، الأشييلي،  
الحضرمي، القاضي، المؤرخ، المالكي، مولده بتونس سنة (٧٣٢) اثنتين  
وثلاثين وسبعمائة، وتوفي بالقاهرة سنة (٨٠٨) ثمان وثمانمائة، له  
«تلخيص المحصل» لفخر الدين الرازي - رحلة - و«شرح الرجز» لابن  
الخطيب - في الأصول - و«شرح قصيدة ابن عبدون»، و«شرح قصيدة  
البردة»، و«طبيعة العمران»، و«العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب  
والعجم والبربر ..» في التاريخ ثماني مجلدات.

٧٠-٩-٣ [٨٥١] ابن قاضي شهبة: أبو بكر، تقي الدين، محمد  
ابن أحمد، الأسدي، الدمشقي، الشافعي، القاضي، المتوفى سنة (٨٥١)  
إحدى وخمسين وثمانمائة، ومن مصنفاته في التاريخ: «الإعلام بتاريخ  
أهل الإسلام» وهو ذيل على تاريخ الذهبي المسمى: «بالعبر».

٧١-٩-٤ [٧٧٣-٨٥٢] العسقلاني: أبو الفضل، شهاب الدين،  
أحمد بن علي بن حجر، العسقلاني، المصري، شيخ الإسلام، أمير  
المؤمنين في الحديث، مولده سنة (٧٧٣) ثلاث وسبعين وسبعمائة،

وتوفي ليلة السبت المسفر صباحها في ثامن عشر ذي الحجة سنة (٨٥٨) ثمان وخمسين وثمانمائة، وكان عمره إذ ذاك تسعة وسبعين سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام، وصلى عليه خلق كثير، وحررت ترجمته في «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر» للسخاوي، وغيرها وتشهد بفضائله وغازاة علومه وكثرة فضله مصنفاته الموجودة بأيدي الناس ومنها في التاريخ والرجال: «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»، و«تعجيل المنفعة في رجال الأربعة»، و«تهذيب التهذيب»، و«تقريب التهذيب»، وغيرها في مختلف العلوم.

٧٢-٩٥-٨١٣-٨٧٤] ابن تغري بردي: أبو المحاسن، جمال الدين،

يوسف بن الأتابكي تغري بردي - والصحيح تنكري ويردي؛ و(يردي) لفظ تركي بمعنى: (عطاء الله) - البشقاوي، القاهري، المصري، الأديب، المؤرخ، نائب الشام مولده سنة (٨١٣) ثلاث عشرة وثمانمائة، وتوفي سنة (٨٧٤) أربع وسبعين وثمانمائة، من مصنفاته في التاريخ والرجال: «البشارة في تكميل الإشارة» - للذهبي - و«حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور» - ذيلًا على تاريخ المقرئزي المسمى بـ «السلوك»، و«الدليل الشافي على المنهل الصافي» - في تراجم الأعيان - و«الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة»، و«المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي» - في التاريخ والتراجم: من سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة؛ من أوائل الدولة التركية إلى زمانه - و«مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة»، و«نزهة الزاي»، و«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» في التاريخ.

٧٣-٩-٨٨٤] ابن مفلح: أبو إسحاق، برهان الدين، إبراهيم ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، الراميني، الصالحى، الحنبلى، نزيل بغداد، ثم صار قاضيا بدمشق، توفي سنة (٨٨٤) أربع وثمانين وثمانمائة، صنف في التاريخ والرجال: «المقصد الأرشد في أصحاب الإمام أحمد»، و«طبقات الحنابلة»، و«من أعلام الأعلام»، وقد يشتهر بمن قبله ومن بعده من أهله وأقاربه وأهل بلده؛ فهم بيت علم وأدب، ومنهم تقي الدين ابن مفلح المتقدم قريباً في رأس الورقة السابقة، في أول القرن برقم (٦٨-٩-١).

٧٤-٧-٩- [٨٨٥-٨٠٩] البقاعي: أبو الحسن، برهان الدين، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء وتخفيف الباء - ابن علي ابن أبي بكر البقاعي، مؤرخ أديب، أصله من البقاع في سورية، وسكن دمشق، ورحل إلى بيت المقدس، والقاهرة، وتوفي بدمشق، له: «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران»، و«عنوان العنوان» مختصر «عنوان الزمان»، و«أخبار الجلال في فتح البلاد»، و«بذل النصيح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة» - يعني: ابن نوفل - و«الإعلام بسن الهجرة إلى الشام»، و«مختصر في السيرة النبوية والثلاثة الخلفاء». وغيرها.

### القرن العاشر:

٧٥-١-١٠- [٩٠٢-٨٣٠] السخاوي: أبو الخير، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان، السخاوي، المصري، الشافعي، مولده سنة (٨٣٠)، وتوفي - مجاوراً بالمدينة المنورة -

سنة (٩٠٢) اثنتين وتسعمائة. له من المصنفات الكثير جداً منها في التاريخ، والرجال: «الابتهاج بأذكار المسافر الحاج»، و«الأحاديث البلدانيات»، و«أحسن المساعي في إيضاح حوادث البقاعي»، و«الإعلام بالتوبيخ لمن ذم أصحاب التاريخ»، و«الإيناس بمناقب العباس»، و«الاهتمام بترجمة النحوي الجمال لابن هشام»، و«الاهتمام بترجمة الكمال ابن الهمام»، و«بغية العلماء والرواة في ذيل الطبقات لابن الجزري»، و«بهجة الناظر في الحكايات والنوادر»، و«تاريخ المحيط»، و«التبر المسبوك في ذيل كتاب السلوك» - للمقرئزي - و«تحرير الجواب عن خير الكلام وذيل التام بدول الإسلام» - للذهبي - و«الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع»، و«طبقات المالكية»، و«عمدة الأصحاب في معرفة الألقاب»، و«عمدة الناس في مناقب سيدنا العباس»، وغيرها كثير.

٧٦-٢-١٠ [٨٤٩-٩١١] السيوطي: أبو الفضل، جلال الدين،

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر، الخضيرى، الأسيوطى، المصرى، الشافعى، مولده سنة (٨٤٩)، وتوفى في التاسع من جمادى الأولى لسنة (٩١١) إحدى عشرة وتسعمائة، صنف من الكتب في التاريخ والرجال: «الشماريخ في علم التاريخ»، و«تاريخ الخلفاء»، و«إسعاف المبطل برجال الموطأ»، وغيرها كثير.

٧٧-٣-١٠ [٨٤٥-٩٢٧] النعيمى: أبو الفاخر، محبى الدين، عبد

القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن نعيم - بالتصغير - النعيمى، الدمشقى، أحد نواب قضاة الشافعية بدمشق،

مولده سنة (٨٤٥) وتوفي سنة (٩٢٧) سبع وعشرين وتسعمائة، صنف: «التبيين في تراجم العلماء والصالحين»، و«تذكرة الإخوان في حوادث الزمان»، و«تنبيه الطالب وإرشاد الدارس فيما بدمشق من المدارس»، و«العنوان في ضبط المواليذ ووفيات أهل الزمان». وغيرها.

٧٨-٤-١٠ [٩٣٦] المقدسي: أبو الفتح، محمد بن داود بن محمد،

الأسدي، الشافعي، المقدسي، المتوفى سنة (٩٣٦) ست وثلاثين وتسعمائة، صنف في التاريخ «كشف الالتباس في تغيير الدول وأحوال الناس» إلى وقائع سنة (٩٠١).

٧٩-٥-١٠ [٩٥٠] لطفي باشا الرومي: «محمد سعيد» بن عبد

الحي، صدر الوزراء الرومي المعروف بـ (لطفي باشا) صهر السلطان سليمان خان العثماني، أرنبودي الأصل، قسطنطيني المنشأ والدار، كان أديباً فاضلاً، عزل عن الصدارة ونفي إلى بلده ديموتوقة، ومات بها في حدود سنة (٩٥٠) خمسين وتسعمائة، له من التصانيف «التاريخ العثماني»، و «خلاصة الأمة في معرفة الأئمة».

٨٠-٦-١٠ [٩٧٩] رمضان زاده : محمد جلي بن رمضان

المرزيفوني، الرومي؛ الشهر بر رمضان زاده التوقيعي، المتوفى سنة (٩٧٩) تسع وسبعين وتسعمائة، صنف «سجة الأخبار وتحفة الأخيار في التاريخ»؛ من آدم عليه السلام، إلى السلطان سليمان القانوني، يعرف بـ «تاريخ نشانجي».

٨١-٧-١٠ [٩٣٠-٩٩٤] البكري: أبو المكارم، زين العابدين،



محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البكري، الصديقي، المصري، الشافعي، مولده سنة (٩٣٠)، وتوفي سنة (٩٩٤) أربع وتسعين وتسعمائة، صنف من الكتب: «أخبار الأخيار»، و«تحفة الظرفا بذكر الملوك والخلفاء»، و«عيون الأخبار ونزهة الأبصار» في التاريخ، وغير ذلك.

### القرن الحادي عشر:

٨٢-١١- [٩٨٧-١٠٣٨] العيدروسي: أبو بكر، محيي الدين، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله، العيدروسي، اليمني، الحضرمي، ثم الهندي، مولده سنة (٩٨٧)، وتوفي سنة (١٠٣٨). من تصانيفه: «إتحاف إخوان الصفا بشرح تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء»، و«إتحاف الخضر العريزة بعيون السيرة الوجيزة»، و«أنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف»، و«حدايق الخضر في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة»، و«النور السافر عن أخبار القرن العاشر».

٨٣-١١- [١٠٤١] المقرئ: شهاب الدين، أحمد بن محمد المقرئ - بفتح الميم، وتشديد القاف - المغربي، المالكي، نزيل مصر، المتوفى بها سنة (١٠٤١) إحدى وأربعين وألف. له من التصانيف: «أنواء النسيان في أبناء تلسمان»، و«الجمان في مختصر أخبار الزمان»، و«روض الآس العاطر الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام مراكش وفاس»، و«عرف النشق في أخبار دمشق»، و«نفح الطيب في غصن أندلس الرطيب وأخبار الوزير لسان الدين ابن الخطيب» أربع مجلدات.

٨٤-١١-٣ [٩٧٨-١٠٥١] العمادي: عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد، العمادي، الحنفي، مفتي الشام، مولده سنة (٩٧٨)، وتوفي سنة (١٠٥١) إحدى وخمسين وألف، من تصانيفه: «الروضة الريا فيمن دفن بداريا».

٨٥-١١-٤ [١٠٦٧] حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله بن محمد، القسطنطيني، الرومي، الأديب، الفاضل، الحنفي، الشهير بـ (كاتب جلبي الرومي)، وأيضاً بـ (حاجي خليفة) توفي سنة (١٠٦٧) سبع وستين وألف، صنف: «تحفة الكبار في أسفار البحار»، و«تقويم التواريخ»، و«سلم الوصول إلى طبقات الفحول»، و«أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار»، واختصره وسماه «فذلكة التواريخ»، و«كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون». وقد استفدت منه كثيراً في إعداد هذه البحوث.

٨٦-١١-٥ [١٠٨٩] ابن العماد العكري: أبو الفلاح، عبد الحي ابن أحمد بن محمد، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، المعروف بـ (ابن العماد العكري)، المتوفى سنة (١٠٨٩) تسع وثمانين وألف، من تصانيفه: «شذرات الذهب في أخبار من قد ذهب».

٨٧-١١-٦ [١٠٩٢-١٠٢٩] صفى الدين، أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليميني، مؤرخ أديب وافر الاطلاع، من علماء الزيدية، ولد في الأهنوم (باليمن) ونشأ في صنعاء وتوفي بها، من كتبه: «مطلع البدور وجمع البحور». ذكره ابن الحجي ووصفه بأنه تاريخ حافل في سبع مجلدات

ذكر فيه معظم علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها.

### القرن الثاني عشر:

١٨٨-١٢-١٠٤٠-١١٠٨ [الجنيني: إبراهيم بن سليمان بن

محمد بن عبد العزيز، الجنيني، الفلسطيني: مؤرخ، من فضلاء الحنفية. من أهل (جنين) بفلسطين، قرأ بها وبالرملة، ولازم خير الدين الرملي المفتي، ورتب فتاويه المشهورة، وزار مصر، وتردد إلى دمشق ثم استقر وتوفي بها، كتب كتباً عديدة بخطه، وألف بضع رسائل تاريخية، وأكمل تاريخ ابن عزم.

١٨٩-١٢-١١١٤ [التونسي: محمد قويسم بن علي، التونسي،

الشريف، المالكي، المتوفى سنة (١١١٤) أربع عشرة ومائة وألف، له: «سمط اللآل في التصريف بالرجال» في التاريخ والتراجم في أحد عشر مجلداً.

٩٠-١٢-١٠٧٥-١١٢٠ [الحبوري: إبراهيم بن زيد بن علي

ابن جحاف الحبوري: مؤرخ يمني، أصله من حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) ومنشأه ووفاته بصنعاء. له: «الآلي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان» تراجم، و«مآثر الآباء والأجداد» تراجم أيضاً.

٩١-١٢-١١٥٠ [ابن عقيلة: أبو عبد الله، جمال الدين، محمد

ابن أحمد بن سعيد بن مسعود، المكي، الشهير بـ (ابن عقيلة)، والملقب بـ (الظاهر) المتوفى سنة (١١٥٠) خمسين ومائة وألف، من تصانيفه: «لسان الزمان في أخبار سيد العربان وأخبار أمته خير الأنس والجان»

في التاريخ والتراجم، و «نسخة الوجود في الأخبار عن حال الوجود»  
في التاريخ مرتب على حوادث السنين، وغيرها.

٩٢-٥-١٢ [١١٦٩] القريني: محمد رضا بن أحمد القريني، ثم  
الرومي، نقيب الأشراف بدار السلطنة العثمانية، توفي سنة (١١٦٩)  
تسع وستين ومائة وألف، له من التصانيف: «السبع السير في أحوال  
التر» في التاريخ.

٩٣-٦-١٢ [١١٧٠-١١١٠] ابن الطيب الفاسي: أبو عبد الله،  
شمس الدين، محمد بن الطيب بن محمد بن موسى، الشرفي، الفاسي،  
المغربي، المالكي، الشهير بـ (ابن الطيب)، نزيل المدينة المنورة، وفيها  
توفي سنة (١١٧٠) سبعين ومائة وألف، له من الكتب في التاريخ:  
«الأزهار الندية».

٩٤-٧-١٢ [١١٧١-١١٠٣] العمادي: حامد بن علي بن إبراهيم  
ابن عبد الرحيم، العمادي، المفتي، الدمشقي، الحنفي، مولده سنة  
(١١٠٣)، وتوفي سنة (١١٧١) إحدى وسبعين ومائة وألف، له من  
التصانيف: «ضوء الصباح في ترجمة أبي عبيدة بن الجراح». وغير ذلك.

٩٥-٨-١٢ [١١٨٨] نظيرا الشاعر: إبراهيم بن مصطفى بن عبد الله،  
الأدرنوي، الرومي، الحنفي، المعروف بـ (نظيرا)، المتوفى سنة ثمان  
وثمانين ومائة وألف (١١٨٨)، له: «التاريخ العثماني».

### القرن الثالث عشر:

٩٦-١-١٣ [١٢٠٨-١١٥٤] جزية دار زاده: أحمد بن محمود بن

الحاج حسن، البرسوي، الرومي، الحنفي، القاضي مجلب، المعروف بـ (جزية دار زاده)، مولد سنة (١١٥٤)، وتوفي سنة (١٢٠٨) ثمان ومائتين وألف، صنف: «التاريخ العثماني»، وهو تلخيص: «تاج التواريخ»، و«الصاحية في تراجم الرجال».

٩٧-١٣-٢-١٢٠٩ [ابن الموقع: أبو الحسن، كمال الدين، أحمد ابن محمد بن محمد بن مصطفى، الصمادي، الأنصاري، الجراحي، الحسني، الدمشقي، المعروف بـ (ابن الموقع)، المتوفى في حدود سنة (١٢٠٩) تسع ومائتين وألف، صنف: «البرق اللامع في التاريخ الجامع والكوكب الساطع».

٩٨-١٣-٣-١٢١٨ [جاويد الرومي: أحمد جاويد بن أحمد راتب ابن عثمان الرومي - من قرناء السلطان سليم خان الثالث العثماني - المتوفى سنة (١٢١٨) ثمان عشرة ومائتين وألف، له: «التاريخ العثماني» من وقائع سنة (١٢٠٤) إلى سنة (١٢٠٦).

٩٩-١٣-٤-١٢٢٢ [واصف المؤرخ: أحمد واصف بن حسن، خربوطي الأصل، البغدادي، ثم الرومي، محرر الوقائع للدولة العثمانية، توفي سنة (١٢٢٢) اثنتين وعشرين ومائتين وألف، صنف: «الدر المنظوم» في ذيل التاريخ العثماني، و«محاسن الأخبار وحقائق الآثار» في التاريخ.

١٠٠-١٣-٥-١٢٢٣ [الحوثي: إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل، الحمزي، الحسيني، اليمني: فاضل، مؤرخ، نسبته إلى حوث -

بلدة بين صنعاء وصعدة - ومولده ووفاته بصنعاء، له: «نفحات العنبر» ثلاث مجلدات، في تراجم فضلاء اليمن في القرن الثاني عشر للهجرة، و«قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر». ١٠١-٦-١٣- [١٢٢٦] مقديش المغربي: محمود بن عبد الله، السفاقسي، المالكي، الأديب المعروف بـ (مقديش المغربي) قدم مصر، ورجع إلى القيروان، ومات بها حدود سنة (١٢٢٦) ست وعشرين ومائتين وألف، من تصانيفه: «نزهة الأنظار في التاريخ والتراجم لتلك الأقطار» يعني (سفاقس).

١٠٢-٧-١٣- [١٢٤٨-١١٧٣] حيدر الحلبي: حيدر بن أحمد بن حيدر الشهابي، من الأمراء الشهابيين بלבnan، اتصلت يده إلى كثير من الكتب التي كانت في خزائن الأمراء، له: «التاريخ الكبير» على منهاج تاريخ أبي الفداء، وابن خلدون، وابن الأثير، في ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول اسمه «الغرر الحسان المسمى تاريخ حوادث الأزمان»، والجزء الثاني اسمه: «نزهة الزمان في تاريخ جبل لبنان»، والجزء الثالث: «الروض النضير في ولاية الأمير بشير قاسم الكبير».

١٠٣-٨-١٣- [١٢٥٠-١١٧٣] الشوكاني: أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن صلاح، القاضي، الشوكاني، الحولاني، اليماني، مولده سنة (١١٧٣)، وتوفي سنة (١٢٥٠) خمسين ومائتين وألف. له من التأليف: «الأعلام والتلامذة الكرام»، و«البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» - في التاريخ

والتراجم مجلد كبير - و«إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، وهذا الكتاب هو الذي يحوي أسانيد الشوكاني لأمهات الكتب سماعاً وقراءةً وإجازةً ولي فيه وبه إجازات من عدة من شيوخ اليمن بعضها أعلى من بعض، أعلاها إجازتي من شيعي محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله تعالى - وبين الشوكاني فيه أربعة شيوخ فقط، وإجازة من الشيخ مقبل بن هادي الوادعي - رحمه الله تعالى - وبين الشوكاني من طريقه ستة وسبعة شيوخ، وإجازات من غيرهما دونهما - حفظ الله الأحياء منهم ورحم الأموات.

١٠٤-٩-١٣ [١٢٣٦-١٢٩٩] فصيح الدين الحيدري: إبراهيم

ابن صبغة الله بن «محمد أسعد» بن عبيد الله بن صبغة الله، الحيدري، البغدادي، الشافعي، من موالى الحرمين، مولده سنة (١٢٣٦)، وتوفي ببغداد سنة (١٢٩٩) تسع وتسعين ومائتين وألف. صنف من الكتب في التاريخ: «عنوان المجد في بيان أحوال بغداد وبصرة ونجد». وطبعته دار مدبولي في القاهرة، سنة ١٩٩٩م، في غلاف، فيه (٢٨٥) صفحة.

#### القرن الرابع عشر:

١٠٥-١-١٤ [١٢٤٨ - ١٣٠٧] صديقي خان الهندي: أبو

الطيب، محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله، الحسيني، البخاري، القنوجي، الهندي المحدث، أمير مملكة بهوبال، مولده سنة (١٢٤٨)، وتوفي سنة (١٣٠٧) سبع وثلاثمائة وألف، له من التصانيف: «أبجد العلوم» في ثلاثة أجزاء وانتفعت به كثيراً في هذا البحث،

و«رياض الجنة في تراجم أهل السنة».

١٠٦-١٤-١٢٥٦-١٣٠٧] البيرم الخامس: محمد بن مصطفى

ابن محمد الثالث بن محمد الثاني بن محمد الأول بن حسين بن أحمد بن محمد، التونسي، الحنفي، الشهير بـ (بيرم الخامس)، نزيل مصر، صاحب جريدة الأعلام، مولده بتونس سنة (١٢٥٦)، وتوفي بمصر سنة (١٣٠٧) سبع وثلاثمائة وألف، من تصانيفه في التاريخ والجغرافيا: «صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار» في خمسة أجزاء.

١٠٧-١٤-١٣٠٩] إبراهيم خالد، أحد ضباط الجيش

المصري، له كتاب: «النُبذة البهية في الدروس التاريخية حسب مواد دروس المدارس الابتدائية»، وهو مرتب على ثلاث طبقات، طُبع بمصر سنة (١٣٠٩هـ).

١٠٨-١٤-١٣١٢] أحمد حسن، ناظر مدرسة عباس

الأميرية التي ببولاق (سنة ١٣١٢هـ) له: «لُبُّ التاريخ العام فيما صدر في غابر الأعوام» وهو مختصر يتدبّر من تاريخ مصر القديم، وينتهي إلى فتوحات الإسلام، وانشقاق مملكة العرب، مطبوع في مطبعة الحرة - القاهرة - سنة (١٣٠٥هـ).

١٠٩-١٤-١٣١٦] الكبسي: بدر الدين، محمد بن إسماعيل

ابن محمد بن يحيى بن أحمد، الزيدي، الصنعاني، اليماني، الشهير بـ (الكبسي) - بكسر الكاف - المتوفى سنة (١٣١٦) ست عشرة وثلاثمائة وألف، له في التاريخ «اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية» مجلدان،



و «النبذة اليسيرة في الأخبار والسيرة».

١١٠-١٤-١٣١٦ إبراهيم فوزي باشا: قائد مصري، مؤرخ، من أهل القاهرة، ولد بها، وتعلم بالمدرسة الحربية في عهد الخديوي إسماعيل، وعُهِدَ إليه جوردون باشا بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية (في السودان) وعُيِّنَ مديراً لبحر الغزال، فمديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة، وعاد إلى القاهرة، فاشترك في ثورة عرابي باشا، وبعد فشلها عوقب بتجريدته من رُتبه وألقابه، ثم طلبه جوردون للعمل معه في الخرطوم، فسافر، وقاتل (الدراويش) فجرح وأُسرَوه بعد استيلائهم على الخرطوم وعذبوه، ولبث في سجنه (١٤) سنة، له كتاب تاريخ: «السودان بين يدي جوردون وكتشنر».

١١١-٧-١٤-١٣٢٢ إبراهيم حليم (باشا): مؤرخ، قوقازي متمصر، ولي تفتيش الأوقاف بدمنهور، وألف «التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية» بلغ فيه حوادث سنة (١٢٩٣هـ) وفرغ من تأليفه في أواخر سنة (١٣٢٢هـ).

١١٢-٨-١٤-١٣٢٩-١٢٦٢ ذهني الرومي: «محمد ذهني» بن «محمد رشيد»، الاستنبولي، الرومي، الأديب، الفقيه، النحوي، مولده سنة (١٢٦٢)، وتوفي في أواخر سنة (١٣٢٩) تسع وعشرين وثلاثمائة وألف، صنف كتاب «التراجم»، و«مشاهير النساء في التاريخ» مجلدان.

١١٣-٩-١٤-١٣٤٢-١٢٧٣ الألوسي: أبو المعالي، جمال الدين، «محمود شكري» بن عبد الله بن محمود بن عبد الله بن محمود الألوسي،

البغدادى، توفي في شوال سنة (١٣٤٢هـ)، صنف: «بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب». وفيه أخبار العرب والجاهلية وعاداتهم وآدابهم.

١١٤-١٠-١٤ [١٣٤٣-١٢٧٠] ابن عيسى: إبراهيم بن صالح بن

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى: مؤرخ نجدى، من قبيلة بني زيد (أهل شقراء) من قضاة، ولد في بلدة أشيقر، من إقليم الوشم، بنجد، وتعلّم في بلده، وقام برحلات إلى الهند، والأحساء، والبصرة، وغيرها، واستقر في الأشيقر يقرئ طلبه العلم، ويدون أخبار بلاده، وعرض عليه القضاء فاعتذر، وانتقل إلى مدينة (عنيزة) في القصيم فتوفي بها، له: «عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر»، و«تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد».

١١٥-١١-١٤ [١٣٥٣-١٢٧٣] إبراهيم رفعت باشا بن سويفي

ابن عبد الجواد بن مصطفى المليجي: مؤرخ مصري، من أمراء الحج العسكريين، ولد في أسوط بعد وفاة والده بثلاثة أشهر، ونشأ يتيماً، فعنيت به أمّه، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة، وحضر بعض المواقع الحربية في السودان، واشترك في الأعمال الوطنية بمصر، وولي إمارة الحج ثلاث مرات: سنة (١٣٢٠، ١٣٢١، و١٣٢٥هـ)، وتتلّمذ في أوقات فراغه لبعض علماء الأزهر، ومنح رتبة (اللواء) العسكرية، وصنف كتاب: «مرآة الحرمين» طبع في مجلدين، ويدل على اطلاع واسع، وتوفي بالقاهرة.

١١٦-١٢-١٤ [١٣٦٠-١٢٧٤] البرادعي: «أمين سامي» ابن الشيخ

«محمد حسن» ابن الشيخ حسن بن حسن البرادعي المصري: مؤرخ، من العلماء بالتربية والتعليم، نسبته إلى (البرادعة) من قرى قليوب، كان أبوه وجده شيخين لها، تخرج في مدرسة الهندسة بالقاهرة، واشتغل بالتعليم فكان (ناظرا) لبعض المدارس، وجُعِلَ من أعضاء مجلس المعارف الأعلى، ولما تقدم في السن اختير (عضوا) في مجلس الشيوخ، وتوفي بالقاهرة، له: «تقويم النيل» في تاريخ مصر، مطبوع في ثلاثة أجزاء وملحق.

١١٧-١٣-١٤- [١٢٨٦-١٣٦٦] الأمير شكيب بن حمود بن حسن

ابن يونس أرسلان، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة: عالم بالأدب، والسياسة، مؤرخ، من أكابر الكتاب، ينعت بأمر البيان، من تصانيفه: «الحلل السندسية في الرحلة الاندلسية»، و«غزوات العرب في فرنسا وشمالى إيطاليا وفي سويسرة»، و «تاريخ لبنان»، و «ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون» - تعليقات له، في الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية بإسهاب إلى سنة ١٩١٤م - و «رواية آخر بني سراج» لشاتوبريان [١٧٦٨ - ١٨٤٨] ترجمها عن الفرنسية، وأضاف إليها خلاصة تاريخ الأندلس إلى ذهاب غرناطة.

١١٨-١٤-١٤- [١٣١٣-١٣٧٠] الخالدي: أبو الوليد، أحمد سامح

ابن الشيخ راغب الخالدي، من رجال التربية والتعليم بفلسطين، فلسطيني، من أهل يافا، انتقل إلى لبنان بعد النكبة الأولى، وتوفي في (بيت

مري) إحدى قراه، ودفن ببيروت، له كتب منها: «رجال الحكم والإدارة في فلسطين»، و«أهل العلم بين مصر وفلسطين» رسالة، و«رحلات في ديار الشام»، و«تاريخ المعاهد الإسلامية» في ثمانية أجزاء، و«الأردن في التاريخ الإسلامي»، و«تاريخ بيت المقدس»، وغيرها.

١١٩-١٥-١٤ [١٣٨٠] السقاف: عبد الله بن محمد بن حامد بن

عمر السقاف، العلوي، الحضرمي: مؤرخ أديب، له شعر، من أهل (سيئون) في (حضرموت) مولده ووفاته فيها، سكن مصر مدة طويلة، وصنف كتباً، منها: «تاريخ الشعراء الحضرميين» مطبوع في خمسة أجزاء، طبع آخرها سنة ١٣٦٠هـ.

١٢٠-١٦-١٤ [١٣٩٣-١٣١٠] عارف بن عارف العارف

المقدسي: مؤرخ من رجال الإدارة والسياسة، ولد وتعلم بالقدس، وتخرج بجامعة استمبول، ولما كانت الحرب الأولى جُنْدَ ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني، وأسرهُ الروس، وقضى في روسيا وسيبيريا ثلاث سنوات وعاد إلى القدس، واعتقله الإنكليز فهرب إلى دمشق ولما دخل الفرنسيون سورية رحل إلى الأردن، ثم رجع إلى القدس وبعد زوال الانتداب البريطاني عن فلسطين عين رئيساً لبلدية القدس، وصنف كتباً كثيرة، ولم يغادر فلسطين بعد الاحتلال الإسرائيلي، وأقام في (رام الله) إلى أن توفي، من كتبه المطبوعة: «تاريخ بئر السبع وقبائلها»، و«تاريخ غزة»، و«الموجز في تاريخ عسقلان»، و«تاريخ الحرم القدسي»، و«عِدَّة كتب أخرى في تاريخ فلسطين سماها «النكبات»، وأخرى غيرها.

١٢١-١٧-١٤- [١٣٩٦-١٣١٠] الزركلي: أبو الغيث، خير الدين ابن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي - بكسر الزاي والراء - الدمشقي مولداً ونشأة وتعليماً، العربي انتماً وعملاً وتجوّلاً، القاهري وفاةً ودفناً، مولده ليلة عرفة سنة (١٣١٠هـ) عشر وثلاثمائة وألف، وتوفي في الثالث من ذي الحجة سنة (١٣٩٦هـ) ست وتسعين وثلاثمائة وألف، عن ست وثمانين سنة إلا أياماً، قارع فيها الفرنسيين، وعمل للهاشميين، ومن ثمّ للسعوديين، والجامعة العربية، وتجول في كثير من البلدان العربية والغربية، مما أكسبه شهرة وسعة اطلاع، سخرها لنشر المعرفة، وسطرها في كثير من كتبه، جُلّها تاريخي، ومنها «شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز»، و«عامان في عمان»، و«صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي»، وأشهرها كتاب «الأعلام» الذي استقيت منه هذه الترجمة بقلم المؤلف رحمه الله - تعالى - من (٢٦٧/٨ - ٢٧٠).

### القرن الخامس عشر:

١٢٢-١-١٥- [١٤٠٠-١٣٣٣] جواد بن جعفر بن إبراهيم الخابوري، أديب، ومؤرخ عُثماني، له: «حَسَنُ الصّباح» وهو بحث حول حركة الحشاشين الباطنية، الإسماعيلية، و«حياة المؤيد في الدين الشيرازي»، و«دور العُثمانيين في شبه القارة الهندية».<sup>(١)</sup>

١٢٣-٢-١٥- [١٤٠٦-١٣٣٢] عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، مؤرخ نسابة، مولده بالرياض، وتعلم فيها، وفي مكة، وله من

(١) «تتمة الأعلام» (١١٧/١)، و«إتمام الأعلام» (ص: ١٠٢)، الطبعة الثانية.

المصنفات: «دعوة الشيخ ومناصروها»، و«علماء الدعوة»، و«مشاهير علماء نجد»، وحقق: «عنوان المجد في تاريخ نجد» لعثمان بن بشر.<sup>(١)</sup>

١٢٤-١٥-٣- [١٤٠٨-١٣٢٣] عمر بن رضا بن «محمد راغب»

كحالة، مؤرخ دمشقي، وأمين عام دار الكتب الظاهرية بدمشق، وله من التصانيف التاريخية: «معجم المؤلفين»، و«المستدرک» عليه، و«معجم قبائل العرب القديمة والحديثة»، و«أعلام النساء...» وغيرها كثير.<sup>(٢)</sup>

١٢٥-١٥-٤- [١٤١٠-١٣١٦] مصطفى مراد الدباغ، مؤرخ

تربوي، مولده بيافا، وتعلم فيها، وفي بيروت، والتحق بالجيش العربي، ثم عمل في حقل التربية والتعليم، وتدرّج في وظائفها التعليمية، في فلسطين، والأردن، وسوريا، ولبنان، وقطر، وصنّف: «بلادنا فلسطين» في (١١) جزءاً، فيها: (٧١٨٥) صفحة، «التاريخ القديم للشرق الأدنى» وطبع في القدس سنة (١٣٧٠هـ/١٩٥١م)، و«الموجز في تاريخ فلسطين»، و«مدرسة القرية»، وغيرها.<sup>(٣)</sup>

١٢٦-١٥-٥- [١٤١٥-١٣٥٨] المالح: أبو حسان، «محمد رياض»

ابن خليل المالح، الدمشقي، مولده بدمشق، وفيها تعلم وعمل، باحث في التصوف، والتاريخ، والتراث، اعتنى بكتب التراث ومخطوطاته، وأتم مع الدكتور نزار أباطة كتاب «الأعلام» للزركلي بكتاب «إتمام الأعلام»

(١) «ذيل الأعلام» (١/ ١١٧).

(٢) «تنمة الأعلام» (٢/ ٧٣)، و«ذيل الأعلام» (١/ ١٤٢).

(٣) «تنمة الأعلام» (٢/ ٢٦١-٢٦٢)، و«ذيل الأعلام» (٢/ ١٩٥).

الذي صدر بعيد وفاته، ولكن الأستاذ أحمد العلانة زعم في مقدمة «ذيل الأعلام» المجلد الثاني (ص: ٧) أن المترجم وشريكه الدكتور نزار أباطة: «اغتالا كتابه وكتاب الأستاذ محمد خير يوسف»، وذكر مواقع تدلل على ذلك، ونقول لمن يفعل هذا سابقاً ولاحقاً: قَوْلَ رَسُولِنَا ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»<sup>(١)</sup>.

١٢٧-١٥٦-١٣٢١-١٤١٩ [الأكوع: أبو عبد الرحمن، محمد ابن علي بن الحسين الأكوع، الحوالي، اليماني، ولد بمدينة ذمار، وتعلم فيها، وفي صنعاء، وتولى مناصب رفيعة في الجمهورية اليمنية بعد الثورة وتقلد عدة وزارات فيها، وصنف في تاريخ اليمن: «صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي»، وغيرها.<sup>(٢)</sup>

١٢٨-١٥٧-١٣٣٨-١٤١٩ [محمود بن شيت بن خطاب، البغدادي، مؤرخ وقائد عسكري عراقي، وكان عضواً في كثير من الجامعات اللغوية، كثير التصانيف، تولى مناصب عسكرية وأكاديمية رفيعة، وله: «الرسول القائد»، و«قادة فتح العراق والجزيرة»، و«قادة فتح فارس»، و«قادة فتح بلاد الشام ومصر»، و«قادة فتح المغرب العربي»، و«الصديق القائد»، و«الفاروق القائد»، و«قادة النبي ﷺ»، و«سفراء

(١) رواه البخاري (٤٩٢١)، ومسلم (٢١٣٠) - كلاهما - عن أسماء بنت أبي بكر،

ورواه مسلم (٢١٢٩) عن عائشة بنت أبي بكر.

وانظر ترجمة المالح في «إتمام الأعلام» (ص: ٣٥٩) الطبعة الثانية.

(٢) «ذيل الأعلام» (١٦٧ / ٢).

النبي ﷺ، وغيرها كثير. (١)

١٢٩-١٥٨- [١٤٢١-١٣٢٨] حمد بن محمد بن جاسر آل جاسر، من مواليد القصيم، وتعلم فيها، وفي الرياض، ومكة، والقاهرة، وكان عضواً في كثير من المجامع اللغوية، عمل في التعليم، والصحافة، والقضاء، وأسس صحيفة اليمامة، ثم مجلة اليمامة، ثم دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، وكان صاحب أول مكتبة تجارية في مدينة الرياض، صنف في التاريخ، والرحلات، وحقق كثيراً من الكتب التاريخية، والمعاجم الجغرافية والتاريخية، واعتنى بالتاريخ الإسلامي كثيراً، ومن مصنفاته: «البحث عن التراث من رحلات حمد الجاسر» وصف فيه ما اطلع عليه من مخطوطات نادرة، وحقق كتاب «البرق اليماني في الفتح العثماني في التاريخ» للنهروالي، وغيرهما كثير. (٢)

ملاحظة: لم أكثر من ذكر الحواشي والمراجع لكثرتها، وستجدها مثبتة في آخر الكتاب وفهارسه.

(١) «ذيل الأعلام» (٢/ ١٨١).

(٢) «إتمام الأعلام» (ص: ١٣٢)، الطبعة الثانية.



## المجلس الثالث

الأربعاء، ١٣ جمادى الآخرة، ١٤٢٦

## أنواع، ومواضيع، ومناهج، بعض كتب التاريخ

تكلمنا في المجلس السابق عن طبقات المؤرخين، وترجمنا - باختصار - لمؤرخ واحد - على الأقل - من كل طبقة، حتى نحيط ببعض مؤرخي الأمة، وأما مجلسنا هذا فسينصب على:

التاريخ الخاص؛ وهو سيرة نبينا ﷺ.

والتاريخ العام؛ ويشمل السيرة وغيرها من سير السابقين واللاحقين، في كل زمن من الأزمان.

وتاريخ بعض البلدان، وخاصة البلدان الفاضلة، لأن الوقت لا يتسع للكلام عن تاريخ سائر البلدان.

وسأكتفي بذكر كتاب واحد من كتب هذه الأنواع، وكتاب واحد عن كل حقبة من هذه الحقبة التي سنذكرها، وأبتدئ بذكر بعض ما كتب في سيرة نبينا ﷺ.

## أولاً: التاريخ الخاص:

١-١-١- «السيرة النبوية» وأشهر شيء في ذلك، ما كتبه محمد بن إسحاق بن يسار [١٥١]، الذي كتب سيرة للنبي ﷺ محصورة، من مولده ﷺ حتى وفاته، وقد رواها عنه ابن هشام؛ أبو محمد عبد الملك ابن هشام بن أيوب، الحميري، المعافري، البصري، المتوفى سنة

(٢١٣هـ)، وهذا أصح وأشهر، كتاب في سيرته ﷺ على مدى ثلاث وستين سنة، بدأ بذكر مولده، ونسبه الشريف، حتى انتهى إلى الوفاة.

### ثانياً: تاريخ الإسلام العام:

٢-١-٢- «تاريخ خليفة بن خياط» [١٦٠-٢٤٠] أرخ فيه من

مولد رسول الله ﷺ إلى سنة (٢٣٢) هـ، اثنتين وثلاثين ومائتين، وهو أوسع من الذي قبله، بدأ فيه بسيرة نبينا ﷺ، ثم بسير الصحابة، ثم بسير التابعين، وخاصة الفتوح.

وصدر عن: دار القلم، دمشق، ومؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٧ هـ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، مجلدة واحدة في (١٤٣) صفحة، وقال في مقدمته:

«هذا كتاب التاريخ، وبالتاريخ عرف الناس أمر حجهم وصومهم، وانقضاء عدد نساءهم، ومحل ديونهم، يقول الله - تبارك وتعالى - لنبه محمد ﷺ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٨٩].

قال خليفة: حدثنا يزيد بن زريع قال: أنا سعيد، عن قتادة: يسألونك عن الأهلة، فأنزل الله ما تسمعون: ﴿هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ ومحال ديونهم، في أشياء والله أعلم بما يصلح خلقه. <sup>(١)</sup>

(١) ورواه الطبري في «التفسير» (١٩١/٢)، وإسناده حسن، وسعيد هو ابن أبي عروبة،

قال - تعالى :- ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ ﴾ [الإسراء: ١٢]

وقال في آية أخرى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِّتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [يونس: ٥].<sup>(١)</sup>

٣-٢-٢- «المعرفة والتاريخ» لأبي يوسف، يعقوب بن سفيان الفسوي توفي سنة [٢٧٧هـ] وبدأ فيه من سنة (١٣٥) إلى سنة (٢٤١ هـ)، من تاريخ الإسلام والمسلمين، في (٣) مجلدات، فيها (١١٥٩) صفحة، وصدر عن: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤١٩ هـ، تحقيق: خليل منصور.

وأهمية معرفة بداية ونهاية التاريخ في أي كتاب تكمن في معرفة من أين تبحث، فإذا كانت السنة أو الحادثة في سنة معينة فلا تبحث في كتاب أرخ لما بعدها، أو دونها بحيث لا تكون مؤرخة فيه.

٤-٣-٢- «تاريخ الإسلام» للذهبي: وهو في (٥٢) اثنين وخمسين مجلداً، عدا الفهارس، من تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، وكان إنجاز التحقيق في يوم الأحد الثالث عشر من ربيع الأنور سنة ١٤٢٠ هـ، الموافق للسابع والعشرين من شهر حزيران (يونيه) ١٩٩٩ م

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١).

قال الذهبي في (١ / ١): «أما بعد: فهذا كتاب نافع - إن شاء الله، ونعوذ بالله من علم لا ينفع، ومن دعاء لا يسمع - جمعته وتعبت عليه، واستخرجته من عدة تصانيف، يعرف به الإنسان مهم ما مضى من التاريخ، من أول تاريخ الإسلام، إلى عصرنا هذا، من وفيات الكبار، من الخلفاء، والقراء، والزهاد، والفقهاء، والمحدثين، والعلماء، والسلطين، والوزراء، والنحاة، والشعراء، ومعرفة طبقاتهم، وأوقاتهم، وشيوخهم، وبعض أخبارهم، بأخصر عبارة، وأخص لفظ، وما تم من الفتوحات المشهورة، والملاحم المذكورة، والعجائب المسطورة، من غير تطويل، ولا استيعاب ولكن أذكر المشهورين ومن يشبههم، وأترك المجهولين ومن يشبههم، وأشير إلى الوقائع الكبار، إذ لو استوعبت التراجم والوقائع لبلغ الكتاب مائة مجلدة بل أكثر لأن فيه مائة نفس يمكنني أن أذكر أحوالهم في خمسين مجلداً. وقد طالعت على هذا التأليف من الكتب مصنفات كثيرة ومادته من:

١. «دلائل النبوة» للبيهقي.
٢. «سيرة النبي ﷺ» لابن إسحاق.
٣. «مغازيه» لابن عائد الكاتب.
٤. «الطبقات الكبرى» لمحمد بن سعد كاتب الواقدي.
٥. «تاريخ» أبي عبد الله البخاري.
٦. وبعض «تاريخ» أحمد بن أبي خيثمة.
٧. و«تاريخ» يعقوب الفسوي.

٨. و«تاريخ» محمد بن المثنى العنزي.
٩. و«تاريخ» أبي حفص الفلاس.
١٠. و«تاريخ» أبي بكر بن أبي شيبة.
١١. و«تاريخ» الواقدي.
١٢. و«تاريخ» الهيثم بن عدي.
١٣. و«تاريخ خليفة بن خياط.
١٤. و«لطبقات» له - يعني لخليفة بن خياط -.
١٥. و«تاريخ» أبي زرعة الدمشقي.
١٦. و«الفتوح» لسيف بن عمر.
١٧. وكتاب «النسب» للزبير بن بكار.
١٨. و«المسند» للإمام أحمد.
١٩. و«تاريخ» المفضل بن غسان الغلابي.
٢٠. و«الجرح والتعديل» عن يحيى بن معين.
٢١. و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم.

ومن عليه رمز فهو في الكتب الستة أو بعضها، لأنني طالعت مسودة «تهذيب الكمال» لشيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، ثم طالعت المبيضة كلها. فمن على اسمه (ع) فحديثه [في] الستة، ومن عليه (٤) فهو في «السنن» الأربعة، ومن عليه (خ) فهو في البخاري، ومن عليه (م) ففي مسلم، ومن عليه (د) ففي «سنن أبي داود»، ومن عليه (ت) ففي «جامع الترمذي»، ومن عليه (ن) ففي «سنن النسائي»،

ومن عليه (ق) ففي «سنن ابن ماجة»، وإن كان الرجل في الكتب إلا فرد كتاب فعليه (سوى ت) مثلاً، أو (سوى د).<sup>(١)</sup>

وقد طالعت أيضاً عليه من التواريخ التي اختصرتها:

١. «تاريخ» أبي عبد الله الحاكم.
  ٢. و«تاريخ» أبي سعيد بن يونس.
  ٣. و«تاريخ» أبي بكر الخطيب.
  ٤. و«تاريخ دمشق» لأبي القاسم ابن عساكر.
  ٥. و«تاريخ» أبي سعد بن السمعاني.
  ٦. و«الأنساب» له.
  ٧. و«تاريخ» شمس الدين بن خلكان.
  ٨. و«تاريخ» شهاب الدين أبي شامة.
  ٩. و«ذيل مرآة الزمان» لقطب الدين بن اليونيني.
  ١٠. و«تاريخ» الطبري.
  ١١. و«تاريخ» ابن الأثير.
  ١٢. و«تاريخ» ابن الفرضي.
  ١٣. و«صلته» لابن بشكوال.
  ١٤. و«تكملتها» لابن الأبار.
  ١٥. و«الكامل» لابن عدي.
  ١٦. و«مرآة الزمان» لسبط ابن الجوزي.
- وكتباً كثيرة وأجزاء عديدة». انتهى كلام الذهبي بتصرف يسير.

(١) وقد جعلت مفتاحاً وقائمة بهذه الرموز في أول الكتاب.

ونستفيد من مقدمة الذهبي السابقة ما يلي:

- ١- أن التاريخ علم نافع.
- ٢- وأنه ابتدأه من بدء سيرة نبينا ﷺ، من نسبه ومولده.
- ٣- وانتهى به إلى سنة (٧٠٠هـ) قبل وفاته بـ (٤٨) سنة.
- ٤- قَسَّمَهُ على السنوات والطبقات، لعدم معرفة تعيين السنوات أحياناً، وجعله على سبعين طبقة، بمعدل طبقة لكل عشر سنوات، من بداية التاريخ الهجري، إلى سنة (٧٠٠هـ).
- ٥- البحث في الكتاب يكون عن سنوات الحادثة أو الوفاة للأعلام، فإن لم تعرف السنة على التحديد، فبالطبقات.
- ٦- لا بد للباحث من معرفة المراد بالبحث عنه هل هو من: الخلفاء، والقراء، والزهاد، والفقهاء، والمحدثين، والعلماء، والسلاطين، والوزراء، والنحاة، والشعراء، وهؤلاء هم مادة الكتاب.
- ٧- اشتمال الكتاب لجل كتب التاريخ التي سبقتها، وسبق ذكرها.

وهذا كله يتعلق بالتاريخ الخاص:

ثالثاً: التاريخ العام: تاريخ الأمم والرسل والملوك على مختلف

الأزمان والعصور؛ قبل الإسلام، وبعد وجوده، مثل «تاريخ الأمم - أو الرسل - والملوك» للطبري، وجل كتب التاريخ عممت التاريخ، وسنذكر منها - على وجه الاختصار - حسب القرون، كتاباً - على الأقل - من كل قرن، كما ذكرنا في طبقات المؤرخين في المجلس السابق، على اعتبار القرن مائة سنة.

## القرن الثالث:

٥-١-٣- في مصنف ابن أبي شيبة (٥٤٦/٦) كتاب التاريخ .

٦-٢-٣- وفي «صحيح البخاري» في كتاب «المناقب» [باب

التاريخ من أين أرخوا التاريخ].

٧-٣-٣- «تاريخ الرسل والملوك» أو «تاريخ الأمم والملوك» من

بدء الخلق إلى نهاية سنة (٣٠٢) هـ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

[٢٢٤-٣١٠]، وصدر في عدة طبعات أحسنها بتحقيق محمد أبو الفضل

إبراهيم سنة ١٣٨٧ هـ، في (١١) مجلدة فيها (٧١٧٦) صفحة، وصنف

الطبري تاريخه على طريقة المحدثين في نقل الرواية بالإسناد فقال:

«وأنا ذاكر في كتابي هذا من ملوك كل زمان من لدن ابتداء ربنا -

جل جلاله - خلق خلقه، إلى حال فنائهم؛ من انتهى إلينا خبره ممن

ابتدأه الله - تعالى - بآلائه ونعمه، فشكر نعمه؛ من رسول له مرسل، أو

ملك مسلط، أو خليفة مستخلف .. إلى حين وفاته وهلاكه، مقرونا ذكر

كل من أنا ذاكره منهم في كتابي هذا، بذكر زمانه، وجمل ما كان من

حوادث الأمور في عصره وأيامه، إذ كان الاستقصاء في ذلك يقصر عنه

العمر، وتطول به الكتب، مع ذكري مع ذلك مبلغ مدة أكله، وحين

أجله، بعد تقديمي أمام ذلك ما تقديمه بنا أولى، والابتداء به قبله

أحجى، من البيان عن الزمان ما هو؟ وكم قدر جميعه؟ وابتداء أوله

وانتهاء آخره؟ .. وإلى الله - عز وجل - أنا راغب في العون على ما

أقصده وأنويه، والتوفيق لما ألتمسه وأبغيه، فإنه ولي الحول والقوة،

وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليماً».



فهو يريد ذكر أسماء الملوك والرسل منذ بداية الخلق، إلى النهاية، ولكنه ما كتب إلا إلى سنة (٣٠٢هـ) ثم دَّيَل بعض أهل العلم على تاريخ الطبري ذيولاً متممة، ولكن الذي يهمننا هنا الكلام عن منهج الطبري وحسب، إلى أن قال:

«وليعلم الناظر في كتابنا هذا: أن اعتمادي في كل ما أحضرت ذكره فيه، مما شرطت أني راسمه فيه، إنما هو على ما رويت من الأخبار التي أنا ذاكرها فيه، والآثار التي أنا مسندها إلى رواتها فيه، دون ما أدرك بحجج العقول، واستنبط بفكر النفوس، إلا اليسير القليل منه، إذ كان العلم بما كان من أخبار الماضين، وما هو كائن من أنباء الحادئين، غير واصل إلى من لم يشاهدهم، ولم يدرك زمانهم، إلا بأخبار المخبرين، ونقل الناقلين، دون الاستخراج بالعقول، والاستنباط بفكر النفوس، فما يكن - في كتابي هذا - من خبر ذكرناه عن بعض الماضين، مما يستنكره قارئه، أو يستشنع سامعه، من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة، ولا معنى في الحقيقة، فليعلم أنه لم يؤت في ذلك من قبَلنا، وإنما أتى من قبَل بعض ناقله إلينا، وأنا إنما أدينا ذلك على نحو ما أدَّى إلينا»<sup>(١)</sup>. إ.هـ.

وهذا المنهج الروائي، النقل، الأمين في التلقي، والتحمل، والأداء - وإن كان مثاراً للنقد عند بعض الباحثين، كما قال المحقق<sup>(٢)</sup> -

(١) «تاريخ الطبري» (٨٦/١) طبعة محمد أبو الفضل إبراهيم.

(٢) المصدر السابق مقدمة المحقق محمد أبو الفضل إبراهيم. (ص: ٢٥)

خلاف منهج ابن خلدون العقلي، لأن العلم بالماضي والمستقبل، لا يُعرف إلا بالرواية والنقل دون العقل، وهذا لا يتوفر في العقول، إنما في الروايات المسندة حتى تكون علماً معتبراً، ولذلك تم هذا المنهج الحافظ ابن كثير عندما كتب «البداية والنهاية»، فنقل عمّا مضى، واستشرف المستقبل بما نقل من روايات تتكلم عن هذا المستقبل، ولذلك كتب من بداية الخلق إلى أوائل سنة ثمان وستين وسبعمئة، وأما النهاية فكتبها مما نقله من روايات، في «نهاية النهاية»، أو «النهاية في الفتن والملاحم» في مجلدين، وكان الإمام الطبري عازماً على مثل هذه الكتابة، ولكنه توقف عند سنة (٣٠٢هـ) كما أسلفنا.

#### القرن الرابع:

١-٤-٨ وفي «صحيح ابن حبان» في (١٤/٥/٦٠) بترتيب ابن

بلبان كتاب التاريخ.

٢-٤-٩ «البدء والتاريخ»، لمطهر بن طاهر المقدسي [٥٠٧] من

بدء الخلق إلى سنة خمسين وثلاثمائة (٣٥٠). وقال في مقدمته: «وهو مشتمل على اثنين وعشرين فصلاً، يجمع كل فصل أبواباً، وأذكراً، من جنس ما يدل عليه، إلى سنة خمسين وثلاثمائة (٣٥٠هـ)»، وصدر عن: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، في ست مجلدات، فيها (١٢٦٦) صفحة.

#### القرن الخامس:

١٠-١-٥ «تكملة تاريخ الطبري» من سنة [٣٠٢-٤٨٦]، لأبي

الفضل محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني المتوفى سنة [٥٢١هـ]،

والمطبوع في المطبعة الكاثوليكية، بيروت، طبعة أولى سنة (١٣٧٧هـ) في (٢٣٦) صفحة، تحقيق: ألبرت يوسف كنعان.

قال أبو الفضل الهمداني بعد أن ذكر نبذة من فوائد التاريخ: «ولو تتبعت أمثال هذا لأطلت، ولم أر أجمع لهذا العلم من كتاب محمد بن جرير الطبري، فرأيت أن أضيف إليه مجموعاً عولت فيه على ما نقلته من تصانيف المؤرخين، وتأليف المحققين، كالصولي، والتنوخى، والخطيب أبي بكر أحمد بن ثابت المحدث، وأبي إسحاق الصابئ، وأولاده، وابن سنان، وغير هؤلاء، وأضفت إلى ذلك ما حفظته من شعر الشعراء، وحكايات العلماء، وتشهد بالحال، واختصرته بجهدى، ولخصته بحسب طاقتى، واقتصرت فيه على الأمور المشهورة، والأحوال السائرة الماثورة، وختمته ببيعة سيدنا ومولانا الإمام المستظهر بالله أمير المؤمنين [٤٨٧-٥١٢هـ].... إلى أن قال:

«.. ولما ختم ابن جرير تاريخه سنة اثنين وثلاثمائة، وهي السنة السابعة من خلافة المقتدر بالله [٢٩٥-٣١٩هـ] وأشار إلى الأمور إشارة خفية، رأيت أن أبتدى بخلافته، ووقت بيعته وبالله التوفيق»<sup>(١)</sup>. وسبقه «صلة تاريخ الطبري» [٢٩١-٣٢٠هـ]، لعريب بن سعد القرطبى [٣٦٩هـ]، منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت، اختصر فيه «تاريخ الطبري» وأضاف إليه أخبار إفريقية والأندلس.

(١) «تكملة تاريخ الطبري» (ص: ٣).

والكتب كثيرة، وذكرت من هذه الكتب كتاباً واحداً، على السنوات حتى يستطيع طالب العلم - إن أراد أن يجمع تاريخ الإسلام من أوله إلى آخره، أو ما قبله - أن يعرف كيف يجمع، وَيَقْتَنِي، ويرتب كتبه، ويدرس، ويتعلم.

### القرن السادس:

١١-١-٦- «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» لابن الجوزي [٥٠٨ هـ-٥٩٧ هـ]، وصدر عن دار الفكر، بيروت، سنة ١٤١٥ هـ، بتحقيق سهيل زكار في (١٣) ثلاثة عشر مجلداً، وصدر القسم الأول من سنة (٢٥٧) إلى نهاية سنة (٥٧٥) عن دار صادر، بيروت، سنة (١٣٥٨ هـ)، في طبعته الأولى، في (٦) مجلدات من (٥ - ١٠) فيها (١٧٦٧) صفحة، وصدر قسمه الثاني، عن دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (١٤١٢) هـ، في (١٢) مجلدة فيها (٣٩٨٠) صفحة إلى سنة (٢٥٧)، بتحقيق: محمد، ومصطفى عبد القادر عطا، بدأه من بدء الخلق، وانتهى فيه إلى (١٣) محرم سنة (٥٧٥) هـ، فتاريخ الفترة من [٤٨٦-٥٧٥] تجدها في هذا الكتاب، الذي قال في مقدمته:

«فإني رأيت النفوس تشرب إلى معرفة بدايات الأشياء، وتحب سماع أخبار الأنبياء، وتحن إلى مطالعة سير الملوك والحكماء، وترتاح إلى ذكر ما جرى للقدماء، ورأيت المؤرخين، يختلف مقصدهم في هذه الأنباء فمنهم من يقتصر على ذكر الأنبياء ومنهم من يقتصر على ذكر الملوك والخلفاء وأهل الأثر يؤثرون ذكر العلماء، يحبون أحاديث

الصلحاء، وأرباب الأرب يميلون إلى أهل الأدب والشعراء، ومعلوم الكل مطلوب، والمحذوف من ذلك مرغوب، فأتيتك بهذا الكتاب، الجامع لغرض كل سامع، يحوي المراد من جميع ذلك، والله المرشد إلى أصوب المسالك»<sup>(١)</sup>. إ.هـ.

### القرن السابع:

١٢-١-٧- «الكامل في التاريخ» لأبي الحسن، عز الدين، علي بن محمد المعروف، بابن الأثير، الجزري [٥٥٥ - ٦٣٠]، ابتدأ فيه من أول الزمان إلى آخر سنة (٦٢٨) ثمان وعشرين وستمئة، وصدر في (١٠) مجلدات، فيها (٤٦٤٦) صفحة، في عدة طبعات؛ منها طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤١٥ هـ، والذي قال في مقدمته:

«..وقد أرخ كل منهم إلى زمانه، وجاء بعده من دَّيْلَ عليه، وأضاف المتجددات بعد تاريخه إليه، والشرقي منهم: قد أحل بذكر أخبار الغرب، والغربي: قد أهمل أحوال الشرق، فكان الطالب إذا أراد أن يطالع تاريخاً احتاج إلى مجلدات كثيرة، وكتب متعددة، مع ما فيها من الإخلال والإملال».

**منهج التأليف:** فلما رأيت الأمر كذلك، شرعت في تأليف تاريخ جامع لأخبار ملوك الشرق والغرب وما بينهما، ليكون تذكرة لي أراجعه خوف النسيان، وآتي فيه بالحوادث والكائنات من أول الزمان، متتابعة يتلو بعضها بعضاً إلى وقتنا هذا.

(١) «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» طبعة دار الكتب العلمية (١١٥/١).

ولا أقول إني أتيت على جميع الحوادث المتعلقة بالتاريخ، فإن من هو بالموصل - ويعني نفسه لأنه قضى معظم حياته، وخاصة عند تدوين الكتاب في الموصل - لا بد أن يشذ عنه ما هو بأقصى الشرق والغرب، ولكن أقول إني قد جمعت في كتابي هذا ما لم يجتمع في كتاب واحد، ومن تأمله علم صحة ذلك، فابتدأت بالتاريخ الكبير الذي صنفه الإمام أبو جعفر الطبري، إذ هو الكتاب المعول عند الكافة عليه، والمرجوع عند الاختلاف إليه، فأخذت ما فيه من جميع تراجمه لم أدخل بترجمة واحدة منها، وقد ذكر هو في أكثر الحوادث روايات ذوات عدد، كل رواية منها مثل التي قبلها أو أقل منها، وربما زاد الشيء اليسير أو نقصه، فقصدت أتم الروايات فنقلتها وأضفت إليها من غيرها ما ليس فيها، وأودعت كل شيء مكانه، فجاء جميع ما في تلك الحادثة على اختلاف طرقها سياقاً واحداً على ما تراه.

فلما فرغت منه وأخذت غيره من التواريخ المشهورة فطالعتها وأضفت منها إلى ما نقلته من تاريخ الطبري ما ليس فيه، ووضعت كل شيء منها موضعه، إلا ما يتعلق بما جري بين أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فإني لم أضف إلى ما نقله أبو جعفر شيئاً، إلا ما فيه زيادة بيان، أو اسم إنسان، أو ما لا يطعن على أحد منهم في نقله، وإنما اعتمدت عليه من بين المؤرخين؛ إذ هو الإمام المتقن حقاً، الجامع علماً وصحة اعتقاده وصدقاً.

على أنني لم أنقل إلا من التواريخ المذكورة، والكتب المشهورة،

مَنْ يُعْلَمُ بِصَدَقِهِمْ فِيمَا نَقَلُوهُ، وَصَحَّةَ مَا دَوَّتُوهُ، وَلَمْ أَكُنْ كَالْخَابِطِ فِي ظُلُمَاءِ اللَّيَالِي، وَلَا كَمَنْ يَجْمَعُ الْحَصْبَاءَ وَاللَّالِي.

ورأيتهم أيضاً يذكرون الحادثة الواحدة في سنين، ويذكرون منها في كلِّ شهر أشياء، فتأتي الحادثة مقطّعة لا يحصل منها على غرض، ولا تُفهم إلاّ بعد إمعان النظر، فجمعت أنا الحادثة في موضع واحد وذكرت كلَّ شيء منها في أيِّ شهر أو سنة كانت، فأنت متناسقة متتابعة، قد أخذ بعضها برقاب بعض....<sup>(١)</sup> إ.هـ.

### القرن الثامن:

١٣-١-٨- وأفضل وأشمل ما يُتكلّمُ عنه في هذا القرن «البداية والنهاية» للحافظ ابن كثير الدمشقي، ولكن لن أتكلّم عنه كثيراً لشهرته، ولا ينبغي لطالب علم أن يهمله فلا يطلع عليه - على ركاكة لفظه - ولكن منهج ابن كثير الثقلي؛ منهج يُعَضُّ عليه بالنواجذ، وهو خير ما كُتِبَ في هذا القرن، على كثرة ما كُتِبَ فيه، وعدم كلامي عنه ليس إهمالاً له، بل تقديم له، لأنني أستغرب من طالب علم لا يقتنيه، ولا ينظر ويمعن النظر فيه، ومصنّفه: مؤرخ ضليع بالتاريخ، وإمام تفسير لا يُسْتَعْنَى عنه، ومحدث لا يشق له غبار، وفقية أراد الله به الخير ففقهه في الدين، عالم بالمصطلح، والأصول، والفروع، ناقد للحديث، بصير بعلوم الرجال، وحسبه في ذلك أنه صهر جمال الدين المزي - صاحب «تهذيب الكمال»، و«تحفة الأشراف» - وزوج ابنته، وورث علمه في السنن والرجال، وصب علمه كله في هذا الكتاب: «البداية والنهاية».

(١) «الكامل» (١/٥ - ٧) طبعة دار الكتب العلمية سنة ١٤١٥هـ.

١٤-٢-٨ «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر»، وصدر في (٧) مجلدات، فيها (٤٨٣٠) صفحة، وانتهى فيه إلى ذي القعدة سنة (٨٠٧ هـ)، والجزء الثامن فهارس عامة، صدر عن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، سنة ١٤٠١ هـ، وقال عبد الرحمن بن محمد بن خلدون [٧٣٢-٨٠٨] في «المقدمة» (ص: ٥) بعد أن ذكر المؤرخين الذين قبله؛ المسعودي، واليعقوبي، وابن جرير، وابن رقيق...».

«ثم إن أكثر التواريخ لهؤلاء عامة المناهج والمسالك لعموم الدولتين صدر الإسلام في الآفاق والممالك وتناولها البعيد من الغايات في المآخذ والتارك...»

ومن هؤلاء من استوعب ما قبل الملة من الدول والأمم، والأمم العمم، كالمسعودي ومن نحا منحاه. - كأنه يقصد ابن جرير -

وجاء من بعدهم من عدل عن الإطلاق إلى التقييد، ووقف في العموم والإحاطة عن الشأو البعيد، فقيّد شوارد عصره، واستوعب أخبار أفعه وقطره، واقتصر على تاريخ دولته ومصره، كما فعل أبو حيان مؤرخ الأندلس والدولة الأموية بها<sup>(١)</sup>.

(١) أبو حيان - هكذا في «المقدمة» (ص: ٥) والظاهر أنه أراد: ابن حيان [٣٧٧ - ٤٦٩]

أبو مروان، حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي بالولاء، مؤرخ، بحاث، من أهل قرطبة، كان صاحب لواء التاريخ في الأندلس، أفصح الناس بالتكلم فيه، وأحسنهم تنسيقاً له، من كتبه «المقتبس في تاريخ الأندلس»، و«المبين» في تاريخ الأندلس أيضاً، وهو أكبر من المقتبس،



وابن الرقيق<sup>(١)</sup> مؤرخ أفريقية والدولة التي كانت بالقيروان - يعني في تونس - ثم لم يأت من بعد هؤلاء إلا مقلد وبليد الطبع والعقل أو متبلد .. ثم جاء آخرون بإفراط الاختصار وذهبوا إلى الاكتفاء بأسماء الملوك والاقتصار، مقطوعة عن الأنساب والأخبار، موضوعة عليها أعداد أيامهم بحروف الغبار، كما فعله ابن رشيق<sup>(٢)</sup> في «ميزان العمل» ومن اقتفى هذا الأثر من الهمل، وليس يعتبر هؤلاء مقال ولا يعد لهم ثبوت ولا انتقال لما أذهبوا من الفوائد وأخلوا بالمذاهب المعروفة للمؤرخين والعوائد ..

وسميته: «العبر، وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب، والعجم، والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر». ويقصد بالعجم: التتر، وابن خلدون يسميهم: المغل والطرط.

= وكتاب في «تراجم الصحابة» وجد منه الجزء الثالث، وغيرها، ولا أظنه أراد أبا حيان التوحيدي [٤٠٠]. ولا أبا حيان النحوي [٦٥٤ - ٧٤٥].

عن «الأعلام» (٢٨٩/٢) (٣٢٦/٤) (١٥٢/٧) على التوالي، بتصرف.

(١) سبقت ترجمته في المجلس السابق برقم (٤٥ - ١ - ٥).

(٢) كذا في الأصل! والصحيح: ابن رشيق [٣٩٠ - ٤٦٣ هـ] أبو علي، الحسن بن

رشيق، القيرواني، أديب، نقاد، باحث، كان أبوه من موالي الأزد، ولد في المسيلة (بالغرب) وتعلم

الصياغة، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر، فرحل إلى القيروان سنة ٤٠٦ هـ، ومدح ملكها، واشتهر

فيها، وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية، وأقام بمازr إحدى مدنها، إلى أن توفي، من كتبه في

التاريخ: «ميزان العمل في تاريخ الدول» - وهو الكتاب الذي ذكره ابن خلدون - و«تاريخ القيروان»،

وجمع الدكتور عبد الرحمن ياغي، ما ظفر به من شعره في «ديوان» مطبوع ببغروت.

عن «الأعلام» (١٩١/٢) بتصرف يسير.

وقد عاصر ابن خلدون الفترة التي كان تلاميذ ابن تيمية ومدرستهم السلفية يجاهدون التتر، وكان ابن خلدون أثناءها يلثم أيديهم، وينحني احتراماً وتعظيماً لهم، وخوفاً منهم، ويكتب فيهم، ويكتب لهم، ويتزلف إليهم، كما ذكر هو ذلك عن نفسه.<sup>(١)</sup>

وقد تزامنت كتابة ابن خلدون لمقدمة تاريخه، قريب من عصر ابن كثير المتوفى سنة (٧٧٤ هـ)، حيث كتب ابن خلدون تاريخه، وخاصة المقدمة بين سنة (٧٧٦-٧٧٩)، وقد أرخ بعض الحوادث، في الوقت الذي كان ابن كثير يؤرخ لتلك الحوادث أيضاً، ولكن الفرق بينهما كبير، في المنهج، والسلوك، فبينما انتهج ابن كثير المنهج العلمي النقلي النقدي للرواية، انتهج ابن خلدون المنهج العقلي القياسي الاستنباطي للربط بين الماضي والحاضر، وبنى كثيراً من استنتاجاته وتحليلاته للواقع على العقل، وكان سلوك ابن كثير البعد عن المناصب والرياسات بعكس سلوك ابن خلدون، وانظر على سبيل المثال ما ذكر عن سلوكه مع (تمرلنك) سلطان المغول والططر سنة ثلاث وثمانمائة عند غزوه الشام.

ومعرفة مناهج المصنفين، والكتاب، والمؤرخين، ومعرفة سيرهم وتراجهم، تعيننا على فهم ما يكتبون، خاصة وأن ابن خلدون من علماء الاجتماع الكبار، الذين أصلوا وقعدوا لهذا العلم، فمعرفة منهجه وترجمته تعيننا على فهم ما كتب، فلا بد أن تعرف الكاتب قبل أن تقرأ ما كتب، أو يكتب، حتى تُحسن فهمه، وتفهمه - وهذا المنهج استفدته

(١) « تاريخ ابن خلدون » (٧/٧٢٨)

من أحد أساتذتي في الثانوية جزاه الله خيراً حياً، أو ميتاً..

وقال: «ورتبته على مقدمة وثلاثة كتب؛ المقدمة في فضل علم

التاريخ، وتحقيق مذاهبه، والإلماع بمغالط المؤرخين:

الكتاب الأول: في العمران وذكر ما يعرض فيه من العوارض

الذاتية، من الملك والسلطان، والكسب والمعاش، والصنائع والعلوم،

وما لذلك من العلل والأسباب.

الكتاب الثاني: في أخبار العرب، وأجيالهم، ودولهم، منذ مبدأ

الخليقة، إلى هذا العهد، وفيه من الإلماع ببعض من عاصرهم من الأمم

المشاهير، ودولهم، مثل النبط، والسريانيين، والفرس، وبني إسرائيل،

والقبط، واليونان والروم، والترك، والافرنجة.

الكتاب الثالث: في أخبار البربر ومواليهم من زناتة، وذكر

أوليتهم وأجيالهم، وما كان بديار المغرب خاصة من الملك والدول، ثم

كانت الرحلة إلى المشرق لاجتناء أنواره، وقضاء الفرض والسنة في

مطافه ومزاره، والوقوف على آثاره في دواوينه وأسفاره، فزدت ما

نقص من أخبار ملوك العجم بتلك الديار، ودول الترك فيما ملكوه من

الأقطار، وأتبع بها ما كتبه في تلك الأسطار، وأدرجتها في ذكر

المعاصرين لتلك الأجيال، من أمم النواحي وملوك الأمصار

والضواحي، سالكا سبيل الاختصار والتلخيص..»<sup>(١)</sup> إ.هـ.

(١) مقدمة ابن خلدون (ص: ٦). طبعة دار القلم.

## القرن التاسع:

وفي الربع الأخير منه كانت فترة سقوط الأندلس، وهي فترة أليمة من حياة المسلمين، فاقت ألامها، ومرارتها، ما حل ببغداد سنة ٦٥٦هـ على أيدي التتر، وأعوانهم من الرافضة، لأن الناس في الأندلس فُتنوا في دينهم، وهو أعظم من الفتنة في أنفسهم، كما حدث على أيدي التتر عندما اجتاحوا بلاد المسلمين، يقتلون وينهبون، ولكن لا يفتنون الناس عن دينهم بخلاف ما فعله النصارى في الأندلس من فتنة المسلمين عن دينهم، بتنصيرهم، وتحويل مساجدهم إلى كنائس، وسي نساءهم وذريتهم، وقد اخترت كتاباً متخصصاً في الكلام عن سقوط الأندلس، من مؤرخ معاصر لتلك الحقبة، لم أتبين اسمه لعلنا - وولاء أمورنا - نتعظ من تلك الحقبة المؤلمة من تاريخ أمتنا.

١٥-٩-١- «نبذة العصر في انقضاء دولة بني نصر» - وسماه الزركلي في «الأعلام»: «أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر» -<sup>(١)</sup> من سنة [٨٨٢ - ٩٠٤] لمؤلف أندلسي معاصر لزوال تلك الدولة، صدر عن: دار حسان، دمشق، سنة (١٤٠٤ هـ)، طبعة أولى، في مجلدة، من (١٤٣) صفحة، والذي قال في مقدمته:

(١) «الأعلام» (٢٩٠/٤). وقد أكد الزركلي جهالة المصنف لهذا الكتاب في (٢٧٥/٨).

وعزا نشره - مع ترجمته إلى الألمانية للمستشرق الألماني: ماركس جوزيف مولر [١٢٢٤ - ١٢٩١ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٧٤ م] كما في (٢٠٤/٧)، وذكر أنه مطبوع في نهاية كتاب «آخر بني

«أما بعد فهذا كتاب أذكر فيه نبذة من بعض تواريخ ما وقع في مدة الأمير أبي الحسن علي بن نصر بن سعد بن السلطان أبي عبد الله محمد بن السلطان أبي الحسن بن الملوك النصريين، ومدة ملك ابنه محمد، وأخيه محمد أيضا - رحمهما الله - وكيف استولى العدو على جميع بلاد (الأندلس) في تلك المدة، وعولت في ذلك على الاختصار والاقتصار، وتركت التطويل والإكثار، لأن باعي في التأليف قصير، وبضاعتي في الفصاحة مزجاة، وسميته «نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر» والله الموفق للصواب، وهو حسبنا ونعم الوكيل.. ثم قال:

«ذكر ما وقع للأمير أبي الحسن علي بن سعد مع قُوَادِهِ عام ٨٨٢ هـ..» إلى أن قال في آخره:

«.. فلما نظر الروم إلى المسلمين قد شرعوا في الجواز، ورحل أكثرهم، وما بقي منهم إلا القليل، أظهروا لهم حسن المعاملة، فوعد الباقون من المسلمين أن يدخلوا في دين النصرانية عام (٩٠٤) أربعة وتسعمائة، فدخلوا فيه كرهاً، إلا من أخفى الإسلام، وَضُرِبَتِ النواقيسُ في صوامعها، وَنُصِبَتِ الصُلبانُ في جوامعها، وَأُكِلَتِ الجِيفُ وَشُرِبَتِ الخُمُورُ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، لمثل هذا فلتبك كل عين فياضة بدموع الدم، نسأل الله تعالى السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنه على كل شيء قدير»<sup>(١)</sup>. إ. هـ.

## القرن العاشر:

١٦-١-١٠- «النور السافر عن أخبار القرن العاشر» من سنة [٩٠١ - ١٠١٢] لعبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي [٩٧٨ - ١٠٣٧] وصدر عن دار الكتب العلمية، بيروت سنة ١٤٠٥ هـ،<sup>(١)</sup> في (٤٢٨) صفحة، والذي قال في مقدمته وهو يبين منهجه فيه:

«وبعد هذا أنموذج لطيف، وعنوان شريف، ذكرت فيه وفيات من ظفرت بتاريخ وفاته ممن مات في هذا القرن الذي أوله: سنة إحدى وتسعمائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء، والصلحاء، والقضاة، والأدباء، والملوك، والأعيان، مصرياً كان أو شامياً، حجازياً كان أو يمينياً، رومياً أو هندياً، مشرقياً أو مغربياً، وضممت إلى ذلك: ذكر بعض الحوادث والمجريات، والحكايات العجيبة، والملح الغريبة، ولا يعدم كل شخص من نادرة جرت له من الأخبار، وشعر نظمته من الأشعار، على وجه الاختصار، وما يحصل من الاعتبار، والله در من قال:

إذا عرف الإنسان أخبار من مضى      تخيلته قد عاش جينا من الدهر  
فقد عاش كل الدهر من كان عالماً      كريماً حليماً فاغتتم أطول العمر

(١) وذكر الزركلي في «الأعلام» (٣٤٧/٨) طبعة أخرى له في بغداد سنة ١٣٥٣ هـ =

١٩٣٤ م. وقال: «وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في التيمورية بمصر».

وقد استفسر أحد الأخوة عن العيدروسي في هذا المجلس، فقلت: إنه اسم مشهور في اليمن، وكذلك طريقة العيدروسية طريقة صوفية مشهورة في اليمن - وخاصة في حضرموت - كالرفاعية، والقادرية، والشاذلية، والنقشبندية، والجشتية.. ويعتبرون العيدروس ولياً من الأولياء كالرفاعي، والجيلاني، والشاذلي... قلل الله هذه الطرق التي فرقت المسلمين ومحق أثرها.

هذا ولم أستوعب كلما وقع في هذا القرن من الحوادث، لعدم اطلاعي عليها، وإنما ذكرت ما انتهى إليه علمي منها، وربما أن الذي تركته يكون أكثر مما ذكرته، ولكن إذا كانت الغايات لا تدرك، فإليسير منها لا يترك، وأرجو أن يكون هذا الكتاب؛ كتاب حديث، وفقه، وتاريخ، وأدب...» إلى أن قال:

«..وقع الفراغ من تأليف هذا التاريخ اللطيف في يوم الجمعة،

ثاني عشر ربيع الثاني، سنة اثني عشر بعد الألف»<sup>(١)</sup>.

ويمكننا استخلاص فوائد من هذه المقدمة أهمها:

١- مَنْ قرأ التاريخ أكثر طال عمره أكثر؛ بمعنى أن الذي يقرأ من التاريخ ألف سنة يكون كأنه عاشها، وهكذا قلة وكثرة، فمن قرأ تاريخ قوم فكأنما عاش معهم، وكأنما عُمرُهم وُهِبَ له، فمن قرأ تاريخ العالم فكأنما عاش حياة العالم.

٢- علينا أن نغتني الوقت في قراءة التاريخ، لأنه لا يجلب الملل - في نظري - فمن كان مسافراً، أو مراجعاً لدائرة من الدوائر، ويمكن أن يطول انتظاره، فليحمل معه كتاب تاريخ، وليستغل وقته ولا يضيعه.

٣- ما لا يُدْرَكُ جُلُّهُ، لا يُتْرَكُ كُلُّهُ.

ثم وضع: محمد الشبلي، الجمالي، المكي، «ذيلاً» على هذا الكتاب استفاد منه، ونقل عنه المحي في «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» كما سيأتي معنا بعد قليل في:

## القرن الحادي عشر:

١٧-١-١١- «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر في

التاريخ» لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد، المحبي، الحموي،  
ثم الدمشقي [١٠٦١ - ١١١١هـ]، الموافق [١٦٥١-١٦٩٩م]، وطبع  
أول ما طُبع سنة ١٢٨٤هـ، الموافق ١٨٦٩م، بالمطبعة الوهبية، في  
القاهرة، بعناية: مصطفى وهبة، ورعاية: محمد باشا عارف، وهو الآن  
مطبوع في أربع مجلدات، ترجم فيه (١٢٨٩) ترجمة.

قال المصنف مبيناً دوافعه لتصنيفه ومنهجه ومراجعته فيه:

«فاقتصرت منه على أخبار أهل المائة التي أنا فيها، وطرحت ما  
يخالفها من أخبار من تقدمها وينافئها، حرصاً على جمع ما لم يجمع،  
وتقييد شيء ما قيل إلا لسمع، ووقع اختياري على إضافة أثراً إلي  
ترجمة من أسند إليه، حسبما يعول من له مساس في باب التاريخ عليه،  
فصار تاريخ رجال، وأي رجال؟! يضيق عند سرد مآثرهم من الدفاتر  
المجال، وقد وُجدَ عندي مما أحتاج إليه من المعونة، والآثار المتعلقة بهذه  
المؤونة: «ذيل» النجم الغزي، و«طبقات الصوفية» للمناوي، و«تاريخ»  
الحسن البوريني، و«ذيله» لوالدي المرحوم، و«خبيا الزوايا»، و«الريحانة»  
للخفاجي، و«ذكرى حبيب» للبديعي، و«منتزه العيون والألباب» لعبد  
البر الفيومي، هذا ما عدا المجاميع والتلقيات من الأفواه والمكاتبات..  
تلقيت من الأفواه تراجم لأناس يسيره .. وقفت في أثناء السنة على  
«ذيل» الجمالي محمد الشبلي المكي، الذي ذيل به على «النور السافر في



أخبار القرن العاشر»، للشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس، و«المشرع الروي في أخبار آل باعلوي» له أيضاً، وعلى تراجم منقولة من تاريخ ألفه الصفي بن أبي الرجال اليميني في أهل اليمن، فأجلتُ نكري في مجالها وألحقها بحسب ترتيبها في مجالها وكان وصلني خبر الكتاب الذي أنشأه السيد علي بن معصوم ذيلاً على «الريحانة» ووسمه بـ «سلافة العصر في شعراء أهل العصر»، فلم أزل حتى حصلت، وقطعت به أمر الطلب ووصلته، وأتخفني بعض الأفاضل بـ «ذيل الشقائق» الذي ألفه ابن نوعي بالتركية، وضمنه معظم أهل الدولة العثمانية، ووصلني بعض الأخوان، بقطعة من تاريخ أنشأه والشيخ مدين القوصوني المصري، ذكر فيه تراجم كبراء العلماء من أهل القاهرة، وزين طروس سطورهم بمآثرهم الباهرة .. وأضفت إلى تلك الأخبار، المواليد والوفيات، حسبما حررته من التعاليق التي هي بهذا الغرض وافيات..» إلى أن قال:

«واعلم أن مصطلحي في هذا الكتاب: أني رتبته على حروف المعجم، ليسهل لمطالعه ما غم عليه واستعجم، وأقدم أولاً الاسم الذي أوله همزة ممدودة، ثم ما كان أوله ألف، وأقدم من ذلك ما شاركه أبوه في اسمه، فإذا تعدد ذلك، قدمت الأسبق وفاة، ثم أرجع فأذكر من بعد حرف الهمزة الحروف المعجمة من أولها إلى آخرها..»<sup>(١)</sup>

والملاحظ هنا أنه جمع - كالذهبي في «تاريخ الإسلام» كتباً كثيرة.

(١) «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» المقدمة.

## القرن الثاني عشر:

١٨-١-١٢- «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» للشريف

أبي الفضل، محمد بن خليل بن علي بن محمد بن (محمد مراد)، الحسيني [١١٧٣-١٢٠٦هـ] الموافق [١٧٦٠ - ١٧٩١] في (٣٦٦٥) صفحة، طُبعت الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب في استنبول سنة ١٢٩١هـ، ثم طبع الجزء الرابع في بولاق سنة ١٣٠١هـ، والمطبوع على كل الأحوال ناقص لضياح مخطوطته. وقال مصنفه في مقدمته بعد أن بين فضل علم التاريخ وأصل وجوده في الكتاب والسنة واهتمام سلف الأمة به:

«..ولما كان هذا العلم بهذه المثابة العظمى، والمنزلة الرفيعة

العليا، ولم أر من ترجم أهل القرن الثاني عشر، من هجرة خير البشر.. فجمعت هذا التاريخ اللطيف، الكامل في التعريف، بحال الشخص والتوصيف، واجتمع عندي جملة من الرحلات والأثبات والتراجم، مع كثرة التنقير والتفحص الكثير، والأخذ من الأفواه شفاهاً، وبالمكاتبات إلى البلدان التي كنت لست أراها، فكان عندي رحلة الوجيه: عبد الرحمن بن محمد الذهبي، ورحلة مؤرخ مكة: الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي، و«النفحة» للأمين المحي، و«ذيلها» للشمس محمد المحمودي، وثبت العلامة الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري المسمى «لطائف المنة»، و«تذكرته الأدبية» ورحلة الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي الكبرى والصغرى الحجازية والقدسية، وغير ذلك من المشيخات والمعاجم والأثبات مما يحتج به فلا يحتاج إلى برهان وإثبات..

سميته: «أخبار الأعصار في أخيار الأمصار»، ويليق أيضاً أن يسمى: «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» .. وقد رتبته على حروف المعجم، ليسهل منه ما خفي واستعجم».

### القرن الثالث عشر:

١٩-١-١٣- «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر» لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم، البيطار، الميداني، الدمشقي [١٢٥٣-١٣٣٥هـ]، الموافق [١٨٣٧-١٩١٦م]، ترجم فيه المصنف لأعيان القرن الثالث عشر، ولطائفة من أعيان القرن الرابع عشر أيضاً، في (٣٣٧٠) صفحة، وكأنه ذيل للكتابين السابقين، طبع لأول مرة في دمشق، بعناية حفيد المصنف؛ محمد بهجة البيطار، الذي هذبه وزاد عليه. وقد سطر المصنف دافعه، ومقصده من هذا التصنيف، ومنهجه في هذا العلم الشريف بقوله:

«..وأن أقصر الوطر، على ترجمة أعيان القرن الثالث عشر، لأن

الأمين المحي - رحمه الله - ترجم أهل القرن الحادي، كما أن القرن الثاني قد ترجمه المرادي، فأردت أن أتطفل عليهما بديوان يكون لكتائيهما ذيلًا، وإن كنت أعلم أنني لست لذلك أهيلًا.. ووسمته وسميته: «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر».. ورأيت أن أرتبه على حروف المعجم، لا على الأعوام، ليكون قريب المراجعة سهل المرام».<sup>(١)</sup>

(١) «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر» المقدمة.

## ما بعد القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر:

٢٠-١-١٤- «تاريخ الدولة العلية العثمانية» من سنة (٩٢٣ -

١٣٢٧) هـ، تاريخ (٤٠٤) سنوات من عمر دولة الخلافة العثمانية، في (٧١٣) محمد فريد بك المحامي، دار النفائس، بيروت، سنة (١٤٠٣ هـ)، في (٧١٣) صفحة، تحقيق: الدكتور إحسان حقي.

وهذا الكتاب، يدخل فيه الكتب قبله باختصار، ولكن في آخره مادة خبيثة تتكلم عن جمعية الاتحاد والترقي التركية، العلمانية، التي فرقت بن المسلمين عرباً وعجماً، وتركاً وغير ترك، واستولت على الخلافة، وعزلت السلطان عبد الحميد، وولت مكانه محمد رشاد، يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ هـ، ٢٧ ابريل سنة ١٩٠٩ م، ثم عزلت الخليفة العثماني وألغت وأضاعت الخلافة الإسلامية، في (٢٧ رجب ١٣٤٢ هـ، ٣ مارس ١٩٢٤ م) حيث ألغى مصطفى كمال الملقب بـ (أتاتورك) الخلافة العثمانية، وطرد الخليفة وأسرت من البلاد، وألغى وزارتي الأوقاف، والمحاكم الشرعية، وحول المدارس الدينية إلى مدنية، وأعلن أن تركيا دولة علمانية، وأغلق كثيراً من المساجد، وحول مسجد آيا صوفيا الشهير إلى كنيسة، وجعل الأذان باللغة التركية، واستخدم الأبجدية اللاتينية في كتابة اللغة التركية بدلاً من الأبجدية العربية. وكانت هذه الإجراءات المتتابعة منذ إسقاط الخلافة تهدف إلى قطع صلة تركيا بالعالم الإسلامي بل وصلتها بالإسلام، ثم نجد المصنف يثني على هذه الجمعية، فيمدحها، ويبين مآثرها!! فلننتبه لبعض ما فيه.

## القرن الخامس عشر:

٢١-١٥- «الأعلام» لخير الدين الزركلي، بدأه بالتأريخ والترجمة من سنة (١٣٣٠) هـ الموافق (١٩١٢) م. وطبع عدة طبعات، وآخرها طبعة دار العلم للملايين، بيروت، وهي الطبعة السادسة، سنة ١٤٠٤ هـ، الموافق ١٩٨٤ م.

وقد بين المصنف دوافعه ومنهجه في مقدمة الطبعة الأولى قائلاً:  
 « يعوز الخزانة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم، مخطوطها ومطبوعها، قديمها وحديثها. ويتطلب قراءها كتاباً يعرفهم بمن اجتازوا مرحلة الحياة وخلفوا أثراً يذكر لهم أو خبراً يروى عنهم، من أصول الأمة العربية وفروعها. ويقتضي العصر الذي نعيش فيه أن يكون لنا كتب يجتزئ بها المعجل منا عن مطولات السير وضخام أسفارها. وقد حاولت بهذا الكتاب أن أملأ جانباً صغيراً من ذلك الفراغ، وأمضي بعض تلك الحاجة، وأقوم بشي مما يقتضيه العصر، وعساي أن أوفق... وتعمدت الإيجاز ما استطعت... »

وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه، أو خلافة أو ملك أو إمارة، أو منصب رفيع - كوزارة أو قضاء - كان له فيه أثر بارز، أو رئاسة مذهب، أو فن تميز به، أو أثر في العمران يذكر له، أو شعر، أو مكانة يتردد بها اسمه، أو رواية كثيرة، أو أن يكون أصل نسب، أو مضرب مثل. وضابط ذلك كله: أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويُسأل عنهم، ورتبته على الحروف، مبتدئاً بحرف الاسم

- الأول، ثم بضم ما يليه إليه. فيكون (آدم) قبل (آمنة) لتقدم الدال الميم،  
و (آمنة) قبل (إبراهيم) لألفين في بدء الأول..<sup>(١)</sup>
- وعلى هذا الكتاب تتمات، واستدراكات، وتعقبات، وتذييلات،  
ودراسات، وترتيبات، منها:
- ١٥-٢-٢٢- «ذيل الأعلام» صنعة: أحمد العلاونة، وصدر عن  
دار المنارة سنة (١٤١٨هـ)، الموافق سنة (١٩٩٨م).
- ١٥-٣-٢٣- «إتمام الأعلام»، صنعة: نزار أباطة، ومحمد رياض  
المالح، وصدر عن دار صادر سنة ١٩٩٩م.
- ١٥-٤-٢٤- «معجم أعلام النساء» صنعة: محمد التوتنجي،  
وصدر عن: دار العلم للملايين، بيروت، في آذار سنة ٢٠٠١م.
- ١٥-٥-٢٥- «الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام» لمحمد بن عبد الله  
الرشيد، وصدر عن: مكتبة الشافعي، ودار ابن حزم سنة (١٤٢٢هـ)،  
الموافق ٢٠٠١م.
- ١٥-٦-٢٦- «نظرات في كتاب الأعلام» صنعة: أحمد العلاونة،  
وصدر عن: المكتب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤٢٤هـ، الموافق ٢٠٠٣م.
- ١٥-٧-٢٧- «المستدرك على كتاب الأعلام من سنة ١٣٩٦هـ  
الموافق ١٩٧٦م» لمحمد خير رمضان يوسف، وصدر عن: دار ابن حزم  
سنة (١٤٢٢هـ)، الموافق ٢٠٠٢م.

(١) «الأعلام» مقدمة الطبعة الأولى (١/١٩-٢٢).

٢٨-١٥- «تتمة الأعلام من سنة ١٣٩٦هـ إلى سنة ١٤١٥هـ»  
 لمحمد خير رمضان يوسف - أيضاً - وصدر عن: دار ابن حزم، بيروت،  
 سنة ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠٢م.

٢٩-٩-١٥ «رسالة ماجستير» من الجامعة اليسوعية حول  
 ترتيب هذا الكتاب، لأخي، وصديقي، وحببي: محمد عبد داود حبول،  
 ولا يحضرني عنوانها، لبعد الشقة الزمنية بيني وبين الأخ المذكور، ولعل  
 الله أن يجمع شملنا يوماً، فتتعرف عليها، ونضيفها إلى هذه القائمة.  
 حصل عليها في نحو سنة ١٤٠٥هـ.

ولعله أن يكون لي مصنفٌ في هذا الفن، وتراجم أعيان هذا  
 القرن، أضيفه إلى ما صنفته في: «معجم شيوخ الطبري»، و«المعجم  
 الصغير لرواة الطبري ابن جرير»، وغيرها من دراسات في تراجم  
 الرجال، كالاستدراك على رسالة الذهبي «من جاوز المائة»،  
 والاستدراك على كتاب قطبوغا: «من روى عن أبيه عن جده»،  
 وغيرهما، نُشرَئها - ولا زالت - مجلة الأصالة السلفية، وسأجمعها في  
 كتاب واحد إن شاء الله تعالى.

#### رابعاً: تاريخ البلدان:

تكلمنا بالأمس عن رسالة الحسن البصري في «فضائل مكة..».  
 ٣٠-١-٤ «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار إلى حوادث سنة  
 ٢٠٣هـ» للأزرقي: أبو الوليد، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن  
 الوليد بن عقبة بن الأزرق، اليماني، المكي [نحو ٢٥٠هـ أو قبلها].

٣١-٢-٤- «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه»، لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن العباس، الفاكهي [٢١٧ - ٢٧٥]، صدر عن دار خضر، بيروت، سنة ١٤١٤ هـ، الطبعة الثانية، في (٦) مجلدات، فيها (١٨٣٢) صفحة، تحقيق الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش.

وهذا الكتاب، والكتاب الذي سبقه، مُسندان على طريقة المحدثين، ومصنفاهما من طبقة كبار المحدثين من علماء القرن الثالث، كأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي....

٣٢-٣-٤- «تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف» لابن الضياء: أبو البقاء، بهاء الدين، محمد بن أحمد بن الضياء محمد، القرشي، العمري، المكي [٧٨٩ - ٨٥٤ هـ].

وله تكملة على يد أحمد أبي السرور بن عدي بن أبي الليث بن الضياء انتهى منها في محرم الحرام عام (٩٢٤ هـ) أربع وعشرين وتسعمائة.

٣٣-٤-٤- «تاريخ المدينة» لابن زباله، محمد بن الحسن بن زباله الذي لا يعلم تاريخ وفاته، ولكنه كان حياً سنة (١٩٩ هـ)، وهو شيخ الذي يليه، وقد أشرت إليه في «المعجم الصغير» رقم (٧١٨٠)، وفي «معجم الشيوخ» (٤٥١).

٣٤-٥-٤- «تاريخ المدينة المنورة»، أو: «أخبار المدينة النبوية»، لابن شَبَّه: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري [١٧٣ - ٢٦٢ هـ]، من منشورات دار الفكر، قم، إيران، سنة ١٤١٠ هـ، (٤) مجلدات، فيها (١٣١٦) صفحة، حققه: فهم محمد شلتوت.



٣٥-٤ «فضائل المدينة» لأبي سعيد، المفضل بن محمد بن إبراهيم، الجندى، اليماني [٣٠٨] صدر عن دار الفكر، دمشق، سنة (١٤٠٧ هـ)، الطبعة الأولى، رسالة في (٥٠) صفحة فيها (٧٨) حديث، وأثر، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير.

والجند من بلاد اليمن بين مدينتي (تعز)، و(إب) ويحتفل المبتدعة والطريقة والرافضة اليمينين في أول جمعة من رجب من كل عام بعيد دخول الإسلام إلى اليمن على يد معاذ بن جبل، ويجعلون من الجند مركزاً لهذا الاحتفال الذي بدأ ينقص ويتلاشى إلى الزوال - إن شاء الله - بفضل الله: أولاً، ثم بفضل الدعوة السلفية المباركة التي أرسى قواعدها في عصرنا الحاضر، دُرَّة اليمن، شيخنا أبو عبد الرحمن الوادعي - رحمه الله تعالى - والتي استمر بها تلاميذه الأبرار.

٣٦-٧-٤ «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» للسخاوي [٩٠٢-٨٣٠] صدر عن: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤١٣ هـ، الطبعة الأولى، في مجلدتين، فيهما (١٠٤٦) صفحة.

٣٧-٨-٤ «فضائل بيت المقدس» لمحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي [٦٤٣-٥٦٩] صدر عن: دار الفكر، دمشق، سنة (١٤٠٥ هـ)، في رسالة من (٩٧) صفحة، فيها (٦٦) حديث وأثر، تحقيق: محمد مطيع الحافظ.

وهذا الكاتبُ والكاتبُ عاصراً شيئاً من فترة الحروب الصليبية، واحتلال الصليبيين بيت المقدس الذي سقط في أيديهم سنة (٤٩٢ هـ)

ثم عاصرا فترة استخلاص بيت المقدس من الصليبيين سنة (٥٨٣هـ) على يد السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب - رحمه الله -

٣٨-٩-٤- «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل» للقاضي

مجير الدين، أبي اليُمْن، عبد الرحمن العليمي، الحنبلي، [٨٦٠-٩٢٧]، جمع فيه خلاصة تواريخ القدس وأضاف إليه نبذة من الحوادث والوفيات ينتهي تاريخه إلى سنة (٩٠٠هـ) قال أنه ابتداء في جمعه سنة (٩٠٠هـ)، وفرغ من جمعه في أربعة أشهر فقط، وقد طبع في القاهرة سنة (١٢٨٣هـ)، في المطبعة الوهبية في (مجلدتين) فيها (٧١٢ صفحة)، وَتُرْجِمَ هذا الكتاب إلى اللغة الفرنسية الأستاذ (هنري سوفار)، وطُبِعَ في باريس سنة ١٨٧٦م.

٣٩-١٠-٤- «الأس الجميل باختصار الأنس الجليل» اختصره

ابن الموقع؛ محمود بن عبد المحسن، الحسيني، القادري، الأشعري، الشافعي، المدني الأصل، الدمشقي [١٢٥٣-١٣٢١].

٤٠-١١-٤- «تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها

من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها» للإمام أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الشافعي، المعروف بابن عساكر [٤٩٩-٥٧١]، وصدر عن دار الفكر، بيروت سنة ١٤١٩ هـ، في (٧٠) مجلدة، وربما وصل العدد إلى (٨٣) مجلدة، ونسخته مخطوطة

تونسية منسوخة سنة (٦٤٨)، دراسة وتحقيق علي شيري.

وسمعت شيخنا يقول: «أنه رآه مخطوطاً في مائة مجلدة».

وله عدة مختصرات، وتهذيبات منها «مختصر» لجمال الدين ابن منظور الأفريقي [٦٣٠ - ٧١١ هـ] صاحب «لسان العرب».

٤١-١٢-٤- «فضائل الشام ودمشق» للربيعي،<sup>(١)</sup> و«مناقب الشام وأهله» لشيخ الإسلام ابن تيمية، وقد حققها شيخنا في رسالة لطيفة في (٢٣) صفحة، وفيها: (٣٠) حديثاً، طُبعت عدة طبعات منها طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٥٠ م).

٤٢-١٣-٤- «بغية الطلب في تاريخ حلب» لكمال الدين: أبو حفص - أو - أبو القاسم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الشهير بـ (ابن العديم الحلبي) [٥٨٨ - ٦٦٦] انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة، وكان محدثاً، فاضلاً، حافظاً، مؤرخاً، له تصانيف رائعة منها «تاريخ حلب» أدركته المنية قبل إكمال تبييضه، قال الذهبي في «العبر»: «هو من نحو ثلاثين مجلداً». وصدر عن دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الأولى، في (١٠) مجلدات، فيها (٤٧٧٦) صفحة، تحقيق الدكتور سهيل زكار.

٤٣-١٤-٤- «تاريخ بغداد»، لأبي بكر، أحمد بن علي الخطيب البغدادي [٣٩٣ - ٤٦٣] صدر عن: دار الكتب العلمية، بيروت، في (١٤) مجلدة، فيها (٦٤١٧) صفحة، و (٧٨٣١) ترجمة.

٤٤-١٥-٤- «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» من سنة

(١) الربيعي [٤٣٧ هـ]: أبو الحسن، علي بن محمد بن صافي بن شجاع، الواسطي،

ويعرف بابن أبي الهول: مالكي، فاضل. عن: «الأعلام» (٣٢٧/٤) باختصار.

فتح مصر سنة [٢٠-٨٧٢] لأبي المحاسن، جمال الدين، يوسف بن تغري بردي الأتابكي [٨١٣-٨٧٤] صدر عن: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، في (١٦) مجلدة، فيها (٥٦٨٢) صفحة.

٤٥-١٦-٤- «المغرب في حلى المغرب» لابن سعيد المغربي: أبو الحسن، نور الدين، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد، العنسي، المدلجي، من ذرية عمار بن ياسر رضي الله عنه، [٦١٠-٦٨٥] وصدر عن: دار المعارف، القاهرة، سنة (١٣٧٤هـ)، الطبعة الثالثة، في مجلدين، فيها (٩١٨) صفحة، وطبع جزء منه في ليدن (١٨٩٨م) بعنوان: «السفر السابع»، وجزء بمصر (١٩٥٣م) بعنوان: «الجزء الأول من القسم الخاص بمصر».<sup>(١)</sup>

٤٦-١٧-٤- «المعجب في تلخيص أخبار المغرب» للمراكشي: أبو محمد، محيي الدين، عبد الواحد بن علي، التيمي، المالكي [٥٨١-٦٤٧]، وهو تاريخ دولة الموحدين، وفرغ من إملاء كتابه سنة (٦٢١هـ)، من لدن فتح الأندلس سنة [٩٢-٦٢١] إلى آخر عصر الموحدين، وطبع في ليدن سنة (١٨٤٧م)، وبآخره مقدمة باللغة الانكليزية تشتمل على ترجمة المؤلف بقلم العلامة دوزي الهولندي، وطبع طبعة ثانية في ليدن سنة (١٨٨١م)، وطبع باعتناء محمد أفندي هاشم الكتبي على النسخة المذكورة في دمشق سنة (١٣٢٤هـ)، وبمطبعة السعادة، بمصر سنة (١٣٢٤هـ)، وبالمطبعة الجمالية سنة (١٣٣٢هـ/١٩١١م).<sup>(٢)</sup>

(١) «الأعلام» (٣٤٠/٨).

(٢) وانظر «معجم المطبوعات» (١٧٢٥/٢).

وصدر عن: مطبعة الاستقامة، القاهرة، طبعة أولى، سنة ١٣٦٨هـ، في مجلدة واحدة فيها (٣٧٦) صفحة، بتحقيق: محمد سعيد العريان، ومحمد العربي العلمي.

٤٧-١٨-٤- «كتاب الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى»  
 لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن خالد الناصري، السلاوي [١٢٥٠-  
 ١٣١٥هـ] فرغ من تأليفه سنة (١٢٩٨هـ)، وصدر عن: دار الكتاب،  
 الدار البيضاء، سنة (١٤١٧هـ)، طبعة أولى، في (٣) مجلدات فيها (٥٣٥)  
 صفحة، تحقيق جعفر الناصري، ومحمد الناصري، وطبع في (٤) مجلدات  
 في القاهرة سنة (١٣١١ أو ١٣١٢هـ) في حياة المؤلف، وسبق هذه الطبعة  
 طبعة أخرى في فاس، بالمغرب. وترجم الجزء الرابع منه إلى الفرنسية  
 الأستاذ فيماي، وطبع في مجموعة التواريخ المراكشية الجزء التاسع والعاشر  
 (باريس ١٩٠٦م)، وترجم الجزء الأول منه الأستاذان كرول، وكولين  
 وطبع في مجموعة التواريخ المذكورة سنة (١٩٢٣م).<sup>(١)</sup>

هذه بعض كتب تاريخ المدن والحوضر الإسلامية، وإن أردت  
 المزيد فعليك بكتب الفهارس، مثل: «أبجد العلوم» للكنوجي، و«هدية  
 العارفين»، و«إيضاح المكنون في الذيل على «كشف الظنون عن أسامي  
 الكتب والفنون» - كلاهما - للباني، و«كشف الظنون...» لحاجي  
 خليفة، و«فهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم والمشیخات

(١) «معجم المطبوعات» (ص: ١٠٤٠).

والمسلسلات» للكتاني، و«اكتفاء القنوع بما هو مطبوع» لإدوارد فنديك، و«معجم المطبوعات» لإليان سر كيس، وغيرها من كتب الفهارس.

### خامساً: ومن تاريخ الدول:

#### ففي المغرب من بداية القرن الأول:

٤٩-١-٥- «الحلة السراء في أشعار الأمراء» شعر تاريخي؛ من بداية فتح مصر سنة [٢٠-٣٦٥هـ] لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي [٥٩٥-٦٥٨] صدر عن: دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، سنة (١٣٧٧هـ)، في مجلدين، فيهما (٧٠١) صفحة، تحقيق: د. حسين مؤنس.

#### القرن الثالث :

٥٠-٢-٥- «تاريخ مصر» لابن عبد الحكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، [١٨٢-٢٦٨هـ].

#### القرن الرابع:

٥١-١-٥- «أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم» لأبي عبد الله، محمد ابن علي بن حماد، صدر عن: دار الصحوة، القاهرة، سنة (١٤٠١هـ)، في (١١٠) صفحات، تحقيق: د. التهامي نقرة، ود. عبد الحليم عويس. ودولة (بني عبيد)، وهو: عبيد الله بن محمد بن الحسين بن محمد ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من سنة [٢٩٦-٥٦٤].

هكذا نسب نفسه، وفي نسبه وانتسابه لآل البيت خلاف مشهور بين المؤرخين، وسيرة الفاطميين العبيديين - كسيرة كثير من الرافضة

المتسبين لآل البيت - لا تنبئ عن اتصال بالنبي ﷺ وآله الطيبين الطاهرين، وإن اتصلت نسباً، فهي مقطوعة ومبتوتة سبباً، وقد كان بنو إسرائيل أولاد الأنبياء، ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ [مريم: ٥٩-٦٠].

### القرن السادس:

٥٢-١-٥ «الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية» من سنة [٥١١-٥٩٧] والتاريخ الأول مولد نور الدين زنكي، والثاني وفاة ابن الجوزي، بعد ست سنوات من وفاة صلاح الدين الأيوبي، لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي [٥٩٩ - ٦٦٥] صدر عن مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ هـ، طبعة أولى، في (٤) مجلدات، مجموعها (١٨٤١) صفحة، تحقيق: إبراهيم الزبيق.

### القرن السابع:

٥٣-١-٥ «التاريخ المنصوري تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان» من سنة [٥٨٩-٦٣٠] لأبي الفضائل، محمد بن علي ابن نظيف الحموي، صدر عن مطبعة الحجاز، دمشق، سنة ١٤٠١ هـ، في مجلدة من (٢٦٢) صفحة، بتحقيق: الدكتور أبو العيد دودو.

### القرن الثامن:

٥٤-١-٥ «مآثر الإنافة في معالم الخلافة» من سنة [٧٥٣-٧٦٣] لأحمد بن عبد الله القلقشندي [٨٢١] مطبعة حكومة الكويت، الكويت،

سنة (١٤١٥هـ)، طبعة ثانية في (٣ مجلدات)، فيها (١٠٩٨) صفحة، في سبعة فصول في أحكام الخلافة، والخاتمة: ترجمة للمعتضد، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج .

### القرن التاسع:

٥٥-١-٥- «تاريخ البصري» وهو تاريخ لمصر والشام من سنة [٨٧٢ - ٩٠٣] لعلي بن يوسف بن أحمد البصري [٩٠٥] صدر عن: دار المأمون للتراث، دمشق، سنة (١٤٠٨هـ)، الطبعة الأولى، في (٢٤٤) صفحة، تحقيق: أكرم حسن العلي.

### القرن العاشر:

٥٦-١-٥- «البرق اليماني في الفتح العثماني في التاريخ» للعلامة قطب الدين محمد بن أحمد المكي النهروالي المتوفى سنة [٩٨٨هـ] وهو مجلدة واحدة، ألفه: للوزير: سنان باشا، وَرَبَّهْ عَلَى: أربعة أبواب وخاتمة، ذكر في أوله: مَنْ مَلَكَ الْيَمْنَ مِنْ أَوَّلِ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ إِلَى الْفَتْحِ الْعُثْمَانِيِّ، وفي ثانيه وثالثه: الفتح العثماني، وفي رابعه: مَنْ مَلَكَ تِلْكَ الْمَمَالِكِ، وذكر في آخره: فتح تونس وحلق الواد إجمالاً، وأهداها إلى الوزير المذكور، وهذه النسخة الأولى: التي كتبها في الدولة السللمية، والنسخة المتداولة هي: الثانية المكتوبة في الدولة المرادية، وأهداها: إلى الوزير محمد باشا، وهي على مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة، ثم نقله المولى: مصطفى بن محمد المعروف: بخسرو زاده المتوفى سنة [٩٩٨]، من العربية إلى التركية، وحققه: حمد بن محمد جاسر آل جاسر.



٥٧-٢-٥- «آخرة المماليك، واقعة السلطان الغوري، مع سليم العثماني» كتبه ابن زنبل، أحمد بن أبي الحسن الرمال المتوفى سنة [٩٦٠هـ]، وأرخ فيه نهاية دولة المماليك من بدايتها في مرج دابق سنة (٩٢٢هـ)، إلى نهايتها في موقعة امبابه، وما تلاها حتى آخر سنة (٩٢٧) من قتل الغزالي، وحقق الكتاب وأصدره: عبد المنعم عامر، في القاهرة، سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م)، في مجلدة واحدة فيها (١٨٠) صفحة.

### القرن الحادي عشر:

٥٨-١-٥- «نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي» وهي أخبار الدولة السعدية في مراكش من سنة [١١١٥هـ] لمحمد الصغير بن الحاج بن عبد الله الوفراني ثم المراكشي المتوفى في حدود سنة (١١٥٠هـ) خمسين ومائة وألف، طبعت في (٣١٥ صفحة) في باريس سنة (١٨٨٨م)، باعثناء العلامة هوداس مدرّس اللغة العربية في مدرسة باريس، وطُبِعَ المتن العربي بفاس (دون تاريخ).

### القرن الثاني عشر:

٥٩-١-٥- «الخلاصة النقية في أمراء أفريقية»، وهي تاريخ موجز ذكر فيه جميع الولاة الذين حكموا في شمال أفريقية، منذ فتح العرب، إلى القرن الثاني عشر للهجرة، لمحمد البيجي المسعودي، من كتاب ديوان تونس، طبع في تونس سنة (١٢٨٢هـ)، في (١٥٩) صفحة.

٦٠-٢-٥- «مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين» ويُنسَبُ إلى عبد الرحمن الجبرتي، وضمَّ إليه بعض ما نَمَقَه صاحبه العلامة الشيخ

حسن بن محمد الشهير بالعطار من منظومة ومشورة مما يناسب هذا السفر، وفرغ من تأليفه في سلخ شهر شعبان سنة (١٢١٦هـ) وهذا ما كتب على النسخة الخطية الموجودة في دار الكتب السلطانية، وترجم إلى اللغة الفرنسية وطبع بالإسكندرية سنة (١٨٣٥هـ)، وفي باريس سنة (١٨٣٨هـ)، وألحق به قسم من كتاب «تملك جمهور الفرنسية..» الخ تأليف: نيقولا بن يوسف التركي.

وقد وهم جورجى زيدان بقوله في «تاريخ الآداب العربية» (٢٨٤/٤) انه: طُبِعَ بمصر.

### القرن الثالث عشر:

٦١-٥١- «عجائب الآثار في التراجم والأخبار»، ويعرف بـ: «تاريخ الجبرتي» لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، من علماء الأزهر [١٢٣٧هـ] جمع فيه حوادث آخر القرن الثاني عشر وما يليه، وأوائل القرن الثالث عشر، بذكر بعض الوقائع إجمالية، وبعضها محققه تفصيلية، وبعض تراجم الأعيان المشهورين، مرتب على السنين، ينتهي فيه لنهاية سنة (١٢٣٦هـ)، وقد عاصر انقضاء الدولة السعودية الأولى زمن عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد، الذي سيق إلى الأستانة من مصر، ثم أعدم هناك سنة (١٢٣٤هـ) - رحمه الله تعالى - وأرخ لدخول آل سعود إلى مكة أول مرة سنة (١٢١٦هـ)، ونقل في تاريخه بعض أدبيات ووثائق دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية، وصار من أنصارها بعد ما تبين له الحق الذي تدعو إليه، والتوحيد

الذي تنشره وتنشده، والسُّنة التي تحرص على معرفتها وتعليمها، ويتجلى ذلك في وصفه وذمه للمهازل والمخازي التي أحدثها الباشا في مصر، وكثير من المبتدعة من المصريين، بالتعاون مع الأرمن والافرنج والنصارى، يوم إعلان الانتصار على الدولة السعودية الأولى.

و كان الجبرتي شاهد عين للحملة الفرنسية إلى مصر و للسنين التي أعقبتها بقليل، وهو تكملة و تتممة لـ «تاريخ» ابن إياس، أوجز في تاريخ مصر مدة القرون السالفة لعصره وأسهب في تاريخها مدة ثلاثين سنة في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة، و ذكر تراجم المشاهير بالدقة والإسهاب.

وقد طبع الكتاب عدة مرات (٤) أجزاء، ببولاق سنة (١٢٩٧هـ)، وطبعة أخرى في المطبعة الشرفية سنة (١٣٢٣هـ)، في (٤) أجزاء، وطبع بهامش تاريخ الكامل لابن الأثير سنة (١٣٠٢هـ)، وطبع الجزء الثالث منه موسوماً بـ: « تاريخ الفرنساويين في مصر » عني بتصحيحه صاحباً جريدة مصر مط جريدة مصر اسكندريه ١٨٧٨ م وترجم إلى اللغة الفرنسية بقلم شفيق بك منصور يكن، وعبد العزيز كحيل بك، وجبرائيل كحيل بك، واسكندر بك عمون، وطبع في مصر في (٩) أجزاء سنة (١٨٨٨م)، والطبعة التي أحيل إليها في (٣) أجزاء، صدرت عن: دار الجيل، بيروت، في (١٩٤٣) صفحة.

### القرن الرابع عشر:

وفي هذا القرن انقضت دولة الخلافة العثمانية - كما أسلفنا - في

(٢٧ رجب ١٣٤٢هـ = ٣ مارس ١٩٢٤م) ألغى مصطفى كمال الملّقب بأتاتورك الخلافة العثمانية، وطرد الخليفة وأسرتّه من البلاد، وألغى وزارتي الأوقاف والمحاكم الشرعية، وحول المدارس الدينية إلى مدنية، وأعلن أن تركيا دولة علمانية، وأغلق كثيراً من المساجد، وحول مسجد آيا صوفيا الشهير إلى كنيسة، وجعل الأذان باللغة التركية، واستخدم الأبجدية اللاتينية في كتابة اللغة التركية بدلاً من الأبجدية العربية، وكانت هذه الإجراءات المتتابعة منذ إسقاط الخلافة تهدف إلى قطع صلة تركيا بالعالم الإسلامي بل وصلتها بالإسلام.

وانتهت عدة دُول وقامت دُول أخرى مكانها، وتغيرت خريطة العالم، فزالت الامبراطورية النمساوية، والامبراطورية الروسية، والامبراطورية الألمانية، والامبراطورية الإيطالية، وغيرها من الامبراطوريات، ومملكة الحجاز، وصارت فلسطين: إسرائيل، والشام: الأردن، وسوريا، ولبنان، وتكاثرت الجمهوريات والدويلات، واشتدت الحروب، حتى صارت عالمية، وطفّت دُول جديدة على السطح مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، واتحاد الجمهوريات السوفيتية، واتحاد الجمهوريات اليوغسلافية، والصين الشعبية.

وصار للكفر والإلحاد دُولُهُ، وللرديلة والفحش باسم الحرية إمبراطورية اسمها: أمريكا، وانكششت إمبراطوريات إنجلترا وفرنسا، وصارت إسرائيل تتحكم في السياسة العالمية، والكل يخطب ودّها، حتى من زعماء العرب الأشاوس، وصار الاقتصاد والمصالح الدنيوية

مقدمان على الدين والخلق والكرامة، وتغيرت الأسماء والمسميات والمفاهيم، وصار شعار الوحدة : جنوناً، والجهاد: جريمة، والدين: رجعيةً وتخلفاً، والكفر والإلحاد: تقدميةً وثورةً، والرذيلة والحزبية والتفرق: ديمقراطية، وكثرت المصنّفاتُ والمؤلفاتُ بتغير وسائل المعرفة والإعلام، وتعددت في ذلك مواضيعها.

ومن الكتب التي أرخت لهذه الفترة - أعني القرن الرابع عشر - في انقضاء وزوال دُول ونشأة أخرى:

٦٢-١-٥- «نشأة باكستان» لشريف الدين بير زاده، وزير

خارجية الباكستان الأسبق، ترجمة عادل صلاحي، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى سنة (١٣٨٩هـ).

٦٣-٢-٥- «معجزة فوق الرمال» لأحمد سليم عسة [١٣٩٨]،

المطابع الأهلية اللبنانية، الطبعة الثالثة، (١٣٩١-١٣٩٢هـ). حول نشأة الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وتوحيدها سنة (١٣٥١هـ).

### القرن الخامس عشر:

ودخل القرن الخامس عشر يوم الثلاثاء، ٢٠/١١/١٩٧٩م،

واستهله بعض أهل الضلال، بالإلحاد في الحرم باسم الإسلام، والسنة، فاحتلوا المسجد الحرام من فجر ذاك اليوم، ومتعوا إمامه - وأظنه كان يومها الشيخ: محمد بن عبد الله السبيل - حفظه الله - من الصلاة بالناس، واحتجزوه، وصلى أحدهم بالناس، وأعلنوا الثورة المشؤومة

من بيت الله الحرام، وعلى رأسهم رجل يقال له جهيمان العتيبي، وادَّعَوْا أن المهدي المنتظر معهم، ودعوا الناس لبيعته، ولكن لم تستقم لهم دعوة، ولم تدم دولتهم إلا سويعات، وأنزل الله بهم بأسه، وأذاقهم بإلحادهم في الحرم، العذاب الأليم الذي تَوَعَّدَ به كل ملحد لئيم بقوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥]. وقد ذكر شيخنا الألباني - رحمه الله - هذه الفتنة في عدة مواضع من كتبه منها في «الصحيحة» (٤/١٠٣/١٥٢٩ و ٤/٤٢٣/١٩٢٤)، و (٥/٢٣٩/٢٢٣٦)

وذكرها شيخنا مقبل بن هادي الوادعي في «المخرج من الفتنة».

وأما مَنْ أَرَّخَ لها من الثوريين، والرافضة الملاحين، على أنها من أعظم ثورات القرن العشرين، فإرادة الإلحاد ومحبه في الحرم، سَتُحِلُّ بهم العذاب الأليم يوم الدين، إن لم يتوبوا لرب العالمين.

وَكَشَّاتُ للرافضة دولةً في إيران في مطلع هذا القرن، بثورة (خمينية) بائسة - كما سماها بعضُ المنصفين من المؤلفين - وكتبَ فيها الكثير من المصنفات، وكثرت بين المسلمين الحركات والأحزاب المتصارعة، والمناوئة لولاية الأمر، وأنظمة الحكم، بحجة عدم شرعيتها، وكُفِّرَ حكامها، مما دفع هؤلاء إلى التعامل معهم بقسوة وشدةٍ دفعتهم دفعاً غير مبرر للخروج عليهم بالسلاح، وتفتتَ الاتحاد السوفييتي الشيوعي، والاتحاد اليوغسلافي الملحد، وستفتت إمبراطوريات الرذيلة والعدوان في أمريكا وإسرائيل، وغيرهما - إن شاء الله تعالى -.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٢١]

## المجلس الرابع

عصر الأحد ١٧ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ.

## علاقة كتب التاريخ بتاريخ الرجال

مقدمة: تكلمنا في المجالس السابقة عن التعريف العام بالتاريخ، ثم تكلمنا عن طبقات المؤرخين، ثم تكلمنا عن بعض كتب التاريخ، في مختلف الطبقات، وكلامنا اليوم سَيَنْصَبُ - إن شاء الله تعالى - على علاقة كتب التاريخ بتاريخ الرجال، سيما ونحن أهل الحديث، وللحديث ارتباط وثيق بكتب التاريخ.

ولا يمكننا الفصل بين كتب التاريخ، وكتب الرجال، إلا بمشقة لاتصال وائتلاف مواضيعهما، فلا تكاد تجد كتاباً تاريخياً؛ (زمانياً) اعتنى بالأزمان والعصور، إلا وترجم لأعلام الحقبة التي أرخ لها من التاريخ، وكذلك الحال بالنسبة لكتب التاريخ (المكانية والبلدانية)، فغالباً ما تترجم لأهل تلك البلدة، أو القطر، والواردين عليها - إن كانت بلدة - أو عليه - إن كان قُطْراً - وسنذكر بعض الكتب التي ترجمت للرواة، وحسب طبقاتهم أيضاً، بحيث يكون عندنا إلمام ببعض طبقات المؤرخين، وألمنا ببعض كتب التاريخ، في مختلف الطبقات، وفي هذه المحاضرة سنُلمُّ ببعض كتب الرجال، سواء من الكتب التي اعتنت بالتاريخ ابتداءً ثم بالرجال تبعاً، أو بالكتب التي تخصصت في الرجال ابتداءً، وانتهاءً، وسأذكرها على طبقات القرون أيضاً.

**القرن الأول؛ الأنور، الأزهر، الصحابة؛** وفيهم عدة كتب قديمة

وحديثة، منها ما اختص ببعض الصحابة، وأفرادهم، وأعيانهم، ومنها ما اختص ببعضهم، ومنها ما كان عاماً فيهم جميعاً ومن ذلك:

٦٤-١-١- «الرياض النضرة في مناقب العشرة» لأبي جعفر،

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري، [٦١٥-٦٩٤] صدر عن دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤١٦ هـ، طبعة أولى، مجلدتان، في (٧٤٠) صفحة، تحقيق: عيسى عبد الله محمد مانع الحميري.

ذكر فيه المصنف الكتب والمصنفات التي تكلمت عن الصحابة عموماً، والعشرة خصوصاً، ثم ذكر فضائل الصحابة عموماً، والعشرة خصوصاً، ثم آحادهم.

٦٥-٢-١- «فضائل الصحابة» لأبي عبد الله، أحمد بن حنبل،

الشياني [١٦٤-٢٤١] صدر عن: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤٠٣ هـ، طبعة أولى، مجلدتان، فيها: (٩٩٠) صفحة، فيها (١٩٦٢) بين حديث وأثر في فضلهم، تحقيق: الدكتور وصي الله محمد عباس.

٦٦-٣-١- «معجم الصحابة» لأبي الحسين، عبد الباقي بن قانع

[٢٦٥-٣٥١] صدر عن مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨ هـ، في (٣) مجلدات، في (٩٨٧) صفحة، فيها (١٢٢٦) ترجمة، وهو من تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي.

٦٧-٤-١- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لأبي عمر، يوسف

ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري [٣٦٨-٤٦٣] [دار الجليل،



بيروت، سنة ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى، في (٤) مجلدات، فيها (١٩٦٦) صفحة، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٦٨-٥-١- «أسدُ الغابة في معرفة الصحابة» لأبي الحسن، عز

الدين، علي بن محمد بن عبد الكريم، المعروف: بـ ابن الأثير، الجزري [٥٥٥-٦٣٠]، وقد صدر في عدة طبعات منها: طبعة دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ، في (٥ مجلدات)، فيها (٢٦٥٢) صفحة، فيها (٧٧١٢) ترجمة، تحقيق: خليل مأمون شيجا.

قال فيه: «وقد جمع الناس في أسمائهم كتباً كثيرة، ومنهم من ذكر كثيراً من أسمائهم في كتب الأنساب والمغازي وغير ذلك، واختلفت مقاصدهم فيها، إلا أن الذي انتهى إليه جمع أسمائهم؛ الحافظان: أبو عبد الله بن مندة، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيان، والإمام: أبو عمر بن عبد البر القرطبي - رضي الله عنهم وأجزل ثوابهم - .. فلما نظرت فيها، رأيت كلاً منهم قد سلك في جمعه طريقاً غير طريق الآخر، وقد ذكر بعضهم أسماء لم يذكرها صاحبه، وقد أتى بعدهم الحافظ: أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني، فاستدرك على ابن مندة ما فاته في كتابه، فجاء تصنيفه كبيراً؛ نحو ثلثي كتاب ابن مندة، فرأيت أن أجمع بين هذه الكتب، وأضيف إليها ما شذ عنها، ما استدركه أبو علي الغساني، على أبي عمر بن عبد البر، كذلك أيضاً ما استدركه عليه آخرون، وغير من ذكرنا، فلا نطول بتعداد أسمائهم هنا، ورأيت ابن مندة، وأبا نعيم، وأبا موسى، عندهم أسماء

ليست عند ابن عبد البر، وعند ابن عبد البر أسماء ليست عندهم، فعزمت أن أجمع بين كتبهم الأربعة.. نقلت ما تدعو الضرورة إليه، مما لا يخل بترتيب، ولا يكثر إلى حد الإضجار والإملال...

فأقول إني جمعت بين هذه الكتب كما ذكرته قبل، وعَلِّمْتُ على الاسم علامة ابن مندة صورة: «د»، وعلامة أبي نعيم صورة: «ع»، وعلامة ابن عبد البر صورة: «ب»، وعلامة أبي موسى صورة: «س»، فإن كان الاسم عند الجميع عَلِّمْتُ عليه جميع العلام، وإن كان عند بعضهم عَلِّمْتُ عليه علامته، وأذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه؛ وإن قلت: (أخرجه الثلاثة) فأعني: ابن مندة، وأبا نعيم، وأبا عمر بن عبد البر. فإن العلام ربما تسقط من الكتابة وتنسى، ولا أعني بقولي: «أخرجه فلان، وفلان، أو الثلاثة» أنهم أخرجوا جميع ما قلته في ترجمته .. وإنما أعني أنهم أخرجوا الاسم.

ثم إني لا أقتصر على ما قالوه، إنما أذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم، وإذا ذكرت اسماً ليس عليه علامة أحدهم، فهو ليس في كتبهم. ورأيت ابن مندة، وأبا نعيم، قد أكثرا من الأحاديث والكلام عليها، وذكرها عللها، ولم يكثرا من ذكر نسب الشخص، ولا ذكر شيء من أخباره وأحواله، وما يعرف به، ورأيت أبا عمر قد استقصى ذكر الأنساب وأحوال الشخص ومناقبه، وكل ما يعرفه به حتى إنه يقول: هو ابن أخي فلان، وابن عم فلان، وصاحب الحادثة الفلانية، وكان هذا هو المطلوب من التعريف؛ أما ذكر الأحاديث وَعِلَلِهَا وَطُرُقِهَا فهو

يُكْتَبُ الحديثُ أَشْبَهَ؛ إلا أَنِّي نقلت من كلام كل واحد منهم أجوده، وما تدعو الحاجة إليه، طلباً للاختصار، ولم أُخِلْ بترجمة واحدة من كتبهم جميعها، بل أذكر الجميع، حتى إِنِّي أخرج الغلط كما ذكره المخرج له، وأبين الحق والصواب فيه إن علمته ..

وأما ترتيبه ووضعه، فَإِنِّي جعلته على حروف: (أ ب ت ث) ولزمت في الاسم الحرف الأول والثاني والثالث، وكذلك إلى آخر الاسم، وكذلك أيضاً في اسم الأب والجد، ومن بعدهما، والقبائل أيضاً ..).

وكثير من كتب الرجال انتهجت أسلوب الرموز والأسماء في بيان مواضع الروايات، مثل «تهذيب الكمال»، و«تهذيب التهذيب»، وأما «تقريب التهذيب»، و«الكاشف»، فقد اكتفيا بالرموز دون الأسماء، وعلى الأول عملت: «معجم شيوخ الطبري»، و«المعجم الكبير لرواة الطبري ابن جرير»، وعلى الثاني عملت: «المعجم الصغير لرواة الطبري ابن جرير»، طلباً للاختصار فيه، وفي كُلِّ لي سلف.

٦٩-٦-١- «الإصابة في تمييز الصحابة» لأبي الفضل، أحمد بن علي ابن حجر، العسقلاني، الشافعي [٧٧٣-٨٥٢] وصدر عن: دار الجيل، بيروت، سنة (١٤١٢هـ)، الطبعة الأولى، في (٨) مجلدات، فيها: (٥٢٧٥)، صفحة فيها (١٢٣٠٤) ترجمة، وقد قَسَّمَهُ المصنف إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: في الصحابة الذين لا خلاف في صحبتهم، وهي في المجلدات الأربع الأولى.

القسم الثاني: في معرفة من لم يره ﷺ ولم يَرِدْ أنه سمع منه لصغره.

وهم صحابة بالرؤية والإدراك، وتابعون بالرواية والبلاغ.

القسم الثالث: في من أدرك النبي ﷺ ولم يجتمع به، سواء في

حياته أم بعده، كالمسلمين الذين كانوا في اليمن، أو بعض نواحي

البادية، والشام، ولكنهم لم يجتمعوا بالنبي ﷺ ولم يروه، فرووا عن

الصحابة، فهم من كبار التابعين من حيث الرواية.

القسم الرابع: من ذُكِرَ في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك،

وبيان غلط من غلط فيه.

٧٠-٧-١- «المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ» لأبي عبد الله،

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب، الزبيري [٢٥٦] صدر عن:

مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ، الطبعة الأولى، وهو رسالة في

(٦٣) صفحة، تحقيق: سكيئة الشهابي.

### القرن الثاني:

٧١-١-٢- «طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين

وأصحاب الحديث» لأبي بكر، أحمد بن هارون البرديجي [٢٣٠-٣٠١]،

وصدر عن: دار المأمون للتراث، دمشق، سنة ١٤١٠هـ، طبعة أولى، في

مجلدة واحدة فيها: (٢٠٤ صفحات)، تحقيق: عبده علي كوشك.

وهو كتاب قَسَّمَهُ مصنفه على الطبقات إلى عصره، وهي أربع

طبقات؛ طبقة الصحابة، والتابعين، وتابعي التابعين، وتابعيهم، إلى أول

القرن الرابع، بحيث ذكر في كل طبقة الأسماء التي لم يشارك صاحبها

فيها أحد مثل: المقداد بن الأسود، في الطبقة الأولى؛ طبقة الصحابة، حيث لم يُعرف في الصحابة أحدٌ اسمه المقداد بن الأسود غيره، وهكذا في سائر الطبقات.

٧٢-٢-٢- «تسمية فقهاء الأمصار، من أصحاب رسول الله ﷺ

ومن بعدهم» لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي النسائي [٣٠٣-٢١٥] صدر عن: دار الوعي، حلب، سنة ١٣٦٩هـ، طبعة أولى، في رسالة من (١٣٠) صفحة، وفيها (١٢٣) ترجمة، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

وهو كتاب تخصص في ذكر العلماء من الطبقات الأربع السابقة، من مختلف أصقاع العالم الإسلامي آنذاك.

٧٣-٢-٣- «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته

عن الثقات عند البخاري ومسلم» لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني [٣٨٥-٣٠٦] صدر عن: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، سنة ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى، في مجلدين، فيها (٧٥٣) صفحة، وفيها (٢٨٩٥) اسم وترجمة، مرتبة على حروف الهجاء، والطبقات، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت.

وهو أشمل من الذي قبله، وقد ذكر فيه أسماء التابعين ومن بعدهم في «الصحيحين» مرتبة على الطبقات، وكل طبقة مرتبة على حروف الهجاء، فهو كتاب متخصص.

٧٤-٢-٤- «مشاهير علماء الأمصار» لأبي حاتم، محمد بن حبان

ابن أحمد، التميمي، البستي [٣٥٤] صدر عن: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٣٧٩ هـ، طبعة أولى، مجلدة واحدة، فيها (٢٠٠) صفحة، و (١٦٠٢) ترجمة للصحابة والتابعين وتابعي التابعين.  
وهو مرتب على أسماء الأمصار: الحجاز، الشام، العراق...

### القرن الثالث:

٧٥-١-٣- «علل الحديث ومعرفة الرجال» لأبي عبد الله، أحمد ابن حنبل الشيباني [١٦٤-٢٤١] صدر عن: المكتب الإسلامي، بيروت، ودار الخاني، الرياض، سنة (١٤٠٨ هـ)، الطبعة الأولى، في (٣) مجلدات فيها: (١٦٧٦) صفحة، فيها: (٦١٦١) ترجمة، ومن تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

### القرن الرابع:

٧٦-١-٤- «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لأبي سليمان، محمد ابن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر، الربيعي [٢٩٨-٣٧٩] صدر عن: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٠ هـ)، الطبعة الأولى، في مجلدين فيها: (٦٧٢) صفحة، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

ومن فوائد هذا الكتاب، وأمثاله: معرفة إدراك الرواة بعضهم بعضاً، وبالتالي معرفة اتصال الإسناد من انقطاعه، وخاصة عندما تكلم الكذابون في الأحاديث وَرَوَوْا، قال الثوري: «ليس لهم مثلُ التاريخ».

### القرن الخامس: وفيه عدة كتب.

- ٧٧-١-٥- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» لأبي يعلى الخليلي  
 الخليل بن عبدالله بن أحمد، الخليلي، القزويني [٣٦٧-٤٤٦] صدر عن:  
 مكتبة الرشد، الرياض، سنة (١٤٠٩هـ)، الطبعة الأولى، (٣ مجلدات)،  
 فيها (٩٨٦) صفحة، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.
- ٧٨-٢-٥- «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لأبي محمد، عبد  
 العزيز بن أحمد بن محمد، الكتاني [٣٨٩-٤٦٦] وقد تم به كتاب  
 الربيعي - قبل السابق (٧٦-٤١) - فترجم للمواليد والوفيات من سنة  
 [٣٨٣-٤٦٢] وصدر عن: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة  
 (١٤٠٩هـ)، في مجلدة واحدة، فيها (٢٣٤) صفحة، فيها (٣٥١) ترجمة،  
 تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

### القرن السادس:

- ٧٩-١-٦- «ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لأبي محمد،  
 هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الأكفاني [٤٤٤-٥٢٤] وقد  
 تم به كتاب الكتاني السابق، وقد ترجم للمواليد والوفيات من سنة  
 [٤٦٣-٤٨٥] صدر عن: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة  
 (١٤٠٩هـ)، في رسالة من (٦٥) صفحة، فيها (٦٣) ترجمة، تحقيق: د.  
 عبد الله أحمد سليمان الحمد.

### القرن السابع:

- ٨٠-١-٧- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لأبي بكر، محمد  
 ابن عبد الغني، البغدادي، المعروف بـ (ابن نقطة) الحنبلي - ونقطة اسم

جارية رَبَّتْ جَدَّ أَبِيهِ فُنُسَبَ إِلَيْهَا - [٥٧٤ - ٦٢٩] وقد صدر عن: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة (١٤٠٨هـ)، الطبعة الأولى، في مجلدة واحدة، فيها (٥٠٣) صفحات، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٧-٢-٨١- «رجال السند والهند إلى القرن السابع» للقاضي، أبي المعالي، أظهر المباركوري [١٣٣٤-١٤١٧]<sup>(١)</sup> و صدر في طبعتين: الأولى في القاهرة، عن: دار الأنصار، سنة ١٣٩٨هـ، في مجلدة واحدة فيها (٥٨٨) صفحة، ورتبه على حروف المعجم، ويمكن اعتبار الكتاب لهذا القرن، والقرون الستة السابقة أيضاً.

#### القرن الثامن: وفيه عدة كتب.

٨-١-٨٢- «ذيل تذكرة الحفاظ» لأبي المحاسن، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة، الحسيني، الدمشقي [٧١٥ - ٧٦٥] صدر عن: دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: حسام الدين القدسي.

٨-٢-٨٣- «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني [٧٧٣-٨٥٢] صدر عن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، من سنة (١٣٩٢هـ إلى سنة ١٣٩٥ هـ)، الطبعة الثانية، (٦) مجلدات، فيها (٢٣٤٣) صفحة، فيها (٥٣٢١) ترجمة، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

(١) وله ترجمة في: «إتمام الأعلام» (ص: ٦٣)، الطبعة الثانية.



٨٤-٣-٨- كتاب «الوفيات» لأبي المعالي، محمد بن رافع السلامي، [٧٠٤-٧٧٤] من أقران الحافظ ابن كثير، وتوفيا في نفس السنة - وأرخ فيه وفيات الأعيان من سنة [٧٣٧-٧٧٤] وهي السنة التي توفي فيها، وهو في مجلدين فيها (٩٠٩) صفحة، صدر عن: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة (١٤٠٢ هـ)، الطبعة الأولى، تحقيق: صالح مهدي عباس، والدكتور بشار عواد.

٨٥-٤-٨- «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» لأبي أحمد، محمد بن علي الشوكاني [١٢٥٠] صدر عن دار المعرفة، بيروت، في مجلدين، فيهما: (٧٦١) صفحة، ورتبه على حروف المعجم، انتهى في المجلدة الأولى (ص: ٥١٩-٥٢٠) من (٣٥٤) ترجمة آخرهم (عيسى)، وبدأ في المجلدة الثانية من (غازان) وترك التقييم، وقد ركّز في تراجمه على المجددين، ويمكن اعتباره للقرون من السابع إلى الثالث عشر.

٨٦-٥-٨- «السُّجُبُ الوابِلَةُ على ضرائح الحنابلة» لمحمد بن عبد الله ابن حميد النجدي، ثم المكي، الحنبلي [١٢٣٦-١٢٩٥]، وهو ذيل على «طبقات ابن رجب» الحنبلي [٧٣٦-٧٩٥] ترجم فيه من حيث انتهى ابن رجب سنة [٧٥١]، إلى قرب وفاة ابن حميد سنة [١٢٩٥]، وحوى (٨٤٣) ترجمة لعلماء الحنابلة خلال خمسة قرون ونصف تقريباً، من منتصف القرن الثامن إلى نهايات القرن الثالث عشر، في (٣ مجلدات)، فيها (١٤٩٣) صفحة، وقد طُبِعَ الكتاب في مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦ هـ، بتحقيق: الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد،

وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

### القرن التاسع: وفيه عدة كتب:

١٨٧-٩-١- «الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع» لأبي الخير،

شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان

الحافظ السخاوي المصري الشافعي [٨٣٠-٩٠٢]، وهو: تاريخ كبير في

(٦) مجلدات جمع فيها الوفيات من سنة [٨٠١-٨٩٦] مرتباً على:

حروف المعجم في: الأسماء والآباء والجدود، تم فيه كتاب شيخه

الحافظ ابن حجر العسقلاني السابق، «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»،

وذكر في مقدمته الكتب التي انتفع بها ونقل منها، وصدر عن: دار

الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤هـ، ضَبَطَهَا

وصححها: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن.

وقد صنف أهل العلم كُتُباً اعتمدوا فيها على الكتاب، رداً،

واختصاراً، واقتباساً، منها:

١٨٨-٩-٢- «الكاوي في تاريخ السخاوي» للسيوطي، في رده عليه

وشنع عليه فيها. وقد تحتاجه لتلافي ما وقع فيه السخاوي في كتابه.

١٨٩-٩-٣- «القبس الحاوي لِعُرَرِ «ضوء» السخاوي» انتخبه:

الشيخ زين الدين عمر بن أحمد، الشماع، الحلبي [٩٣٦] من «الضوء

اللامع» الأسبق.

٩٠-٩-٤- «البدر الطالع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»

لأحمد بن العز محمد بن محمد، الشهير: بابن عبد السلام [٨٤٧-٩٣١]

وهو غير الإمام المجتهد: عز الدين، عبد العزيز بن عبد السلام، السلمي [٥٧٧-٦٦٠هـ]، والمعروف بسلطان العلماء.

٩١-٩-٥- «النور الساطع في مختصر الضوء اللامع» اختصره:  
الشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني [٨٥١-٩٢٣].

### القرن العاشر: وفيه عدة كتب:

٩٢-١-١٠- «تنبيه المغترين في القرن العاشر على ما خالفوا فيه  
سلفهم الطاهر» للشيخ: عبد الوهاب بن علي الشعراني، المتوفى سنة  
(٩٦٥) خمس وستين وتسعمائة، ذكر فيه: هدي الصحابة والتابعين  
والعلماء العاملين، وبين فيه: ما نقص من أعلام الدين.  
٩٣-٢-١٠- «المآثر والمفاخر في علماء القرن العاشر» للشيخ:  
عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الشعراني، المصري  
المتوفى سنة [٩٧٣].

٩٤-٣-١٠- «نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر»  
لأبي الأمداد، إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن علي  
ابن عبد القدوس اللقاني المصري المالكي، توفي سنة [١٠٤١] هـ.

٩٥-٤-١٠- «دوحة الناشر في علماء القرن العاشر» أو «دوحة  
الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشائخ القرن العاشر» لأبي عبد الله،  
محمد بن علي بن مصباح الشريف، الحسيني، الشفشاوني، المغربي، المعروف  
بـ: (ابن عسكر)، توفي مقتولا سنة [٩٨٦] ست وثمانين وتسعمائة، وطبع

الكتاب للمرة الأولى بيولاقي سنة (١٣٠١) هـ.

٩٦-٥-١٠- «عقد الجواهر، على النور السافر، في أخبار القرن العاشر» لباعلوي؛ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن علوي الشبلي، الحضرمي، الشافعي، نزيل مكة المكرمة [١٠٣٠ - ١٠٩٦هـ].

وقد ذكرنا في المجلس السابق أصل الكتاب: «النور السافر..» للعيدروسي.

٩٧-٦-١٠- «الروض العاطر فيما تيسر من أخبار أهل القرن السابع إلى ختام القرن العاشر» لشرف الدين، موسى بن يوسف بن أحمد بن يوسف الشافعي المعروف بـ (ابن أيوب) الأنصاري، الدمشقي [٩٤٧ - ٩٩٩هـ].

### القرن الحادي عشر: وفيه عدة كتب:

٩٨-١-١١- «طيب السمر في تراجم علماء القرن الحادي عشر». للقاضي أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد، الحيمي، الشبامي [١١٥٦] وشبام - بكسر الشين المعجمة، وبعد الباء الموحدة ألف، ثم ميم؛ مدينة تحت جبل كوكبان -.

٩٩-٢-١١- «مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غير من أهل القرن الحادي عشر» لأبي عبد الله، الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي [١٠٦٤ - ١١١٣هـ].

١٠٠-٣-١١- «الجواهر والدرر في تراجم أعيان القرن الحادي عشر»

لابن حمزة، عبد الرحمن بن محمد بن حمزة، الحسيني، الدمشقي، المعروف بـ (ابن حمزة) [١١٠٠هـ].

١٠١-٤-١١- «نفائس الدرر في أخبار القرن الحادي عشر» لمحمد ابن الحسن بن أحمد بن يحيى بن يحيى الكواكي الحلبي المفتي الحنفي [١٠١٨ - ١٠٩٦هـ].

١٠٢-٥-١١- «فوائد الارتجال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر» لابن فتح الله الحموي؛ مصطفى بن فتح الله الحموي ثم المكي الأديب المؤرخ الشافعي سافر إلى اليمن وسكن ذمار ومات بها سنة (١١٢٣) هـ.

١٠٣-٦-١١- «صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر» للقاضي أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الله، اليفرني، المغربي، المالكي، [١١٥٠هـ].

١٠٤-٧-١١- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لأبي الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي العكري [١٠٣٢-١٠٨٩هـ] توفي بمكة حاجاً، وأرخ وترجم فيه من السنة الأولى للهجرة، إلى سنة ألف منها، مرتباً على السنوات، ثم على الحروف - مع إخلال بها أحياناً - وقد طبع الكتاب في (٤) مجلدات، وصدر عن: دار الفكر، بيروت، مصوراً عن دار الكتب العلمية، وخامس للفهارس صدر عن دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤١٠هـ، أعده: أحمد إبراهيم محمد، ويمكن اعتبار الكتاب تأريخاً وترجمة للقرون العشرة الأولى.

**القرن الثاني عشر: وفيه عدة كتب:**

- ١٠٥-١-١٢- «الغرر في وجوه القرنين الثاني عشر والثالث عشر» لعثمان بن سند الوائلي، النجدي، النقشبندي، الأديب المؤرخ، نزيل البصرة الشهير بـ (ابن سند) توفي سنة (١٢٤٢) هـ.
- ١٠٦-٢-١٢- «الدر المئثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر» لقاضي بغداد، علاء الدين: علي بن نعمان بن محمود، الألوسي، البغدادى [١٢٧٧-١٣٤٠هـ].

**القرن الثالث عشر: وفيه عدة كتب:**

- ١٠٧-١-١٣- «العبر في كشف أسرار القرن الثالث عشر» لمحمد أفندي نجاتي.
- ١٠٨-٢-١٣- «مجموعة التراجم في تراجم علماء القرن الثالث عشر» لم يكتمل لـ (أحمد عارف حكمت) بن (إبراهيم عصمت) بن (إسماعيل رائف) الرومي الحنفي [١٢٠٠-١٢٧٥]، وتوفي قبل إتمامه.

**القرن الرابع عشر:**

- ١٠٩-١-١٤- «إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر»، أو: «تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع» جمع: أبي سليمان، محمود سعيد بن محمد ممدوح؛ تقديم: عبد العزيز بن محمد بن الصديق، الغماري، صدر عن: دار الشباب، القاهرة، سنة (١٤٠٤ هـ)، في (٦٠٢) صفحة.

- ١١٠-١-١٤- «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام»، لعبد الحي

ابن فخر الدين الحسيني المتوفى سنة [١٣٤١هـ] والد العلامة أبي الحسن الندوي، وقد ترجم فيه لأعلام الهند من القرن الأول الهجري، إلى قريب وفاته في القرن الرابع عشر الهجري، وقد طُبِعَ الكتاب في (٣) مجلدات من القطع الكبير، وبحرف صغير - نسبياً - فيها (١٥٠٨) صفحات، ترجم في المجلد الأول: لأعلام القرن الأول، إلى القرن العاشر، وفي المجلد الثاني: لأعلام القرنين الحادي والثاني عشر، وفي المجلد الثالث: لأعلام القرنين الثالث والرابع عشر، وصدر عن: دار ابن حزم، بيروت، طبعة أولى، سنة ١٤٢٠هـ. ويمكن اعتبار هذا الكتاب في جميع القرون المتقدمة من الأول إلى الرابع عشر.

١١١-٣-١٤- « أعيان القرن الرابع عشر »، لأحمد تيمور باشا؛ أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور [١٢٨ - ١٣٤٨هـ]، وقد أشار الزركلي في «الأعلام» (١/ ١٠٠) إلى أنه مطبوع، وبحث عنه في معرض الكتاب في القاهرة سنة ١٤٢٦هـ فلم أجد منه ولا نسخة واحدة.

### القرن الخامس عشر:

١١٢-١-١٥- «الحديث النبوي والتاريخ» لأحمد جمال العمري، صدر عن: دار المعارف، القاهرة، سنة (١٤١٠هـ)، فيه (٥٢٠) صفحة.  
١١٣-٢-١٥- «الأعلام»، و«تتمة الأعلام»، إلى سنة (١٤١٥)، وذيوله، والاستدراكات عليه، وغير ذلك، وسبق تفصيل الكلام عليه، وعليها، في المجلس السابق.

ويمكن معرفة بعض كتب الرجال التي لم تنفك عن كتب التاريخ

التي ذكرناها في المجلس السابق.

وكل كتاب لم أذكر طبعته، وأجزاءه، ومحققه، وباقي المعلومات الكاملة عنه فاسمه مستخرج من «كشف الظنون»، أو «هدية العارفين»، أو «الأعلام»، ولعلي أقف عليها يوماً، فأضيفها في مكانها، ومن وجد تمة نقص ينفعنا والمسلمين به، فليسد الخلل، وليتم النقص، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

وَلِإِنْ تَحِدْ عَيْبًا فَسُدْ الْخَلْلَا      فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا<sup>(١)</sup>

(١) «ملحة الإعراب» (ص: ٢٥٩) للحريري. أبو محمد. القاسم بن علي بن محمد بن

عثمان البصري [٤٤٦ - ٥١٦ هـ] الأديب الكبير. صاحب «المقامات الحريري» وسماه: «مقامات أبي زيد السروجي»، ومن كتبه: «درة الغواص في أوهام الخواص»، و«ملحة الإعراب». و«صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور» في التاريخ. وغيرها. وكان دميم الصورة غزير العلم. مولد بالمشان (بليدة فوق البصرة) ووفاته بالبصرة، ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه، وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس، وترجم تماذج من مقامات الحريري إلى اللاتينية في القرن الثامن عشر، وظهرت لها تراجم في كثير من اللغات الأوروبية الحديثة، عن «الأعلام» (١٧٨/٥) بتصرف واختصار.

وبناء على هذه الترجمة يمكن اعتباره من مؤرخي القرن السادس الهجري.



خلاصة وملخص: يتعلق بأمهات كتب التاريخ

وعلاقتها بتاريخ الرجال.

قال سبط أبي شامة<sup>(١)</sup>: «...وقد ألف العلماء في ذلك تصانيف كثيرة، لكن قد اقتصر كثير منهم على ذكر الحوادث من غير تعرض لذكر الوفيات؛ كـ «تاريخ ابن جرير»، و«مروج الذهب»، و«الكامل»، وإن ذُكر اسم من توفي في تلك السنة، فهو عارٍ عما له من المناقب والمحاسن.

ومنهم من كتب في الوفيات مجرداً عن الحوادث؛ كـ «تاريخ نيسابور» للحاكم، و«تاريخ بغداد» لأبي بكر الخطيب، و«الذيل عليه» للسمعاني؛ وهذا وإن كان أهم النوعين! فالفائدة إنما تتم بالجمع بين الفئتين، وقد جمع بينهما جماعة من الحفاظ منهم: أبو الفرج بن الجوزي

(١) لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولعل هناك خطأ ما في نسبه!!، وسبط الشيخ أبي

شامة الذي اسمه: الحسن بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن عبد الرحمن البكري أبو محمد المراكشي ثم الدمشقي [٦٦٠-٧٢٢]، من علماء القرن الثامن، كما في «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»، ولا يمكن أن يكون الشيخ المراد، لأن الشيخ المراد أتم عمل شيخه السعدي، من سنة (٧٤١-٨١٥)!! فهو من علماء القرن التاسع، وتأخرت وفاته بعد شيخه المتوفى سنة [٨١٦]، والذي ذيل على «البداية والنهاية»، ونقل عنه الحافظ في «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» كثيراً، وذيل هو على ذيل «البداية والنهاية».

والكلام المنقول في «أبجد العلوم» هو نفس الكلام الموجود في «كشف الظنون» إلا كلمة

واحدة، وأظن أن الصحيح هو: ابن قاضي شُهبة كما سيأتي في ترجمة الأخير في الصفحات التالية.

في «المنتظم»، وأبو شامة في «الروستين»، و«الذيل عليه» وصَلَ إلى سنة (٦٦٥هـ) خمس وستين وستمئة، وقد ذيل عليه الحافظ: علم الدين البرزالي.

ومن جمع بين النوعين أيضا؛ الحافظ شمس الدين الذهبي، لكن الغالب في «العبر» الوفيات.

وجمع بينهما عماد الدين ابن كثير في «البداية والنهاية»، وأجود ما فيه السيرة النبوية، وقد أخل بذكر خلائق من العلماء، وقد يكون مَنْ أخلَّ بذكره أولى ممن ذكره، مع الإسهاب المخل، وفيه أوهام قبيحة لا يُسامحُ فيها.

وقد صار الاعتماد في مصر والشام في نقل التواريخ في هذا الزمان على هؤلاء الحفاظ الثلاثة: البرزالي، والذهبي، وابن كثير. أما تاريخ البرزالي فانتهى إلى آخر سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة، ومات في السنة الآتية.

وأما الذهبي فانتهى تاريخه إلى آخر سنة (٧٤٠) أربعين وسبعمائة.

وأما ابن كثير فالمشهور أن تاريخه انتهى إلى آخر سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة، وهو آخر ما لخصه من تاريخ البرزالي، وكتب حوادث إلى قبيل وفاته بستين [يعني سنة ٧٧٢].

ولما لم يكن من سنة (٧٤١) إحدى وأربعين وسبعمائة ما يجمع الأمرين على الوجه الأتم، شرع شيخنا الحافظ، مفتي الشام، شهاب

الدين أحمد بن يحيى السعدي<sup>(١)</sup> في كتابه «ذيل [البداية والنهاية]» من

(١) كذا في الأصل من «أبجد العلوم». و«كشف الظنون» في نسختي، والصحيح أنه: ابن حجي [٧٥١-٨١٦هـ] أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد، السعدي، الحسباني [وحسبان: بلدة معروفة بين ناعور ومادبا جنوب عمان البلقاء] - الأصل: الدمشقي. شهاب الدين ابن علاء الدين: حافظ. مؤرخ. من أهل دمشق. ولد ومات فيها. ويلقب بمؤرخ الإسلام، انتهت إليه مشيخة الشيوخ في البلاد الشامية. وصنف كتباً جليلة. منها: «الدارس من أخبار المدارس» - احترق غالبه في وقعة التتر- و«جمع المقترق» - فوائد في علوم متعددة - و«معجم» في أسماء شيوخه، وألف كتاباً في التاريخ ذكره تلميذه ابن شقدة، وقال إنه ابتدأه بحوادث سنة (٧٤١ هـ) وختمه سنة وفاته. ثم أكمله ابن قاضي شعبة إلى سنة (٨٤٠ هـ). كما في «الأعلام» (١١٠/١).

وابن شقدة تلميذ المصنف لم أجد له ترجمة. وابن شقدة [١٠٧٠-١١٦٠]: عبد الرحيم ابن مصطفى بن أحمد الدمشقي، الصالحي، فاضل، ممن عنوا بالتاريخ والتراجم، ولد ونشأ ومات في صالحية دمشق، وكان واعظاً. توفي عن نحو ٩٠ سنة، صاحب كتاب: «المنتخب» من «شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي. «الأعلام» (٣/٣٤٨)، و«معجم المؤلفين» (٥/٢١٤).

ابن قاضي شعبة [٧٣٧-٧٩٠] أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر، الأسدي. ابن قاضي شعبة: مؤرخ شافعي دمشقي. صنف ودرس بالجامع الأموي، وأفتى وبرع في الفرائض، وهو والد صاحب «الإعلام» التالي، له كتب، منها «تاريخ...». «الأعلام» (١/٢٢٥). وابن قاضي شعبة - ابن الذي سبقه - [٧٧٩-٨٥١] أبو محمد، تقي الدين، أبو بكر ابن أحمد بن محمد بن عمر، الأسدي، الشهبي، الدمشقي، فقيه الشام في عصره، ومؤرخها وعالمها، من أهل دمشق، اشتهر بابن قاضي شعبة لان أبا جده (نجم الدين عمر الاسدي) أقام قاضياً بشعبة (من قرى حوران) أربعين سنة. من تصانيفه: «الإعلام بتاريخ الإسلام»: منتقى «تاريخ الإسلام» للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتي وغيرهما.. توفي في دمشق فجأة وهو جالس يصنف ويكلم ولده: «الأعلام» (٦١/٢).

وابن قاضي شعبة - ابن الذي سبقه - [٧٩٨-٨٧٤] أبو الفضل، بدر الدين، محمد =

أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة على وجه الاستعياب للحوادث والوفيات»، فكتب منه سبع سنين، ثم شرع من أول سنة تسع وستين وسبعمائة (٧٦٩)، فأنتهى إلى أثناء ذي القعدة سنة خمس عشرة وثمانمائة (٨١٥) وذلك قبل ضعفه ضعفه الموت، غير أنه سقط منه سنة خمس وسبعين [يعني سنة (٧٧٥)] فعُدِمَت، وكان قد أوصاني أن أكمل الحرَم، من أول سنة ثمان وأربعين [يعني من أول سنة (٧٤٨)] إلى آخر سنة ثمان وستين [٧٦٨]، فاستخرت الله - تعالى - في تكميل ما أشار إليه، ثم التذيل عليه من حين وفاته، ثم رأيت في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة (٧٨١) فما بعدها، إلى آخر سنة ثمان وأربعين - يعني - (٧٤٨) فوائد جمّة من حوادث ووفيات، قد أهملها شيخنا، ويحتاج الكتاب إليها فألحقت كثيراً منها، وشرعت من أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة (٧٤١) جامعاً بين كلامه وتلك الفوائد، على أن الجميع في الحقيقة له.<sup>(١)</sup>

ابن أبي بكر بن أحمد بن محمد، الأسدي، الشافعي، المعروف كوالده بابن قاضي شهبة: عالم بفقهاء الشافعية، له اشتغال بالتاريخ، من أهل دمشق، مولداً ووفاءً، زار القاهرة واجتمع بعلمائها، وناب في القضاء بدمشق من عام (٨٣٩) إلى أن توفي، وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير

مدافع، من كتبه: «الدر الثمين» في سيرة الشهيد نور الدين، وغيره. «الأعلام» (٥٨/٦).

(١) «أبجد العلوم» (٢٩٧/٢ - ٢٩٨)، و«كشف الظنون» (٨٣٤/١) وفيه: «إلى آخر سنة

ثمان وأربعين (٧٤٨)». والظاهر أن الذي أكمله هو ابن قاضي شهبة الثاني صاحب: «الإعلام»، كما هو ظاهر في ترجمته، وكتابه هو «ذيل» على «ذيل البداية والنهاية» لابن حجي السعدي وليس سبط أبي شامة الذي ربما يكون تحريفاً أو تصحيحاً عن (ابن شهبة). والله تعالى أعلم.

## المجلس الخامس

أصيل الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ.

### عمر العالم، وعلاقته بالتقويم، وكيف يُكتب التاريخ ويُقرأ

اختلف أهل العلم في عمر العالم الماضي، وهو مما يمكن معرفته بالتاريخ والحساب، وليس مستحيلاً، معرفة ما مضى من عمر العالم فالدنيا موجودة، والناس تحسب، كما قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ [يونس: ٥]، وهذا الحساب سهل بالنسبة لحساب ما بقي من عمر العالم، وقد تكلم فيما بقي من عمر العالم بعض أهل العلم، وعلى رأسهم الإمام الطبري - رحمه الله تعالى - استناداً لفهم نصوص القرآن، ولبعض ما ورد من آثار وأخبار حول هذه المسألة، وقد ابتدأ الإمام ابن جرير الطبري تاريخه بها، فساق أربعة وثلاثين خبراً وأثراً بأسانيده، منها: الصحيح، ومنها: دون ذلك، ثم قَدَّرَ عُمُرَ العالم كله بسبعة آلاف سنة، استناداً لأثر ضعيف، موقوف على ابن عباس، حيث قال الطبري:

حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا يحيى ابن يعقوب، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الدنيا جمعة من جمع الآخرة، سبعة آلاف سنة، فقد مضى ستة آلاف سنة ومائتا سنة، وليأتين عليها مئون من سنين ليس عليها موحد»<sup>(١)</sup>.

(١) «تاريخ الطبري» (١٠/١) طبعة محمد أبو الفضل إبراهيم.

وفي إسناده: أبو طالب، يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن حبة، الأنصاري، الكوفي، القاص، خال أبي يوسف القاضي، ضَعْفُهُ: البخاري، والعقيلي، وابن عدي، وابن حبان، وَمَا وَثَّقَهُ إِلَّا أَبُو حَاتِمٍ. (تس، تخ). - وفيه أيضاً - محمد بن حميد الرازي، وهو حافظ ضعيف.

فعلى تقدير الإمام الطبري تبعاً لابن عباس، فقد انتهى عمر العالم قبل قرون!! وذلك أن كلام ابن عباس رضي الله عنه سيكون - على أبعد تقدير - سنة وفاته، وهي سنة ثمان وستين.<sup>(١)</sup>

وعمر العالم يومها (٦٢٠٠) سنة، وبقي له نحواً من (٨٠٠) سنة، ونحن اليوم في سنة (١٤٢٦) يطرح منها (٦٨) فيبقى (١٣٥٨) سنة، فعلى هذا التقدير فعمر العالم انتهى قبل أكثر من (٥٠٠) سنة. وهذا باطل من وجهين نقلاً وعقلاً:

الوجه الأول: ضعف إسناده الأثر - السابق - عن ابن عباس. والوجه الثاني: وجودنا في هذه الدنيا، وأنا - والله الحمد - لا زلنا نقر بالتوحيد، وندعو إليه، ونفتديه بمهجنا وأرواحنا، وندعو الله - تعالى - أن يتوفانا عليه.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ يُقَالُ فِي تَقْدِيرِهَا بَسْتَةُ آلَافِ سَنَةٍ، لضعف الأثرين الواردين فيها - أيضاً - ولمخالفتهما العقل والواقع، حيث قال الطبري: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن

(١) «الطبقات الكبرى» (١٠٢/٥)، و«الإصابة» (١٥١/٤).

الأعمش، عن أبي صالح قال: قال كعب: «الدنيا ستة آلاف سنة». وحدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال: حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهباً يقول: «قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة، وإنني لأعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والأنبياء». قلت لوهب بن منبه: كم الدنيا؟ قال: «ستة آلاف سنة»<sup>(١)</sup>.

ثم ساق الطبري نحو تسعة وعشرين حديثاً مرفوعاً يرويها: ابن عمر، وأنس بن مالك، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وجابر بن سمرة، وسهل بن سعد، وبريدة، والمستورد بن شداد، وأبو جبيرة، وأبو ثعلبة الخشني - كلهم - يرفعها إلى النبي ﷺ، ثم رجَّح الطبري أن ما مضى من عمر الدنيا (٦٥٠٠) أو قريباً منها فقال:

«..كان بَيِّنًا أن أولى القولين - اللذين ذكرت في مبلغ قدر مدة جميع الزمان، اللذين أحدهما عن ابن عباس، والآخر منهما عن كعب - بالصواب، وأشبههما بما دلت عليه الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ قول ابن عباس الذي رويناه عنه أنه قال: «الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة».

وإذ كان ذلك كذلك، وكان الخبر عن رسول الله ﷺ صحيحاً أنه أخبر عن الباقي من ذلك في حياته أنه نصف يوم، وذلك خمسمائة

(١) «تاريخ الطبري» (١٠/١)

عام، إذ كان ذلك نصف يوم من الأيام التي قدر اليوم الواحد منها ألف عام، كان معلوماً أن الماضي من الدنيا إلى وقت قول النبي ﷺ ما رويناه عن أبي ثعلبة الخشني عنه كان قدر: ستة آلاف سنة وخمسمائة سنة، أو نحواً من ذلك وقريباً منه، والله أعلم.

فهذا الذي قلنا في قدر مدة أزمان الدنيا من مبدأ أولها، إلى منتهى آخرها، من أثبت ما قيل في ذلك عندنا من القول؛ للشواهد الدالة التي يبينها على صحة ذلك.

وقد رُوِيَ عن رسول الله ﷺ خبر يدل على صحة قول من قال إن الدنيا كلها (ستة آلاف سنة) لو كان صحيحاً سَنَدُهُ لم نَعُدْ القول به إلى غيره، وذلك ما حدثني به محمد بن سنان القزاز قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زبَان، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الحَقْبُ ثَمَانُونَ عَامًا الْيَوْمَ مِنْهَا سَدَسُ الدُّنْيَا**»<sup>(١)</sup>.

(١) (ضعيف) فيه زبَان وهو ابن فائد المصري، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، وذكره المقرئ في «المواظ والاعتبار» (٣٢١/١).

والصحيح قوله ﷺ: «**الحَقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً**» رواه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/٢٧٩/٢٢٥٠)، والطبري في «التفسير» (٢٣١٧٣) - كلاهما - عن عبد الله بن عمرو، والحاكم (٣٨٩٠) عن ابن مسعود. وصححه، ووافقه الذهبي.

ورواه الطبراني في «الكبير» عن أبي أمامة بلفظ: «**الحَقْبُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ**» وهو موضوع كما قال شيخنا في «الضعيفة» (٥٣٨٢).



فبين في هذا الخبر أن الدنيا كلها (ستة آلاف سنة)؛ وذلك أن اليوم الذي هو من أيام الآخرة، إذا كان مقداره ألف سنة من سني الدنيا، وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا، كان معلوماً بذلك أن جميعها ستة أيام من أيام الآخرة، وذلك ستة آلاف سنة<sup>(١)</sup>. انتهى.

وكذلك ردّ تقدير ما مضى منها بخمسة آلاف سنة وستمئة سنة، لضعف الأثر أيضاً، ولمخالفته العقل والواقع أيضاً.

وأما القول الأول - وهو قول ابن عباس: «الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة» - فلم أرَ في التقاويم من وصل إليه، إلا الصابئة المندائين، فقد تجاوزوه بأكثر من (٤٣٨٣٧٣) سنة!!، وأما باقي التقاويم فأقدمها وهو الفرعوني، لم يتجاوز (٦٢٤٦).

وأخرج الطبري - بسنده - عن الزهري، وعن الشعبي قالاً: «لما هبط آدم من الجنة وانتشر ولده، أرخ بنوه من هبوط آدم، فكان ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحاً، فأرخوا ببعث نوح حتى كان الغرق، فهلك من هلك ممن كان على وجه الأرض، فلما هبط نوح وذريته وكل من كان في السفينة إلى الأرض، قَسَمَ الأرضَ بين ولده أثلاثاً، فجعل لسام وَسَطاً من الأرض؛ ففيها بيت المقدس، والنيل، والفرات،

= ونقل في «رفع الأستار» (١٣٧/١-١٣٨) عن ابن تيمية قوله: «خمسون ألف سنة»،

وعزاه للطبراني عن أبي أمامة، وقال عقبه: «حقب: وهو المدة من الزمان وقد اختلفوا في مقداره والآثار في ذلك متباينة...».

(١) المصدر السابق (١١-١٧).

ودجلة، وسيحان، وجيحان، وفيشون، وذلك ما بين فيشون إلى شرقي النيل، وما بين منخر ريح الجنوب، إلى منخر [الريح] الشمالي، وجعل لحام قسمه إلى غربي النيل فما وراءه، إلى منخر ريح الصبا [الدبور]، وجعل قسم يافت في فيشون [الدبور] فما وراءه منخر ريح الصبا، فكان التاريخ من الطوفان إلى نار إبراهيم، ومن نار إبراهيم إلى مبعث يوسف، ومن مبعث يوسف إلى مبعث موسى، ومن مبعث موسى إلى مَلِكِ سليمان، ومن مَلِكِ سليمان إلى مبعث عيسى ابن مريم، ومن مبعث عيسى ابن مريم إلى أن بُعث رسول الله ﷺ.

وهذا الذي ذُكِرَ عن الشعبي من التاريخ، ينبغي أن يكون هذا على تاريخ اليهود، فأما أهل الإسلام فإنهم لم يؤرخوا إلا من الهجرة، ولم يكونوا يؤرخون بشيء من قبل ذلك، غير أن قريشا كانوا - فيما ذكر - يؤرخون قبل الإسلام بعام الفيل، وكان سائر العرب يؤرخون بأيامهم المذكورة؛ كتأريخهم بيوم جَبَلَة، وبالكَلاب الأولى، والكَلاب الثاني.

وكانت النصارى تؤرخ بعهد الإسكندر ذي القرنين؛ وأحسبهم على ذلك من التاريخ إلى اليوم.

وأما الفرس فإنهم كانوا يؤرخون بملوكهم، وهم اليوم - فيما أعلم - يؤرخون بعهد يزدجرد بن شهريار، لأنه كان آخر من كان من ملوكهم له ملك بابل والمشرق<sup>(١)</sup>. إ.هـ.

وهذا سيقودنا للكلام عن التأريخ الذي هو التقويم.

### التاريخ الذي هو التقويم

قال السيوطي - بعد أن نقل قول ابن جرير السابق -: الباب الأول في مبدأ التاريخ. فقال:

«فلما كثر بنو إسماعيل افرقوا، وأرخ بنو إسماعيل من نار إبراهيم إلى بناء البيت؛ حتى بناه إبراهيم وإسماعيل، ثم أرخ بنو إسماعيل من بنان البيت إلى أن تفرقت بعد، فكان كلما خرج قوم من تهامة أرخوا بمخروجهم، ومن بقي من ولد إسماعيل يؤرخون من خروج: سعد، ومهدة، وجهينة، حتى مات كعب بن لؤي، فأرخوا من موته إلى الفيل، فكان التاريخ من الفيل إلى أن أرخ عمر بن الخطاب من الهجرة، وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة». انتهى<sup>(١)</sup>.

وأما النصارى - وخاصة الأقباط - فقالوا: «أول سنة للهجرة كان يوم الخميس ٢١ من أبيب سنة ٦١١٤ للعالم»، وهو قريب من تقدير ابن جرير، الذي قدره بستة آلاف وخمسمائة عام إلى عهد النبوة بعد الهجرة.

١- **تقويم الصابئة**<sup>(٢)</sup>: وتقويمهم يبدأ من نزول آدم عليه السلام إلى الأرض

(١) «الشماريخ» (ص: ١٦).

(٢) وهم - على قلة عددهم - أقدم ديانة وطائفة موجودة اليوم على وجه الأرض، وكانوا قبل إبراهيم عليه السلام، بل وإلهم أرسل عليه السلام، وحاججهم في ديانتهم، وعبادتهم للكواكب - وتاريخهم وتقويمهم يبدأ بنزول آدم عليه السلام، ولا يعترفون ويؤمنون إلا بأربعة أنبياء: آدم =

وهو السنة البابلية القمرية،<sup>(١)</sup> وتبدأ في آذار (مارس)، لكن عدد الأيام

= وإدريس، ونوح، ويحيى بن زكريا، وأبغض الناس إليهم إبراهيم عليه السلام، الذي يعتبرونه خارجاً عن ملتهم ودينهم، وحاولوا تحريقه، فجعلهم الله هم الأخسرين.

(١) التقاويم المعروفة في العالم لا تخرج - فيما أعلم - عن تقويمين، الشمسي ومدة السنة فيه (٣٦٤) يوماً وربع اليوم، ويجبرون الكسر (الربع) في كل أربع سنوات بإضافة يوم إلى شهر شباط ليصبح (٢٩) يوماً بدل (٢٨) في السنوات الثلاث السابقة وتسمى تلك السنة سنة كبيسة واليوم فيها يبدأ بعد منتصف الليل مباشرة، وبعضهم يجعل السنة (٣٦٥) يوماً، وقمري ومدة السنة فيه (٣٥٤) يوماً ويبدأ اليوم فيه من بعد غروب الشمس، والمسلمون يستخدمون التقويم القمري، والنصارى يستخدمون التقويم الشمسي، واليهود، والرافضة يستخدمون التقويم الشمسي في السنين، والقمري في الأيام والشهور.

واستخدام التقويم القمري - وبالتالي الهجري - واجب شرعي ذكرنا به شيخنا الألباني - رحمه الله تعالى - فقد أتيت في سنة ١٤١٢ هـ برسالة شفوية من شيخنا مقبل بن هادي الوادعي - رحمه الله تعالى - يطلب فيها تسجيل شريط في موضوع هام جداً في تلك الأيام، ازدادت أهميته مع مرور الأيام إلى يومنا هذا، في نصيحة أهل السنة، وتحذيرهم من فتنة بعض المبتدعة، ورجوته التعجيل في ذلك لأنني على سفر في الشهر الثامن - وأقصد به شهر آب أغسطس - والشيخ يعلم هذا، ولكنه - على عادته - أراد أن يلفت انتباهي إلى الخطأ الشرعي الذي ارتكبته دون أن أشعر، وبطريقة مهذبة جداً فقال: ما شاء الله، إذاً أمامك نحو ثمانية أشهر، فقلت: لا يا شيخنا ما هي إلا أيام قلائل! فقال - ضاحكاً -: لماذا؟! فلا زلنا في المحرم! فتبين لي الخطأ، وأنني أتكلم عن شيء والشيخ يتكلم عن شيء آخر، وأقلعت عن تلك العادة، بل قل: البدعة الخبيثة، في إغفال التقويم الهجري.

فعلينا - جميعاً - الاهتمام بهذا التقويم، واستخدامه أصالة، وعبادة، في حياتنا ودروسنا، وغير ذلك، وأما غيره - كالميلادي - فإنما هو تبع له، ليبقى لأمتنا تمييزها عن غيرها بتقويمها، وتأريخها، خاصة وأن التقويم الرسمي لدولتنا الأردنية - المحروسة - هو التقويم الهجري، والتقويم الميلادي تابعاً له، وغير مستقل عنه.

ثابت في كل شهر، وهو ثلاثون يوماً لذا، يضيفون خمسة أيام في نهاية السنة لا تعتبر من التاريخ، يكسل فيها الصابئة ولا يمارسون أي عمل، وهو ما يسمى بعيد (البنجة) - و(بنجة) من الفارسية والكردية تعني الخمسة - أو (بروانا)، وتاريخهم يبدأ بنزول آدم، والسنة الجارية (١٤٢٦ هجرية)، وهي سنة (٢٠٠٥م) عندهم هي سنة (٤٤٥٣٧٣) آدمية، وهذا بعيد جداً.

ويتشابه هذا التقويم مع التقويم المصري القديم من حيث عدد الأيام، والشهور، والحساب، والأعياد، فقد قسموا السنة إلى (١٢) شهراً، كل منها (٣٠) يوماً، ويضيفون (٥) أيام في آخر السنة لأعيادهم، تماماً كالصابئة، مما يوجد احتمال وحدة التقويمين، وإن اختلف فيها عدد السنين.

٢- **التقويم المصري القديم (الفراعنة):** ويبدأ تبعاً للحسابات الفلكية من سنة (٤٢٤١) قبل الميلاد، وإذا ما أضفنا لهذا الرقم (٢٠٠٥) وهي السنة الميلادية الجارية، ولأن السنة المصرية شمسية أيضاً، ومقدارها (٣٦٥) يوماً، فنكون الآن - وحسب التقويم المصري القديم (الفرعوني) في سنة (٦٢٤٦) مصرية، من نزول آدم.

٣- **التقويم العبري:** تعود بداية التقويم العبري إلى يوم الاثنين (٧) (أكتوبر) - وهكذا اسمه عندهم - وهو تشرين أول، سنة (٣٧٦١) قبل الميلاد، [وهو بداية نزول آدم على وجه الأرض]، والسنة العبرية شمسية، والشهور قمرية، لذلك فهم يضيفون (٧) شهور في كل (١٩)

سنة، لِيُخْرِجُوا مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ الشَّمْسِيِّ وَالْقَمَرِيِّ، وَيُسَمُّونَ السَّنَوَاتَ تَسْمِيَاتٍ عَدِيدَةً تَبَعاً لَعَدَدِ أَيَّامِهَا بِالْأَشْهُرِ الْقَمَرِيَّةِ.

وفي بعض تواريخهم بداية الخلق سنة (٤٢٣٠) قبل الميلاد، وعليه فسنننا الجارية (٢٠٠٥) ميلادية، هي سنة (٦٢٣٥) خلقية، وهي سنة (٤٥٧٩) نوحية، فالطوفان - عندهم - كان سنة (١٦٥٦) آدمية يعني سنة (٢٥٧٤) قبل الميلاد.

وفي هذه السنة (١٤٢٦ هجرية)، وهي سنة (٢٠٠٥ ميلادي) وهي سنة (٥٧٦٥ عبرية)، ويرجع علماء التوراة هذا التاريخ إلى بداية نزول آدم على وجه الأرض! وهو بعيد جداً، ويتناقض مع غيره من التواريخ، وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن بداية التقويم العبري هو بداية نوم أهل الكهف، وهو بعيد أيضاً.

ولو نظرت إلى تقويمهم في هذا اليوم - وهو سهل جداً - فلو نظرت إلى أي صحيفة عبرية مثل: (يدعوت أحرنوت)، أو غيرها، ستجد اليوم: الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ، ستجده - يعادل: ٢٠ تموز، سنة ٥٧٦٥ عبرية، وستدخل السنة العبرية الجديدة (٥٧٦٦) في أول ليلة من ليالي رمضان لهذه السنة ١٤٢٦ هـ؛ ليلة الثلاثاء (٤) تشرين أول (أكتوبر) ٢٠٠٥م.

٤- **التقويم السرياني:** يعرف هذا التقويم بالتقويم السلوقي؛ نسبة إلى (سلوقس نيكاتور)، أحد قادة الاسكندر المقدوني، الذي اختص بسوريا بعد موته، ومبدأ هذا التقويم هو يوم الاثنين (١) أكتوبر

سنة (٣١٢) قبل الميلاد، وهي السنة التي استولى فيها سلوقس على بلاد غزة وبابل، وعلى التقويم السرياني، وهو شمسي (٣٦٥) يوماً في السنة، ويتوافق مع التقويم الميلادي من حيث عدد أيام الأشهر، ويختلف معه من حيث بداية السنة فقط، وتكون سنتنا الجارية (٢٠٠٥) ميلادية، هي سنة (٢٣١٧) سيريانية.

٥- **التقويم القبطي:** ويبدأ من (عام ٢٨٤ ميلادية)، وهي السنة التي صار فيها دقلديانوس إمبراطوراً، لأنه عذب وقتل مئات الآلاف من الأقباط، وسمي هذا التقويم بعد ذلك بتقويم الشهداء، وهو الآن سنة (١٧٢١) قبطية.

ولاحظوا الفروق في تقويمات النصارى، وخاصة الأقباط - فهم فراعنة في الأصل - لم يلتزموا تقويم أسلافهم في النسب والدم، ولم يلتزموا تقويم إخوانهم في الدين والعقيدة، فالكاثوليك لهم تقويمهم، والأرثوذكس لهم تقويمهم، والسريان لهم تقويمهم، والأقباط لهم تقويمهم، وكل منها يختلف عن الآخر، وقد قلدهم بعض من لا قيمة لهم في شريعة وعقيدة وتاريخ الإسلام، فابتدعوا تقويماً يوافقون فيه أسلافهم من المجوس واليهود، ويخالفون به أعداءهم - والمسلمون جميعهم أعداؤهم إلا من كان على نخلتهم الباطلة - من المسلمين، وخاصة أصحاب محمد ﷺ.

٦- **التقويم المجوسي:** قال ابن جرير: «وأما المجوس فإنهم يزعمون أن قدر مدة الزمان من لدن ملك (جيومرت) - آدم - إلى وقت

هجرة نبينا ﷺ (٣١٣٩) ثلاثة آلاف سنة ومائة سنة وتسع وثلاثون سنة، وهم لا يذكرون مع ذلك سبباً يُعرف فوق (جيومرت)، ويزعمون أنه آدم أبو البشر»<sup>(١)</sup>.

وعلى هذا فستتنا الجارية (١٤٢٦ هـ)، هي سنة (٤٥٦٥)

آدمية، على حساب الجوس.

٧- **التقويم الفارسي:** <sup>(٢)</sup> قال ابن جرير: «وأما الفرس فإنهم

كانوا يؤرخون بملوكهم، وهم اليوم - فيما أعلم - يؤرخون بعهد (يزدجرد بن شهريار) لأنه كان آخر من كان من ملوكهم، له ملك بابل والمشرق»<sup>(٣)</sup>.

ولم يذكر الطبري كم تأريخهم في زمانه، ولا في زمان الهجرة، ولعل تقويمهم يوافق تقويم الجوس، لأن الفرس كان أغلبهم مجوساً.

(١) «تاريخ الطبري» (١٨/١)

(٢) وهو التقويم الذي يعتمده الرافضة - وخاصة في إيران - وتعتمده الجمهورية الإسلامية

الإيرانية - زعموا - ولو أمسكت بأي صحيفة إيرانية ستجد ثلاثة تقاويم؛ التقويم الهجري ١٤٢٦ هـ، وتقويمهم الشمسي، وشهورهم الفارسية، ويخالفون أهل السنة في كل سنة بإعراضهم عن

قوله ﷺ «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته»، ويحسبونه فلكياً شمسياً مخالفين بذلك نص

الكتاب: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ». والسنة: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته»،

والإجماع، وليتهم خالفوا بسبب اختلاف المطالع، لكان خلافاً معتبراً أو شبه معتبر، إذ احتج

باختلاف المطالع بعض الصحابة مثل: ابن عباس، ومعاوية، ولكن بغض الرافضة الظالم للصحابة،

جعلهم يقدمون تقويم أسلافهم الفرس، وحساباتهم الشمسية على تقويم المسلمين.

(٣) المصدر السابق (١٩٣/١)



## ٨ - التقويم الرافضي الفارسي: خالف الرافضة، وخاصة الفرس

منهم ومن نحأ نحوهم من العرب وغيرهم من العجم إجماع الصحابة عليهم السلام في زمن عمر رضي الله عنه فابتدعوا لأنفسهم تقويماً شمسياً، قبل نحو ثمانين سنة؛ أي سنة (١٩٢٥ ميلادية)، ولو نظرت إلى تقويم الرافضة الفرس في هذا اليوم؛ الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ ستجده = (٥) مرداد سنة (١٣٨٤ هجرية شمسية)، ويخالفون اعتبار الشرع لرؤية القمر - كما بينا في الهامش السابق - ولو حسبتهما بالأيام ستجدهما متماثلين أو متقاربين جداً، ولكنهم يريدون مخالفة الإجماع الذي انعقد في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس إلا.

وهناك من سفهاء المسلمين من يؤرخ اليوم من مولد النبي صلى الله عليه وسلم مخالفاً إجماع الأمة واتفاقها، ومعتمداً على ما تنازعت فيه واختلفت، بل ذهبت به سفاهته وسوء عمله إلى التأريخ من حادثة أحدثها، وخالف باقي العالم في التقويم الميلادي، فهو في التقويم الإسلامي خالف المسلمين، وفي التقويم العالمي خالف العالمين، وقد أشرنا إلى هذا في أول الكتاب، والأيام حبالى بكل عجيب غريب، فهو يغير جلده، وخطابه، وفكره، وانتماؤه، وكل شيء وقت ما يشاء ويريد.

ومنهم من يؤرخ من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ أيضاً.

وأهل السنة يؤرخون من الهجرة إجماعاً، واتفاقاً.

## ٩. مبدأ التاريخ الهجري:

قال البخاري في «الصحيح» في كتاب «المناقب» [باب التاريخ من

أين أرخوا التاريخ؟<sup>(١)</sup>.

حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: «ما عدوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته، ما عدوا إلا من مقدمه المدينة».

أي ما عدوا التاريخ من مبعث النبي ﷺ، ولا من وفاته، وإنما عدوه من وقت مقدمه المدينة مهاجراً إليها، واعتبروا السنة؛ لا الشهر ولا اليوم.

قال الحافظ<sup>(٢)</sup> قوله: «باب التاريخ... ويقال: أول ما أحدث التاريخ من الطوفان».

قوله: من أين أرخوا التاريخ؟ كأنه يشير إلى اختلاف في ذلك، وقد روى الحاكم في «الإكليل» من طريق ابن جريج، عن أبي سلمة، عن ابن شهاب الزهري، أن النبي ﷺ لما قدم المدينة أمر بالتاريخ فكتب في ربيع الأول.

وهذا معضل، والمشهور خلافه - كما سيأتي - وأن ذلك كان في خلافة عمر.

وأفاد السهيلي<sup>(٣)</sup>: أن الصحابة أخذوا التاريخ بالهجرة من قوله - تعالى -: ﴿لَمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]. لأنه

(١) الحديث رقم (٣٧١٩). وهذا دليل على اهتمام علماء الأمة بالتاريخ، والتقويم.

(٢) «فتح الباري» (٢٦٨/٧).

(٣) أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي، الأندلسي، توفي سنة ٥٨١ هـ.

من المعلوم أنه ليس أول الأيام مطلقاً، فتعين أنه أضيف إلى شيء مضمّر، وهو أول الزمن الذي عَزَّ فيه الإسلام، وَعَبَدَ فيه النبي ﷺ ربه آمناً، وابتدأ بناء المسجد، فوافق رأي الصحابة ابتداء التاريخ من ذلك اليوم، وفهمنا من فعلهم أن قوله - تعالى -: ﴿ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ أنه أول أيام التاريخ الإسلامي.

كذا قال! والمتبادر أن معنى قوله: ﴿ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ أي دخل فيه النبي ﷺ وأصحابه المدينة؛ والله أعلم... وقد أبدى بعضهم للبداء بالهجرة مناسبة فقال:

كانت القضايا التي اتفقت له ويمكن أن يؤرخ بها أربعة؛ مولده، ومبعثه، وهجرته، ووفاته، فرجح عندهم جعلها من الهجرة؛ لأن المولد والمبعث، لا يخلو واحد منهما من النزاع في تعيين السنة، وأما وقت الوفاة فأعرضوا عنه لما توقع بذكره من الأسف عليه، فانحصر في الهجرة. وإنما أخروه من ربيع الأول إلى المحرم، لأن ابتداء العزم على الهجرة كان في المحرم، إذ البيعة وقعت في أثناء ذي الحجة، وهي مقدمة الهجرة، فكان أول هلال استهل بعد البيعة، والعزم على الهجرة؛ هلال المحرم، فناسب أن يجعل مبتدأ. وهذا أقوى ما وقفت عليه من مناسبة الابتداء بالمحرم.

وذكروا في سبب عمل عمر التاريخ أشياء منها:

ما أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في «تاريخه» - ومن طريقه الحاكم - من طريق الشعبي، أن أبا موسى كتب إلى عمر: «أنه يأتينا منك

كُتِبَ ليس لها تاريخ». فجمع عمرُ الناسَ، فقال بعضهم: أرخ بالمبعث. وبعضهم: أرخ بالهجرة. فقال عمر: الهجرة فرقت بين الحق والباطل. فأرخوا بها؛ وذلك سنة سبع عشرة، فلما اتفقوا قال بعضهم: ابدءوا برمضان. فقال عمر: بل بالمحرم؛ فإنه منصرف الناس من حجهم. فاتفقوا عليه.

وقيل: أول من أرخ التاريخ يعلى بن أمية، حيث كان باليمن. أخرجه أحمد بن حنبل - بإسناد صحيح - لكن فيه انقطاع بين عمرو بن دينار، ويعلى.

وروى أحمد، والبخاري في «الأدب المفرد»، وأبو عروبة في «الأوائل»، والحاكم - من طريق ميمون بن مهران - قال: رُفِعَ لعمر (صك) محله شعبان! فقال: أي شعبان! الماضي؟ أو الذي نحن فيه؟ أو الآتي؟! ضعوا للناس شيئاً يعرفونه. فذكر نحو الأول.

ثم ذكر أثرين عن سعيد بن المسيب، وعن ابن سيرين، ثم قال: فاستفدنا من مجموع هذه الآثار: أن الذي أشار بالمحرم؛ عمر، وعثمان وعلي، رضي الله عنهم». انتهى.

ثم قال الحافظ<sup>(١)</sup>: «الحكمة في جعل المحرم أول السنة، أن يحصل الابتداء بشهر حرام، ويختتم بشهر حرام، وتتوسط السنة بشهر حرام؛ وهو رجب، وإنما توالى شهران في الآخر، لإرادة تفضيل الختام والأعمال بالخوانيم».

(١) «فتح الباري» (١٠٨/٨) (٤١٤٤).

جدول يبين السنين الموافقة لسنينا الهجرية ١٤٢٦ هـ.

هجري قمري	١٤٢٦	هجري
فارسي هجري شمسي	١٣٨٤	هجري
قبطي شمسي	١٧٢١	دقلديانوسي
ميلادي شمسي	٢٠٠٥	ميلادي
سرياني شمسي	٢٣١٧	سلوقي
مجوسي شمسي	٤٥٦٥	آدمي
عبري قمري شمسي	٥٧٦٥	آدمي
فرعوني شمسي	٦٢٤٦	آدمي
صابئي شمسي	٤٤٥٣٧٣	آدمي

علماً أن هذه التواريخ قد استفدتها، ونقلتها، من صحف ونشرات أصحابها من مواقع خاصة بهم على شبكة الاتصالات العالمية (الإنترنت)، وأعرضت عن كثير من تقاويم الوثنيين من غير أهل الكتاب، مثل الهندوس، والبوذيين، والزرذشتيين، والكونفوشيين، وغيرهم من أصحاب الديانات الوثنية، وإنما ذكرت الصابئة، إلحاقاً لهم بأهل الكتاب، والمجوس، لتداخل تقويمهم بتقويم الفرس، والرافضة المحسوبين على المسلمين.

ومن التقاويم ما يصعب فهمها، وخاصة التقويم الصيني.

\* \* \*

\*

﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا  
 عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا  
 أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الْدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ  
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ۚ  
 وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً  
 كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝

## حكم استخدام التقويم الهجري، وغيره من التقاويم.

استخدام التقويم الهجري، واجب شرعي، بدلالة القرآن:

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ 》 [التوبة: ٣٦].

وأما دليل السنة: ففي «الصحاحين» عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ، ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ. الْمُضَرُّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ».

والإجماع: أجمع المسلمون، وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون الثلاثة المتأخرون، عمر، وعثمان، وعلي، وسائر الصحابة رضي الله عنهم على التأريخ بالهجري.

والإعراض عنه، باستخدام تقويم آخر غيره منفرداً، أو تقاويم غيره منفردة عنه دونه: بدعة محرمة، مخالفة لكل ما سبق ذكره من أدلة الكتاب والسنة والإجماع، لأنه اتباع غير سبيل المؤمنين، وموافقة لأصحاب الجحيم الذين أمرنا - صراحةً - بمخالفتهم.

وإذا ما اضطررنا لاستخدام غيره من التواريخ، والتقاويم، فلتكن له تبعاً، لا مستقلة بذاتها عنه.

قال السيوطي<sup>(١)</sup> في الباب الثالث؛ في فوائد شتى تتعلق به:

**الأولى:** إنما يؤرخ بالأشهر الهلالية التي قد تكون ثلاثين، وقد تكون تسعا وعشرين، كما ثبت في «الصحيح» دون الشمسية الحسابية التي هي ثلاثون أبداً، فتزيد عليها، قال الله - تعالى - في قصة أهل الكهف: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۖ﴾ [الكهف: ٢٥].

قال المفسرون: زيادة التسعة باعتبار الهلالية، وهي ثلاثمائة فقط شمسية، وإنما كان التاريخ لحديث: «إنا أمة لا نحسب ولا نكتب»<sup>(٢)</sup>.

وحديث: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين»<sup>(٣)</sup>.

وآلى<sup>(٤)</sup> رسول الله ﷺ من نسائه شهراً ودخل عليهن في التاسع والعشرين، فقبل له!! فقال: «الشهر تسع وعشرون»<sup>(٥)</sup>.

(١) «الشماريخ» (ص: ٣٠ - ٣٢)

(٢) (صحيح) رواه النسائي (٢١٤١) عن ابن عمر - واللفظ له - ورواه البخاري

(١٨١٤)، ومسلم (١٠٨٠) عن ابن عمر بلفظ: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب...».

(٣) (صحيح) رواه ابن ماجه (١٦٥٤) عن ابن عمر، والنسائي (٢١١٩) عن أبي هريرة

وصححه شيخنا فيهما، وذكره في «صحيح الجامع» في عدة مواضع.

(٤) أي حلف بالله ألا يدخل عليهن شهراً.

(٥) رواه البخاري (٣٧١) عن أنس وغيره، ومسلم (١٤٧٩) عن ابن عباس عن عمر.

وفيه دليل على أن أصل الشهر عندنا تسع وعشرون، فإن غم علينا أكملنا ثلاثين، وقد يأتي شهران متتاليان تسع وعشرون، وقد يتتالي شهران ثلاثون، والاعتبار بالرؤية، بخلاف الأمم الأخرى التي شهرها ثابت على ثلاثين، أو: واحد وثلاثين، والاعتبار عندها الحسابات.



**الثانية:** إنما يؤرخ بالليالي؛ لأن الليلة سابقة على يومها، إلا يوم عرفة شرعاً<sup>(١)</sup>

قال الله - تعالى -: ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ [الأنبياء: ٣٠]. الآية.

قالوا: ولا يكون مع الارتاق إلا الظلام فهو سابق على النور.  
قال السدي عن أبي إسحاق: «أول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلاً والنور نهاراً»<sup>(٢)</sup>.

قلت [السيوطي]: وقد ثبت أن القيامة لا تقوم إلا نهاراً، فدل على أن ليلة اليوم سابقة إذ كل يوم له ليلة»<sup>(٣)</sup>. انتهى من «الشماريخ».  
**كتابة وقراءة التاريخ (التقويم)**<sup>(٤)</sup>: وفيها قولان:

<sup>=</sup> وكل ما سبق يؤكد ما ذكرناه سابقاً. وما ذكرناه من أدلة تؤكد وجوب التأريخ بالتقويم الهجري القمري.

(١) عن عروة بن مضر الطائي قال: أتيت النبي ﷺ يجمع [مزدلفة] فقلت يا رسول الله! إني أقبلت من جبلي طيء، لم أدع حبلاً [بالحاء المهملة: الجبل الصغير] إلا وقفت عليه. فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «من صلى هذه الصلاة معنا، وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفرغه». رواد النسائي (٣٠٤١) وصححه شيخنا فيه.

وهذا دليل واضح وخاص على أن يوم عرفة يسبق ليلته.

(٢) «تفسير القرطبي» (٧٣/٢٠) عن قتادة.

(٣) والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة؛ بل كثيرة جداً حتى بلغت في القرآن أكثر من سبعين موضعاً فيها ذكر يوم القيامة، وأما السنة فيصعب إحصاؤها وكلها تدل بمنطوقها وملفوظها وظاهرها على أن القيامة لها يوم لا ليلة بعده.

(٤) وانظر «الشماريخ» (ص: ٣٠-٣١)

الأول: يقال: أول ليلة في الشهر، يقال: هذا كتابٌ كُتِبَ لأول ليلة منه، أو لغرته، أو لمستهلّه، أو لأول يوم منه.

ويقال: لليلة خلت، ثم لليلتين خلتا، ثم لثلاث خلون، إلى العشر؛ فَخَلَتْ إلى النصف، وللنصف من كذا، وهو أجود من: لخمس عشرة خلت، أو بقيت، ثم لأربعة عشرة بقيت، إلى العشرين، ثم لعشر بقين، إلى آخره، فلاخر ليلة، أو لسلاخه، أو لانسلاخه.

وفي اليوم بعدها لآخر يوم، أو لسلاخه، أو لانسلاخه. والثاني: وقيل إنما يؤرخ بما مضى مطلقاً، وإنما قيل للعشرة وما دونها خلون، وبقين، لأنه مميز بجمع فيقال: عشر ليالٍ إلى ثلاث ليالٍ. ولما فوق ذلك: خلت، لأنه مميز بمفرد نحو: إحدى عشرة ليلة ويقال في العشر الأول والأواخر ولا يقال الأوائل والأواخر. ويقال: ربيع الأول، وربيع الآخر - بفتح الخاء - إلى ربيع الآخر - بالكسر - وكله بالتذكير لا بالتأنيث.

وقال المتأخرون: ويذكر شهر فيما أوله راء، فيقال: شهر ربيع - مثلاً - دون غيره، ولا يقال: شهر صفر، والمنقول عن سيبويه: جواز إضافة شهر إلى كل الشهر، وهو المختار.

ويقال: جمادى الأولى، وجمادى الآخرة، بالتأنيث. تحذف تاء التأنيث في لفظ العدد: ويقال: إحدى واثنان - إن أرخت باليلة أو السنة -.

وُثِّبْتُ ويقال: إحدى واثنان - إن أرخت باليوم، أو العام.<sup>(١)</sup>  
 فإن حذفت المعداد جاز حذف التاء، ومنه الحديث: «وَأَتْبَعَهُ سِتًّا  
 مِنْ شَوَّالٍ».<sup>(٢)</sup>

### علاقة التاريخ بعلوم الرجال والسنة:

قال سفيان الثوري<sup>(٣)</sup>: «لما استعمل الرواة الكذب، استعملنا لهم  
 التاريخ».<sup>(٤)</sup>  
 وقال حفص بن غياث<sup>(٥)</sup>: «إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين  
 - يعني سِنُّهُ وَسِنٌّ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ -».

(١) المصدر السابق (ص: ٣١) والظاهر أنه معكوس.

وتكون كلمة (تحذف) مكان كلمة (تثبت) فيقال ويكتب: اثنان وعشرون ليلة وسنة.  
 واثنان وعشرون عاماً ويوماً

(٢) أصله عند مسلم (١١٦٤) عن أبي أيوب بلفظ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا

مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

(٣) أبو عبد الله، سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، الكوفي، مولده بجرجان، سنة  
 (٩٧) سبع وتسعين، وتوفي بالبصرة - مختلفاً من المهدي - سنة (١٦١) إحدى وستين ومائة. من  
 رؤوس السابعة. ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، ولكنه ربما دلس. (ع)، (تس)، تخ.  
 ته، تق، ص.

(٤) «الكامل» لابن عدي (٨٤/١).

(٥) أبو عمر، حفص بن غياث بن طلق، النَّخَعِيُّ، الكوفي، القاضي، مولده سنة  
 (١١٧) سبع عشرة ومائة، وتوفي سنة (١٩٦) ست وتسعين ومائة، من الثامنة، ثقة، فقيه، تغير  
 حفظه قليلاً في آخر عمره. (ع)، (تس)، تخ، ته.

وقال حماد بن زيد<sup>(١)</sup>: «لم يُسْتَعَنْ على الكذابين بمثل التاريخ».

وقال أبو حسان الزيادي<sup>(٢)</sup> - الراوي عن حماد بن زيد -:

«فأخذت في التاريخ، فأنا أعمله من ستين سنة».

وقال الحسن بن الربيع<sup>(٣)</sup>: «قدمت بغداد، فلما خرجت شيعني أصحاب الحديث، فلما برزت إلى خارج قال لي أصحاب الحديث: توقف فإن أحمد بن حنبل يجيء. فتوقفت، فجاء أحمد بن حنبل، فقعد فأخرج أَلْوَا حَهُ فقال: يا أبا علي! أُمِّل علي وفاة عبد الله بن المبارك في أي سنة مات؟ فقلت: سنة إحدى وثمانين [يعني: ومائة] ف قيل له: ما تريد بهذا؟ فقال: أريد الكذابين»<sup>(٤)</sup>.

(١) أبو إسماعيل، حماد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجَهْضَمِيُّ، البصري، الأزرق الضريع، مولده سنة (٩٨) ثمان وتسعين، وتوفي سنة (١٧٦) ست وسبعين ومائة، من كبار الثامنة، ثقة، ثبت، فقيه. (ع)، (تس، تخ، ته، تق).

(٢) أبو حسان الزيادي، الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد، القاضي، البغدادي، كان صالحاً، ديناً، فهماً، قد عمل الكتب، وكانت له معرفة بأيام الناس، وله تاريخ حسن، وكان كريماً، واسعاً، مفضلاً، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

(٣) أبو علي، الحسن بن الربيع بن سليمان، البَجَلِيُّ، ثم القَسْرِيُّ، الكوفي، البوراني - بضم الموحدة - الحصار، ويقال: الخشاب، توفي سنة عشرين، أو: إحدى وعشرين ومائتين، من العاشرة، ثقة. (ع)، (ته، تق).

(٤) وانظر جميع هذه الآثار السابقة، وغيرها في: «تاريخ دمشق» (١/٥٤ - ٥٥)، و«مختصر تاريخ دمشق» (١/٤) - وفيهما: (حسان بن زيد) بدل (حماد بن زيد)، والصحيح: (حماد بن زيد) - كما في «الشماريخ» (ص: ٢٨)، و«مقدمة ابن الصلاح» (١/٨٤)، و«الباعث الحثيث» (١/٣٤)، و«التعديل والتجريح» (١/٤٢ و ٢١١).

مركز الإمام الألباني للبحوث العلمية والدراسات المنهجية

الدورة السابعة

«ترسيخ المدخل إلى علم التاريخ»

قائمة الفهارس والمراجع

١. فهرس الآيات.
٢. فهرس الأحاديث والآثار.
٣. فهرس الأعلام غير المترجمين حسب ورودهم في الكتاب.
٤. معجم الأعلام غير المترجمين مرتبين على حروف المعجم.
٥. فهرس الأعلام المترجمين حسب ورودهم في الكتاب.
٦. معجم الأعلام المترجمين مرتبين على حروف المعجم.
٧. معجم الكتب المذكورة في الكتاب على حروف المعجم.
٨. جريدة المراجع والمصادر مرتبة على أنساب المؤلفين.
٩. البرامج والمكتبات والموسوعات الإلكترونية.
١٠. فهرس المحتويات.
١١. الخاتمة.
١٢. أسئلة الامتحان النهائي للدورة.

## فهرس آيات القرآن الكريم

الآية	رقمها السورة	صفحة
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ	١٠٢ آل عمران	٥
يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ	١ النساء	٥
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا	٧٠ و٧١ الأحزاب	٥
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا	٣٦ التوبة	١٥
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ	١١ الأنعام	١٨
لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ	١١١ يوسف	٢٠
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى	٢٨٢ البقرة	٢١
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ	١٨٩ البقرة	٢١
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحْوَنَآ ءَايَةً	١٢ الإسراء	٢١
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ	٦٤ النحل	٢٦
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	١١٠ آل عمران	٣٦
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ	٥٥ البقرة	٣٨
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ	٦١ البقرة	٣٩
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ	١٨١ آل عمران	٣٩
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ	٦٤ المائدة	٣٩

الآية	رقمها السورة	صفحة
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ	١٧ المائدة	٤٠
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ	٧٣ المائدة	٤٠
فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ	١٦٠ النساء	٤٠
وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً	١٦٣ المائدة	٤١
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ	٦٠ المائدة	٤١
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ	١٧٥ الأعراف	٤٢
مِثْلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا	٥ الجمعة	٤٢
وَقَالَ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى	٣٠ التوبة	٤٢
قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا	٢٤ المائدة	٤٣
قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ	٢٥ المائدة	٤٣
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ	٢٩ الفتح	٤٤
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ	١٠٠ التوبة	٤٤
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ	١٦٥ البقرة	٤٤
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	٦٢ النور	٤٤
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ	١٢٨ التوبة	٤٤
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ	٩٢ التوبة	٤٤
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا	٥ يونس	١٠٣

الآية	رقمها السورة	صفحة
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ	٥٩	مريم ١٣٩
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ	٢١	يوسف ١٤٦
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ	٢٥	الحج ١٤٦
لَّمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ	١٠٨	التوبة ١٨٢
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا	٢٥	الكهف ١٨٨
كَانَتَا رَتْقًا فَأَفْتَقْنَاهُمَا	٣٠	الأنبياء ١٨٩



## فهرس الأحاديث النبوية والآثار السلفية

طرف الحديث	الراوي الصفحة
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج	ابن عمرو ٠٢٦
كان فيمن كان قبلكم	سعد وغيره ٠٢٦
كان في بني إسرائيل	أبو هريرة ٠٢٦
الزَّمانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ	أبو بكرة ٠٢٧
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل	أبو هريرة ٠٣٧
كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء..	أبو هريرة ٠٣٨
المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور	أسماء ٠٩٩
الحَقْب ثمانون عاما اليوم منها سدس الدنيا	أبو هريرة ١٧٢
الحَقْب ثمانون سنة	ابن مسعود ١٧٢
الحقب ثلاثون ألف سنة	أبو أمامة ١٧٢
إنا أمة لا نحسب ولا نكتب	ابن عمر ١٨٨
إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا	ابن عمر ١٨٨
الشهر تسع وعشرون	ابن عمر ١٨٨
من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر	أبو أيوب ١٩١

طرف الأثر	القائل	الصفحة
ومحال ديونهم في أشياء والله أعلم بما يصلح خلقه	قتادة	٠٢١
قد ذكر الله تعالى التاريخ في كتابه	ابن عباس	٠٢٤
أنا ابنُ التاريخ، وما قرّمني، إلا الكرم، وما أتقاضى	شويس	٠٢٨
كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله المدينة	ابن عباس	٩٥
الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة	ابن عباس	١٦٩
الدنيا ستة آلاف سنة	كعب الأحبار	١٧١
قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة	وهب بن منبه	١٧١
لما هبط آدم من الجنة وانتشر ولده أرخ بنوه	الشعبي	١٧٣
ما عدوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته	سهل	١٨٢
النبي ﷺ لما قدم المدينة أمر بالتاريخ فكتب في ربيع	الزهري	١٨٢
يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ	الأشعري	١٨٤
أول من أرخ التاريخ يعلى بن أمية حيث كان باليمن	عمرو بن دينار	١٨٤
رُفع لعمر (صك) محله شعبان! فقال أي شعبان؟! ميمون بن مهران		١٨٤
أول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما	السيبي	١٨٩
لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ	الثوري	١٩١
إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين	ابن غياث	١٩١
لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ	حماد بن زيد	١٩١
فأخذت في التاريخ، فأنا أعمله من ستين سنة	حماد بن زيد	١٩٢
أريد الكذابين	أحمد بن حنبل	١٩٢

## الأعلام غير المترجمين حسب ورودهم في الكتاب

الرقم	الاسم	صفحة
١.	الألباني هو محمد ناصر الدين بن نجاتي	١
٢.	البخاري = محمد بن إسماعيل	٣
٣.	مسلم هو ابن الحجاج النيسابوري	٣
٤.	النسائي هو أحمد بن شعيب	٣
٥.	أبو داود هو سليمان بن داود السجستاني	٣
٦.	ابن ماجة هو محمد بن يزيد القزويني	٤
٧.	مالك بن أنس الأصبحي	٤
٨.	الشافعي هو محمد بن إدريس	٤
٩.	أبو حنيفة هو النعمان بن ثابت	٤
١٠.	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٤
١١.	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٤
١٢.	ابن تيمية هو أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام	٦
١٣.	الأصمعي عبد الملك بن قریب بن عبد الملك بن علي	٦
١٤.	يعقوب = ابن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي	٦
١٥.	ابن بُرْزُج لعله عبد الرحمن بن بُرْزُج	٧
١٦.	ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد الازدي	٧
١٧.	عمر هو ابن الخطاب	٧

- |    |   |     |
|----|---|-----|
| ١٣ | قرماني = أءمء ءلبف بن فوسف (أءمء بن سنان) | ١٨. |
| ١٧ | معاوفه هو ابن أبف سففان                   | ١٩. |
| ١٧ | سعد بن معاذ                               | ٢٠. |
| ١٧ | أءمء بن مءمء بن الصلء البءءاءف            | ٢١. |
| ١٧ | عبء الصمء بن النعمان                      | ٢٢. |
| ١٧ | ءابء الزاهء                               | ٢٣. |
| ١٧ | الءارقطنف عف بن عمر بن أءمء               | ٢٤. |
| ١٨ | أبو هرفرة الءوسف                          | ٢٥. |
| ٢١ | ءلففة بن ءفاف                             | ٢٦. |
| ٢١ | فزفء بن زرفع                              | ٢٧. |
| ٢١ | سعفء هو ابن أبف عروفه                     | ٢٨. |
| ٢١ | قءاءه هو ابن ءعامه السءوسف                | ٢٩. |
| ٢٤ | عبء الملك بن مروان                        | ٣٠. |
| ٢٤ | أبو ءعفر المنصور                          | ٣١. |
| ٢٤ | ابن عباس عبء الله بن عباس بن عبء المطلب   | ٣٢. |
| ٢٥ | صءفء ءسن ءان                              | ٣٣. |
| ٢٥ | آءم <small>عليه السلام</small>            | ٣٤. |
| ٢٥ | إءرفس <small>عليه السلام</small>          | ٣٥. |
| ٢٥ | نوح <small>عليه السلام</small>            | ٣٦. |
| ٢٥ | إبراهفم <small>عليه السلام</small>        | ٣٧. |

٣٨. عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٦
٣٩. أبو بكرَ الثقفى مولى النبى ﷺ ٢٧
٤٠. النووى يحى بن شرف الدين ٢٧
٤١. ابن قتية الدينورى ٢٨
٤٢. أبو حاتم السجستانى ٢٨
٤٣. عبد الله بن الزبير ٢٩
٤٤. الحاكم أبو عبد الله النسابورى ٢٩
٤٥. الذهبي = شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز ٢٩
٤٦. الطبرانى = سليمان بن أحمد ٢٩
٤٧. الهيثمى هو علي بن أبي بكر ٢٩
٤٨. أحمد بن حماد الدولابى الرازى ٣١
٤٩. الحارث بن محمد ٣١
٥٠. محمد بن سعد ٣١
٥١. عائشة هي بنت أبي بكر أم المؤمنين ٣٢
٥٢. محمد أبو الفضل إبراهيم ٤٨
٥٣. خيرة أم الحسن البصرى ٥٠
٥٤. أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية أم المؤمنين ٥٠
٥٥. صبحى السامرائى ٥١
٥٦. الرشيد هارون أمير المؤمنين ٥٧
٥٧. علي الرضا بن موسى الكاظم ٥٨

- |    |  |    |
|----|--|----|
| ٥٨ | عبد الله بن بريدة الأسلمي                    | ٥٨ |
| ٥٩ | المأمون أمير المؤمنين                        | ٥٩ |
| ٦٠ | ابن عدي هو عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني | ٦٠ |
| ٦٠ | عبد الرحمن بن سمرة                           | ٦١ |
| ٦٥ | عفان هو ابن مسلم                             | ٦٢ |
| ٦٥ | شيبان بن فروخ                                | ٦٣ |
| ٦٥ | ابن المديني هو علي بن عبد الله بن جعفر       | ٦٤ |
| ٦٥ | محمد بن خلف                                  | ٦٥ |
| ٦٥ | وكيع القاضي                                  | ٦٦ |
| ٦٥ | يعقوب بن نعيم                                | ٦٧ |
| ٦٥ | أحمد بن عمار                                 | ٦٨ |
| ٦٥ | يحيى بن النديم                               | ٦٩ |
| ٦٥ | المعتمد أمير المؤمنين                        | ٧٠ |
| ٦٥ | ابن الأعرابي                                 | ٧١ |
| ٦٦ | ثعلب هو أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني        | ٧٢ |
| ٦٦ | المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي   | ٧٣ |
| ٦٦ | محمد بن الجهم                                | ٧٤ |
| ٦٦ | عبد الله بن إسحاق بن سلام                    | ٧٥ |
| ٦٨ | عبد المنعم بن إدريس                          | ٧٦ |
| ٦٨ | إسحاق بن بشير                                | ٧٧ |

- |     |   |     |
|-----|---|-----|
| ٧٨. | أبو إسحاق الفزاري                                 | ٦٨  |
| ٧٩. | محمد بن يوسف البناء                               | ٦٩  |
| ٨٠. | هبة الله بن الأكفاني لعله محمد بن إبراهيم بن ساعد | ٦٩  |
| ٨١. | ابن النجار  | ٥٧  |
| ٨٢. | تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي      | ٧٧  |
| ٨٣. | فتح الدين بن سيد الناس                            | ٧٩  |
| ٨٤. | جمال الدين المزي                                  | ٨٣  |
| ٨٥. | ابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري       | ٨٣  |
| ٨٦. | أكرم ضياء العمري                                  | ١٠٢ |
| ٨٧. | خليل منصور  | ١٠٣ |
| ٨٨. | عمر عبد السلام تدمري                              | ١٠٣ |
| ٨٩. | ابن عائذ الكاتب                                   | ١٠٤ |
| ٩٠. | محمد بن المثنى العنزي                             | ١٠٥ |
| ٩١. | أبو حفص الفلاس                                    | ١٠٥ |
| ٩٢. | أبو زرعة الدمشقي                                  | ١٠٥ |
| ٩٣. | الزبير بن بكار                                    | ١٠٥ |
| ٩٤. | المفضل بن غسان الغلابي                            | ١٠٥ |
| ٩٥. | ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي   | ١٠٥ |
| ٩٦. | أبو سعيد بن يونس                                  | ١٠٦ |
| ٩٧. | ابن الفرضي = عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي      | ١٠٦ |

٩٨. ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك القرطبي ١٠٦
٩٩. سبط ابن الجوزي هو أبو المظفر يوسف بن عبد الله ١٠٦
١٠٠. قطب الدين بن اليونيني ١٠٦
١٠١. شمس الدين ابن خلكان ١٠٦
١٠٢. ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ١١٠
١٠٣. ابن بلبان = الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ١١٠
١٠٤. مطهر بن طاهر المقدسي ١١٠
١٠٥. ألبرت يوسف كنعان ١١١
١٠٦. أبو الفضل محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ١١١
١٠٧. أبو إسحاق الصابي ١١١
١٠٨. المستظهر بالله أمير المؤمنين ١١١
١٠٩. المقتدر بالله أمير المؤمنين ١١١
١١٠. سهيل زكار ١١٢
١١١. محمد عبد القادر عطا ١١٢
١١٢. مصطفى عبد القادر عطا ١١٢
١١٣. علي بن نصر بن سعد بن محمد بن الملوك النصريين ١٢١
١١٤. عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي ١٢٢
١١٥. محمد باشا عارف ١٢٤
١١٦. مصطفى وهبة ١٢٤
١١٧. محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحي ١٢٤



١١٨. محمد بن خليل بن علي بن محمد بن (محمد مراد) ١٢٦
١١٩. البيطار عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم ١٢٦
١٢٠. البيطار محمد بهجة ١٢٦
١٢١. إحسان حقي ١٢٦
١٢٢. محمد فريد بك المحامي ١٢٦
١٢٣. أحمد العلاونة ١٣٠
١٢٤. نزار أباطة ١٣٠
١٢٥. محمد التوتنجي ١٣٠
١٢٦. محمد بن عبد الله الرشيد ١٣٠
١٢٧. محمد خير رمضان يوسف ١٣٠
١٢٨. ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد الظاهري ١٣٠
١٢٩. محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ١٣٢
١٣٠. عبد الملك عبد الله دهيش ١٣٢
١٣١. المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ١٣٣
١٣٢. محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ١٣٣
١٣٣. مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن العلمي الحنبلي ١٣٤
١٣٤. محمود بن عبد المحسن الحسيني القادري ١٣٤
١٣٥. علي شيري ١٣٤
١٣٦. محمد سعيد العريان ١٣٦
١٣٧. محمد العربي العلمي ١٣٦

- |     |      |  |
|-----|------|--|
| ١٣٧ | ١٣٨. | جعفر الناصري                                   |
| ١٣٧ | ١٣٩. | محمد الناصري                                   |
| ١٣٧ | ١٤٠. | ابن العديم الحلبي عمر بن أحمد بن أبي جرادة     |
| ١٣٧ | ١٤١. | محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي            |
| ١٣٨ | ١٤٢. | حسين مؤنس                                      |
| ١٣٨ | ١٤٣. | محمد بن علي بن حماد                            |
| ١٣٨ | ١٤٤. | التهامي نقرة                                   |
| ١٣٨ | ١٤٥. | عبد الحليم عويس                                |
| ١٣٨ | ١٤٦. | عبيد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن إسماعيل |
| ١٣٩ | ١٤٧. | نور الدين زنكي                                 |
| ١٣٩ | ١٤٨. | صلاح الدين = يوسف بن أيوب الأيوبي              |
| ١٣٩ | ١٤٩. | شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل               |
| ١٣٩ | ١٥٠. | إبراهيم الزبيق                                 |
| ١٣٩ | ١٥١. | محمد بن علي بن نظيف الحموي                     |
| ١٣٩ | ١٥٢. | أبو العيد دودو                                 |
| ١٤٠ | ١٥٣. | أحمد بن عبد الله القلقشندي                     |
| ١٤٠ | ١٥٤. | عبد الستار أحمد فراج                           |
| ١٤٠ | ١٥٥. | المعتضد أمير المؤمنين                          |
| ١٤٠ | ١٥٦. | أكرم حسن العلي                                 |
| ١٤٠ | ١٥٧. | علي بن يوسف بن أحمد البصري                     |

- |     |  |
|-----|--|
| ١٤٠ | ١٥٨ . قطب الدين محمد بن أحمد المكي                   |
| ١٤٠ | ١٥٩ . الوزير سنان باشا                               |
| ١٤٠ | ١٦٠ . الوزير محمد باشا                               |
| ١٤١ | ١٦١ . مصطفى بن محمد = خسرو زاده                      |
| ١٤١ | ١٦٢ . السلطان الغوري                                 |
| ١٤١ | ١٦٣ . السلطان سليم العثماني                          |
| ١٤١ | ١٦٤ . أحمد بن أبي الحسن الرمال                       |
| ١٤١ | ١٦٥ . عبد المنعم عامر                                |
| ١٤١ | ١٦٦ . محمد الصغير بن الحاج بن عبد الله الوفرائي      |
| ١٤١ | ١٦٧ . هوداس مدرس اللغة العربية في مدرسة باريس        |
| ١٤١ | ١٦٨ . محمد البيجي المسعودي                           |
| ١٤٢ | ١٦٩ . عبد الرحمن الجبرتي                             |
| ١٤٢ | ١٧٠ . حسن بن محمد الشهير بالعطار                     |
| ١٤٢ | ١٧١ . جرجي زيدان                                     |
| ١٤٢ | ١٧٢ . عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد آل سعود |
| ١٤٣ | ١٧٣ . الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي               |
| ١٤٣ | ١٧٤ . شفيق بك منصور يكن                              |
| ١٤٣ | ١٧٥ . وعبد العزيز كحيل بك                            |
| ١٤٣ | ١٧٦ . جبرائيل كحيل بك                                |
| ١٤٣ | ١٧٧ . اسكندر بك عمون                                 |

- |     |   |
|-----|---|
| ١٤٤ | ١٧٨ . مصطفى كمال أتاتورك                          |
| ١٤٥ | ١٧٩ . شريف الدين بير زاده                         |
| ١٤٥ | ١٨٠ . عادل صلاحى                                  |
| ١٤٥ | ١٨١ . أحمد سليم عسة                               |
| ١٤٥ | ١٨٢ . عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود            |
| ١٤٦ | ١٨٣ . محمد بن عبد الله السبيل                     |
| ١٤٦ | ١٨٤ . جهيمان العتيبي                              |
| ١٤٦ | ١٨٥ . مقبل بن هادي الوادعي                        |
| ١٤٨ | ١٨٦ . أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري             |
| ١٤٨ | ١٨٧ . عيسى عبد الله محمد مانع الحميري             |
| ١٤٨ | ١٨٨ . وصي الله محمد عباس                          |
| ١٤٨ | ١٨٩ . عبد الباقي بن قانع                          |
| ١٤٨ | ١٩٠ . صلاح بن سالم المصراتي                       |
| ١٤٨ | ١٩١ . يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري |
| ١٤٩ | ١٩٢ . علي محمد البجاوي                            |
| ١٤٩ | ١٩٣ . ابن مندة الأصفهاني                          |
| ١٤٩ | ١٩٤ . محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني       |
| ١٤٩ | ١٩٥ . أبو علي الغساني                             |
| ١٥٢ | ١٩٦ . سكينه الشهابي                               |
| ١٥٢ | ١٩٧ . أحمد بن هارون البرديجي                      |

- |     |   |      |
|-----|---|------|
| ١٥٢ | عبدہ علی کوشک                                     | ١٩٨. |
| ١٥٣ | المقداد بن الأسود                                 | ١٩٩. |
| ١٥٣ | محمود إبراهيم زايد                                | ٢٠٠. |
| ١٥٣ | بوران الضناوي                                     | ٢٠١. |
| ١٥٣ | كمال يوسف الحوت                                   | ٢٠٢. |
| ١٥٤ | محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربيعي | ٢٠٣. |
| ١٥٤ | عبد الله أحمد سليمان الحمد                        | ٢٠٤. |
| ١٥٥ | أبو يعلى الخليلي                                  | ٢٠٥. |
| ١٥٥ | محمد سعيد عمر إدريس                               | ٢٠٦. |
| ١٥٥ | عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني                | ٢٠٧. |
| ١٥٥ | ابن النقطة الحنبلي محمد بن عبد الغني البغدادي     | ٢٠٨. |
| ١٥٦ | محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني              | ٢٠٩. |
| ١٥٦ | حسام الدين القدسي                                 | ٢١٠. |
| ١٥٦ | محمد عبد المعيد خان                               | ٢١١. |
| ١٥٧ | محمد بن رافع السلامي                              | ٢١٢. |
| ١٥٧ | صالح مهدي عباس                                    | ٢١٣. |
| ١٥٧ | بشار عواد معروف                                   | ٢١٤. |
| ١٥٧ | الشوكانى = محمد بن علي                            | ٢١٥. |
| ١٥٧ | محمد بن عبد الله بن حميد النجدي                   | ٢١٦. |
| ١٥٧ | ابن رجب الحنبلي                                   | ٢١٧. |

٢١٨. بكر بن عبد الله أبو زيد ١٥٧
٢١٩. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ١٥٨
٢٢٠. الشماع زين الدين عمر بن أحمد الحلبي ١٥٥
٢٢١. ابن عبد السلام أحمد بن العز محمد بن محمد ١٥٨
٢٢٢. عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ١٥٩
٢٢٣. أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني ١٥٩
٢٢٤. الشعراني عبد الوهاب بن علي ١٥٩
٢٢٥. الشعراني عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد ١٥٩
٢٢٦. إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن اللقاني ١٥٩
٢٢٧. الشفشاوني محمد بن علي بن مصباح الحسيني ١٥٩
٢٢٨. الشبلي محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر ١٦٠
٢٢٩. ابن أيوب الأنصاري موسى بن يوسف بن أحمد ١٦٠
٢٣٠. الشبامي أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي ١٦٠
٢٣١. الفاسي الطيب بن محمد بن عبد القادر ١٦٠
٢٣٢. ابن حمزة عبد الرحمن بن محمد بن حمزة الحسيني ١٦١
٢٣٣. الكواكي محمد بن الحسن ابن أحمد بن يحيى بن يحيى ١٦١
٢٣٤. الحموي مصطفى بن فتح الله الذماري ١٦١
٢٣٥. اليفرني محمد بن أحمد بن عبد الله ١٦١
٢٣٦. عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي العكري ١٦١
٢٣٧. أحمد إبراهيم محمد ١٦١

٢٣٨. الوائلي عثمان بن سند النجدي النقشبندي ١٦٢
٢٣٩. الآلوسي علي علاء الدين بن نعمان البغدادي ١٦٢
٢٤٠. محمد أفندي نجاتي ١٦٢
٢٤١. أحمد عارف حكمت الرومي ١٦٢
٢٤٢. محمود سعيد بن محمد ممدوح ١٦٢
٢٤٣. الغماري عبد العزيز بن محمد بن الصديق ١٦٢
٢٤٤. عبد الحي بن فخر الدين الحسني الندوي ١٦٣
٢٤٥. أحمد تيمور باشا ١٦٣
٢٤٦. أحمد جمال العمري ١٦٣
٢٤٧. سبط أبي شامة وأبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل ١٦٥
٢٤٨. ابن حميد = محمد بن حميد الرازي ١٦٩
٢٤٩. يحيى بن واضح ١٦٩
٢٥٠. حماد هو ابن أبي سليمان ١٦٩
٢٥١. سعيد بن جبير ١٦٩
٢٥٢. أبو هشام هو محمد يزيد الرفاعي ١٧٠
٢٥٣. معاوية بن هشام هو معاذ بن هشام ١٧٠
٢٥٤. الأعمش هو سليمان بن مهران ١٧١
٢٥٥. أبو صالح هو السمان ١٧١
٢٥٦. كعب هو ابن مائع الحميري الخبر ١٧١
٢٥٧. محمد بن سهل بن عسكر ١٧١

- |     |  |
|-----|--|
| ١٧١ | ٢٥٨. إسماعيل بن عبد الكريم                       |
| ١٧١ | ٢٥٩. عبد الصمد بن معقل                           |
| ١٧١ | ٢٦٠. وهب هو ابن منبه                             |
| ١٧١ | ٢٦١. ابن عمر هو عبد الله العمري                  |
| ١٧١ | ٢٦٢. أنس بن مالك                                 |
| ١٧١ | ٢٦٣. أبو سعيد الخدري                             |
| ١٧١ | ٢٦٤. جابر بن سمرة                                |
| ١٧١ | ٢٦٥. سهل بن سعد                                  |
| ١٧١ | ٢٦٦. بريدة هو بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي      |
| ١٧١ | ٢٦٧. المستورد بن شداد                            |
| ١٧١ | ٢٦٨. أبو جبيرة هو قيس بن الضحاك بن جبيرة الأشهلي |
| ١٧١ | ٢٦٩. أبو ثعلبة الخشني قيل هو لاشر بن جرثومة      |
| ١٧٢ | ٢٧٠. محمد بن سنان القزاز                         |
| ١٧٢ | ٢٧١. عبد الصمد بن عبد الوارث                     |
| ١٧٢ | ٢٧٢. زيان هو ابن فائد المصري                     |
| ١٧٢ | ٢٧٣. عاصم هو ابن أبي النجود                      |
| ١٧٢ | ٢٧٤. أبو صالح هو السمان                          |
| ١٧٢ | ٢٧٥. ابن مسعود هو عبد الله الهذلي                |
| ١٧٢ | ٢٧٦. أبو أمامة هو الباهلي                        |
| ١٧٣ | ٢٧٧. الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب |



- |     |  |      |
|-----|--|------|
| ١٧٣ | الشعبي هو عامر بن شراحيل                     | ٢٧٨. |
| ١٧٣ | سام بن نوح                                   | ٢٧٩. |
| ١٧٣ | حام بن نوح                                   | ٢٨٠. |
| ١٧٣ | يافت بن نوح                                  | ٢٨١. |
| ١٧٤ | يوسف عليه السلام                             | ٢٨٢. |
| ١٧٤ | موسى عليه السلام                             | ٢٨٣. |
| ١٧٤ | سليمان عليه السلام                           | ٢٨٤. |
| ١٧٤ | عيسى عليه السلام                             | ٢٨٥. |
| ١٧٤ | اسكندر ذي القرنين                            | ٢٨٦. |
| ١٧٤ | يزدجرد بن شهریار                             | ٢٨٧. |
| ١٧٥ | إسماعيل عليه السلام                          | ٢٨٨. |
| ١٧٥ | سعد هو اسم قبيلة من قبائل العرب              | ٢٨٩. |
| ١٧٥ | مهدة هي قبيلة من قبائل العرب                 | ٢٩٠. |
| ١٧٥ | جهينة هي قبيلة من قبائل العرب                | ٢٩١. |
| ١٧٥ | كعب بن لؤي هو ابن غالب بن فهر بن مالك        | ٢٩٢. |
| ١٧٨ | سلوقس نيكاتور                                | ٢٩٣. |
| ١٧٨ | اسكندر المقدوني                              | ٢٩٤. |
| ١٧٨ | دقلديانوس امبراطور الروم                     | ٢٩٥. |
| ١٧٩ | جيومرت ملك الفرس ويزعمون أنه آدم عليه السلام | ٢٩٦. |
| ١٨٢ | عبد الله بن مسلمة هو القعني                  | ٢٩٧. |

٢٩٨. عبد العزيز هو ابن أبي حازم ١٨٢
٢٩٩. والد عبد العزيز هو سلمة بن دينار الأعرج ١٨٢
٣٠٠. ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ١٨٢
٣٠١. أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ١٨٢
٣٠٢. السهيلي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي ١٨٢
٣٠٣. أبو نعيم الفضل بن دكين ١٨٣
٣٠٤. أبو موسى هو عبد الله بن قيس الأشعري ١٨٣
٣٠٥. يعلى بن أمية ١٨٤
٣٠٦. عمرو بن دينار ١٨٤
٣٠٧. ميمون بن مهران ١٨٤
٣٠٨. أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي ١٨٤
٣٠٩. سعيد بن المسيب ١٨٤
٣١٠. ابن سيرين هو محمد ١٨٤
٣١١. عثمان هو ابن عفان ١٨٤
٣١٢. علي هو ابن أبي طالب ١٨٤
٣١٣. مضر هو ابن نزار بن معد بن عدنان ١٨٧
٣١٤. السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ١٨٩
٣١٥. أبو إسحاق = السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني ١٨٩
٣١٦. عروة بن مضر الطائي ١٨٩
٣١٧. القرطي هو محمد بن أحمد الأنصاري صاحب التفسير ١٨٩

## الأعلام غير المترجمين مرتبين هجائياً

الرقم	الاسم	الصفحة
١.	إبراهيم <small>عليه السلام</small>	٢٥
٢.	إبراهيم الزبيق	١٣٩
٣.	إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن عبد القدوس اللقاني	١٥٩
٤.	ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي	١٠٥
٥.	ابن الأعرابي	٦٥
٦.	ابن العديم الحلبي عمر بن أحمد بن أبي جرادة	١٣٧
٧.	ابن الفرضي = عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي	١٠٦
٨.	ابن المدني هو علي بن عبد الله بن جعفر	٦٥
٩.	ابن النجار	٧٥
١٠.	ابن النقطة الحنبلي محمد بن عبد الغني البغدادي	١٥٥
١١.	ابن أيوب الأنصاري موسى بن يوسف بن أحمد	١٦٠
١٢.	ابن بُزُرج لعله عبد الرحمن بن بُزُرج	١١
١٣.	ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك القرطي	١٠٦
١٤.	ابن بلبان = الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي	١١٠
١٥.	ابن تيمية هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام	٦
١٦.	ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز	١٨٢
١٧.	ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي	١١٠

الرقم	الاسم	الصفحة
١٨.	ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد الظاهري	١٣٠
١٩.	ابن حمزة عبد الرحمن بن محمد بن حمزة الحسيني	١٦١
٢٠.	ابن حميد = محمد بن حميد الرازي	١٦٩
٢١.	ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد الازدي	١١
٢٢.	ابن رجب الحنبلي	١٥٧
٢٣.	ابن سيرين هو محمد	١٨٤
٢٤.	ابن عائذ الكاتب	١٠٤
٢٥.	ابن عباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	٢٤
٢٦.	ابن عبد السلام أحمد بن العز محمد بن محمد	١٥٨
٢٧.	ابن عدي هو عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني	٦٠
٢٨.	ابن عمر هو عبد الله العمري	١٧١
٢٩.	ابن قتيبة الدينوري	٢٨
٣٠.	ابن ماجة هو محمد بن يزيد القزويني	٤
٣١.	ابن مسعود هو عبد الله الهذلي	١٧٢
٣٢.	ابن مندة الأصفهاني	١٤٩
٣٣.	ابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري	٨٣
٣٤.	أبو إسحاق = السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني	١٨٩
٣٥.	أبو إسحاق الصابي	١١١
٣٦.	أبو إسحاق الفزاري	٦٨

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٧.	أبو العيد دودو	١٣٩
٣٨.	أبو الفضل محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني	١١١
٣٩.	أبو أمامة هو الباهلي	١٧٢
٤٠.	أبو أيوب هو خالد بن زيد النجاري الأنصاري	١٩١
٤١.	أبو بكرَة الثقفي مولى النبي ﷺ	٢٧
٤٢.	أبو ثعلبة الخشني قيل هو لاشر بن جرثومة	١٧١
٤٣.	أبو جبيرة هو قيس بن الضحاك بن جبيرة الأشهلي	١٧١
٤٤.	أبو جعفر المنصور	٢٤
٤٥.	أبو حاتم السجستاني	٢٨
٤٦.	أبو حفص الفلاس	١١١
٤٧.	أبو حنيفة هو النعمان بن ثابت	٤
٤٨.	أبو داود هو سليمان بن داود السجستاني	٣
٤٩.	أبو زرعة الدمشقي	١٠٥
٥٠.	أبو سعيد الخدري	١٧١
٥١.	أبو سعيد بن يونس	١٠٦
٥٢.	أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف	١٨٢
٥٣.	أبو صالح هو السمان	١٧١
٥٤.	أبو صالح هو السمان	١٨٢
٥٥.	أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي	١٨٤

الرقم	الاسم	الصفحة
٥٦.	أبو علي الغساني	١٤٩
٥٧.	أبو موسى هو عبد الله بن قيس الأشعري	١٨٣
٥٨.	أبو نعيم الفضل بن دكين	١٨٣
٥٩.	أبو هريرة الدوسي	١٨
٦٠.	أبو هشام هو محمد يزيد الرفاعي	١٧٠
٦١.	أبو يعلى الخليلي	١٥٥
٦٢.	إحسان حقي	١٢٦
٦٣.	أحمد إبراهيم محمد	١٦١
٦٤.	أحمد العلاونة	١٣٠
٦٥.	أحمد بن أبي الحسن الرمال	١٤١
٦٦.	أحمد بن حماد الدولابي الرازي	٣١
٦٧.	أحمد بن عبد الله القلقشندي	١٤٠
٦٨.	أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري	١٤٨
٦٩.	أحمد بن عمار	٦٥
٧٠.	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني	١٥٩
٧١.	أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي	١٧
٧٢.	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٤
٧٣.	أحمد بن هارون البرديجي	١٥٢
٧٤.	أحمد تيمور باشا	١٦٣

الرقم	الاسم	الصفحة
٧٥.	أحمد جمال العمري	١٦٣
٧٦.	أحمد سليم عسة	١٤٥
٧٧.	أحمد عارف حكمت الرومي	١٦٢
٧٨.	إدريس <small>عليه السلام</small>	٢٥
٧٩.	آدم <small>عليه السلام</small>	٢٥
٨٠.	إسحاق بن بشير	٦٨
٨١.	اسكندر المقدوني	١٧٨
٨٢.	اسكندر بك عمون	١٤٣
٨٣.	اسكندر ذي القرنين	١٧٤
٨٤.	إسماعيل بن عبد الكريم	١٧١
٨٥.	إسماعيل عليه السلام	١٧٥
٨٦.	أكرم حسن العلي	١٤٠
٨٧.	أكرم ضياء العمري	١٠٢
٨٨.	الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي	١٢
٨٩.	الأعمش هو سليمان بن مهران	١٧١
٩٠.	الألباني هو محمد ناصر الدين بن نجاتي	١
٩١.	الآلوسي علي علاء الدين بن نعمان البغدادي	١٦٢
٩٢.	البخاري = محمد بن إسماعيل	٣
٩٣.	ألبرت يوسف كنعان	١١١

الرقم	الاسم	الصفحة
٩٤.	البيطار عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم	١٢٦
٩٥.	البيطار محمد بهجة	١٢٦
٩٦.	التهامي نقرة	١٣٨
٩٧.	الحارث بن محمد	٣١
٩٨.	الحاكم أبو عبد الله النيسابوري	٢٩
٩٩.	الحموي مصطفى بن فتح الله الذماري	١٦١
١٠٠.	الدارقطني علي بن عمر بن أحمد	١٧
١٠١.	الذهبي = شمس الدين محمد بن أحمد بن قايمار	٢٩
١٠٢.	الرشيد هارون أمير المؤمنين	٥٧
١٠٣.	الزبير بن بكار	١٠٥
١٠٤.	الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب	١٧٣
١٠٥.	السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة	١٨٩
١٠٦.	السعدي شهاب الدين أحمد بن يحيى	٧٩
١٠٧.	السلطان الغوري	١٤١
١٠٨.	السلطان سليم العثماني	١٤١
١٠٩.	السهيلي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي	١٨٢
١١٠.	الشافعي هو محمد بن إدريس	٤
١١١.	الشيامي أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي	١٦٠
١١٢.	الشبلي محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر	١٦٠



الرقم	الاسم	الصفحة
١١٣	الشعبي هو عامر بن شراحيل	١٧٣
١١٤	الشعراني عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد	١٥٩
١١٥	الشعراني عبد الوهاب بن علي	١٥٩
١١٦	الشفشاووني محمد بن علي ابن مصباح الشريف الحسيني	١٥٩
١١٧	الشماع زين الدين عمر بن أحمد الحلبي	١٥٨
١١٨	الشوكانى = محمد بن علي	١٥٧
١١٩	الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي	١٤٣
١٢٠	الطبراني = سليمان بن أحمد	٢٩
١٢١	الغماري عبد العزيز بن محمد بن الصديق	١٦٢
١٢٢	الفاسي الطيب بن محمد بن عبد القادر	١٦٠
١٢٣	القرطبي هو محمد بن أحمد الأنصاري صاحب التفسير	١٨٩
١٢٤	الكواكي محمد بن الحسن ابن أحمد بن يحيى بن يحيى	١٦١
١٢٥	المأمون أمير المؤمنين	٥٩
١٢٦	المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي	٦٦
١٢٧	المستظهر بالله أمير المؤمنين	١١١
١٢٨	المستورد بن شداد	١٧١
١٢٩	المعتضد أمير المؤمنين	١٤٠
١٣٠	المعتمد أمير المؤمنين	٦٥
١٣١	المفضل بن غسان الغلابي	١٠٥

الرقم	الاسم	الصفحة
١٣٢	المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي	١٣٣
١٣٣	المقتدر بالله أمير المؤمنين	١١١
١٣٤	المقداد بن الأسود	١٥٣
١٣٥	النسائي هو أحمد بن شعيب	٣
١٣٦	النووي يحيى بن شرف الدين	٢٧
١٣٧	الهيثمي هو علي بن أبي بكر	٢٩
١٣٨	الوائي عثمان بن سند النجدي النقشبندي	١٦٢
١٣٩	الوزير سنان باشا	١٤٠
١٤٠	الوزير محمد باشا	١٤٠
١٤١	اليفرني محمد بن أحمد بن عبد الله	١٦١
١٤٢	أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية أم المؤمنين	٥٠
١٤٣	أنس بن مالك	١٧١
١٤٤	بريدة هو بن الحبيب بن عبد الله الأسلمي	١٧١
١٤٥	بشار عواد معروف	١٥٧
١٤٦	بكر بن عبد الله أبو زيد	١٥٧
١٤٧	بوران الضناوي	١٥٣
١٤٨	تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي	٧٧
١٤٩	ثابت الزاهد	١٧
١٥٠	ثعلب هو أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني	٦٦

الرقم	الاسم	الصفحة
١٥١.	جابر بن سمرة	١٧١
١٥٢.	جبرائيل كحيل بك	١٤٣
١٥٣.	جرجي زيدان	١٤٢
١٥٤.	جعفر الناصري	١٣٧
١٥٥.	جمال الدين المزي	٧٩
١٥٦.	جهيمان العتيبي	١٤٦
١٥٧.	جهينة هي قبيلة من قبائل العرب	١٧٥
١٥٨.	جيومرت ملك الفرس ويزعمون أنه آدم عليه السلام	١٧٩
١٥٩.	حام بن نوح	١٧٣
١٦٠.	حسام الدين القدسي	١٥٦
١٦١.	حسن بن محمد الشهير بالعطار	١٤٢
١٦٢.	حسين مؤنس	١٣٦
١٦٣.	حماد هو ابن أبي سليمان	١٦٩
١٦٤.	خليفة بن خياط	٢١
١٦٥.	خليل منصور	١٠٣
١٦٦.	خيرة أم الحسن البصري	٥٠
١٦٧.	دقلديانوس امبراطور الروم	١٧٨
١٦٨.	زبان هو ابن فائد المصري	١٧٢
١٦٩.	سام بن نوح	١٧٣

١٧٠. سبط ابن الجوزي هو أبو المظفر يوسف بن عبد الله ١٠٦
١٧١. سبط أبي شامة وأبو شامة هو عبد الرحمن بن إسماعيل ٧٨
١٧٢. سعد بن معاذ ١٧
١٧٣. سعد هو اسم قبيلة من قبائل العرب ١٧٥
١٧٤. سعيد بن المسيب ١٨٤
١٧٥. سعيد بن جبير ١٦٩
١٧٦. سعيد هو ابن أبي عروبة ٢١
١٧٧. سكينه الشهابي ١٥٢
١٧٨. سلوقس نيكاتور ١٧٨
١٧٩. سليمان عليه السلام ١٧٤
١٨٠. سهل بن سعد ١٧١
١٨١. سهيل زكار ١١٢
١٨٢. شريف الدين بير زاده ١٤٥
١٨٣. شفيق بك منصور يكن ١٤٣
١٨٤. شمس الدين ابن خلكان ١٠٦
١٨٥. شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل ١٣٩
١٨٦. شيبان بن فروخ ٦٥
١٨٧. صالح مهدي عباس ١٥٧
١٨٨. صبحي السامرائي ٥١
١٨٩. صديق حسن خان ٢٥

الرقم	الاسم	الصفحة
١٩٠	صلاح الدين = يوسف بن أيوب الأيوبي	١٣٩
١٩١	صلاح بن سالم المصراطي	١٤٨
١٩٢	عائشة هي بنت أبي بكر أم المؤمنين	٣٢
١٩٣	عادل صلاححي	١٤٥
١٩٤	عاصم هو ابن أبي النجود	١٧٢
١٩٥	عبد الباقي بن قانع	١٤٨
١٩٦	عبد الحلیم عويس	١٣٨
١٩٧	عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي العكري	١٦١
١٩٨	عبد الحي بن فخر الدين الحسيني الندوي	١٦٣
١٩٩	عبد الرحمن الجبرتي	١٤٢
٢٠٠	عبد الرحمن بن سليمان العثيمين	١٥٨
٢٠١	عبد الرحمن بن سمرة	٦٠
٢٠٢	عبد الستار أحمد فراج	١٤٠
٢٠٣	عبد الصمد بن النعمان	١٧
٢٠٤	عبد الصمد بن عبد الوارث	١٧٢
٢٠٥	عبد الصمد بن معقل	١٧١
٢٠٦	عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني	١٥٥
٢٠٧	عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود	١٤٥
٢٠٨	عبد العزيز هو ابن أبي حازم	١٨٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٠٩.	عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي	١٢٢
٢١٠.	عبد الله أحمد سليمان الحمد	١٥٤
٢١١.	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٤
٢١٢.	عبد الله بن إسحاق بن سلام	٦٦
٢١٣.	عبد الله بن الزبير	٢٩
٢١٤.	عبد الله بن بريدة الأسلمي	٥٨
٢١٥.	عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد آل سعود	١٤٢
٢١٦.	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٦
٢١٧.	عبد الله بن مسلمة هو القعني	١٨٢
٢١٨.	عبد الملك بن مروان	٢٤
٢١٩.	عبد الملك عبد الله دهيش	١٣٢
٢٢٠.	عبد المنعم بن إدريس	٦٨
٢٢١.	عبد المنعم عامر	١٤١
٢٢٢.	عبد علي كوشك	١٥٢
٢٢٣.	عبيد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن إسماعيل	١٣٨
٢٢٤.	عثمان هو ابن عفان	١٨٤
٢٢٥.	عروة بن مضر الطائي	١٨٩
٢٢٦.	عز الدين عبد العزيز بن عبد السلامي السلمي	١٥٩
٢٢٧.	عفان هو ابن مسلم	٦٥

٢٢٨. علي الرضا بن موسى الكاظم ٥٨
٢٢٩. علي بن نصر بن سعد بن محمد بن الملوك النصريين ١٢١
٢٣٠. علي بن يوسف بن أحمد البصري ١٤٠
٢٣١. علي شيري ١٣٤
٢٣٢. علي محمد البجاوي ١٤٩
٢٣٣. علي هو ابن أبي طالب ١٨٤
٢٣٤. عمر عبد السلام تدمري ١٠٣
٢٣٥. عمر هو ابن الخطاب ١١
٢٣٦. عمرو بن دينار ١٨٤
٢٣٧. عيسى عبد الله محمد مانع الحميري ١٤٨
٢٣٨. عيسى عليه السلام ١٧٤
٢٣٩. فتح الدين بن سيد الناس ٧٩
٢٤٠. قتادة هو ابن دعامة السدوسي ٢١
٢٤١. قرماني = أحمد جلي بن يوسف (أحمد بن سنان) ١٣
٢٤٢. قطب الدين بن اليونيني ١٠٦
٢٤٣. قطب الدين محمد بن أحمد المكي ١٤٠
٢٤٤. كعب بن لؤي هو ابن غالب بن فهر بن مالك ١٧٥
٢٤٥. كعب هو ابن ماتع الحميري الخبر ١٧١
٢٤٦. كمال يوسف الحوت ١٥٣
٢٤٧. مالك بن أنس الأصبحي ٤

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٤٨	مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن العليمي الحنبلي	١٣٤
٢٤٩	محمد أبو الفضل إبراهيم	٤٨
٢٥٠	محمد أفندي نجاتي	١٦٢
٢٥١	محمد البيجي المسعودي	١٤١
٢٥٢	محمد التوتنجي	١٣٠
٢٥٣	محمد الصغير بن الحاج بن عبد الله الوفرائي	١٤١
٢٥٤	محمد العربي العلمي	١٣٦
٢٥٥	محمد الناصري	١٣٧
٢٥٦	محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي	١٢٤
٢٥٧	محمد باشا عارف	١٢٤
٢٥٨	محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني	١٤٩
٢٥٩	محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي	١٣٢
٢٦٠	محمد بن الجهم	٦٦
٢٦١	محمد بن المثني العنزري	١٠٥
٢٦٢	محمد بن خلف	٦٥
٢٦٣	محمد بن خليل بن علي بن محمد بن (محمد مراد)	١٢٦
٢٦٤	محمد بن رافع السلامي	١٥٧
٢٦٥	محمد بن سعد	٣١
٢٦٦	محمد بن سنان القزاز	١٧٢



الرقم	الاسم	الصفحة
٢٦٧.	محمد بن سهل بن عسكر	١٧٢
٢٦٨.	محمد بن عبد الله الرشيد	١٣٠
٢٦٩.	محمد بن عبد الله السبيل	١٤٦
٢٧٠.	محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي	١٣٧
٢٧١.	محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربيعي	١٥٤
٢٧٢.	محمد بن عبد الله بن حميد النجدي	١٥٧
٢٧٣.	محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي	١٣٣
٢٧٤.	محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني	١٥٦
٢٧٥.	محمد بن علي بن حماد	١٣٨
٢٧٦.	محمد بن علي بن نظيف الحموي	١٣٩
٢٧٧.	محمد بن يوسف البناء	٦٩
٢٧٨.	محمد خير رمضان يوسف	١٣٠
٢٧٩.	محمد سعيد العريان	١٣٦
٢٨٠.	محمد سعيد عمر إدريس	١٥٥
٢٨١.	محمد عبد القادر عطا	١١٢
٢٨٢.	محمد عبد المعيد خان	١٥٦
٢٨٣.	محمد فريد بك المحامي	١٢٦
٢٨٤.	محمود إبراهيم زايد	١٥٣
٢٨٥.	محمود بن عبد المحسن الحسيني القادري	١٣٤

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٨٦.	محمود سعيد بن محمد ممدوح	١٦٢
٢٨٧.	مسلم هو ابن الحجاج النيسابوري	٣
٢٨٨.	مصطفى بن محمد = خسرو زاده	١٤١
٢٨٩.	مصطفى عبد القادر عطا	١١٢
٢٩٠.	مصطفى كمال أئاتورك	١٤٤
٢٩١.	مصطفى وهبة	١٢٤
٢٩٢.	مضر هو ابن نزار بن معد بن عدنان	١٨٧
٢٩٣.	مطهر بن طاهر المقدسي	١١٠
٢٩٤.	معاوية بن هشام هو معاذ بن هشام	١٧٠
٢٩٥.	معاوية هو ابن أبي سفيان	١٧
٢٩٦.	مقبل بن هادي الوادعي	١٤٦
٢٩٧.	مهدة هي قبيلة من قبائل العرب	١٧٥
٢٩٨.	موسى عليه السلام	١٧٤
٢٩٩.	ميمون بن مهران	١٨٤
٣٠٠.	نزار أباطة	١٣٠
٣٠١.	نوح <small>عليه السلام</small>	٢٥
٣٠٢.	نور الدين زنكي	١٣٩
٣٠٣.	هبة الله بن الأكفاني لعله محمد بن إبراهيم بن ساعد	٦٩
٣٠٤.	هوداس مدرس اللغة العربية في مدرسة باريس	١٤١

٣٠٥. والد عبد العزيز هو سلمة بن دينار الأعرج ١٨٢
٣٠٦. وصي الله محمد عباس ١٤٨
٣٠٧. وعبد العزيز كحيل بك ١٤٣
٣٠٨. وكيع القاضي ٦٥
٣٠٩. وهب هو ابن منبه ١٧١
٣١٠. يافث بن نوح ١٧٣
٣١١. يحيى بن النديم ٦٥
٣١٢. يحيى بن واضح ١٦٩
٣١٣. يزدجرد بن شهريار ١٧٤
٣١٤. يزيد بن زريع ٢١
٣١٥. يعقوب = ابن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي ١١
٣١٦. يعقوب بن نعيم ٦٥
٣١٧. يعلى بن أمية ١٨٤
٣١٨. يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ١٤٨
٣١٩. يوسف عليه السلام ١٧٤

صله

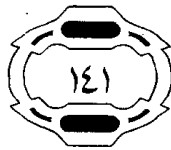
﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ

لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ

مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا

تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿



## فهرس الأعلام المترجمين حسب ورودهم في الكتاب

ترجمة	الاسم	الصفحة
١	عبيد بن شرية الجرهمي اليماني	٢٣
٢	عروة بن الزبير بن العوام	٤٩
٣	أبان بن عثمان بن عفان	٥٠
٤	الحسن بن أبي الحسن البصري	٥٠
٥	محمد بن السائب بن بشر الكلبي	٥٤
٦	عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض الكوفي	٥٤
٧	مقاتل بن سليمان بن بسير	٥٥
٨	محمد بن إسحاق بن يسار المطلي	٥٦
٩	لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الكوفي	٥٦
١٠	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري	٥٦
١١	عبد الله بن المبارك ، التميمي مولا هم المروزي	٥٧
١٢	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي	٥٧
١٣	سيف بن عمر التميمي البرجمي الكوفي	٥٧
١٤	الحسن بن محبوب السراد ، وهو الزراد	٥٨
١٥	هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي	٥٨
١٦	الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي	٥٨
١٧	محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولا هم المدني	٥٨

- ١٨ معمر بن المثنى التيمي مولا هم البصري النحوي اللغوي ٥٩
- ١٩ محمد بن موسى الخوارزمي في عهد المأمون ٥٩
- ٢٠ علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي المدائني ٦٠
- ٢١ محمد بن سعد بن منيع القرشي الهاشمي مولا هم البصري ٦٠
- ٢٢ يحيى بن معين بن عون بن زياد العطفاني البغدادي ٦٠
- ٢٣ زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي البغدادي ٦١
- ٢٤ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة ٦١
- ٢٥ خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري البصري ٦٢
- ٢٦ داود بن الجراح البغدادي كاتب المستعين العباسي ٦٢
- ٢٧ محمد بن داود بن الجراح، أديب ٦٢
- ٢٨ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ٦٣
- ٢٩ مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ٦٤
- ٣٠ عمر بن شبة بن عبيدة النميري النحوي الأخباري ٦٤
- ٣١ أحمد بن محمد بن هاني الإسكافي الأثرم ٦٤
- ٣٢ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري ٦٥
- ٣٣ جعفر بن أبي محمد بن الأزهر بن عيسى الأخباري ٦٥
- ٣٤ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي ٦٥
- ٣٥ أحمد بن زهير بن حرب بن شداد بن عمرو بن خيثمة ٦٥
- ٣٦ عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد الكاتب ٦٦
- ٣٧ عبد الله بن عبد الله بن محمد بن يزداد ٦٦

- ٣٨ محمد بن يزداد بن سويد المروزي ٦٦
- ٣٩ محمد بن جرير بن يزيد الطبري ٦٦
- ٤٠ نبطويه إبراهيم بن محمد ابن عرفة بن سليمان الأزدي ٦٦
- ٤١ علي بن الحسين بن علي المسعودي المغربي ٦٦
- ٤٢ أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي الجريري ٦٧
- ٤٣ أبو الحسن بن سنان بن ثابت بن قرّة الصابئ ٦٧
- ٤٤ محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم الوراق ٦٧
- ٤٥ ابن الرقيق إبراهيم بن القاسم المعروف بـ الرقيق ٦٨
- ٤٦ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني ٦٩
- ٤٧ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي ٦٩
- ٤٨ عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي الدمشقي الصوفي ٦٩
- ٤٩ إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني المصري الحبال ٧٠
- ٥٠ حسن بن علي بن إسحاق الطوسي (نظام الملك) ٧٠
- ٥١ أبو المعالي الكاتب كافي الكفاءة بهاء الدين البغدادي ٧١
- ٥٢ عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن المنصور السمعاني ٧١
- ٥٣ علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي ٧٢
- ٥٤ عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي) البغدادي ٧٢
- ٥٥ محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني (عماد الدين الكاتب) ٧٣
- ٥٦ محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد بن جبير الشاطبي ٧٤
- ٥٧ ياقوت بن عبد الله الرومي الكاتب الحموي ٧٥

- ٥٨ مبارك بن محمد بن محمد بن الأثير أبو السعادات الجزري ٧٥
- ٥٩ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني ٧٦
- ٦٠ محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ابن الأبار) ٧٦
- ٦١ أحمد بن عبد الله بن محمد محب الدين الطبري ٧٦
- ٦٢ ابن منظور الأفريقي محمد بن مكرم الأنصاري المصري ٧٧
- ٦٣ البرزالي القاسم بن بهاء الدين محمد بن يوسف البربري ٧٧
- ٦٤ الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركي الدمشقي ٧٨
- ٦٥ صلاح الدين الصفدي خليل بن أيك الشافعي ٧٨
- ٦٦ ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ٧٩
- ٦٧ ابن قاضي شهبة: أحمد بن محمد بن عمر، الأسدي ٧٩
- ٦٨ ابن مفلح الحنبلي إبراهيم بن محمد بن عبد الله الراميني ٨٠
- ٦٩ ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأشيلي ٨٠
- ٧٠ ابن قاضي شهبة: محمد بن أحمد بن شهبة الأسدي ٨٠
- ٧١ العسقلاني أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري ٨٠
- ٧٢ ابن تغري بردي يوسف بن الأتابكي تغري بردي ٨١
- ٧٣ ابن مفلح إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد الراميني ٨٢
- ٧٤ إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي ٨٢
- ٧٥ السخاوي محمد بن عبد الرحمن بن محمد المصري ٨٢
- ٧٦ السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري ٨٣
- ٧٧ النعيمي عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد الدمشقي ٨٣



- ٧٨ المقدسي محمد بن داود بن محمد الأسدي الشافعي ٨٤
- ٧٩ لطفي باشا الرومي «محمد سعيد» ابن عبد الحي الرومي ٨٤
- ٨٠ رمضان زاده محمد جلي بن رمضان المرزيفوني الرومي ٨٤
- ٨١ البكري المصري محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ٨٤
- ٨٢ العيدروسي عبد القادر بن شيخ بن عبد الله الحضرمي ٨٥
- ٨٣ المقرئ أحمد بن محمد المغربي المالكي نزيل مصر ٨٥
- ٨٤ العمادي عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ٨٦
- ٨٥ حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي ٨٦
- ٨٦ ابن العماد الحنبلي عبد الحي بن أحمد بن محمد الدمشقي ٨٦
- ٨٧ أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني ٨٦
- ٨٨ الجيني: إبراهيم بن سليمان بن محمد الفلسطيني ٨٧
- ٨٩ التونسي محمد قويسم بن علي التونسي الشريف المالكي ٨٧
- ٩٠ الحبوري: إبراهيم بن زيد بن علي ابن جحاف اليماني ٨٧
- ٩١ ابن عقيلة محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود المكي الظاهر ٨٧
- ٩٢ القريني محمد رضا بن أحمد الرومي نقيب الأشراف ٨٨
- ٩٣ ابن الطيب الفاسي محمد بن الطيب بن محمد الشرفي ٨٨
- ٩٤ العمادي حامد بن علي بن إبراهيم العمادي الحنفي ٨٨
- ٩٥ نظيرا الشاعر إبراهيم بن مصطفى الأدرنوي الرومي ٨٨
- ٩٦ جزية دار زاده أحمد بن محمود البرسوي الرومي ٨٨
- ٩٧ ابن الموقع أحمد بن محمد بن محمد بن مصطفى الصمادي ٨٩

- ٩٨ جاويد الرومي أحمد جاويد بن أحمد راتب الرومي ٨٩
- ٩٩ واصف المؤرخ أحمد واصف الخربوطي الأصل البغدادي ٨٩
- ١٠٠ الحوثي: إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الحسيني اليمني ٨٩
- ١٠١ مقديش المغربي محمود بن عبد الله السفاقي المالكي ٩٠
- ١٠٢ حيدر الحلبي حيدر بن أحمد بن حيدر الشهابي اللبناني ٩٠
- ١٠٣ الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن ٩٠
- ١٠٤ فصيح الدين الحيدري إبراهيم بن صبغة الله ٩١
- ١٠٥ صديق خان الهندي محمد صديق خان بن حسن القنوجي ٩١
- ١٠٦ البيرم الخامس محمد بن مصطفى بن محمد التونسي الحنفي ٩٢
- ١٠٧ إبراهيم خالد أحد ضباط الجيش المصري ٩٢
- ١٠٨ أحمد حسن ناظر مدرسة عباس الأميرية ببولاق ٩٢
- ١٠٩ الكبسي بدر الدين محمد بن إسماعيل الصنعاني اليمني ٩٢
- ١١٠ إبراهيم فوزي باشا: قائد مصري مؤرخ ٩٣
- ١١١ إبراهيم حليم (باشا): مؤرخ، قوقازي متمصر ٩٣
- ١١٢ ذهني الرومي (محمد ذهني) بن (محمد رشيد) الاستنبولي ٩٣
- ١١٣ الألوسي (محمود شكري) بن عبد الله بن محمود البغدادي ٩٣
- ١١٤ ابن عيسى: إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد النجدي ٩٤
- ١١٥ إبراهيم رفعت باشا بن سويفي بن عبد الجواد المليجي ٩٤
- ١١٦ البرادعي: «أمين سامي» ابن الشيخ «محمد حسن» ٩٤
- ١١٧ الأمير شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ٩٥

- ١١٨ الخالدي: أحمد سامح بن الشيخ راغب الخالدي الفلسطيني ٩٥
- ١١٩ السقاف: عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر الحضرمي ٩٦
- ١٢٠ عارف بن عارف العارف المقدسي ٩٦
- ١٢١ الزركلي: أبو الغيث خير الدين بن محمود الدمشقي ٩٧
- ١٢٢ جواد بن جعفر بن إبراهيم الخابوري العُماني ٩٧
- ١٢٣ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ النجدي ٩٧
- ١٢٤ عمر بن رضا بن «محمد راغب» كحالة الدمشقي ٩٨
- ١٢٥ مصطفى مراد الدباغ الفلسطيني ٩٨
- ١٢٦ المالح: «محمد رياض» بن خليل المالح الدمشقي ٩٨
- ١٢٧ الأكوع: محمد بن علي بن الحسين الأكوع اليماني ٩٩
- ١٢٨ محمود بن شيت بن خطاب البغدادي ٩٩
- ١٢٩ حمد بن محمد بن جاسر آل جاسر القصيمي ١٠٠
- ١٣٠ الربيعي: علي بن محمد بن صافي بن شجاع الواسطي ١٣٥

## تراجمه ملحقه في حواشي الكتاب السفلية

- ١٣٠ شويس بن حيّاش العدوي من بني عدي بن عبد مناة ٢٩
- ١٣١ حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي القرطي ١١٦
- ١٣٢ الحسن بن رشيق أبو علي القيرواني ١١٧
- ١٣٣ علي بن محمد بن صافي بن شجاع الواسطي ١٣٥
- ١٣٤ السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الأندلسي ١٨٢
- ١٣٥ الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي ١٩١
- ١٣٦ حفص بن غياث بن طلق التّخعيّ الكوفي القاضي ١٩١
- ١٣٧ حماد بن زيد بن درهم، الأزدي الجَهْضَميّ البصري ١٩٢
- ١٣٨ الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان القاضي ١٩٢
- ١٣٩ الحسن بن الربيع بن سليمان البجليّ القسريّ الكوفي ١٩٢

## فهرس الأعلام المترجمين حسب ترتيبهم الهجائي الآلي

باعتبار الكنى (أبو..)، والأبناء (ابن..)

(وأل) التعريف في الأسماء والأنساب

الاسم	ترجمة صفحة
أبان بن عثمان بن عفان	٣ ٥٠
إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني	٥٩ ٧٦
إبراهيم حلیم (باشا): مؤرخ، قوقازي متمصر	١١١ ٩٣
إبراهيم خالد أحد ضباط الجيش المصري	١٠٧ ٩٢
إبراهيم فوزي باشا: قائد مصري مؤرخ	١١٠ ٩٣
ابن أبي الرجال: أحمد بن صالح اليميني	٨٧ ٦٨
ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب بن شداد	٣٥ ٦٥
ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار المظلي	٨ ٥٦
ابن الأبار: محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي	٦٠ ٧٦
ابن الأثير الجزري: مبارك بن محمد بن محمد	٥٨ ٧٥
ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي	٥٤ ٧٢
ابن الرقيق: إبراهيم بن القاسم المعروف بـ الرقيق	٤٥ ٦٨
ابن الطيب الفاسي: محمد بن الطيب بن محمد الشرفي	٩٣ ٨٨
ابن العماد الحنبلي: عبد الحي بن أحمد الدمشقي	٨٦ ٨٦
ابن الموقع: أحمد بن محمد بن محمد الصمادي	٩٧ ٨٩

٦٧	٤٤	ابن النديم: محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق الوراق
٧٦	٧٢	ابن تغري بردي: يوسف بن الأتابكي تغري بردي
٨٠	٦٩	ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأشيلي
٧٢	٥٣	ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي
٨٧	٩١	ابن عقيلة: محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود المكي
٩٤	١١٤	ابن عيسى: إبراهيم بن صالح بن إبراهيم النجدي
٧٩	٦٧	ابن قاضي شهبة: أحمد بن محمد بن عمر الأسدي
٨٠	٧٠	ابن قاضي شهبة: محمد بن أحمد بن شهبة الأسدي
٧٩	٦٦	ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
٨٠	٦٨	ابن مفلح: إبراهيم بن محمد بن عبد الله الراميني [٨٠٣]
٨٢	٧٣	ابن مفلح: إبراهيم بن محمد بن عبد الله الراميني [٨٨٤]
٧٧	٦٢	ابن منظور الأفرقي: محمد بن مكرم الأنصاري
٦٩	٤٦	أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد
٩٢	١٠٨	أحمد حسن ناظر مدرسة عباس الأميرية ببولاق
٦٤	٣١	الأثرم: أحمد بن محمد بن هانئ الإسكافي
٩٩	١٢٧	الأكوع: محمد بن علي بن الحسين الأكوع اليماني
٩٣	١١٣	الآلوسي: (محمود شكري) بن عبد الله بن محمود
٩٥	١١٧	الأمير شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان
٦٣	٢٨	البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي
٩٤	١١٦	البرادعي: «أمين سامي» ابن الشيخ «محمد حسن»

٧٧	٦٣	البُرزالي: القاسم بن محمد بن يوسف البربري
٨٢	٧٤	البقاعي: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط
٨٤	٨١	البكري: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٦٥	٣٢	البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود
٩٢	١٠٦	البيرم الخامس: محمد بن مصطفى بن محمد التونسي
٦٥	٣٤	الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة السلمي
٨٧	٨٩	التونسي: محمد قويسم بن علي الشريف المالكي
١٩١	١٣٥	الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي
٨٧	٨٨	الجبيني: إبراهيم بن سليمان بن محمد الفلسطيني
٧٠	٤٩	الحبال: إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني
٨٧	٩٠	الحبوري: إبراهيم بن زيد بن علي بن جحاف اليمني
٥٠	٤	الحسن بن أبي الحسن البصري
١٤٣	١٨٨	الحسن بن الربيع بن سليمان البجليّ القسريّ الكوفي
١١٧	١٣٢	الحسن بن رشيق أبو علي القيرواني
١٤٢	١٨٨	الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان القاضي
٥٨	١٤	الحسن بن محبوب السراد أو الزراد
٨٩	١٠٠	الحوثي: إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل اليمني
٩٥	١١٨	الخالدي: أحمد سامح بن الشيخ راغب الفلسطيني
٦٩	٤٧	الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد
٥٩	١٩	الخوارزمي: محمد بن موسى في عهد المأمون

٩٨	١٢٥	الدباغ: مصطفى مراد الدباغ الفلسطيني
٧٨	٦٤	الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي
	حاشية ١٣٥	الربيعي: علي بن محمد بن صافي بن شجاع الواسطي
٩٧	١٢١	الزركلي: أبو الغيث خير الدين بن محمود الدمشقي
٨٢	٧٥	السخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المصري
٩٦	١١٩	السقاف: عبد الله بن محمد بن حامد الحضرمي
٧١	٥٢	السمعاني: عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن المنصور
١٨٢	١٣٤	السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الأندلسي
٨٣	٧٦	السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحضيري
٧٤	٥٦	الشاطبي: محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد بن جبير
٩٠	١٠٣	الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن
٦٧	٤٣	الصائب: أبو الحسن بن سنان بن ثابت بن قرة
٦٦	٣٩	الطبري: محمد بن جرير بن يزيد
٨٠	٧١	العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري
٨٨	٩٤	العمادي: حامد بن علي بن إبراهيم العمادي الحنفي
٨٦	٨٤	العمادي: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد
٨٥	٨٢	العيدروسي: عبد القادر بن شيخ بن عبد الله الحضرمي
٦٧	٤٢	القاضي الجريري: أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة
٨٨	٩٢	القرمي: محمد رضا بن أحمد الرومي نقيب الأشراف
٩٢	١٠٩	الكيسي: بدر الدين محمد بن إسماعيل الصنعاني اليماني



٥٤	٥	الكلبي: محمد بن السائب بن بشر
٥٨	١٥	الكلبي: هشام بن محمد بن السائب الكوفي
٥٦	١٠	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري
٩٨	١٢٦	المالح: «محمد رياض» بن خليل المالح الدمشقي
٨٤	٧٨	المقدسي: محمد بن داود بن محمد الأسدي الشافعي
٨٥	٨٣	المقري: أحمد بن محمد المغربي المالكي نزيل مصر
٩٤	١١٥	المليجي: إبراهيم رفعت باشا بن سويفي بن عبد الجواد
٨٣	٧٧	النعمي: عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد الدمشقي
٥٨	١٦	الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي
٥٨	١٧	الواقدي: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولا هم المدني
٨٩	٩٨	جاويد الرومي أحمد جاويد بن أحمد راتب الرومي
٨٨	٩٦	جزية دار زاده أحمد بن محمود البرسوي الرومي
٦٥	٣٣	جعفر بن أبي محمد بن الأزهر بن عيسى الأخباري
٩٧	١٢٢	جواد بن جعفر بن إبراهيم الخابوري العُماني
٨٦	٨٥	حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي
١٩١	١٣٦	حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي القاضي
١٩٢	١٣٧	حماد بن زيد بن درهم، الأزدي الجهضمي البصري
١٠٠	١٢٩	حمد بن محمد بن جاسر آل جاسر القصيمي
١١٦	١٣١	حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي القرطي
٩٠	١٠٢	حيدر الحلبي حيدر بن أحمد بن حيدر الشهابي اللبناني

٦٢	٢٥	خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصْفُري البصري
٦٢	٢٦	داود بن الجراح البغدادي كاتب المستعين العباسي
٩٣	١١٢	ذهني الرومي (محمد ذهني) بن (محمد رشيد) الاستنبولي
٨٤	٨٠	رمضان زاده محمد جلي بن رمضان المرزيفوني الرومي
٦١	٢٣	زهير بن حرب بن شداد الحرشيّ النَّسائيّ البغدادي
٥٧	١٣	سيف بن عمر التميمي البرجمي الكوفي
٢٩	١٣٠	شويس بن حيّاش العدوي من بني عدي بن عبد مناة
٩١	١٠٥	صديق خان الهندي محمد صديق خان بن حسن القنوجي
٧٨	٦٥	صلاح الدين الصفدي: خليل بن أبيك الشافعي
٩٦	١٢٠	عارف بن عارف العارف المقدسي
٩٧	١٢٣	عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ النجدي
٦٩	٤٨	عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي الدمشقي الصوفي
٥٧	١١	عبد الله بن المبارك ، التميمي مولا هم المروزيّ
٦٦	٣٧	عبد الله بن عبد الله بن محمد بن يزداد
٦١	٢٤	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة
٦٦	٣٦	عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد الكاتب
٢٣	١	عبيد بن شرية الجرهمي اليماني
٤٩	٢	عروة بن الزبير بن العوام
٦٦	٤١	علي بن الحسين بن علي المسعودي المغربي
١٣٥	١٣٣	علي بن محمد بن صافي بن شجاع الواسطي

٦٠	٢٠	علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي المدائني
٧٣	٥٥	عماد الدين الكاتب: محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني
٩٨	١٢٤	عمر بن رضا بن «محمد راغب» كحالة الدمشقي
٦٤	٣٠	عمر بن شبة بن عبيدة النميري النحويّ الأخباري
٥٤	٦	عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض الكوفي
٩٢	١٠٤	فصيح الدين الحيدري إبراهيم بن صبغة الله
٧١	٥١	كافي الكفاءة أبو المعالي بهاء الدين الكاتب البغدادي
٨٤	٧٩	لطفني باشا الرومي «محمد سعيد» ابن عبد الحي الرومي
٥٦	٩	لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الكوفي
٧٦	٦١	محب الدين الطبري: أحمد بن عبد الله بن محمد
٦٢	٢٧	محمد بن داود بن الجراح
٦٠	٢١	محمد بن سعد بن منيع القرشي الهاشمي مولا هم البصري
٦٦	٣٨	محمد بن يزداد بن سويد المروزي
٩٩	١٢٨	محمود بن شيت بن خطاب البغدادي
٦٤	٢٩	مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري
٥٩	١٨	معمر بن المثنى التيمي مولا هم البصري النحويّ اللغوي
٥٥	٧	مقاتل بن سليمان بن بسير
٩٠	١٠١	مقديش المغربي: محمود بن عبد الله السفاقسي المالكي
٧٠	٥٠	نظام الملك: حسن بن علي بن إسحاق الطوسي
٩٠	٩٥	نظيرا الشاعر: إبراهيم بن مصطفى الأدرنوي الرومي

٦٦	٤٠	نفظويه: إبراهيم بن محمد ابن عرفة بن سليمان الأزدي
٨٩	٩٩	واصف: أحمد واصف الخربوطي الأصل المؤرخ البغدادي
٥٧	١٢	وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي الكوفي
٧٥	٥٧	ياقوت الحموي: ياقوت بن عبد الله الرومي الكاتب
٦٠	٢٢	يحيى بن معين بن عون بن زياد العطفاني البغدادي

## فهرس الكتب المذكورة في الكتاب حسب حروف المعجم

من غير الكتب التي في جريدة المراجع

مرتبة آلياً باعتبار (أل) التعريف

الكتاب	المصنف	صفحة
الابتهاج بأذكار المسافر الحاج	الشمس السخاوي	٨٣
أبجد العلوم	صديق خان	٢٥
إتحاف إخوان الصفا بشرح تحفة الظرفاء..	العيدروسي	٨٥
إتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة ...	العيدروسي	٨٥
إتمام الأعلام	أباطة، والمالح	٩٨
الأحاديث البلدانيات	السخاوي	٨٣
أحسن المساعي في إيضاح حوادث البقاعي	السخاوي	٨٣
الأحكام الكبرى	المحب الطبري	٧٧
أخبار الأخيار	أبو المكارم المصري	٨٥
أخبار الأعصار في أخبار الأمصار	الحسيني	١٢٦
أخبار الجلال في فتح البلاد	البقاعي	٨٢
أخبار الدول وأثار الأول	القرماني	١٣
أخبار الشام ومصر	الصابئ	٦٧
أخبار مكة إلى حوادث سنة ٢٠٣هـ	الأزرقى	١٣١
أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه	الفاكهي	١٣٢

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم	ابن حماد	١٣٨
آخر بني سراج	الأندلسي	١٢٠
الأردن في التاريخ الإسلامي	الخالدي	٩٦
الإرشاد في معرفة علماء الحديث	أبو يعلى الخليلي	١٥٥
الأزهار الندية	ابن الطيب الفاسي	٨٨
الأسن الجميل باختصار الأنس الجليل	ابن الموقع الحسيني	١٣٤
الاستذكار لما مر في سالف الأعمار	المسعودي	٦٧
الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى	أبو عباس الناصري	١٣٦
الاستيعاب في معرفة الأصحاب	ابن عبد البر	١٤٨
أسدُ الغابة في معرفة الصحابة	ابن الأثير	١٤٩
إسعاف المبطل برجال الموطأ	السيوطي	٨٣
أسماء الجبال والأنهار والأماكن	ياقوت الحموي	٧٥
الإصابة في تمييز الصحابة	العسقلاني	١٥١
الأعلام	خير الدين الزركلي	١٢٩
أعلام النساء	كحالة	٩٨
الإعلام بالتوبيخ لمن ذم أصحاب التاريخ	الشمس السخاوي	٨٣
الإعلام بتاريخ أهل الإسلام ذيل على العبر	ابن قاضي شهبة	٨٠
الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام	محمد الرشيد	١٣٠
الإعلام بسن الهجرة إلى الشام	البقاعي	٨٢
الأعلام والتلامذة الكرام	الشوكاني	٩٠

أعيان القرن الرابع عشر	أحمد تيمور	١٦٣
الأغاني	الأصفهاني	٧٧
أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار	حاجي خليفة	٨٦
اكتفاء القنوع بما هو مطبوع	فنديك	١٣٨
أمالى نظام الملك	نظام الملك	٧٠
إمتاع أولي النظر بأعيان القرن الرابع عشر	محمود سعيد ممدوح	١٦٢
الأمثال	عبيد بن شرية	٢٤
الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل	أبو اليمن العليمي	١٣٤
الأنساب	السمعاني	٧١
أنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف	العيدروسي	٨٥
أنواء النسيان في أبناء تلسمان	الشهاب المقرئ	٨٥
الاهتمام بترجمة الكمال ابن الهمام	الشمس السخاوي	٨٣
الاهتمام بترجمة النحوي الجمال لابن هشام	الشمس السخاوي	٨٣
أهل العلم بين مصر وفلسطين	الخالدي	٩٦
إيضاح المكنون	البانيد	١٣٧
إيماض البرق في أخبار الشرق	ابن الأبار	٧٦
الإيناس بمناقب العباس	الشمس السخاوي	٨٣
باب التاريخ من كتاب المناقب من الصحيح	البخاري	١٠٨
البحث عن التراث من رحلات حمد الجاسر	الجاسر	١٠٠
البدء والتاريخ	ابن طاهر المقدسي	١١٠

٧٩	ابن كثير	البداية والنهاية
٩٠	الشوكاني	البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
١٥٨	ابن عبد السلام	البدر الطالع من الضوء اللامع
٨٢	البقاعي	بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة
٧٣	عماد الكاتب	البرق الشامي
٨٩	ابن الموقع	البرق اللامع في التاريخ الجامع و.. الساطع
١٤٠	قطب الدين المكي	البرق اليماني في الفتح العثماني في التاريخ
٨١	ابن تغري بردي	البشارة في تكميل الإشارة
١٣٧	ابن العديم الحلبي	بغية الطلب في تاريخ حلب
٨٣	الشمس السخاوي	بغية العلماء والرواة في ذيل طبقات الجزري
٩٨	الدباغ	بلادنا فلسطين
٩٣	الجمال الآلوسي	بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب
٨٣	الشمس السخاوي	بهجة الناظر في الحكايات والنوادر
٨٨	جزية دار زاده	تاج التواريخ
١٢٤	البوريني	التاريخ
٣٠	ابن جرير الطبري	التاريخ
٦٢	داود بن الجراح	التاريخ
٦٦	ابن سويد	التاريخ
٧٧	البرزالي	التاريخ
٧٨	أبو شامة	التاريخ



أبو حفص الفلاس ١٠٥	التاريخ
خليفة بن خياط ٦٢	التاريخ
أبو زرعة الدمشقي ١٠٥	التاريخ
الصايئ ٦٧	التاريخ
ابن غسان الغلابي ١٠٥	التاريخ
ابن أبي خيثمة ٦١	التاريخ
محمد بن المثنى ١٠٥	التاريخ
نفظويه ٦٦	التاريخ
الواقدي ١٠٥	التاريخ
ابن أبي شيبة ٦١	التاريخ
الهيثم بن عدي ١٠٥	التاريخ
ابن قاضي شهبة ٧٩	التاريخ
ابن الفرضي ١٠٦	التاريخ
الشهاب أبو شامة ١٠٦	التاريخ
ابن خلكان ١٠٦	التاريخ
أبو سعيد بن يونس ١٠٦	التاريخ
للبخاري ٦٣	التاريخ «الأوسط»
للبخاري ٦٣	التاريخ «الصغير»
للبخاري ٦٣	التاريخ «الكبير»
ابن الرقيق ٦٩	تاريخ إفريقيا والمغرب

١٤٢	جورجي زيدان	تاريخ الآداب العربية
٦٧	الذهبي	تاريخ الإسلام
١١٦	ابن حيان	تاريخ الأندلس
١٤٠	ابن أحمد البصري	تاريخ البصري
٩٦	عارف العارف	تاريخ الحرم القدسي
٨٣	الجلال السيوطي	تاريخ الخلفاء
١٢٨	محمد فريد بك	تاريخ الدولة العلية العثمانية
٩٦	السقاف	تاريخ الشعراء الحضرميين
٨٤	لطفي باشا الرومي	التاريخ العثماني
٨٨	نظير الشاعر	التاريخ العثماني
٨٨	جزية دار زاده	التاريخ العثماني
٨٩	جاويد الرومي	التاريخ العثماني
١٤٣	الجبرتي	تاريخ الفرنساويين في مصر
٩٨	الدباغ	التاريخ القديم للشرق الأدنى
١١٧	ابن رشيق	تاريخ القيروان
٧٢	ابن عساكر	التاريخ الكبير لدمشق
٨٣	الشمس السخاوي	تاريخ المحيط
١٣٢	ابن زباله	تاريخ المدينة
٧٦	ابن أبي الدم	التاريخ المظفري
٩٦	الخالدي	تاريخ المعاهد الإسلامية

- التاريخ المنصوري تلخيص الكشف والبيان.. ابن نظيف الحموي ١٣٩
- تاريخ بئر السبع وقبائلها عارف العارف ٩٦
- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ابن عيسى ٩٤
- تاريخ بغداد الخطيب البغدادي ٦٩
- تاريخ بيت المقدس الخالدي ٩٦
- تاريخ غزة عارف العارف ٩٦
- التاريخ في أخبار الأمم من العرب والعجم المسعودي ٦٧
- تاريخ لبنان شكيب أرسلان ٩٥
- تاريخ مرو السمعاني ٧١
- تاريخ مصر ابن عبد الحكيم ١٣٨
- تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة.. ابن الضياء ١٣٢
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ابن زبر الربيعي ١٥٤
- تاريخ نيسابور أبو عبد الله الحاكم ١٠٦
- التبر المسبوك في ذيل كتاب السلوك السخاوي ٨٣
- التبيين في تراجم العلماء والصالحين أبو المفاخر النعمي ٨٤
- تتمة الأعلام من سنة ١٣٩٦هـ إلى ١٤١٥هـ محمد خير يوسف ١٣٠
- التحجير السمعاني ٧١
- تحرير الجواب عن خير الكلام... الإسلام الشمس السخاوي ٨٣
- التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية إبراهيم حليم ٩٣
- تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء أبو المكارم المصري ٨٥

٨٦	حاجي خليفة	تحفة الكبار في إسفار البحار
١٣٣	السخاوي	التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة
٨٤	أبو المفاخر النعيمي	تذكرة الإخوان في حوادث الزمان
١٢٦	العامري	التذكرة الأدبية
٦٩	الذهبي	تذكرة الحفاظ
٧١	أبو المعالي الكاتب	التذكرة الحمدونية
٩٣	محمد ذهني الرومي	التراجم
١١٦	ابن حيان	تراجم الصحابة
١٦٢	عارف حكمت	التراجم في تراجم علماء القرن الثالث عشر
١٥٣	النسائي	تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول ..
١٦٢	محمود سعيد ممدوح	تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع
٨١	العسقلاني	تعجيل المنفعة في رجال الأربعة
٦٦	ابن جرير الطبري	التفسير
٨١	العسقلاني	تقريب التهذيب
٨٦	حاجي خليفة	تقويم التواريخ
٩٥	البرادعي	تقويم النيل
١٥٥	ابن النقطة الحنبلي	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد
١١٠	أبو الفضل الهمداني	تكملة تاريخ الطبري
١٣٢	ابن سرور	تكملة تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام ..
١٠٦	الأبار	تكملة صلة تاريخ ابن الفرضي

٧٦	ابن الأبار	التكملة لكتابي الموصول والصلة
٨٠	ابن خلدون	تلخيص المحصل
٦	الفالوجي	تمام المنة في تقريب صريح السنة
١٤٢	نقولا التركي	تملك جمهور فرنساوية
٨٤	النعمي	تنبيه الطالب وإرشاد الدارس .. من المدارس
١٥٩	الشعراني	تنبيه المغترين في القرن العاشر .. الطاهر
٧٧	أبو منصور الثعالبي	التهذيب (في اللغة)
٨١	العسقلاني	تهذيب التهذيب
١٥١	المزي	تهذيب الكمال
٦٥	الترمذي	الجامع الصحيح «سنن الترمذي»
١٠٥	ابن أبي حاتم	الجرح والتعديل
١٠٥	عن يحيى بن معين	الجرح والتعديل
٨٥	الشهاب المَقْرِي	الجمان في مختصر أخبار الزمان
٧٧	ابن دريد الأزدي	الجمهرة
١٦٠	ابن حمزة الدمشقي	الجواهر والدرر في تراجم .. الحادي عشر
٨١	السخاوي	الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر
٨٥	العيدروسي	حدائق الخضر في سيرة النبي و... العشرة
١٦٣	أحمد جمال العمري	الحديث النبوي والتاريخ
٩٧	الخابوري	حسن الصباح الحشاش
٧٦	ابن الأبار	الحلة السراء في أشعار الأمراء

١٣٨	القضاعي	الحلة السيرة في أشعار الأمراء شعر تاريخي
٩٥	شكيب أرسلان	الحلل السندسية في الرحلة الاندلسية
١٢٧	البيطار الدمشقي	حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر
٨١	ابن تغري بردي	حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور
٧٧	ابن القطاع	حواشي الصحاح
٩٧	الخابوري	حياة المؤيد في الدين الشيرازي
١٢٤	الخفاجي	خبايا الزوايا
٧٣	عماد الكاتب	خريدة القصر وجريدة العصر
١٢٤	المحي الحموي	خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر
٨٤	لطفی باشا الرومي	خلاصة الأمة في معرفة الأئمة
١٤١	المسعودي	الخلاصة النقية في أمراء أفريقية
١٦٢	الألوسي	الدر المنثور في رجال القرن الثاني والثالث عشر
٨٩	واصف الخربوطي	الدر المنظوم
١٥٦	العسقلاني	الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة
٩٨	آل الشيخ	دعوة الشيخ ومناصروها
١٠٥	البیهقي	دلائل النبوة
٨١	ابن تغري بردي	الدليل الشافي على المنهل الصافي
٧٤	الباخري	دمية القصر وعصرة أهل العصر
١٥٩	ابن عسكر المغربي	دوحة الناشر في علماء القرن العاشر
٩٧	الخابوري	دور العمانيين في شبه القارة الهندية

٧٨	الذهبي	دول الإسلام
١١٧	ابن رشيق	ديوان شعر ابن رشيق
٦٧	المسعودي	ذخائر العلوم وما كان في سائر الدهور
٧٧	ابن بسام الشاعر	الذخيرة (في اللغة)
١٥٣	الدارقطني	ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن ..
١٢٤	البديعي	ذكرى حبيب
١٣٠	أحمد العلاونة	ذيل الأعلام
١٢٤	النجم الغزي	ذيل الخلاصة
١٢٤	الجمالي	ذيل النور السافر
١٢٤	الحجي الوالد	ذيل تاريخ البوريني
١٥٥	أبو محمد الكتاني	ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم
١٥٦	أبو المحاسن الحسيني	ذيل تذكرة الحفاظ
١٥٥	ابن الأكفاني	ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم
٨٠	التقي الرامني	ذيل طبقات الحنبلية
٧١	السمعاني	الذيل على تاريخ الخطيب
١٠٣	القطب بن اليونيني	ذيل مرآة الزمان
٩٦	الخالدي	رجال الحكم والإدارة في فلسطين
٩٦	الخالدي	رحلات في ديار الشام
١٠٥	سيف بن عمر	الردة
٩٩	خطاب	الرسول القائد

- ٨٥ روض الآس العاطر الأنفاس في ذكر.. وفاس الشهاب المقرئ
- ١٦٠ الروض العاطر فيما تيسر ... القرن العاشر ابن أيوب
- ٨٩ الروض النضير في ولاية الأمير ... الكبير حيدر الشهابي
- ٨٦ الروضة الريا فيمن دفن بداريا العمادي
- ١٣٩ الروضتين في أخبار الدولتين النورية و... الشهاب الدمشقي
- ٩١ رياض الجنة في تراجم أهل السنة صديق حسن خان
- ٧٧ الرياض النضرة في فضائل العشرة المحب الطبري
- ١٢٤ الريحانة الخفاجي
- ٧٣ زينة الدهر الخطيري
- ٨٨ السبع السير في أحوال التتر الشريف القريمي
- ٨٤ سجة الأخبار وتحفة الأخيار في التاريخ رمضان زاده
- ٩٩ سفراء النبي ﷺ خطاب
- ١٢٥ سلافة العصر في شعراء أهل العصر ابن معصوم
- ١٢٦ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر الشريف الحسني
- ٨٦ سلم الوصول إلى طبقات الفحول حاجي خليفة
- ٨٣ السلوك المقريري
- ٨٧ سمط اللآل في التصريف بالرجال الشريف التونسي
- ٦٤ السنن ابن هانئ الأثرم
- ٩٣ السودان بين يدي جوردون وكتشنر إبراهيم فوزي
- ٦١ السير ابن أبي شيبة



٧٨	الذهبي	سير أعلام النبلاء
٧٠	نظام الملك	سيرة الملوك
١٠١	محمد بن إسحاق	السيرة النبوية
٩٧	الزركلي	شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز
٨٦	ابن العماد الحنبلي	شذرات الذهب في أخبار من قد ذهب
٨٠	ابن خلدون	شرح الرجز
٨٠	ابن خلدون	شرح قصيدة ابن عبدون
٨٠	ابن خلدون	شرح قصيدة البردة
٢٧	النووي	شرح مسلم
٨٣	السيوطي	الشماريخ في علم التاريخ
٨٩	جزية دار زاده	الصاحية في تراجم الرجال
١٥	البخاري	صحيح البخاري
٨٥	الألباني	صحيح الجامع
١٥	مسلم بن الحجاج	صحيح مسلم
٩٩	خطاب	الصديق القائد
٦	الطبري	صريح السنة
٩٧	الزركلي	صفحة مجهولة من تاريخ سورية في ..
٩٩	الأكوع	صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي
٩٢	البيرم الخامس	صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار
١٦١	اليفرني المغربي	صفوة من انتشر من أخبار ... الحادي عشر

١٠٦	ابن بشكوال	صلة تاريخ ابن الفرضي
٨٨	العمادي حامد	ضوء الصباح في ترجمة أبي عبيدة الجراح
٨٣	الشمس السخاوي	الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع
٦٤	مسلم بن الحجاج	الطبقات
١٠٥	الهيثم بن عدي	الطبقات
٢٧١	ابن رجب	طبقات ابن رجب
١٥٢	أبو بكر البرديجي	طبقات الأسماء المفردة من الصحابة و....
٨٢	البرهان الراميني	طبقات الحنابلة
١٢٤	المنائي	طبقات الصوفية
٥٨	محمد بن سعد	الطبقات الكبرى
٨٣	الشمس السخاوي	طبقات المالكية
٨٠	ابن خلدون	طبيعة العمران
١٦٠	الحيمي الشبامي	طب السمر في تراجم .. القرن الحادي عشر
٩٧	الزركلي	عامان في عمان
١٦٦	الذهبي	العبر في أخبار من غُبر
١٦٢	محمد أفندي نجاتي	العبر في كشف أسرار القرن الثالث عشر
١١٦	ابن خلدون	العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب..
١٤٢	الجبرتي	عجائب الآثار في التراجم والأخبار
٨٥	الشهاب المَقْرِي	عرف النشق في أخبار دمشق
١٦٠	باعلوي الشبلي	عقد الجواهر على النور السافر

- ٩٤ عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث .. ابن عيسى
- ٧٧ العقد الفريد ابن عبد ربه
- ٦٤ العلل ابن هانئ الأثرم
- ١٥٤ علل الحديث ومعرفة الرجال الإمام أحمد
- ٩٨ علماء الدعوة آل الشيخ
- ١٩٢ علوم الحديث ابن الصلاح
- ٨٣ عمدة الأصحاب في معرفة الألقاب الشمس السخاوي
- ٨٣ عمدة الناس في مناقب سيدنا العباس الشمس السخاوي
- ٨٢ عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران البقاعي
- ٨٢ عنوان العنوان البقاعي
- ٩١ عنوان المجد في بيان أحوال بغداد و.. ونجد الفصيح الحيدري
- ٩٨ عنوان المجد في تاريخ نجد ابن بشر
- ٨٤ العنوان في ضبط المواليذ ووفيات أهل الزمان أبو المفاخر النعيمي
- ٨٥ عيون الأخبار ونزهة الأبصار أبو المكارم المصري
- ٨٩ الغرر الحسان المسمى تاريخ .... الأزمان حيدر الشهابي
- ١٦٢ الغرر في وجوه القرنين الثاني والثالث عشر ابن سند النقشبدي
- ٢٨ الغريب ابن قتيبة الدينوري
- ٩٥ غزوات العرب في فرنسة وإيطالية وسويسرة شكيب أرسلان
- ٩٩ الفاروق القائد خطاب
- ١٢ فتح الباري شرح صحيح البخاري العسقلاني

٧٤	عماد الكاتب	الفتح البستي في فتح القدسي
١٠٥	سيف بن عمر	الفتوح
٣٥	البلاذري	فتوح الشام
٨٦	حاجي خليفة	فذلكة التواريخ
١٤٨	الإمام أحمد	فضائل الصحابة
١٣٣	المفضل الجندي	فضائل المدينة
١٣٣	ابن عبد الواحد	فضائل بيت المقدس
٥٤	الحسن البصري	فضائل مكة والسكن فيها
١٣٨	الكتاني	فهرس الفهارس
٢٤	ابن النديم	الفهرست
٧٠	الخطيب البغدادي	فوائد النسب
١٦١	ابن الفتح الحموي	فوائد.. في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر
٩٩	خطاب	قادة النبي ﷺ
٩٩	خطاب	قادة فتح العراق والجزيرة
٩٩	خطاب	قادة فتح المغرب العربي
٩٩	خطاب	قادة فتح بلاد الشام ومصر
٩٩	خطاب	قادة فتح فارس
١٥٨	الشماع الحلبي	القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي
٩٠	الحوثي	قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر
٦	ابن تيمية	قواعد التدمرية

الكاشف	الذهبي	١٥١
الكامل في التاريخ	ابن الأثير الجزري	٧٥
الكامل في الضعفاء	ابن عدي	١٠٦
الكاوي في تاريخ السخاوي	السيوطي	١٥٨
كتاب التاريخ من صحيح ابن حبان	ابن حبان البستي	١١٠
كتاب التاريخ من مصنف ابن أبي شيبة	ابن أبي شيبة	٦١
كشف الالتباس في تغيير الدول و.. الناس	أبو الفتح المقدسي	٨٤
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون	حاجي خليفة	٨٦
الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة	ابن تغري بردي	٨١
الآلالي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان	الحبوري	٨٧
لب التاريخ العام فيما صدر في غابر الأعوام	أحمد حسن	٩٢
لسان الزمان في أخبار سيد العربان ...	الظاهر ابن عقيلة	٨٧
لسان العرب	ابن منظور	٧٧
لسان الميزان	العسقلاني	٦٧
اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية	بدر الدين الكبسي	٩٢
لطائف المنة	العامري	١٢٦
مآثر الإنافة في معالم الخلافة	ابن القلقشندي	١٤٠
المآثر والمفاخر في علماء القرن العاشر	شعراني آخر	١٥٩
المبتدأ	الدولابي	٣١
المبين في تاريخ الأندلس	ابن حيان	١١٦

٦٦	ابن سويد	متمم التاريخ
١٣١	مركز الألباني	مجلة الأصالة السلفية
٣٣	ابن تيمية	مجموع فتاوى شيخ الإسلام
٨٩	واصف الخربوطي	محاسن الأخبار وحقائق الآثار
٧٧	ابن سيدة الأندلسي	المحكم
١١	الجوهري	مختار الصحاح
١٩٢	ابن المكرم	مختصر تاريخ دمشق
٨٢	البقاعي	مختصر في السيرة النبوية والثلاثة الخلفاء
١٤٦	الوادعي	المخرج من الفتنة
٩٨	الدباغ	مدرسة القرية
٩٤	المليجي	مرآة الحرمين
١٠٦	سبط ابن الجوزي	مرآة الزمان
٦٧	المسعودي	مروج الذهب ومعادن الجوهر
٢٩	الحاكم النيسابوري	المستدرک
١٣٠	محمد خير رمضان	المستدرک على كتاب الأعلام
١٠٥	الإمام أحمد	المسند
٩٣	محمد ذهني الرومي	مشاهير النساء في التاريخ
١٥٣	ابن حبان البستي	مشاهير علماء الأمصار
٩٨	آل الشيخ	مشاهير علماء نجد
٩٨	آل الشيخ	مشاهير علماء نجد

١٢٤	الجمالي	المشرع الروى فى أخبار آل باعلوي
٧٦	ابن الأبار	مشكل الصلة فى ذيل تاريخ ابن بشكوال
٨٦	ابن أبى الرجال	مطلع البدور ومجمع البحور
١٤٢	الجبرتي	مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس
١٣٦	عبد الواحد مراكشي	المعجب فى تلخيص أخبار المغرب
١٣٠	محمد التوتنجي	معجم أعلام النساء
٧٥	ياقوت الحموي	معجم الأدباء
٧١	السمعاني	معجم البلدان
٧٥	ياقوت الحموي	معجم البلدان
٧١	السمعاني	معجم الشيوخ
٧٧	البرزالي	معجم الشيوخ
١٤٨	ابن قانع	معجم الصحابة
٩٨	كحالة	معجم المؤلفين
١٣٨	سركيس	معجم المطبوعات
٩٨	كحالة	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة
٥٧	وكيع بن الجراح	المعرفة والتاريخ
١٠٣	يعقوب الفسوي	المعرفة والتاريخ
١٠٥	ابن عائذ الكاتب	مغازي النبوة
١٣٥	ابن سعيد المغربي	المغرب فى حلّى المغرب
٢٠	طاشكبري زاده	مفتاح السعادة

٦٩	ابن خلدون	مقدمة التاريخ
٨٢	البرهان الراميني	المقصد الأرشد في أصحاب الإمام أحمد
٩٥	شكيب أرسلان	ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون
٢٤	عبيد بن شرية	الملوك وأخبار الماضين
٨٢	البرهان الراميني	من أعلام الأعلام
١٣١	الذهبي	من جاوز المائة
١٣١	قطلوبوغا	من روى عن أبيه عن جده
١٥٢	الزبير بن بكار	المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ
١٢٤	الفيومي	منتزه العيون والألباب
٧٣	ابن الجوزي	المنتظم في التاريخ
٨١	ابن تغري بردي	المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي
١٧٢	المقريزي	المواعظ والاعتبار
١٨٥	(الأنترنت)	مواقع من شبكة الاتصالات الدولية
٩٦	عارف العارف	الموجز في تاريخ عسقلان
٩٨	الدباغ	الموجز في تاريخ فلسطين
٨١	ابن تغري بردي	مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة
١١٧	ابن رشيق	ميزان العمل في تاريخ الدول
٩٢	إبراهيم خالد	النبذة البهية في الدروس التاريخية ....
١٢٠	الأندلسي	نبذة العصر في انقضاء دولة بني نصر
٩٢	بدر الدين الكبسي	النبذة اليسيرة في الأخبار والسيرة



٨١	ابن تغري بردي	النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة
٨٩	مقديش المغربي	نزهة الأنظار في التاريخ والتراجم .. الأقطار
١٤١	الوفрани	نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي
٨١	ابن تغري بردي	نزهة الزاي
٨٩	حيدر الشهابي	نزهة الزمان في تاريخ جبل لبنان
١٠٥	الزبير بن بكار	النسب
٨٧	الظاهر ابن عقيلة	نسخة الوجود في الأخبار عن حال الوجود
١٥٩	أبو الأمداد اللقاني	نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء .. العاشر
١٣٠	أحمد العلاونة	نظرات في كتاب الأعلام
٦٩	ابن الرقيق	نظم السلوك في مسامرة الملوك
١٦١	الكواكي الحلبي	نفائس الدرر في أخبار القرن الحادي عشر
٨٥	الشهاب المقرئ	نفح الطيب في غصن أندلس الرطيب
٩٦	عارف العارف	النكبات
٧٧	ابن الأثير الجزري	النهاية (في اللغة)
٧٩	ابن كثير	النهاية في الفتن والملاحم
١٥٩	القسطلاني	النور الساطع في مختصر الضوء اللامع
٨٥	العيدروسي	النور السافر عن أخبار القرن العاشر
١٣٧	البغدادى	هدية العارفين
٧٨	الصفدي	الوافي بالوفيات
٦٦	نفطويه	الوزراء

١٥٧	السلامي	الوفيات
٧٠	الكتاني	الوفيات
٧٠	الحبال	وفيات الشيوخ
٧٤	الثعالي	يتيمة الدهر في تراجم شعراء العصر

## جريدة المراجع والمصادر مرتبة على أنساب المؤلفين

## باعتبار المحلى بـ (أل) أولاً

١. القرآن الكريم: طبعة مجمع الملك فهد، المدينة النبوية سنة ١٤١٨ هـ.
٢. أباطة: نزار، والمالح - محمد رياض، «إتمام الأعلام» - دار صادر بيروت، سنة ١٩٩٩ م، ودار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية سنة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
٣. ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي البغدادي - «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» - دار الفكر - بيروت - سنة ١٤١٥ هـ بتحقيق سهيل زكار .
٤. ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي البغدادي - «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة (١٤١٢) هـ بتحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا .
٥. ابن العديم: الحلبي عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، «بغية الطلب في تاريخ حلب»، دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٨ هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: الدكتور سهيل زكار .
٦. ابن العماد: عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي الحنبلي. «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩ هـ.
٧. ابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية أبو العباس الحراني - «مجموع الفتاوى» - إدارة المساحة العسكرية - القاهرة - ١٤٠٤ هـ - جمع

عبد الرحمن العاصمي وابنه محمد .

٨. ابن تيمية: لشيخ الإسلام «مناقب الشام وأهله» طبعت عدة طبعات منها طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠م.

٩. ابن حماد: أبو عبد الله محمد بن علي - «أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم» - دار الصحوة - القاهرة - ١٤٠١ هـ - تحقيق د. التهامي نقرة ، د. عبد الحليم عويس.

١٠. ابن خلدون: ولي الدين ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن خلدون الأشبيلي الحضرمي - «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ..» - دار الفكر - بيروت - ١٤٠١ هـ .

١١. ابن زنبيل: أحمد بن أبي الحسن الرمال «آخرة الممالك، واقعة السلطان الغوري، مع سليم العثماني» طبع في القاهرة، سنة (١٣٨١ هـ، ١٩٦٢م)، تحقيق: عبد المنعم عامر.

١٢. ابن قانع: أبو الحسين ، عبد الباقي - «معجم الصحابة» - مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ط ١ سنة ١٤١٨ هـ - تحقيق صلاح ابن سالم المصراتي .

١٣. ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري - «غريب الحديث» - مطبعة العاني - بغداد - الطبعة الأولى - ١٣٩٧ هـ - تحقيق د. عبد الله الجبوري.

١٤. ابن مفلح: برهان الدين إبراهيم بن محمد الحنبلي - «المقصد الأرشد

في ذكر أصحاب الإمام أحمد» - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٠ - ط ١ - عبد الرحمن بن سليمان العثيمين .

١٥. ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري - «لسان العرب» - دار الفكر، ودار صادر - بيروت.

١٦. الأتابكي: أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي - «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» من فتح مصر سنة [٢٠ - ٨٧٢] [٨١٣ - ٨٧٤] - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - القاهرة.

١٧. الأصبهاني: أبو محمد بن حيان الأنصاري - «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢ - ط ٢ - عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي .

١٨. الأكفاني: هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله «ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم من سنة [٤٦٣ - ٤٨٥]» - دار العاصمة - الرياض - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٩ هـ - تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

١٩. الألباني: أبو عبد، الرحمن محمد ناصر الدين، «صحيح سنن النسائي»، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٩ هـ.

٢٠. الألباني: أبو عبد، الرحمن محمد ناصر الدين، «صحيح سنن ابن ماجه»، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٧ هـ.

٢١. الألباني: أبو عبد، الرحمن محمد ناصر الدين، «سلسلة الأحاديث

- الصحيحة» (ج: ٥٤)، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢١هـ.
٢٢. الألباني: أبو عبد، الرحمن محمد ناصر الدين، «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (ج: ١١)، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢١هـ.
٢٣. الألباني: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين - «صحيح الجامع» - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٦هـ.
٢٤. الأندلسي: مؤلف أندلسي معاصر لزوال دولة بني نصر - «نبذة العصر في انقضاء دولة بني نصر» من سنة [٨٨٢ - ٩٠٤] - طبعة أولى - سنة ١٤٠٤ هـ - دار حسان - دمشق .
٢٥. الباجي: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد - التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الصحيح - دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ط ١ - أبو لبابة حسيث.
٢٦. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل - «الأدب المفرد» - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ - محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الإمام الألباني عليها .
٢٧. البخاري: أبو عبد الله - محمد بن إسماعيل الجعفي - «التاريخ الصغير» (الأوسط) - دار الوعي - حلب - ١٣٩٧ - الطبعة الأولى - محمود إبراهيم زايد .
٢٨. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل - «التاريخ الصغير» - دار الوعي - حلب - ١٣٩٩ - ط ١ - محمود زايد .
٢٩. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، «التاريخ الكبير»

دار الفكر - بيروت - السيد هاشم الندوي .

٣٠. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي - «التاريخ الكبير» - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢ هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا .

٣١. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل - «الجامع الصحيح المختصر» - دار ابن كثير - اليمامة - ١٤٠٧ - ط ٣ - مصطفى ديب البغا .

٣٢. البرديجي: أحمد بن هارون «طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث» - دار المأمون للتراث - دمشق - سنة ١٤١٠ هـ - طبعة أولى - تحقيق عبده علي كوشك .

٣٣. البستي: أبو حاتم محمد بن حبان التميمي - «الإحسان بترتيب ابن بلبان» - مؤسسة الرسالة - ١٤١٤ - ط ٢ - شعيب الأرنؤوط

٣٤. البستي: أبو حاتم محمد بن حبان التميمي، «مشاهير علماء الأمصار»، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٦ هـ، المستشرق فلايشهمر ودار الكتب العلمية - بيروت ١٣٧٩ هـ - طبعة أولى.

٣٥. البصروي: علي بن يوسف بن أحمد - «تاريخ البصروي» وهو تاريخ لمصر والشام من سنة [٨٧٢ - ٩٠٣] - دار المأمون للتراث - دمشق - سنة ١٤٠٨ هـ - الطبعة الأولى - تحقيق أكرم حسن العلي.

٣٦. البصري: الحسن بن أبي الحسن، «فضائل مكة والسكن فيها»، مكتبة الفلاح بالكويت، سنة ١٤٠٠ هـ.

٣٧. البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب - «تاريخ بغداد» - دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٨. البغدادي: أبو بكر محمد بن عبد الغني - «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨ - ط ١ - كمال يوسف الحوت

٣٩. البغدادي: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، «هدية العارفين»، موقع الوراق: <http://www.alwarraq.com>.

٤٠. التوتنجي: محمد - «معجم أعلام النساء» - دار العلم للملايين - بيروت - آذار سنة ٢٠٠١ م.

٤١. الجرجاني: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد - «الكامل في ضعفاء الرجال» - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ط ٣ - يحيى مختار غزاوي .

٤٢. الجزري: أبو الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير - «الكامل في التاريخ» - دار الكتب العلمية - بيروت ، سنة ١٤١٥ هـ .

٤٣. الجزري: أبو الحسن، عز الدين، علي بن محمد بن عبد الكريم، المعروف: بـ ابن الأثير، «أسدُ الغَابَةِ في معرفة الصحابة» دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨ هـ، تحقيق: خليل مأمون شيجا.

٤٤. الجُنْدِي: أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم - «فضائل المدينة» - دار الفكر - دمشق سنة (١٤٠٧) هـ الطبعة الأولى . تحقيق محمد مطيع



الحافظ ، وغزوة بدير .

٤٥. الحسيني: الشريف أبو الفضل محمد بن خليل بن علي بن محمد ابن (محمد مراد) - «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» طُبعت الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب في استنبول سنة ١٢٩١ هـ، ثم طبع الجزء الرابع في بولاق سنة ١٣٠١ هـ.

٤٦. الحموي: أبو الفضائل محمد بن علي بن نظيف - «التاريخ المنصوري تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان» من سنة [٥٨٩ - ٦٣٠] - مطبعة الحجاز - دمشق - سنة ١٤٠١ هـ - بتحقيق الدكتور أبو العيد دودو .

٤٧. الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي - «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم» - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٥ - ط ١ - كمال يوسف الحوت ، ورفيقه .

٤٨. الدمشقي: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي - «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ -

٤٩. الدمشقي: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير: «البداية والنهاية» - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥ - ط ١ - أحمد أبو ملحم ورفاقه .

٥٠. الدمشقي: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير: «النهاية في الفتن والملاحم» - دار الجيل - بيروت - ١٤٠١ هـ - تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز.

٥١. الدمشقي: شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم -  
«الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية» من سنة [٥١١ -  
٥٩٧] - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧ هـ - طبعة أولى - تحقيق  
إبراهيم الزبيق .

٥٢. الدمشقي: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني -  
«حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر» ر - طبع لأول مرة في دمشق -  
بعناية حفيد المصنف محمد بهجة البيطار.

٥٣. الدمشقي: أبو القاسم علي بن عساكر، «تهذيب تاريخ دمشق»،  
دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٠٧ هـ، الطبعة الثالثة، عبد القادر بدران .  
٥٤. الدمشقي: محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحي  
الحموي الابن - «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» وطبع  
أول ما طبع سنة ١٢٨٤ هـ الموافق ١٨٦٩ م في القاهرة - بعناية:  
مصطفى وهبة، ورعاية: محمد باشا عارف.

٥٥. الدمشقي: أبو المحاسن الحسيني ، محمد بن علي بن الحسن ابن  
حمزة - «ذيل تذكرة الحفاظ» - دار الكتب العلمية - بيروت - تحقيق  
حسام الدين القدسي .

٥٦. الذهبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز - «تذكرة الحفاظ» -  
دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٧٤ - عبد الرحمن المعلمي

٥٧. الذهبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز - «سير أعلام  
النبلاء» - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥ - ط ٥ - شعيب الأرناؤوط .

٥٨. الذهبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز - «سير أعلام النبلاء» - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣ - ط ٩ - شعيب الأرنؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي .

٥٩. الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر - «مختار الصحاح» - مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ هـ - تحقيق محمود خاطر .

٦٠. الربيعي: محمد بن عبد الله بن زبر - «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» - دار العاصمة - الرياض - ١٤١٠ - ط ١ - عبد الله أحمد الحمد .

٦١. الرشيد: محمد بن عبد الله «الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام» - مكتبة الشافعي ، ودار ابن حزم سنة ١٤٢٢ هـ .

٦٢. الرومي: حاجي خليفة : مصطفى بن عبد الله بن محمد القسطنطيني - «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ هـ

٦٣. الزبيري: الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب «المنتخب من كتاب أزواج النبي» - مؤسسة الرسالة - بيروت - سنة ١٤٠٣ هـ - طبعة أولى - تحقيق سكيئة الشهابي .

٦٤. الزركلي: خير الدين - «الأعلام» - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة السادسة - سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤ م .

٦٥. السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن المصري: «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الأولى - سنة ١٤١٣ هـ.

٦٦. السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن المصري: «الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع» دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤ هـ، ضبطها وصححها: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن.

٦٧. السلامي: محمد بن رافع «الوفيات» أرخ وفيات الأعيان من سنة [٧٣٧ - ٧٧٤] - مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٤٠٢ هـ - الطبعة الأولى - تحقيق صالح مهدي عباس، والدكتور بشار عواد معروف.

٦٨. السيوطي: أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر - «الشماريخ في علم التاريخ» - الدار السلفية - الكويت - ١٣٩٩ هـ - تحقيق محمد بن إبراهيم الشيباني.

٦٩. السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر «تاريخ الخلفاء»، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

٧٠. الشبل: علي بن عبد العزيز - «إمام المفسرين، والمحدثين، والمؤرخين...» ترجمة لأبي جعفر الطبري - دار الوطن - الرياض - ١٤١٧ هـ، نفسه.

٧١. الشوكاني: محمد بن علي - «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» - دار المعرفة - بيروت.

٧٢. الشيباني: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - «العلل ومعرفة الرجال» - المكتب الإسلامي - بيروت ، ودار الخاني - الرياض سنة ١٤٠٨ هـ - الطبعة الأولى - تحقيق وصي الله بن محمد عباس .
٧٣. الشيباني: أحمد بن حنبل «فضائل الصحابة» - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣ هـ - طبعة أولى - تحقيق: الدكتور وصي الله محمد عباس .
٧٤. الصنعاني. محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني «رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار» تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ.
٧٥. الطبري: أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد - «الرياض النضرة في مناقب العشرة» - دار الغرب الإسلامي - بيروت - سنة ١٤١٦ هـ - طبعة أولى - تحقيق عيسى عبد الله محمد مانع الحميري .
٧٦. الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير - «تاريخ الأمم والملوك» - دار الفكر - بيروت ١٣٩٩ - غير محقق .
٧٧. الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير - «تاريخ الأمم والملوك» - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٧ - غير محقق .
٧٨. الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير - «تاريخ الأمم والملوك» - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٢ - غير محقق .
٧٩. الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير - «تاريخ الأمم والملوك» - نسخة مصورة بدون دار نشر - ط ٣ - بيروت ١٣٨٧ هـ - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

٨٠. العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر - «الإصابة في تمييز الصحابة» - دار الجليل - بيروت - ١٤١٢ - ط ١ - علي محمد البجاوي.
٨١. العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند - بين سنتي (١٣٩٢هـ) و (١٣٩٥هـ) - الطبعة الثانية - تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان .
٨٢. العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر - «فتح الباري شرح صحيح البخاري» - دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩ - عبد العزيز بن باز، ومحمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب.
٨٣. العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر - «لسان الميزان» - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٨ - ط ١
٨٤. العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن حجر - «لسان الميزان» - مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ط ٣ - دائرة المعارف النظامية - الهند.
٨٥. العلاونة: أحمد «ذيل الأعلام» - دار المنارة سنة ١٤١٨ هـ - الموافق ١٩٩٨ م .
٨٦. العلاونة: أحمد «نظرات في كتاب الأعلام» - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٢٤ هـ الموافق ٢٠٠٣ م.
٨٧. العيدروسي: عبد القادر بن شيخ بن عبد الله، «النور السافر عن أخبار القرن العاشر» من سنة [٩٠١ - ٩٧٨ هـ] = [١٠١٢ - ١٠٣٧ م]

وصدر عن دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠٥ هـ .

٨٨. الفاكهي: أبو عبد الله محمد بن إسحاق العباسي - «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه»، دار خضر، بيروت، سنة (١٤١٤هـ)، الطبعة الثانية، عبد الملك دهيش .

٨٩. الفالوجي: أكرم بن محمد زيادة الأثري - «المعجم الصغير لرواة الطبري ابن جرير الذين روى عنهم في كتبه المطبوعة المسندة» - دار ابن عفان - القاهرة ، والدار الأثرية - عمان - ١٤٢٦ هـ .

٩٠. الفالوجي: أكرم بن محمد زيادة الأثري - «المعجم الكبير لرواة الطبري ابن جرير الذين روى عنهم في كتبه المطبوعة المسندة» - مخطوط .

٩١. الفالوجي: أكرم بن محمد زيادة الأثري - «تمام المنة في تقريب صريح السنة» - دار ابن عفان - القاهرة ، والدار الأثرية - عمان - ١٤٢٦ هـ .

٩٢. الفالوجي: أكرم بن محمد زيادة الأثري - «معجم شيخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المطبوعة المسندة» - دار ابن عفان - القاهرة ، والدار الأثرية - عمان - ١٤٢٦ هـ .

٩٣. الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان - «المعرفة والتاريخ» -

دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٤١٩ هـ - تحقيق خليل منصور .

٩٤. القرطي: أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، «الجامع لأحكام القرآن»، دار الشعب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٧٢ هـ،

٩٥. القرطبي: أبو عبد، الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، «الجامع لأحكام القرآن»، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ، محمد إبراهيم حفاوي، ورفيقه.

٩٦. القزويني: أبو يعلى - الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي - «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» - مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ - ط ١ - محمد سعيد عمر إدريس .

٩٧. القزويني: أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه - «السنن» - دار الفكر - بيروت - محمد فؤاد عبد الباقي .

٩٨. القشيري: أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري - «صحيح مسلم» - دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي .

٩٩. القضاعي: محمد بن عبد الله بن أبي بكر - «الحلة السيرة في أشعار الأمراء» شعر تاريخي من بداية فتح مصر سنة [٢٠ - ٣٦٥ هـ] [٥٩٥ - ٦٥٨] - دار المعارف - القاهرة - الطبعة الثانية - سنة ١٣٧٧هـ - تحقيق د. حسين مؤنس .

١٠٠. القلقشندي: أحمد بن عبد الله - «مآثر الإنافة في معالم الخلافة» من سنة [٧٥٣ - ٧٦٣] مطبعة حكومة الكويت - الكويت - سنة ١٤١٥ هـ طبعة ثانية - تحقيق عبد الستار أحمد فراج .

١٠١. القنوجي: صديق حسن خان الهندي، «أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم»، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨هـ



تحقيق: عبد الجبار زكار.

١٠٢. الكتاني: عبد العزيز بن أحمد بن محمد «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم من سنة [٣٨٣ - ٤٦٢]» - دار العاصمة - الرياض - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٩ هـ - تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

١٠٣. الكوفي: أبو عبد الله بن أبي شيبه - «المصنف في الأحاديث والآثار» - مكتبة الرشيد - الرياض - ١٤٠٩ - ط ١ - كمال يوسف الحوت .

١٠٤. الليثي: العصفري - أبو عمر خليفة بن خياط - «تاريخ خليفة بن خياط» - دار القلم - دمشق ، ومؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية - سنة ١٣٩٧ هـ - تحقيق د. أكرم ضياء العمري.

١٠٥. المباركبوري: القاضي أبو المعالي أطهر المباركبوري «رجال السند والهند إلى القرن السابع» وصدر في طبعتين: الأولى في القاهرة، عن: دار الأنصار، سنة ١٣٩٨ هـ.

١٠٦. المحامي: محمد فريد بك - «تاريخ الدولة العلية العثمانية» من سنة ٩٢٣ - ١٣٢٧ هـ - دار النفائس، بيروت - ١٤٠٣ هـ - تحقيق الدكتور إحسان حقي .

١٠٧. المراكشي: عبد الواحد - «المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس سنة [٩٢ - ٦٢١] إلى آخر عصر الموحدين» سنة [٥٨١ - ٦٤٧] - مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، طبعة أولى - سنة ١٣٦٨ هـ - تحقيق محمد سعيد العريان ، ومحمد العربي العلمي .

١٠٨. المغربي: ابن سعيد - «المغرب في حلى المغرب» [٦١٠ - ٦٨٥]  
دار المعارف - القاهرة - الطبعة الثالثة، سنة ١٣٧٤ هـ.
١٠٩. المقدسي: محمد بن عبد الواحد بن أحمد: «فضائل بيت المقدس»  
دار الفكر - دمشق - سنة (١٤٠٥) هـ .
١١٠. المقدسي: مطهر بن طاهر - «البدء والتاريخ» - مكتبة الثقافة  
الدينية، القاهرة .
١١١. الناصري: أبو العباس أحمد بن خالد، «كتاب الاستقصاء لأخبار  
دول المغرب الأقصى»، دار الكتاب، الدار البيضاء، سنة ١٤١٧ هـ،  
الطبعة الأولى - تحقيق جعفر الناصري ، ومحمد الناصري .
١١٢. النجدي: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي، ثم المكي، الحنبلي  
«السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» وهو ذيل على «طبقات ابن  
رجب» الحنبلي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦ هـ،  
بتحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين.
١١٣. الندوي: عبد الحي بن فخر الدين الحسيني والد العلامة أبي  
الحسن الندوي «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» دار ابن حزم،  
بيروت، طبعة أولى، سنة ١٤٢٠ هـ.
١١٤. النديم: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم  
المعتزلي الوراق - «الفهرست» - دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ هـ .
١١٥. النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب - «تسمية فقهاء  
الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» - دار الوعي - حلب

- سنة (١٣٦٩هـ)، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد .
١١٦. النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب: «المجتبى من السنن» دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٦ - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
١١٧. النمري: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر - «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» - دار الجليل - بيروت - ١٤١٢ هـ - الطبعة الأولى - تحقيق علي محمد البجاوي .
١١٨. النميري: أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري، «تاريخ المدينة المنورة»، أو: «أخبار المدينة النبوية» من منشورات دار الفكر، قم، إيران، سنة ١٤١٠هـ، حققه: فهميم محمد شلتوت.
١١٩. النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري، «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢ هـ.
١٢٠. النيسابوري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم: «المستدرك على الصحيحين»، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى سنة (١٤١١هـ)، مصطفى عبد القادر عطا .
١٢١. الهمداني: أبو الفضل محمد بن عبد الملك بن إبراهيم: «تكملة تاريخ الطبري»، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، سنة ١٣٧٧هـ، تحقيق: أحمد عبد العليم البردونى.
١٢٢. خليل: عماد الدين خليل الموصلي: «التأصيل الإسلامي للتاريخ»، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

١٢٣. زاده: شريف الدين بير زاده، وزير خارجية الباكستان الأسبق «نشأة باكستان» ترجمة عادل صلاحى، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى سنة (١٣٨٩هـ).

١٢٤. شاكِر: أحمد محمد شاكِر: «الباعث الحثيث» دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٢٥. عبد الباقي: محمد فؤاد - «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن» - دار الفكر - بيروت - ١٤٠١ - ط ٢ - نفسه .

١٢٦. عسة: أحمد سليم «معجزة فوق الرمال» حول نشأة الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وتوحيدها سنة (١٣٥١هـ). المطابع الأهلية اللبنانية، الطبعة الثالثة، (١٣٩١-١٣٩٢هـ).

١٢٧. عطية: محيى الدين ورفاقه - «دليل مؤلفات الحديث المطبوعة الحديثة والقديمة» - دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٦ - ط ١.

١٢٨. ممدوح: محمود سعيد بن محمد ممدوح - «إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر»، أو: «تشيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع» تقديم عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري - صدر عن دار الشباب - القاهرة - سنة ١٤٠٤ هـ .

١٢٩. يوسف: محمد خير رمضان - «المستدرك على كتاب الأعلام من سنة ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م» - دار ابن حزم - بيروت - سنة ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠٠٢م.

## البرامج والمكتبات والموسوعات الإلكترونية

١. الجنى الداني، من دوحة الألباني، المهندس أيمن دعدوش، الإصدار الأول - ١٤٢٣ هـ.
٢. القرآن الكريم مع بعض التفاسير، شركة صخر [العالمية] لبرامج الحاسب، الإصدار السادس ٦، ٣١ - ١٤١٦ هـ.
٣. تاريخ دمشق، ابن عساكر، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، عمان، الإصدار الأول، ١٩٩٨ م.
٤. المكتبة الألفية للسنة النبوية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، عمان، الإصدار ٣، ١٤٢٢ هـ.
٥. المكتبة الألفية للسنة النبوية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، عمان، الإصدار ١، ٥، ١٤٢٠ هـ.
٦. مكتبة التاريخ والحضارة الإسلامية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، عمان، الإصدار ١، ٥، ١٤١٩ هـ.
٧. المكتبة الشاملة، نافع، الإصدار الأول، ١٤٢٤ هـ.
٨. المكتبة الشاملة، نافع، الإصدار الثاني، ١٤٢٦ هـ.
٩. مكتبة الأجزاء الحديثة، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، عمان، الإصدار الأول، ١٤١٩ هـ.
١٠. مكتبة الألباني، مجرد إنسان، الإصدار الأول، بلا.
١١. مكتبة التفسير وعلوم القرآن، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي،

عمان، الإصدار ١، ٥، ١٤١٩ هـ.

١٢. مكتبة علوم القرآن والتفاسير، شركة العريس للكمبيوتر،

بيروت، ١٤١٦ هـ.

١٣. الموسوعة الحديثية المصغرة، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن

والسنة، الإصدار الثالث، ١٤٢٠ هـ.

١٤. الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه، مركز

التراث لأبحاث الحاسب الآلي، عمان، الإصدار الأول، ١٤١٨ هـ.

١٥. الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه، مركز

التراث لأبحاث الحاسب الآلي، عمان - الإصدار الثاني، ١٤٢٢ هـ.

١٦. الموسوعة الشعرية، المجمع الثقافي، ٢٠٠٣ م.

١٧. موسوعة التخريج الكبرى والأطراف الشاملة، مركز التراث

لأبحاث الحاسب الآلي، عمان، الإصدار الأول، ١٤٢١ هـ.

١٨. موسوعة الحديث الشريف، الكتب التسعة، شركة صخر

[العالمية] لبرامج الحاسب، الإصدار الأول ١، ٢، ١٤١٦ هـ.

١٩. موسوعة القرآن الكريم، شركة الحادي للتكنولوجيا، القاهرة.

٢٠. موسوعة رواة الحديث، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن

والسنة، الإصدار الثاني، ١٤٢٠ هـ.

٢١. موسوعة طالب العلم، عبد اللطيف، الإصدار الرابع.

## فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	صفحة
١.	رموز كتب الحديث في الكتاب	٣
٢.	المقدمة	٥
٣.	المجلس الأول: التعريف العام بالتاريخ.	١١
٤.	التاريخ لغة.	١١
٥.	التاريخ اصطلاحاً.	١٢
٦.	موضوع علم التاريخ.	١٣
٧.	الغرض من دراسة علم التاريخ.	١٦
٨.	فائدة علم التاريخ.	٢٠
٩.	أول من اعتنى بالتاريخ من الخلفاء.	٢٣
١٠.	علاقة القرآن بالتاريخ.	٢٤
١١.	علاقة السنة بالتاريخ.	٢٦
١٢.	ابن التاريخ.	٢٨
١٣.	كيف بدأ تصنيف علم التاريخ.	٣٠
١٤.	أهم خصائص التاريخ الإسلامي: الإسناد.	٣٢
١٥.	بدء تسمية المؤرخين.	٣٤
١٦.	المواد المتعلقة بالتاريخ.	٣٤
١٧.	عُلُومُ التاريخ غيرُ محصورةٍ ولا مقصورة!!	٣٦

- ٣٦ ١٨. ترتيب الأمة الإسلامية ومكانتها في الأمم.
- ٤٥ ١٩. ما يحتاجه المؤرخ لضبط تاريخه.
- ٤٨ ٢٠. كبار العلماء الذين تصدوا لهذا العلم.
- ٤٨ ٢١. دلالة اهتمام العلماء الكبار بعلم التاريخ.
- ٤٩ ٢٢. أول المسلمين تصنيفا في التاريخ.
- ٥١ ٢٣. تاريخ وضع أول مصنف في التاريخ.
- ٥٢ ٢٤. أسئلة المجلس الأول.
- ٥٣ ٢٥. المجلس الثاني: تراجم وطبقات المؤرخين وبعض مناهجهم.
- ٥٣ ٢٦. مؤرخو القرن الأول.
- ٥٤ ٢٧. مؤرخو القرن الثاني.
- ٥٨ ٢٨. مؤرخو القرن الثالث.
- ٦٦ ٢٩. مؤرخو القرن الرابع.
- ٦٨ ٣٠. مؤرخو القرن الخامس.
- ٧١ ٣١. مؤرخو القرن السادس.
- ٧٤ ٣٢. مؤرخو القرن السابع.
- ٧٧ ٣٣. مؤرخو القرن الثامن.
- ٨٠ ٣٤. مؤرخو القرن التاسع.
- ٨٢ ٣٥. مؤرخو القرن العاشر.
- ٨٥ ٣٦. مؤرخو القرن الحادي عشر.
- ٨٧ ٣٧. مؤرخو القرن الثاني عشر.



٣٨. مؤرخو القرن الثالث عشر. ٨٨
٣٩. مؤرخو القرن الرابع عشر. ٩١
٤٠. مؤرخو القرن الخامس عشر. ٩٧
٤١. المجلس الثالث: أقسام ومواضيع كتب التاريخ. ١٠١
٤٢. التاريخ الخاص: السيرة النبوية العطرة. ١٠١
٤٣. تاريخ الإسلام العام: تاريخ خليفة بن خياط. ١٠٢
٤٤. تاريخ الإسلام للذهبي. ١٠٣
٤٥. تاريخ الأمم العام: القرن الثالث ١٠٨
٤٦. تاريخ الأمم العام: القرن الرابع ١١٠
٤٧. تاريخ الأمم العام: القرن الخامس ١١٠
٤٨. تاريخ الأمم العام: القرن السادس ١١٢
٤٩. تاريخ الأمم العام: القرن السابع ١١٣
٥٠. تاريخ الأمم العام: القرن الثامن ١١٥
٥١. تاريخ الأمم العام: القرن التاسع ١٢٠
٥٢. تاريخ الأمم العام: القرن العاشر ١٢٢
٥٣. تاريخ الأمم العام: القرن الحادي عشر ١٢٤
٥٤. تاريخ الأمم العام: القرن الثاني عشر ١٢٦
٥٥. تاريخ الأمم العام: القرن الثالث عشر ١٢٧
٥٦. تاريخ الأمم العام: القرن الرابع عشر ١٢٨
٥٧. تاريخ الأمم العام: القرن الخامس عشر ١٢٩

- ١٣١ ٥٨. تاريخ البلدان والحواضر الإسلامية.
- ١٣١ ٥٩. تاريخ البلدان: تاريخ مكة.
- ١٣٢ ٦٠. تاريخ البلدان: تاريخ المدينة.
- ١٣٣ ٦١. تاريخ البلدان: تاريخ بيت المقدس.
- ١٣٤ ٦٢. تاريخ البلدان: تاريخ مدينة خليل الرحمن.
- ١٣٤ ٦٣. تاريخ البلدان: تاريخ دمشق والشام.
- ١٣٥ ٦٤. تاريخ البلدان: تاريخ حلب.
- ١٣٥ ٦٥. تاريخ البلدان: تاريخ بغداد.
- ١٣٥ ٦٦. تاريخ البلدان: تاريخ مصر.
- ١٣٦ ٦٧. تاريخ البلدان: تاريخ المغرب الأقصى.
- ١٣٦ ٦٨. تاريخ البلدان: تاريخ المغرب والأندلس.
- ١٣٨ ٦٩. تاريخ الدول والملوك والخلفاء والسلاطين.
- ١٣٨ ٧٠. تاريخ الدول والملوك والخلفاء والسلاطين: القرن الأول.
- ١٣٨ ٧١. تاريخ الدول والملوك والخلفاء والسلاطين: القرن الثالث.
- ١٣٨ ٧٢. تاريخ الدول والملوك والخلفاء والسلاطين: القرن الرابع.
- ١٣٨ ٧٣. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: تاريخ ملوك بني عبيد.
- ١٣٩ ٧٤. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: تاريخ نور وصلاح الدين.
- ١٣٩ ٧٥. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: تاريخ المنصورين.
- ١٣٩ ٧٦. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: تاريخ العثمانيين.
- ١٤١ ٧٧. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: تاريخ المماليك.

٧٨. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: الدولة السعدية المغربية. ١٤١
٧٩. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: الدولة التونسية. ١٤١
٨٠. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: الهزيمة الفرنسية في مصر. ١٤١
٨١. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: انتهاء الدولة السعودية الأولى. ١٤٣
٨٢. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: انتهاء الدولة العثمانية. ١٤٤
٨٣. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: نشوء السعودية وباكستان. ١٤٥
٨٤. تاريخ الملوك والخلفاء والسلاطين: نشوء دولة الرافضة الفارسية. ١٤٥
٨٥. المجلس الرابع: علاقة كتب التاريخ بتاريخ الرجال. ١٤٧
٨٦. كتب تاريخ الرجال: القرن الأول: الصحابة. ١٤٨
٨٧. كتب تاريخ الرجال: القرن الثاني. ١٥٢
٨٨. كتب تاريخ الرجال: القرن الثالث. ١٥٤
٨٩. كتب تاريخ الرجال: القرن الرابع. ١٥٤
٩٠. كتب تاريخ الرجال: القرن الخامس. ١٥٥
٩١. كتب تاريخ الرجال: القرن السادس. ١٥٥
٩٢. كتب تاريخ الرجال: القرن السابع. ١٥٥
٩٣. كتب تاريخ الرجال: القرن الثامن. ١٥٦
٩٤. كتب تاريخ الرجال: القرن التاسع. ١٥٨
٩٥. كتب تاريخ الرجال: القرن العاشر. ١٥٩
٩٦. كتب تاريخ الرجال: القرن الحادي عشر. ١٦٠
٩٧. كتب تاريخ الرجال: القرن الثاني عشر. ١٦٢

٩٨. كتب تاريخ الرجال: القرن الثالث عشر. ١٦٢
٩٩. كتب تاريخ الرجال: القرن الرابع عشر. ١٦٢
١٠٠. كتب تاريخ الرجال: القرن الخامس عشر. ١٦٣
١٠١. ملخص يتعلق بكتب التاريخ وعلاقتها بتاريخ الرجال. ١٦٥
١٠٢. المجلس الخامس: عمر العالم والتقويم وكتابة التاريخ. ١٦٩
١٠٣. النصوص الواردة في تقدير عمر العالم. ١٦٩
١٠٤. تاريخ التقويم. ١٧٥
١٠٥. تقويم الصابئة المندائيين. ١٧٥
١٠٦. تعريف بالصابئة. ١٧٦
١٠٧. تشابه تقويم الصابئة وتقويم الفراعنة. ١٧٧
١٠٨. تقويم الفراعنة المصريين. ١٧٧
١٠٩. تقويم اليهود العبرانيين. ١٧٧
١١٠. تقويم السريانيين السلوقيين. ١٧٨
١١١. تقويم الأقباط المصريين. ١٧٩
١١٢. تقويم المجوس الناريين. ١٧٩
١١٣. تقويم الفرس. ١٨٠
١١٤. تقويم الفرس الرافضة. ١٨١
١١٥. بدعة التقويم بالمولد النبوي. ١٨١
١١٦. التقويم الهجري الإسلامي. ١٨١
١١٧. مبدأ التقويم الهجري الإسلامي. ١٨٢

١١٨. التقويم الهجري الإسلامي ١٨٢
١١٩. تأصيل استخدام التقويم الهجري الإسلامي ١٨٢
١٢٠. أسباب استخدام التقويم الهجري الإسلامي ١٨٣
١٢١. حكمة بدء التقويم من الهجرة ١٨٣
١٢٢. نقول عن أهل العلم في ذلك ١٨٤
١٢٣. جدول يبين سنين التقاويم الموافقة لستتنا الهجرية ١٤٢٦ ١٨٥
١٢٤. وجوب استخدام التقويم الهجري وأدلته. ١٨٧
١٢٥. فائدتان تقويميتان: الأولى : الشهر ٢٩ أو ٣٠ يوماً ١٨٨
١٢٦. فائدتان تقويميتان: الثانية : التأريخ بالليالي ١٨٩
١٢٧. كيفية كتابة وقراءة التاريخ (التقويم). ١٩٠
١٢٨. علاقة التاريخ بعلوم الرجال والسنة ١٩١
١٢٩. قائمة الفهارس ١٩٣
١٣٠. فهرس الآيات ١٩٤
١٣١. فهرس الأحاديث ١٩٧
١٣٢. فهرس الآثار ١٩٨
١٣٣. فهرس الأعلام غير المترجمين حسب ورودهم في الكتاب ١٩٩
١٣٤. معجم الأعلام غير المترجمين مرتبين على حروف المعجم ٢١٥
١٣٥. فهرس الأعلام المترجمين حسب ورودهم في الكتاب ٢٣٣
١٣٦. معجم الأعلام المترجمين مرتبين على حروف المعجم ٢٤١
١٣٧. معجم الكتب المذكورة في الكتاب على حروف المعجم ٢٤٩

١٣٨. جريدة المراجع والمصادر مرتبة على أنساب المؤلفين ٢٧١
١٣٩. البرامج والمكتبات والموسوعات الإلكترونية ٢٨٩
١٤٠. فهرس المحتويات ٢٩١
١٤١. الخاتمة ٢٩٩
١٤٢. أسئلة الامتحان النهائي للدورة ٣٠١

## الخاتمة - نسال الله - تعالى - حسنها -

تم الانتهاء من إعداد هذه المادة، ومراجعتها، وتجهيزها للطبع والنشر، على جهاز الحاسبة الآلية، بيد مؤلفها، في مجالس عدة، كان آخرها سحر الأربعاء، التاسع من رمضان الخير، لسنة ست وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة (١٤٢٦/٩/٩ هـ)، الموافق للثاني عشر من تشرين الأول، للسنة خمس من الألف الثالثة (١٢/١٠/٢٠٠٥ م). ثم أعيد النظر فيها مرة أخرى في مجالس عدة، وأضيف إليها ضعفها من المعلومات التي سبق وتسطيرها، وحُذِفَ منها أخرى، وكان آخر هذه المجالس في سحر الأحد، سابع عشر شعبان سنة ١٤٢٧ هـ، (١٧/٨/١٤٢٧ هـ) الموافق للعاشر من أيلول، للسنة السادسة من الألف الثالثة (١٠/٩/٢٠٠٦ م).

سائلاً الله - تعالى - أن يتقبل هذا العمل مني بقبول حسن، وأن يضع له عند عبادته؛ من أهل العلم وطلابه القبول الحسن، وأن يجعله خالصاً لوجه الكريم، وأن لا يجعل لأحد من خلقه فيه حظاً ولا نصيباً، وأن يجزيني به - وكل من له علي حق من: أم، أو أب، أو شيخ، أو زوج، أو ولد، أو أخ، أو أخت، أو صديق، أو حبيب، أو قريب، أو تلميذ، أو صاحب مصنف مسلم انتفعت بمصنفه - أن يجزينا جميعاً خير الجزاء، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وسبحانك اللهم ربنا وبمحمدك.

أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وأزواجه وذريته وأهل بيته

وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتب

أكرم بن محمد بن علي بن زيادة الفالوجي الأثري

أبو محمد علي